صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

الاربعاء ٧ رجب ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٨٣ العدد ٧٥ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER WEDNESDAY 20 APRIL 1983 . No 75 . AMMAN - JORDAN.

في هذا العدد

ابو جهاد:

من حق الاردن اتخاذ الاجراءات لحماية أمنه ولمواجهة التهديدات

لندن - ق.ن.ا. - اكد السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية مجددا ان الابواب ما زالت مفتوحة امام الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن.

وردا على سؤال حول ما اعلنه الاردن من انه سيتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية امنه الوطني قال (ابو جهاد) ان الاردن له الحق في اتخاذ ما يراه مناسبا لحماية الامن الوطني وخاصة تجاه المخاطر الصهيونية المتصاعدة.

واضاف ان واجب الشعب الفلسطيني والأمة العربية كلها ان يقف مع الاردن في مواجهة التهديدات الصهيونية وتعزيز قدرته على الصمود في وجهها.

وصول وزير خارجية سلطنة عمان للاردن

رسالة للحسين من قابوس حول محادثاته بواشنطن ولندن



عمان - بترا - تسلم جلالة الملك الحسين رسالة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان نقلها الى جلالته السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني لدى استقبال جلالته له في قصر الندوة مساء امس.

وتتعلق رسالة جلالة السلطان قابوس بنتائج المباحثات التي اجراها جلالته في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ومجمل التطورات العربية والدولية الراهنة المتصلة بالمساعي السلمية التي تهدف الى تحقيق حل عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر المقابلة السادة رئيس

البقية ص ١٧

عاصفة سياسية في اسرائيل بسبب قناة البحرين

ارجاء تنفيذ المشروع لتمويل طائرة لافي

دراسات لبناء بحيرات تابعة للقناة لاغراض عسكرية

عمان - صوت الشعب - ذكر راديو اسرائيل ان وزارة المالية الاسرائيلية ارجأت تنفيذ مشروع قناة البحرين وتحويل الأموال المخصصة لتنفيذ المشروع لبناء الطائرة الحربية الاسرائيلية لافي.

وقال الراديو انه بعد دراسات وابحاث اجراها خبراء وزارة المالية اتضح انه من غير الممكن تمويل مشروعين كبيرين مثل مشروع القناة التي تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت ومشروع الطائرة الحربيا معا.

وقد اثار الاعلان عن ارجاء تنفيذ مشروع القناة عاصفة سياسية في اسرائيل حيث اوقف مناحيم بيغن جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان استمع من اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي الى البيان الذي اصدره يورام ميرودور وزير المالية حول هذا الموضوع، وجاء فيه ان موداعي لا يعرف الحقائق حول مشروع قناة البحرين.

وشجب بيغن بيان وزارة المالية وقال ان وزارة المالية انفقت اموال القناة في اغراض اخرى وان التبرعات التي وصلت من الولايات المتحدة بغرض تنفيذ المشروع اعدت خطيا بأيدي وزير المالية لهذا المشروع.

وقد ردت وزارة المالية على ذلك بأنه ليس هناك اي تعهد لاستخدام اموال التبرعات والتي تبلغ ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروع القناة.

وقد اتهم موداعي الذي يعد من اكبر المتحمسين لهذا المشروع وزارة المالية باهمال ما وصفه مشاريع التطوير وانفاق الاموال التي جمعت على استيراد السلع الاستهلاكية.

غير ان وزارة المالية قالت ان مشروع قناة البحرين لم يصادق عليه بشكل نهائي ولم يكن هناك وعد بتخصيص اموال جمعت من قبل سندات قرض الاعمار والتطوير لهذه الغاية.

ورغم اعلان وزارة المالية بارجاء المشروع الا ان سلطات الاحتلال تعد دراسة شاملة لخطة يتم بموجبها انشاء عدة بحيرات تابعة من حيث عملها ومكانها لمشروع القناة.

البقية ص ١٧

[الطقس اليوم]

ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة مع غيوم منخفضة.

وسط اجراءات تهدف ضرب اقتصاديات الضفة:

الاحتلال يصادر ربع مليون دونم من الاراضي لاغراض الاستيطان

الضفة الغربية - وكالات - صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نحو ربع مليون دونم من اراضي الضفة الغربية وقررت ان تتبع لما يسمى بسلطة حماية الطبيعة تمهيدا لاقامة المستوطنات على اجزاء كبيرة منها.

وقالت صحيفة القدس التي نقلت النبأ ان هذا الاجراء يشمل ٢٩ محمية في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة بالاضافة الى عشره مخيمات عسكرية اخرى كانت سلطات الحكم الصهيوني قد اعلنت عن اقامتها بين عامي ١٩٦٨ و

البقية ص ١٧

٣ مستوطنات جديدة بالضفة

تل ابيب - رويتر - قال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية وافقت امس على انشاء ثلاث مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء هذا الاعلان بعد يوم من تكريس الحكومة مستوطنة جديدة قرب مدينة نابلس.

وقال الراديو ان الحكومة تنوي بناء ١٢ مستوطنة جديدة خلال سنة ١٩٨٣ في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.



القائد العام ووزيرا الاعلام والخارجية يجتمعون بكالاهان

ابو عودة : غياب التسوية يهدد امن المنطقة
القاسم : التوجه العربي نحو السلام العادل







عمان - بترا - استقبل الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مكتبه في القيادة العامة صباح امس السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق.

واستقبل السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام في مكتبه امس السيد جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني الاسبق.

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة التطورات في منطقة الشرق الاوسط ومراحل القضية الفلسطينية.

وشرح السيد الوزير المخاطر التي تتهدد المنطقة نتيجة غياب حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وفي ضوء برنامج الاستيطان الاسرائيلي المنظم والاجراءات التي تنفذها سلطات الاحتلال لتهويد الارض وتغيير معالمها وتهجير المواطنين العرب اصحاب هذه الارض الشرعيين.

البقية ص ١٧

تحديد اجور الابنية في المدينة الصناعية

عمان - صوت الشعب - قرر مجلس مؤسسة المدن الصناعية الاردنية تحديد بدل ايجارات ابنية الادارة والخدمات بالمدينة الصناعية في سحاب على النحو التالي:

- مبنى الادارة الرئيسي من ٢٥ - ٣٠ دينار للمتر المربع الواحد المسقوف وحسب الموقع.
- مبنى المطعم ٢٠ دينارا للمتر المربع الواحد المسقوف.
- مبنى البنوك ٥٠ دينارا للمتر المربع الواحد المسقوف.
- مبنى المتاجر ومراكز التموين ٤٠ دينارا للمتر المربع الواحد المسقوف.
- محطة الصيانة ٢٥ دينارا للمتر المربع الواحد المسقوف.

ويضاف الى هذه الايجارات تكاليف المرافق والخدمات والكهرباء والمياه والتدفئة والتبريد والتنظيف والصيانة وغيرها.

مصادرة اثار مهمة مع مهربين حاولا تهريبها لاسرائيل

عمان - صوت الشعب - صادرت دائرة الاثار العامة بعض الاثار المهمة الاردنية مع اثنين من الاشخاص يعتقد انه كان في نيتهما تهريبها الى اسرائيل.

وفي التحقيق مع الشخصين زعما انهما اشتريا تلك الاثار من السوق.

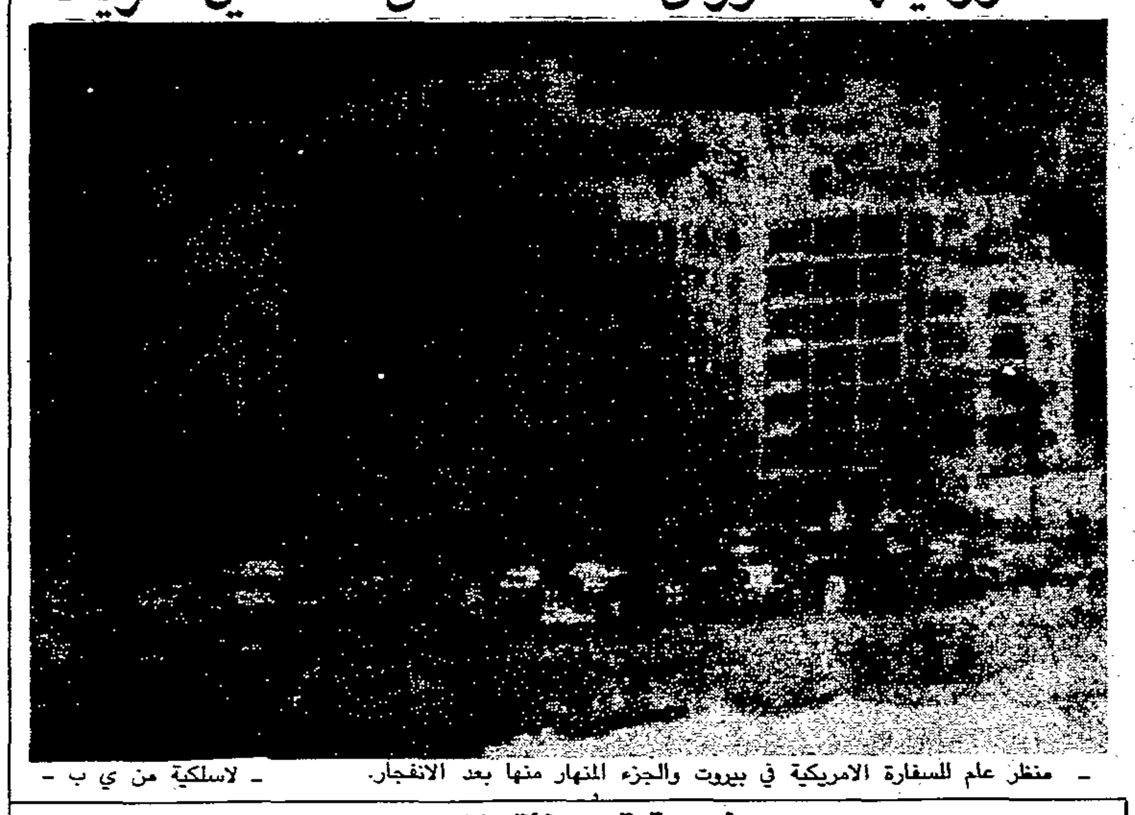
ولكن القيمة الكبيرة لتلك الاثار تؤكد انهما قادمان للحصول عليها على وجه الخصوص وقد تكون لهما صلة بالعدو الاسرائيلي.

تفجير السفارة الاميركية الحادث رقم ١٥٢٣٤ منذ عام ٧٥

ارتفاع الضحايا الى ٧٩ والجرحى ١٥١

٦٠٠ كغم متفجرات ، تم تفجيرها بسيارة شاحنة لاسلكياً

٣ منظمات اعلنت مسؤوليتها - الوزان سنكشف عن الفاعلين سريعاً



- منظر علم للسفارة الامريكية في بيروت والجزء المنهار منها بعد الانفجار. - لاسلكية من ي ب -

عواصم - وكالات - استمرت عمليات الانقاذ امس في مبنى السفارة الامريكية في بيروت لاخراج ما تبقى من الجثث التي لا تزال تحت الانقاض في الوقت التي تضاربت فيه الانباء حول عدد الضحايا غير ان المعلومات التي اوردتها مصادر امريكية ولبنانية افادت ان محصلة ضحايا هذا الحادث بلغت على مايبدو ٧٩ قتيلا في حين بلغ عدد الجرحى الذين ما زالوا يعالجون في المستشفيات ٨٥ شخصا غير ان ٦٦ أخرين عادوا الى منازلهم بعد تلقي العلاج.

وقد قدم روبرت ديلون السفير الامريكي في لبنان صباح امس محصلة تتعلق فقط بالعاملين في السفارة من الامريكيين واللبنانيين وقال ان ١٣ شخصا من العاملين في السفارة لقوا مصرعهم ومنهم سبعة امريكيين في حين لا يزال ثمانية امريكيين في عداد المفقودين واعتبروا في عداد الموتى كما اعتبر اربعون لبنانيا يعملون ايضا في

البقية ص ١٧

الحسين يعزي الجميل وريغان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقيتي تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس الامريكي رونالد ريغان بضحايا الحادث الذي تعرض له مبنى السفارة الامريكية في بيروت يوم امس الاول.

وعبر جلالته باسمه وباسم شعب وحكومة الاردن عن احر التعازي لذوي الضحايا الابرياء الذين سقطوا نتيجة الحادث الاجرامي.

رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد

الحرب لم تنته بعد بلبنان وعلينا اليقظة لمواجهة العرب

تل ابيب - وكالات الانباء - في اول تصريح له بعد توليه منصب رئيس الاركان الاسرائيلي قال موشي ليفي ان الحرب في لبنان لم تنته بعد.

ودعا ليفي الذي تسلم منصبه امس من رفائيل ايتان الذي احيل الى الاحتياط دعا الى دعم القوات البحرية والجوية والبرية الاسرائيلية وتطوير الاسلحة لضمان ما اسماه بامن اسرائيل وردع العدو وادعى ليفي ان جيوش الاعداء تتعاظم وان على اسرائيل ان تعمل على ملائمة قواتها تجاه هذه الجيوش.

وقد سلم ايتان البالغ من العمر ٥٤ عاما والذي ادين بجرائم صبرا وشاتيلا من قبل لجنة كاهان الاسرائيلية مهام منصبه امس موشي ليفي الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما وهو اول رئيس اركان من اليهود الشرقيين.

تفجير السفارة سيطر على اجواء المفاوضات

جلسة روتينية دون تقدم اسرائيل تركز على «عجز» لبنان

ناتانيا - وكالات الانباء - عقدت في ناتانيا بفلسطين المحتلة امس الجلسة الحادية والثلاثون من المفاوضات الثلاثية بين وفود لبنان واسرائيل والولايات المتحدة بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقد ترأس الجانب الامريكي في المفاوضات موريس دريبر بينما توجه المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب من لبنان الى اسرائيل مساء امس بعد انتهاء جلسة المفاوضات.

واستأثر حادث تفجير السفارة الامريكية في بيروت باهتمام المتفاوضين اثناء الجلسة الموسعة واكد رؤساء الوفود تمسكهم باستمرار المفاوضات. ونقل عن انطوان فتال رئيس الوفد اللبناني

البقية ص ١٧

مقتل ٦ ايرانيين وتدمير كدسي عتاد

بغداد - بترا - قالت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قواتها قتلت ستة ايرانيين في قواطع عملياتها بجبهة القتال خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وذكر بيان عسكري اصدرته القيادة هنا مساء امس ان ثلاثة من هؤلاء قتلوا في القاطع الشمالي واثنين في القاطع الاوسط وقتيل في منطقة شرق البصرة.

واشار البيان الى تدمير كدسين للعتاد واضرام النار فيهما في قاطع عمليات ميسان.

صوت الشعب

من المعني بحادث السفارة

من المعني بحادث تفجير السفارة الاميركية في بيروت، ومن المعني باثارة موجة من العنف والارهاب على الساحة اللبنانية في هذا الوقت بالذات ؟

اسئلة كثيرة تطرح نفسها، وتشير بالاتهام للدور الخطير الذي تلعبه اسرائيل من خلال عملائها على الساحة اللبنانية، لارباك محادثات السلام، وارباك الموقف الاميركي وانهائه.

الجهة المعنية بتفجير السفارة الاميركية ونسفها بمن فيها، هي نفس الجهة المعنية بتفجير الموقف الاميركي، وهي نفس الجهة التي حاولت من قبل تكثيف الضغوط على الادارة الاميركية بالتصدي للجنود الاميركيين المشاركين في القوات متعددة الجنسيات في لبنان، وهي نفس الجهة التي حاولت اثارة مخاوف الرأي العلم الاميركي من تورط عسكري مجددا في لبنان، على غرار تورطها السابق في فيتنام.

فاسرائيل معنية باثارة الرعب والقلق على السلحة اللبنانية، ليكون لتشبثها بالبقاء في لبنان معنى يتلاءم مع مطامعها، ولهذا نظمت قواتها حملة الارهاب التي يمارسها وكلاؤها في جنوب لبنان، ضد تواجد الفلسطينيين في المدن والقرى اللبنانية الجنوبية.

ولهذا تحاول اثارة مخاوف الاميركيين من ان الارهاب يستهدفهم، ويستهدف جنودهم في لبنان، لان ملاحقة الادارة الاميركية لايجاد تسوية في لبنان، قد يفوت الفرصة على اسرائيل لترتيب اوضاع لبنان بالطريقة التي تخدم اغراضها السياسية ومطامعها التوسعية في المنطقة.

فاسرائيل التي غزت لبنان بحجة الدفاع عن الامن الاسرائيلي ومحاربة الارهاب، معنية بايهام العالم بان دورها في لبنان لم ينته بعد، وان استمرار احتلالها للبنان ضرورة من ضرورات الامن، فضلا عن اثارة الشكوك والمخاوف والتساؤلات حول دور القوات الدولية المتعددة الجنسيات.

فلبنان، كما هو الحال في العالم العربي، ضد التصدي للهيئات الدبلوماسية. ولبنان معني بتشجيع الولايات المتحدة لممارسة دور فعال يعينها على التصلب الاسرائيلي.

فبعد خروج المقاومة من لبنان، ظلت الساحة اللبنانية مرتعا خصبا لعملاء الموساد الاسرائيلي، الذين يمارسون ارهابا منظما مع قوات اسرائيل في لبنان.

فاسرائيل تمارس حربها على السلام والاستقرار من ارض لبنان، وتتمسك بجني ثمار الغزو حتى لو كان ثمن ذلك ضرب الموقف الاميركي، وتعريته، واخراجه صفر اليدين في لبنان، والمنطقة باسرها.

في برقية تهنئة للاسد:

ريغان: التسوية السلمية تشمل الانسحاب من الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة

واشنطن - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة ابلغت سوريا بان تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تشمل انسحابا اسرائيليا من مرتفعات الجولان ومن الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وذكر ان الرئيس ريغان اكد في رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بمناسبة العيد الوطني لسوريا ان الولايات المتحدة ستعمل على ان يتم التوصل الى تسوية مبادلة الارض بالسلام في مرتفعات الجولان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وامتنع المتحدث باسم وزارة الخارجية الان رومبرغ عن التعليق على ما تضمنته رسالة الرئيس ريغان التي اذاعت خبر وصولها في اوائل الاسبوع الحالي الوكالة العربية السورية للانباء.

ولكن السيد رومبرغ قال ردا على اسئلة - ان الاسس الجوهرية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي هي قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي قامت عليه اتفاقات كامب ديفيد ومبادرة الرئيس ريغان وهذا القرار ينطبق على الجولان ايضا.

زيادة ودائع المدخرين في بنك الاسكان

عمان - صوت الشعب - حققت ودائع المدخرين في بنك الاسكان خلال العام الماضي زيادة قدرها «٢٤،٢١» مليون دينار فارتفعت بذلك من «١٢١،٧» مليون دينار في نهاية عام ١٩٨١ الى «١٤٥،٩» مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٢ اي بزيادة مقدارها ٢٠٪.

وليد جنبلاط في زيارة خاصة للاردن

عمان - صوت الشعب - علمت صوت الشعب ان السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني قد وصل الى عمان في زيارة خاصة قصيرة للاردن.

امتحانات جامعة بيروت العربية في عمان ١٧ تموز

عمان - صوت الشعب - ذكر مكتب النخلة للدراسات الجامعية ان المكتب قد تلقى مكالمة هاتفية من بيروت تفيد بان رئاسة جامعة بيروت قد حددت الثامن عشر من شهر تموز القادم لعقد امتحانات الطلبة الاردنيين في الجامعة الاردنية بعمان.

وقال المكتب ان هذا القرار يجيء في ضوء المباحثات التي اجراها وفد من جامعة بيروت العربية في عمان، في مطلع الاسبوع الحالي مع الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم والمسؤولين في الجامعة الاردنية.

من ديارنا

تخفيض اسعار السكر بحاجة الى قرار مواز

قبل مدة قررت الحكومة مشكورة تخفيض سعر السكر بسبب انخفاض سعره العالمي من جهة وتمشيا مع سياستها في دعم المواد الاستهلاكية الاساسية من جهة ثانية وهذا هو الاهم .. تماما كما تفعل في دعم رغيف الخبز بصفته المادة الاستهلاكية الاولى لجميع المواطنين دون استثناء

ولكن الملاحظ ان هذا التخفيض الذي شمل اسعار السكر لم يتبعه تخفيض مقابل بأسعار المواد الاستهلاكية التي يشكل فيها السكر عنصرها الاساسي.

حين ارتفعت اسعار السكر في الاسواق العالمية واضطرت معه الحكومة .. الى رفع سعره المحلي كانت النتيجة رفع اسعار السكاكر والحلويات وهو امر منطقي ومعقول.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن اليوم لماذا بقيت هذه الاسعار على ،كانت، عليه قبل التخفيض ؟؟ ولماذا يبقى سعر رغيف الخبز على حاله حين تقوم الحكومة بتخفيض سعر الطحين .

حين نضطر الى رفع سعر البنزين على سبيل المثال ترتفع معه وبصورة اوتوماتيكية اجور الباصات وسيارات السرفيس العاملة على الخطوط الداخلية والخارجية واذا عاد سعر البنزين ولسبب ما الى الانخفاض في الاسواق المحلية فمن البديهي ومن المنطقي ان يرافق ذلك تخفيض مواز باجور النقل على الطرقات .

حين قررت وزارة التموين في وقت سابق رفع اسعار السكر تبعا لارتفاع هذه الاسعار في الأسواق العالمية اشفعت قرارها هذا بقرار اخر يقضي برفع اسعار الحلويات مثل الكنافة وغيرها.

فلماذا لم تشفع قرارها الاخير بتخفيض سعر مادة السكر بقرار مواز يلزم المطاعم والافران وغيرها من الجهات المعنية بتخفيض اسعار السكاكر والحلويات والكعك وما الى ذلك من السلع الاستهلاكية اليومية التي تعتمد اساسا على مادة السكر.

سؤال نطرحه امام وزارة التموين مع تقديرنا للجهود الواسعة التي تبذلها في سبيل تخفيض اعباء المعيشة عن كاهل المواطن.

عدنان الصباح

على هامش زيارة وفد المواصلات الفرنسي:

اسماعيل : دراسة امكانية اضافة ٥٠ الف رقم هاتفي جديد



عمان ـ صوت الشعب ـ من مها جابر

اجرى السيد لويس مكاندو وزير المواصلات الفرنسي خلال زيارته لعمان هذا الاسبوع، محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول التعاون الاردني، الفرنسي في مجال الاتصالات»..

وتأتي هذه الزيارة تتويجا، للجهود الفرنسية لتحسين وتطوير الاتصالات الدولية والوطنية في الاردن.

وللتعرف على نتائج زيارة الوفد الفرنسي للأردن وعما آلت اليه مباحثات الوفد مع المعنيين الاردنيين التقينا بالمهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. الذي تحدث عن اهداف هذه الزيارة قائلا:

ان تجمعا من الشركات الفرنسية المختصة تعمل الان في المملكة لتنفيذ المشروع الكبير المسمى بالمشروع الحضري، الريفي لتحديث الاتصالات السلكية واللاسلكية .

اقسام المشروع

وهذا المشروع الذي يجري تنفيذه الان يتكون من ستة مقاسم مركزية الكترونية جديدة في كل من اربد ، جرش، السلط، الزرقاء، عمان، الاشرفية، ومادبا.

اضافة الى ٢٩ تابعا من التوابع الالكترونية (وهي بمثابة مقاسم فرعية) ترتبط بنظام الميكروويف الحديث مع المقاسم المركزية الستة، وتزود ١١٧ قرية من قرى الريف الاردني بواسطة كوابل بالخدمات الهاتفية الالية الحديثة.

وقال: ان الهدف الاساسي يكمن في دراسة امكانيات قيام الحكومة الفرنسية بتقديم قرض جديد لزيادة سعة هذا المشروع بحيث تستطيع المؤسسة تقديم الخدمات الهاتفية الحديثة ل ٥٠٫٠٠٠ مشترك جديد اضافة الى العدد المتعاقد عليه سابقا وهو ١١٢٫٤٢٢ خطا هاتفيا بحيث يصبح المجموع ١٦٦٫٤٣٥ خطاً ضمن نفس المنطقة الجغرافية التي ذكرناها.

الاتجاه الى فرنسا

وحول سؤال عن سبب اتجاه المؤسسة للحكومة الفرنسية بالذات لطلب التمويل لهذا التوسع قال المهندس محمد شاهد اسماعيل: سبق وان حصلنا على قرض من حكومة فرنسا تنفيذا للبروتوكول المالي الأردني الفرنسي قيمته ٥٩٠ مليون (فرنك) فرنسي، كقطع اجنبي على ان تقوم الحكومة الاردنية (مؤسسة المواصلات) بتحمل تكاليف الاشغال المحلية بما لا يقل عن ٣٠ـ٣٥٪ من قيمة المشروع ومن الطبيعي ان تكون اولى محاولاتنا لطلب التمويل من نفس المصدر الفرنسي بهدف التوحيد في الاجهزة ، والمعدات، والتدريب، والقطع الاحتياطية.

وقال انه في حال وضع شروط تمويل غير ملائمة لنا، فاننا سنتجه الى طلب التمويل من مصادر اخرى دون تردد.

واضاف : ان عدد المواقع من مدن وقرى وتجمعات سكنية التي شملها المشروع القديم قد بلغ ١٥٢ موقعا وسيزيد المشروع الجديد عدد المواقع الى ٢٦٩ موقعا هذا مع العلم ان المناطق التي يشملها هذا المشروع وهو تزويد تلك القرى بالخدمات الهاتفية الالية الحديثة تبقى نصف القرى والتجمعات السكنية تقريبا ، الموجودة في المنطقة الجغرافية.

الخطة الخمسية

واضاف المهندس اسماعيل انه خلال الخطة الخمسية اذا توفر التمويل ، فستستطيع المؤسسة ان تعالج النصف الاخر من القرى، ذلك ان الخدمات الهاتفية فيها لها اهميتها في ربط القرية بالمدينة وتشجيع استثمار الموارد وفي عمليات التصنيع الريفي لا سيما في مجال الزراعة، لان الزراعة اصبحت في عصرنا هذا من اهم المنتجات التي يعتمد عليها الانسان بدليل ان الدول اصبحت تفكر في برامج الامن الغذائي وتوفير الخدمات في الريف وتشجع المواطن على مثل تلك الاستثمار والتصنيع كما تخفف من الهجرة من الريف الى المدينة وبالتالي تساعد على التخفيف من مشاكل التضخم السكاني في المدن

الأسس المعتمدة

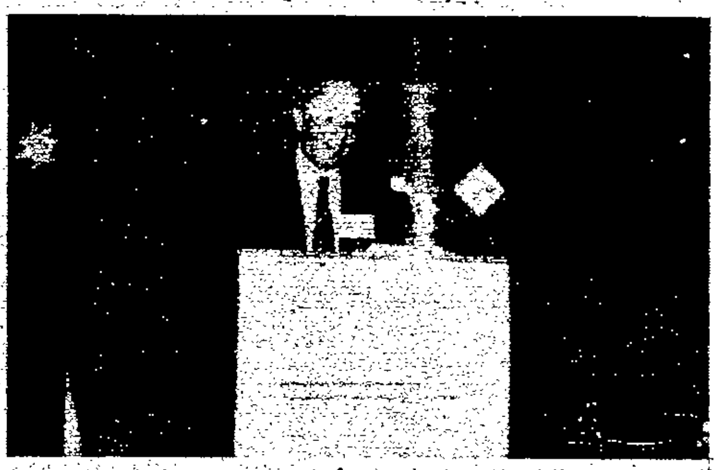
ورداً على سؤال حول الأسس التي اعتمدت في تزويد القرى بالخدمات الهاتفية قال:

ـ اختطت المؤسسة سياسة محددة في اختيار المواقع لكي تحول دون ظلم قرية لحساب قرية اخرى.

وهذه السياسة تتلخص في اعطاء الاولوية للمواقع (القرى والمدن) التي تحوي كثافة سكانية اكثر من غيرها، وذلك من واقع اخر احصاء رسمي للسكان اصدرته دائرة الاحصاءات العامة، وبذلك تكون الاولوية للاكثر سكانا ويستثنى من ذلك المواقع الحدودية، والمواقع السياحية وهكذا.

بدء اعمال مؤتمر التعاون الاقليمي في ميدان النقل الجوي





عمان ـ بترا ـ بدأ امس في عمان مؤتمر التعاون الاقليمي في ميدان النقل الجوي الذي ينظمه معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بالتعاون مع مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام الى بحث سبل تطوير التعاون الاقليمي بين الشركات والمؤسسات العاملة في النقل الجوي لرفع قدرتها على المنافسة مع التجمعات الاقليمية المماثلة .

كما يبحث المؤتمر الملاحة الجوية والفنية والمصاعب التي تواجه شركات الطيران وكيفية التغلب عليها.

بحث مراحل تحويل المنظمة العربية للسياحة الى منظمة متخصصة في اطار الجامعة العربية

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد معن ابو نوار وزير السياحة والاثار امس السيد حسين عبد الله نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة السيد حسين عبد الله نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسياحة في الجمهورية العربية اليمنية رئيس الاتحاد العربي للسياحة.

واعرب السيد الوزير خلال اللقاء عن استعداد الوزارة لتقديم جميع التسهيلات الممكنة في مجال تبادل الخبرات السياحية والثقافية وتطويرها وتنميتها.

واعرب السيد عبد الله عن اعجابه بالنهضة السياحية الاردنية ومدى التقدم الذي احرزه الاردن على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية في مجال تنمية السياحة وتعزيز مكانتها في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال ان احدى عشرة دولة عربية قد ابلغت الامانة العامة للاتحاد العربي للسياحة والجامعة العربية بمصادقتها الرسمية الدستورية على اتفاقية انشاء المنظمة العربية للسياحة وان ثلاث دول اخرى قد بعثت بوثائق تصديقها الى ممثليها الدائمين بالجامعة العربية.

وتنص الاتفاقية على قيام المنظمة العربية للسياحة بعد مصادقة ١٤ دولة عربية في اجتماع تأسيسي يدعو له الامين العام لجامعة الدول العربية.

وحضر المقابلة السيد رفيق اللحام المدير العام للسياحة بالوكالة.

وكان السيد عبد الله قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يبحث خلالها مع الامين العام للاتحاد العربي للسياحة سير عمل الاتحاد ومراحل تحويله الى منظمة متخصصة في اطار جامعة الدول العربية والترتيبات المتعلقة بعقد المؤتمر القادم لوزراء السياحة العرب.

وكان في استقباله في مطار عمان الدكتور عبد الرحمن ابو رباح امين عام الاتحاد.

نادي الجامعيات العربيات يشارك بيوم الطفل الاردني

عمان ـ صوت الشعب ـ يشارك نادي الجامعيات العربيات اليوم بمناسبة يوم الطفل الاردني واسبوع الطفل العربي.

وفي هذا الاطار يتبنى النادي حملة بعنوان ـ رسالة من طفل الى طفل ـ بهدف تقوية العلاقات الانسانية بين الاطفال على اختلاف فئاتهم وتعزيز الانتماء الوطني عند الطفل وبث روح التعاون وترسيخ مفهوم المساواة بين الاطفال.

وتشارك في هذه الحملة جميع المؤسسات التي تعنى بالاطفال وتتعامل معهم.

وكذلك ينظم النادي يوما خاصا لاطفال مؤسسة القدس الخيرية لابناء الشهداء ، الجمعة المقبل يشتمل على نشاطات ومسابقات ثقافية وترفيهية .

كما يقيم النادي بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين معرضا لرسوم الاطفال في مقر النادي تحت رعاية سمو الاميرة عالية. ويستمر المعرض الذي سيفتتح يوم السبت الواقع في الثلاثين من الشهر الجاري مدة يومين.

وينظم النادي ندوة بعنوان القصة الشعبية في حياة الطفل العربي يتحدث فيها الاديبان روضة الهدهد وفخري قعوار.

وبالاضافة الى ذلك سيعقد النادي سلسلة دورات حول التوعية الصحية الاساسية بالتعاون مع مديرية التثقيف الصحي في وزارة الصحة.

وستبدأ اولى هذه الدورات في العاشر من الشهر المقبل بعمان ثم تعقبها دورات اخرى في المحافظات.

اما اليوم فستقوم اعضاء النادي بزيارة للاطفال المرضى في مستشفى البشير ويقدمن لهم الهدايا .

كما سيعرض النادي في المستشفى افلاما خاصة بالاطفال.

تعيين معلمين ومعلمات في التربية

عمان ـ صوت الشعب ـ وافق الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم على تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم/ معلمة:

طاهر عبد العزيز سالم، حسنين فهد محمود عبد الله، سالم موسى الفرج، فاطمه محمد محمود حمدان وغادة داوود احمد.

د. عربيات: الشهادات المدرسية مؤشر لسلامة النظام التربوي

عمان ـ صوت الشعب ـ اكد الدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم ان الشهادات المدرسية باعتبارها اهم الوثائق التي تصدر عن الوزراة ، هي مؤشر اساسي لنجاح وسلامة النظام التربوي حيث انها تحدد بشكل مباشر مستويات الانضباط والاخلاص والدقة والامانة التي يتمثلها العاملون في مختلف مؤسسات واجهزة الوزارة المعنية بالامتحانات واستصدار الشهادات المدرسية.

واضاف خلال ترؤسه جانبا من الاجتماع الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية امس وضم رؤساء اقسام الامتحانات في الدوائر العامة ومكاتب التربية والتعليم ، ان نظام اللامركزية المعمول به في الوزارة لايعفي العاملين لديها في مجال الامتحانات المدرسية من مسؤولية التنسيق مع الوحدات الاخرى او الارتباط بها ضمانا لتنفيذ التعليمات بصورة سليمة ودقيقة.

ودعا الدكتور عربيات الى توخي الدقة والامانة والحرص الشديد في تنفيذ اجراءات التوقيع ، والتسجيل ، وحفظ الملفات المتعلقة بالنتائج المدرسية وتصديق الشهادات ، واشار الى ضرورة الاستمرار في تطوير وتحديث الاساليب والوسائل المعمول بها في مديرية الامتحانات لتحقيق السرعة في الانجاز وضمان دقة المعلومات حفاظا على حقوق المواطنين .

وقد نوقشت في الاجتماع الذي تراسه الدكتور محمد البشايرة مدير الاختبارات والامتحانات عدة موضوعات تتعلق بنظام تصديق الشهادات تناولت المصادقة على صور الشهادات ، والمصدقات المدرسية ، وجداول العلامات المدرسية ، وتعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوم ، بالاضافة الى مناقشة موضوع شهادات المراكز الثقافية ، وبطاقة احوال الطالب.

وحضر الاجتماع السيد عبدالرزاق النجداوي رئيس قسم تصديق الشهادات والسيد علي صبيحي رئيس قسم النتائج المدرسية.

برنامج الادارة العليا لمواجهة متطلبات الترفيع لوظائف الفئة الاولى

عمان ـ بترا ـ يعقد في معهد الادارة العامة يوم السبت القادم البرنامج الأول للادارة العليا لموظفي اجهزة الدولة الذين تنطبق عليهم احكام نظام الخدمة المدنية .

ويهدف البرنامج الذي سيستمر شهرين الى تزويد اجهزة الدولة بموظفين مؤهلين لتولي مهام قيادية تتمثل بالتخطيط ورسم السياسات واتخاذ القرارات وممارسة مهام اشرافية من مستوى الادارة العليا.

والجدير بالذكر ان البرنامج قد تم اعداده قبل سنتين لمواجهة متطلبات الترفيع لاشغال وظائف الفئة الاولى حسب احكام نظام الخدمة المدنية الذي أجل العمل به الى وقت لاحق.

وذكرت مصادر المعهد انه تم قبول ٢٠ شخصا من اصل ٧٥ من المرشحين للمشاركة في هذا البرنامج يمثلون مختلف الوزارات والدوائر الحكومية وسيكلف كل مشارك باعداد دراسة علمية او ميدانية ضمن دائرته تستهدف معالجة مشكلة او ظاهرة ادارية تعاني منها تلك الدائرة .

وافادت المصادران المعهد يدرس امكان عقد برنامج اخر للادارة العليا في منتصف شهر تموز المقبل وذلك لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المرشحين.

ويشترط للحصول على شهادة النجاح بهذا البرنامج اجتياز الامتحانات النهائية المقررة لذلك.

تبرع للجامعة الاردنية

عمان ـ بترا ـ تسلمت الجامعة الاردنية امس مبلغ خمسة عشر الفا وثلاثماية وثمانية وستين دينارا تبرعا من السيد محمد سعيد الهنيدي لصالح المركز الثقافي الاسلامي في الجامعة.

ووجه الدكتور عبد السلام المجالي كتاب شكر للسيد الهنيدي تقديرا لتبرعه الذي ينم عن احساس صادق باهمية التعليم الاسلامي للحفاظ على صبغة التراث الاصيل والمساهمة في تخريج مؤهلين في العلوم القرانية والاحوال والاصول والقواعد السليمة.

اختتام دورة دفاع مدني لطلبة كلية المجتمع العربي



مجلس امناء الكلية الذي قدم الشكر لمديرية الدفاع المدني لجهودها في خدمة المواطنين.

عمان ـ صوت الشعب ـ اختتمت امس دورة الدفاع المدني لطلبة كلية المجتمع العربي التي نظمتها مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع دائرة شؤون الطلبة بالكلية.

واشتملت الدورة التي شارك فيها ٥٠ طالبا من طلبة الكلية على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية.

وقد زار طلبة الكلية امس مديرية الدفاع المدني حيث اطلعوا على نشاطات المديرية واعمالها في الدفاع المدني ورافق الطلبة في هذه الزيارة السيد ذوقان الهنداوي رئيس

اسبوع الطفل الأصم يبدأ اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ بمناسبة اسبوع الطفل الاصم والذي بدأ اليوم تقوم كافة المراكز والمعاهد في عمان والمحافظات بتنفيذ برنامج خاص يتضمن معارض للرسومات والاعمال الفنية اليدوية للاطفال، كما يشتمل البرنامج على عدة محاضرات يتحدث فيها عدد من المختصين في مجال رعاية وتأهيل المعاقين سمعيا ، وسيقوم اطفال المعاهد والمراكز بزيارات للمصانع والمؤسسات لتنمية معارفهم.

قبول ٤ مهندسين زراعيين جدد

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر مجلس نقابة المهندسين الزراعيين قبول اربعة مهندسين زراعيين جدد في النقابة وهم:

لانا كلمات، نجوى الجريس، احمد هويمل وذيب عوض.

تفقد مباني مدارس المحافظة

الكرك ـ صوت الشعب ـ قام السيد عدنان الرواشدة مراقب الابنية المدرسية في دائرة التربية والتعليم بزيارة ميدانية لعدد من مدارس المحافظة للاطلاع على احوال مباني المدارس وتحديد وحصر متطلباتها من الخدمات العامة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج شهري منظم، يهدف الى التأكد من صلاحيات المباني.

خطوط الية لمشروع اسمنت الجنوب

الكرك ـ بترا ـ تم تزويد موقع مشروع اسمنت الجنوب باربعة خطوط آليه مباشرة مع عمان و ٤ خطوط مماثلة مع مدينة الطفيلة.

وذكر المهندس احمد عوض مدير مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة الكرك بالوكالة انه يمكن الاتصال عبر خطوط عمان الالية من موقع المشروع مع اي بلد في العالم حيث تم تركيب اجهزة حديثة لهذه الغاية كما يمكن بواسطة هذه الاجهزة زيادة عدد الخطوط العاملة في المشروع الى ٣٠ خطا.

كما تم ربط موقع المشروع بخط تلكس مباشر، مع مقسم التلكس الالكتروني في عمان.

تشكيل ٣ لجان لمؤسسة المدن الصناعية

عمان ـ صوت الشعب ـ قرر مجلس ادارة مؤسسة المدن الصناعية الاردنية تشكيل لجنة ادارية ومالية من اعضاء المجلس السادة محمد الحوراني ياسين الكايد زياد عناب وفايز سحيمات.

كما قرر تشكيل لجنة عطاءات من اعضاء المجلس السادة زياد عناب، واصف عازر، محمد الحوراني وفايز سحيمات.

وتشكيل لجنة تأجير اراضي وابنية المدينة الصناعية في سحاب برئاسة رئيس المجلس وعضوية السيدين زياد عناب وفايز سحيمات.

المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب

عمان ـ صوت الشعب ـ يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب اجتماعه المقبل في دمشق في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، لبحث القرارات التي اتخذها المجلس الاعلى في اجتماعه السنوي الاخير.

قروض اسكانية لعدد من الجمعيات

عمان ـ صوت الشعب ـ قدم بنك الاسكان عدة قروض اسكانية خلال العام الماضي لعدد من الجمعيات.

فقد قدم قرضا لجمعية اليرموك التعاونية لاسكان المهندسين بقيمة ـ ٤٥٥ ـ الف دينار، وقرضا لجمعية اسكان المهندسين الزراعيين بقيمة ٢١٠ الف دينار وقرضا لجمعية اسكان مستخدمي عالية بمبلغ ١٫٥ مليون دينار وقرضا لجمعية اسكان الصيادلة بمبلغ ١٤٠ الف دينار.

اجتماع اتحاد الجمعيات الخيرية السبت المقبل

عمان ـ صوت الشعب ـ تعقد الهيئة العمومية للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن اجتماعها السنوي في مقر الاتحاد بعمان يوم السبت القادم.

ويتم في هذا الاجتماع مناقشة تقرير المجلس التنفيذي حول اعمال الاتحاد واوضاع الاتحادات في المحافظات والرعاية الاجتماعية في الاردن خلال العام الماضي.

كما يتم مناقشة واقرار مشروع الموازنة التقديرية للسنة المالية الحالية بالاضافة لتعيين مدقق حسابات من غير اعضاء المجلس التنفيذي.

وتضم الهيئة العمومية للاتحاد ٦٢ عضوا يمثلون اتحادات الجمعيات الخيرية في المحافظات بنسبة عدد الجمعيات الخيرية في كل محافظة.

وهذه الاتحادات هي اتحاد عمان وار بد والكرك ومعان والزرقاء والبلقاء والقدس ونابلس والخليل.

زيارة ميدانية للمدينة الصناعية في سحاب

عمان ـ صوت الشعب ـ تنظم نقابة المهندسين بالتعاون مع مؤسسة المدن الصناعية الاردنية اليوم زيارة ميدانية يقوم بها عدد من اعضاء النقابة الى مشروع المدينة الصناعية في سحاب للاطلاع على الانجازات التي تمت فيها.

ومما هو جدير بالذكر ان مدينة عمان الصناعية التي ستقام في سحاب هي اول مدينة صناعية يتم انشاؤها في الاردن.

وتشتمل على تنظيم وتخطيط ما مساحته ٢٥٠٠ دونم سيتم تزويدها بكافة الخدمات الاساسية الضرورية مسبقا، وذلك لإستقطاب الصناعات المحلية والاجنبية وتشجيع الاستثمار في قطاع الصناعة من خلال توفير التكاليف الراسمالية لاقامة الصناعات.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في المرحلة الاولى من هذا المشروع خلال الربع الاخير من العام الحالي.

وقدتم انجاز القسم الاكبر من المباني المقرر انشاؤها في المدينة كما تم انجاز قسم من الشوارع في داخلها.

كميات الامطار في المملكة السلط ١٣٫٧ الشوبك ١٫٠

عمان ـ بترا ـ افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني ١٫٠، امانة العاصمة ١٫٥، الجامعة الاردنية ٦٫٠، صويلح ٥٫٣، ارسال ناعور ٦٫٥، الزرقاء ٠٫٨، بيرين ٤٫٠، السخنة ١٫٥، وادي الضليل ٢٫٤، الجيزة ١٫٦، السلط ١٣٫٧، وادي شعيب ٥٫٩، الشونه الجنوبية ٣٫٠، علان ٩٫١، الفحيص ٨٫٠، البقعة ٣٫٧، ام جوزة ١١٫٥، صبيحي ٣٫٠، اربد ٣٫٧، الحصن ٤٫٥، الرمثا ٣٫٨، الطره ٨٫٣، الذنيبه ١٠٫٥، سمر ٩٫٥، راس منيف ٨٫٧، اشتفينا ٨٫٥، عجلون ٧٫٠، عنجره ٧٫٣، كفرنجه ٦٫٥، جرش ٢٫٠، تقبل ٤٫٥، الكته ٥٫٠، الكوره ٢٫٠، الشونه الشمالية ١٫٠، الكرك ٤٫٨، الربه ١٫٩، القصر ٣٫٠، غي ٣٫٠، البصاص ٤٫٥، العوير ٦٫٥، مطار معان ١٫٠ والشوبك ١٫٠.

بدل ان نلعن بلفور...

الاعياد القومية والوطنية كلما تعددت كلما اتجهت نحو الطابع العاطفي ، واخذت زاوية الذكريات من نفوسنا ، فهي اما ان تحرك فينا سلكنا على صعيد العمل.. واما ان نحدق قليلا في الصورة الحقيقية لهذه المناسبة ، ونحاول ان نستوعبها..

واما ان نحاول الخروج من عالم الذكريات المجرد ، عالم الحنين والعواطف الذي يبقى دوما يستهوينا ، فلا نرى الاشياء الا بمنظار يكاد يتجرد عن العقل.

كل هذا وذاك كانه بالنسبة لنا ضرب من المستحيل.وكاننا - لفرط حداثته في عللنا - لا نجرؤ على المغامرة في تقبله ومن ثم تحويله الى ممارسة يومية حقيقية.

لقد امسى الواحد فينا وكانه يعيش بمخدر طبيعي فلا يستثيره يوم كيوم الارض ، مثلا باكثر من دمعة يذرفها امام مشهد تلفزيوني مكرر بهذه المناسبة للمرة الثلاثين..

ولا تستثيره قراءته لخبر بناء مستوطنة جديدة في ارض فلسطينية عربية باكثر من ان يلعن وعد بلفور وواعديه!!

مها جابر

ندوة حول الامن الغذائي

عمان - صوت الشعب - بدعوة من نقابة المهندسين تقام في السادس والعشرين من الشهر الحالي ندوة حول دور وزارة التموين في تحقيق الامن الغذائي.

اول تجربة من نوعها في الاردن

اطفالنا يعدون ويناقشون ويقرون اوراق عمل بالمشكلات التي تصادفهم

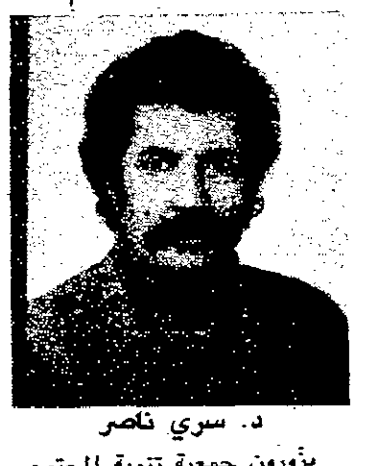
عمان - صوت الشعب - تبدأ في مركز الانماء الاجتماعي في حي نزال غدا اول تجربة من نوعها في المملكة للاطفال.

ويخوض هذه التجربة خمسون طفلا من مختلف انحاء المملكة يطرحون على مدى ثلاثة ايام مشكلات احيائهم ومناطق سكانهم عبر اوراق عمل يعدونها لهذه الغاية ويطرحون محتوياتها للنقاش والوصول الى حلول عملية لتلك المشكلات.

وتهدف الندوة التي يديرها الدكتور سري ناصر ود. محمود برهوم والانسة مارغو ملتيجان الى ايلاء عناية اكبر بالطفل الذي يتفق الجميع على انه مستقبل الامة.



د. محمود ابراهيم



د. سري ناصر

وذكرت الانسة فريال صالح مديرة المركز ان الندوة ستعمل على اقناع الاطفال بان لهم حق طرح ومناقشة وحل المشكلات التي تعترضهم او تعترض مناطق سكناهم.

وذكرت كذلك ان افلاما ستعرض على الاطفال وهم من طلاب الخامس الابتدائي تتناول اطفال العالم والمكتبات الخاصة بالاطفال وافاق الابداع التي يرتادها الناشئة.

وتشارك في الندوة السيدة روضة الهدهد التي سترشد الاطفال الى سبل اختيار الكتب المناسبة والملائمة لهم.

وسيقوم الاطفال المشاركون في الندوة بزيارات الى مؤسسات المعوقين والاحداث ومراكز الاطفال الاسوياء في صويلح ونادي اصدقاء الطفل في اللويبدة.

ويرتحل الاطفال والمشرفون طيلة يوم الجمعة لمعاينة الطبيعة وادراك جمالها عبر الالعاب والمسليات الخاصة بهذا الهدف كما يزورون جمعية تنمية المجتمع الريفي في معدي لغايات تربوية وخبراتية.

توصيات لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي

احتفالات رسمية وندوات تلفزيونية وبرامج اذاعية

عمان - صوت الشعب - عقدت لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي اجتماعا اتخذت فيه عددا من التوصيات المتعلقة بالاحتفال بيوم المرور العالمي الذي يصادف في الرابع من شهر ايار القادم.

وقد قررت اللجنة عقد ندوة تلفزيونية يشارك فيها السادة وزير الداخلية ووزير الصحة رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والعقيد احمد ابو السعود مدير ادارة السير ووضع برامج خاصة بالاذاعة والتلفزيون لمدة اسبوع، وتشكيل فريق مختص من التلفزيون والامن العام لتسجيل حوادث السير والطلب من وزارة التربية والتعليم تخصيص الحصة الاولى في جميع المدارس وكليات المجتمع للتوعية بيوم المرور.

كما ستقوم اللجنة بتنظيم ندوة يشارك فيها الطلاب الذين اصيبوا بحوادث سير خلال السنتين الماضيتين ، لشرح اسباب الاصابة واخطاء حوادث السير، وسيجري التنسيق مع الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة للمساهمة في القاء محاضرات واجراء بحوث ودراسات لهذه الغاية.

اما من حيث النشرات والمطبوعات فقد اقرت اللجنة طباعة نشرتين الاولى: احصائية لحوادث السير خلال السنوات الثلاث الماضية والثانية حول السواقة الوقائية. وشكل فريق عمل من السادة العقيد احمد ابو السعود وهشام عصفور الزميل احمد شاكر تكون مهمته اعداد النشرات ووضع التقديرات الاولية لطباعتها.

وستقيم اللجنة احتفالا رسميا تحت رعاية السيد وزير الداخلية في مدينة الحسين للشباب، يجري خلاله توزيع الجوائز التكريمية على العاملين في مجال المرور في القطاعين الخاص والعام، بالاضافة الى توزيع جوائز تكريمية على بعض المصابين بحوادث سير.

ووافقت اللجنة في اجتماعها على اقامة احتفالات رسمية بهذه المناسبة في كل من محافظة اربد، البلقاء، الكرك، معان، وخصصت المبالغ اللازمة لتغطية الاحتفالات وتقديم الجوائز.

التوصية بتبادل الخبرات بين كليات الصيدلة العربية

اربد - بترا - شاركت جامعة اليرموك في الندوة الثالثة لكليات الصيدلة في الجامعات العربية التي عقدت في الرياض مؤخرا.

ومثل الجامعة وفد برئاسة الدكتور ناجي نجيب مدير دائرة الصيدله ضم الدكتور مصطفى ابو رجيع والدكتور محمد سليمان من الدائره.

وذكر الدكتور نجيب ان الندوه اوصت في ختام اجتماعاتها التي استمرت ستة ايام بتبادل الخبرات والمشورة والمعلومات والمطبوعات بين كليات الصيدله في الوطن العربي.

وقال ان الوفد قدم للندوة ورقتي عمل حول التعليم الصيدلاني المستمر ومستقبل التعليم الصيدلاني العالي والبحث العلمي في دائرة الصيدلة بجامعة اليرموك.

في محاضرة بجامعة اليرموك

د. نسيبه يدعو الى تطوير المؤسسات والمراكز العلمية العربية

اربد - بترا - القى الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان محاضرة مساء امس على مدرج جامعة اليرموك حدد فيها عناصر القوة والضعف للامم بشكل عام والامة العربية بشكل خاص .

واوضح في محاضرته ان على الامم ان تحدد اهدافها وتلتزم بها معتمدة في ذلك على قدراتها الذاتية مشيرا الى ان الامة العربية في وضعها الراهن لم تكن اهدافها موازية لقدراتها ولم تعمد الى استغلال الامكانات الهائلة التي تمتلكها.

وقال السيد نسيبة ان التقدم العلمي والتكنولوجي هما من العناصر الرئيسية لمنعة الامة واسباب قوتها.

واشار الى ان الحروب التي خاضتها الامم الاخرى منذ مطلع القرن الحالي كانت حروب شعوب شارك فيها المجتمع بكامل فئاته في حين اعتمد العرب في حربهم على جيوشهم المحدودة.

واستعرض المحاضر تجربة اليابان الاقتصادية كمثال للدول التي استطاعت من خلال تجربتها الذاتية ان تكون في مصاف الدول الكبرى.

ودعا الدكتور نسيبة في ختام محاضرته الامة العربية الى توحيد صفوفها واستغلال امكاناتها وتطوير مؤسساتها ومراكزها العلمية حتى تستطيع مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي وصلت اليه الامم الاخرى .

واستمع الى المحاضرة عدد من المسؤولين في الجامعة وجمهور من المدعوين.

أخبار الناس

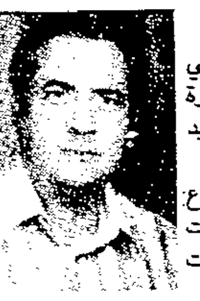
حسن المومني



يلقي السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة محاضرة في قاعة النادي العربي في مدينة اربد مساء اليوم بعنوان المبادىء الجديدة في قانون البلديات.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي للنادي.

غالب صباريني



استقبل نقيب الصيادلة السيد غالب صباريني في مكتب النقابة امس مستشار سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى الاردن السيد يوان شيانغ لونغ.

وشرح السيد النقيب للمستشار اوضاع الصيادلة في الاراضي المحتلة والممارسات اللانسانية التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال مع بقية ابناء شعبنا.

ابراهيم خليل



يلقي الزميل ابراهيم خليل محاضرة في نادي أسرة القلم في الزرقاء مساء بعد غد الجمعة بعنوان: «البنية المضادة في قصص فخري قعوار وجمال ابو حمدان»

وتأتي هذه المحاضرة في نطاق الموسم الثقافي لنادي اسرة القلم وهو النادي الثقافي الوحيد بمدينة الزرقاء.

سمير المعايطه

غادر عمان امس الاول الى باريس الزميل سمير المعايطه رئيس قسم الكمبيوتر في "صوت الشعب".

ويقوم الزميل المعايطه خلال جولته التي تستغرق عشرة ايام بزيارة الشركات الصانعة للكمبيوتر للتعرف على آخر منجزاتها والاضافات المستجدة عليها.

نعيم الشلتوني

ضمن الموسم الثقافي العام لكلية المجتمع الاسلامي بالزرقاء القى الدكتور نعيم الشلتوني اخصائي الامراض النسائية والتوليد محاضرة في الكلية بعنوان خلق الانسان بين الطب والقرآن.

وتطرق الدكتور الشلتوني في محاضرته التي استمع اليها اساتذة وطلبة الكلية الى اهمية الطب في حياة الانسان ودور القرآن الكريم في الطب.

يوم علمي حافل في كلية الاداب بالاردنية

ستة ابحاث حول مختلف مجالات الدراسات الانسانية وندوتان حول تعريب التعليم الجامعي وتطوره

عمان - صوت الشعب - من حامد السعايده - اكد الدكتور محمود ابراهيم عميد كلية الاداب في الجامعة الاردنية على دور الدراسات الانسانية في صياغة افكار الشعوب وأحاسيس ابنائها وطبيعة ولائهم وانتماءاتهم.

وقال في كلمة القاها في افتتاح اليوم العلمي الثاني لكلية الاداب في الجامعة الاردنية يوم امس ان مراجعة سريعة لتاريخ الامم تثبت ان التطورات الرئيسية في حياتها انما صاغتها الدراسات الانسانية في مختلف تفرعاتها ونواحيها.

وأضاف ان التطورات المتتابعة في اوروبا والتي نقلت هذه القارة من حقبة العصور الوسطى الى الحقبة الحديثة عبر عصر الاستنارة والعقل وعصر الثورة الصناعية والعصور اللاحقة، انما جاءت بعد عصر النهضة الذي تميز باهتمام خاص في اوروبا بالانسان والدراسات الانسانية.

واشار الدكتور ابراهيم في كلمته الى ما يحققه اليوم العلمي لكلية الاداب من تفاعل بين اساتذة الكلية وبينهم وبين طلبة الجامعة وبين الجامعة والمجتمع خارج الجامعة، مؤكدا على اهمية هذا التفاعل في حياة الجامعة والمجتمع.

ابحاث ونقاش

والقيت بعد ذلك عدة ابحاث اعدها عدد من اعضاء الهيئة التدريسية، وجرى نقاش مستفيض لهذه الابحاث شارك به اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب وطلبة الكلية.

ازمة العلوم الانسانية

فقد القى الدكتور اديب نايف ذياب من قسم الفلسفة بحثا حول أزمة العلوم الانسانية في الجامعات العربية في جلسة ترأسها الدكتور صالح حمارنة مقرر لجنة البحث العلمي.

وجاء في البحث ان ازمة الدراسات الانسانية في المجتمع العربي المعاصر تتمثل في ان الأسس الأولية اللازمة لقيام حرية الانسان العربي وكرامته وحوافز ابداعه لم تتوفر بعد.

كما أن الافكار الانسانية التي تتبناها هذه الدراسات احيانا عاجزة عن الانتقال الى وعي المتخصصين الى ارادة الدارسين وأصحاب القرار ومن ثم فهي عاجزة عن الانتقال الى مجال الفعل والتنفيذ.

ويقول الدكتور ذياب ان التاريخ يدلنا على ان دروب العقل والحرية والعدل هي الطرق الوعرة التي لا يتحمل مشاقها الا الصفوة الجادة بينما يجد اكثر الناس في التحيز والأهواء والهرب من المسؤولية الى المصالح الشخصية اسلوبا سهلا لتمضية هذه الحياة.

ويقول ان التخلف حرب على العلوم الانسانية يعوقها عن تحقيق مراميها، ومن مظاهره تكريس تجزئة الاقطار العربية وتبعيتها لاقتصاد الغرب وسياسته مشيرا الى ان التبعية للغرب تزداد حجما في كل البلاد العربية.

ويضيف ان مظاهر التعصب القبلي والطائفي والاقليمي والانتهازية والبيروقراطية وفقدان الحرية تتفاوت في حجمها وصلابتها من بلد عربي الى آخر لكنها ماثلة بشكل او بآخر في كل مكان من المحيط الى الخليج.

ويقول انه في ظل الظروف السابقة يكاد يتعسر على الدراسات الانسانية بحكم تعريفها وأهدافها ان تتقدم من ناحية التكيف والفاعلية ولا تستطيع أن تتاقلم مع واقع التخلف الا اذا تخلت عن اسسها العقلانية وأهدافها.

وأعرب في ختام بحثه عن قلقه على مستقبل الامة متسائلا عن المستقبل الذي ينتظر الطلبة وفيما اذا كانوا مؤهلين لمواجهته بالمقدرة اللازمة والشجاعة الكفاحية.

اثر احداث حزيران في الرواية الاردنية

أما الجلسة الثانية فقد ترأسها الدكتور نصرت عبدالرحمن من قسم اللغة العربية وألقى فيها الدكتور سمير قطامي من قسم اللغة العربية بحثا بعنوان أثر أحداث حزيران في الرواية الاردنية.

وجاء في البحث أن الاعمال الروائية تناولت واقع الهزيمة ومرارتها في نفوس الناس وأثرها على حياتهم واتجهت باتهاماتها نحو البنى السياسية والعسكرية والاجتماعية، وحملت الجماهير مسؤولية كبيرة ولكنها قلما قطنت الى البنى الاقتصادية.

كما أثبتت الروايات الاردنية تلك المقولة بأن الأدب جزء من لحظة الصراع. ووقفت وقوفا سطحيا وانفعاليا عند الهزيمة ولم تجد فيها ادراكا فلسفيا جديدا للكون او طريقا واضحا للتجاوز، فهي تركز على الماضي اكثر من تركيزها على المستقبل، ويبدو ان قسوة الهزيمة هي التي تكمن وراء ذلك.

مفهوم اللامركزية وتطوره

وترأس الجلسة الثالثة الدكتور سحبان خليفات من قسم الفلسفة وقدمت خلالها الدكتورة سهيلة الريماوي من قسم التاريخ بحثا بعنوان مفهوم اللامركزية وتطوره.

وتقول الدكتوره سهيلة في بحثها ان هذا القرن شهد منذ بدايته وحتى نهايته سلسلة متماسكة الحلقات من الصراعات والتناقضات نتجت عن تفاعل ثلاث حركات تاريخية ضخمة تعد بمثابة السمات الرئيسية لهذا القرن، وهي اليقظة العربية وحركة الرأسمالية الاوروبية النامية والغازية وتطورها الى حركة استعمارية وحركة محاولة اصلاح الامبراطورية العثمانية.

وتقول ان الهدف العربي الذي ظهر قبل الحرب العالمية الأولى قد تحدد وتأكد خلالها، وقامت الثورة العربية الكبرى من أجل تحقيقه الا وهو اقامة دولة مشرقية كبرى تضم الأجزاء العربية التابعة للامبراطورية العثمانية فتكون دولة عربية كبرى موحدة ومستقلة لتكون خطوة على طريق وحدة عربية شاملة.

وتضيف ان المطالب العربية ظهرت في محادثات الحسين - مكماهون بعد ان سلمها اعضاء الجمعيات العربية الى الامير فيصل الذي حملها بدوره الى والده الشريف حسين لتصبح الثورة العربية وأرض الحجاز النقطة المنطلق لرجالات الحركة العربية وتحقيق الهدف العربي الموحد.

وتقول ان مشاورات الحسين كانت سببا في كف الاتحاديين عن محاولة ابادة العرب في سوريا والعراق، وأدت الى تخفيف ما شرعوا فيه من مذابح وكانت خطوة هامة وأولية لاخراج القضية العربية من حيز الفكر والخاطر والأمنية الى ميدان الحقيقة الواضحة.

وتقول ان جعل الحجاز تحت سلطة اسلامية خالصة الأمر الذي يعني ان يكون هذا مقدمة لدول اسلامية كبيرة دفع وفود المسلمين والعرب نحو الحجاز لتحقيق الحلم الذي طالما راود العرب الاحرار بعد ان تأكد أن الحركة العربية لم تقم الا لعز العرب.

وتقول ان التأييد لم يكن مقتصرا على البلاد العثمانية بل انه كان اكثر شمولا من ذلك اذ تجاوز البحار الى المهجر حيث أيد اللامركزيون - الاستقلاليون هذه الثورة، ورحبوا بقيام الثورة في داخل البلاد التركية وتفاءلوا بتحقيق الاستقلال للعرب وأصبحوا يمنون النفس بالمستقبل المشرف بزوال دولة الاتراك.

وتختتم الدكتورة الريماوي البحث بالتأكيد على ان قضية الاستقلال بقيت مطروحة بشكل علني منذ اعلان الثورة وحتى نهاية الحرب العالمية الاولى عندما كشف الاستقلاليون المؤيدون للاستعمار الأقنعة عن وجوههم ورحبوا بدخول الفرنسيين الى سوريا.

انماط العلاقات الأسرية في عمان

وترأس الجلسة الرابعة الدكتور لويس مقطش من قسم اللغة الانكليزية حيث القى فيها الدكتور مجدالدين خيري من قسم الاجتماع بحثا حول انماط العلاقات بين الاسرة النووية والاقارب في مدينة عمان.

ويقول الدكتور خيري في بحثه ان هناك ادلة متنوعة تفيد ان الاسر العربية ترتبط بعلاقات قوية مع كل من أسرتي التوجيه واخوان الزوج، ويدلنا على ذلك انماط الزيارات المتبادلة وأنماط الشطحات الاسبوعية.

كما انها، من جهة اخرى ترتبط بعلاقات قوية مع فئات غير قرابية مثل الاصدقاء والجيران، وهي انماط جديدة من العلاقات التي تربط الاسرة النووية بالأسر الأخرى وبالمجتمع ككل.

ويقول ان الانماط الجديدة من العلاقات تتقدم في أغلب الاحيان على العلاقات مع الاقارب من خارج اسرتي التوجيه كأولاد العم والاعمام والاخوال والخالات والعمات وأولاد الخالات...

ويضيف انه يبدو ان العلاقات الخاصة التي تربط الأسر النووية المدروسة بإخوان الزوج ليست انعكاسا للعوامل الاقتصادية خاصة ما يتعلق بوجود ملكية مشتركة بينهما، مما يشير الى ان هذه العلاقات بالاضافة الى علاقات الأسر النووية المدروسة بشكل عام تتأثر بالمعايير الاجتماعية بالاضافة الى تأثرها بعوامل تتعلق بالقرب الجغرافي وبتشابه الخبرات والنظرة الى الحياة اكثر من تأثيرها بالعوامل الاقتصادية.

الخلفية الجغرافية للأزمة اللبنانية

وعقدت جلسة خامسة في اليوم العلمي لكلية الاداب برئاسة الدكتور احمد الربابعة من قسم الاجتماع القى خلالها الدكتور نسيم برهم بحثا بعنوان الخلفية الجغرافية للأزمة اللبنانية.

وجاء في البحث ان الأجزاء الشمالية من جبال لبنان الغربية تميزت برطوبتها وصعوبة مسالكها، الأمر الذي جعل منها وطنا لمجموعة كبيرة من الطوائف الدينية في المشرق العربي، وهذه الطوائف تميزت بالعلاقات العدائية فيما بينها لاسباب اجتماعية واقتصادية، مما ادى الى عزل هذه الطوائف في مناطق جغرافية محددة وحال دون اختلاطها حتى في المدن الكبرى (بيروت الشرقية وبيروت الغربية).

كما لم تستطع الهجرة الداخلية ولا الهجرة الخارجية من ازالة الفوارق بين هذه الطوائف، بل على العكس فقد ادت هجرة السكان المسيحيين الى الدول الاوروبية والى العالم الجديد الى زيادة التباين بينهم من جهة وبين الطوائف الاسلامية من جهة اخرى، خاصة وان الطوائف الاخيرة كانت تتجه الى الدول العربية وخاصة البترولية منها.

وتطورت الطوائف المشار اليها تطورا مختلفا فرأت الاولى في لبنان وطنا لبنانيا وعربيا في الدرجة الاولى وعربيا في الدرجة الثانية، بينما شعرت الطائفة الاسلامية بأنها عربية ولبنانية ثانيا، وزاد من تعقيد المشكلة استغلال العامل الديني لغرض الهيمنة او للحصول على مساعدات خارجية، بالاضافة الى ذلك فقد لعبت القوى الاستعمارية دورا حاسما في تغذية الطائفة لتجد لنفسها غير ذلك مكانا في لبنان وفي الشرق الاوسط. كما وانه لا يمكن تناسي آثار المشكلة الفلسطينية ووجود اسرائيل وأطماعها التوسعية وأثرها على مشاكل لبنان والعالم العربي.

وتدرك الطوائف اللبنانية حاليا ان الحلول العسكرية هي حلول مؤقتة لن تجدي على المدى الطويل، فنبذ الطائفية وازالة الفوارق التنموية بين الاقاليم اللبنانية ستكون مدخلا لحل دائم للمشكلة.

الدراسات الانسانية والتكنولوجيا المعاصرة

وترأس الجلسة الأخيرة الدكتور عبدالجليل عمرو، وألقى فيها الدكتور هاني العمده بحثا بعنوان الدراسات الانسانية والتكنولوجيا المعاصرة.

ويقول الدكتور العمد في بحثه ان التقدم العلمي والتكنولوجي أخذا يشكلان قفزات متلاحقة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ولم يكن في مقدور الدول النامية اللحاق بالدول المتقدمة، اذا كان همها الأول أن تسعى الى الحصول على بعض هذا التقدم العلمي والتكنولوجي واللحاق بركب الحضارة الغربية المتمثلة في التكنولوجيا الحديثة لتكتشف انها وقعت في فخاخ استعمار حضاري جديد، ذلك أن الحضارة والتكنولوجيا الغربية هما مرحلتان تمثلان ذكاء الغرب في القرن العشرين اكثر مما تمثله المراحل المحتومة في تطور الانسان المعاصر.

ويقول اننا في الدراسات الانسانية نستخدم التكنولوجيا بحجم متواضع، بل ان هذا الاستخدام لم يتعد حدود النشاط العربي الذي كان معروفا ابان العصر الذهبي العباسي مع اختلاف طفيف في الأسلوب، وهنا لاحظ الباحث ان التبدل التقني يتطلب التقبل الثقافي والتقبل الاداري، وقبل هذا وذاك القرار السياسي، كما ظهر له أن المؤسسات الاكاديمية المعنية بالدراسات الانسانية قد اعتبرت ان معظم مشاكلها التي تواجهها من النوع البسيط، لذلك لم تبحث لها عن الحلول الجذرية.

وكان لا بد، اعتمادا على ما تعانيه اوضاعنا الثقافية من تشتت، من الدعوة الى تجديدات اجتماعية وثقافية واقتصادية وحضارية من اجل تطوير الدراسات الانسانية بما يتمشى وروح العصر، على ان تكون هذه التجديدات قادرة على منح انساننا ومجتمعنا الاحساس بالهوية الذاتية، وأن تكون مناسبة لأي تطبيق عملي ومنسجمة مع حاجات الانسان المتنوعة، وأن تنصب اولا وقبل كل شيء على الادارة. لأن التخلف الاداري يعني التخلف في اتخاذ القرار.

ويضيف، واذا كان الغرب قد عرف التكنولوجيا بما يتناسب وتطلعاته، فانها يجب ان تعرف في الدول النامية بأنها الأسلوب الأمثل لأداء المهنة، كما يقتضي الأمر ان نحدد مفهوم التكنولوجيا الملائمة من ناحية، وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها بناء القدرة التكنولوجية الذاتية من ناحية أخرى، ذلك أن المقصود هو عملية النمو والتطور من اجل التحسين المستمر لأساليب الانتاج والأداء، وهذا يعني أن غاية ما نصبو اليه هو، اختيار التكنولوجيا التي تتناسب وفلسفتنا وتطويعها او تعديلها بما يزيد من فعاليتها.

ويقول أننا نحتاج الى اكثر من مجرد التقدم في العديد من المجالات. وأهم المجالات هو المجال الخلقي الذي يجب أن يعطى الأولوية، قبل أن نقدم على اتخاذ القرار الكبير في الانتقال الى المجال التقني، وهذا المجال الخلقي هو الأساس المتين لتطلعاتنا الحضارية.

ندوتان..

هذا، وعقدت يوم امس بمناسبة اليوم العالمي لكلية الآداب ندوتان، الأولى بعنوان التطور في التعليم الجامعي في الدراسات الانسانية ، وشارك فيها السادة الدكتور عبد الرحمن ياغي ، منسقا للندوة والدكتور سري ناصر والدكتور نعمان شحاده والدكتور خالد الكركي. اما الندوة الثانية فهي بعنوان حول تعريب التعليم، وشارك فيها الدكتور محمود ابراهيم عميد كلية الآداب منسقا والدكتور عبداللطيف البدري عميد كلية الطب والدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني رئيس قسم اللغة العربية وآدابها والدكتور مروان كمال عميد كلية الزراعة والدكتور محمد عصفور رئيس قسم اللغة الانجليزية.





المحافظات والالوية

الزرقاء

احالة عطاء تعبيد ١٢ شارعا بمخيم شنلر

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ وافق السيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء على احالة عطاء تعبيد حوالي ١٢ شارعا في مخيم شنلر.

وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي عشرين الف دينار تمول من الحكومة ولجنة تحسين اوضاع المخيم.

ويشرف على المشروع مديرية هندسة لواء الزرقاء.

معرض كتاب

الزرقاء ـ بترا ـ اختتم في مدرسة الحسين الثانوية للبنات التابعة للقوات المسلحة في الزرقاء امس المعرض الاول للكتاب.

وتضمن المعرض الذي استمر اسبوعا كتبا ثقافية وادبية وعلمية مختلفة.

كما تضمن اشرطة دينية واعمالا ومجسمات مختلفة من عمل طالبات المدرسة.

اختتام مخيم كشفي

الزرقاء ـ بترا ـ اختتم في منطقة دوقره في لواء الزرقاء امس المخيم الكشفي الذي اقامته مدرستا ابن خفاجة وحي الامير حسن التابعتان لمكتب تربية حي شبيب.

واستهدف المخيم زيادة المعلومات الكشفية والنشاطات الارشادية المختلفة.

كشف طبي على اطفال مركز المنار

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ زار الدكتور محمد نجيب اخصائي الامراض الباطنية امس مركز المنار للمتخلفين عقليا، حيث قام باجراء كشف طبي على اطفال المركز.

كما شاهد عملية تدريب الاطفال على فقرات الاحتفال الذي ينوي المركز اقامته في نهاية العام الجاري.

ندوة تربوية

الزرقاء ـ بترا ـ بدات في المدرسة الشاملة للبنات بالزرقاء امس ندوة اللغة الانجليزية التي يعقدها مكتب تربية حي شبيب لمعلمي ومعلمات الصف الثالث الاعدادي.

ويشارك في الندوة التي تهدف الى التخطيط اليومي والفصلي والاهتمام بالوسائل التعليمية والانشطة الهادفة الى زيادة قدرات الطلبة لاستيعاب المادة سبعون معلما ومعلمة.

افتتاح معرض الكتاب الاسلامي

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ افتتح فرع الطالبات في كلية المجتمع الاسلامي، السوق الخيري الثالث ومعرض الكتاب الاسلامي الثالث الذي اقامتهما الكلية بمناسبة احتفالات المملكة بالاسبوع الوطني للكتاب.

احتفال ترفيهي للاطفال الايتام

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ بمناسبة يوم النشاط الاجتماعي اقامت مديرية التنمية الاجتماعية بلواء الزرقاء وجمعية السيدات العاملات بالرصيفة مساء امس احتفالا ترفيهيا للاطفال الايتام وذلك في مدينة الرصيفة.

وتخلل الاحتفال الذي شارك فيه ٥٠ طفلا من الاطفال الايتام والمعوقين عدة اناشيد وتمثيليات هادفة.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع جوائز ومساعدات عينية عليهم.

وحضر الاحتفال متصرف لواء الزرقاء ومدير التنمية الاجتماعية في اللواء واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية واعضاء جمعية السيدات العاملات في الرصيفة وعدد من المدعوين.

هذا وقد تبرع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بمبلغ ١٠٠ دينار للاطفال الايتام كما تبرع اتحاد الزرقاء بمبلغ ٥٠ دينارا.

كما تخلل الاحتفال اقامة يانصيب خيري يصرف ريعه على النشاطات الخيرية لجمعية سيدات الرصيفة.

اربد

المصادقة على موازنة زوبيا

اربد ـ صوت الشعب ـ صادق محافظ اربد على موازنة مجلس قروي زوبيا للعام الحالي والبالغة ٤٢٧٨٥ دينارا.

وقد خصص منها ٣٥٠٠ دينار للكهرباء، و ٧٥٠٠ دينار لبناء عيادة صحية، و ١٢ الفا لاستملاك اراض تمهيدا لاقامة مشاريع عليها، و ١٤ الفا لفتح وتعبيد الشوارع.

دراسة ميدانية لتنظيم شركة الكهرباء

اربد ـ بترا ـ باشر فريق تابع لمعهد ادارة اربد باجراء دراسة ميدانية حول تنظيم شركة كهرباء محافظة اربد.

وتهدف الدراسة التي تستمر ٤٥ يوما الى وضع خارطة تنظيمية وتحديد واجبات ومسؤوليات وسلطات الوحدات الادارية في الشركة لتحقيق خدمات افضل للمواطنين.

احتفال مدرسة دير ابي سعيد بيوم النشاط المدرسي

اربد ـ صوت الشعب ـ احتفلت مدرسة دير ابي سعيد الاعدادية للبنين امس بيوم النشاط المدرسي الذي تضمن تمثيليات هادفة واناشيد وطنية ودينية بالاضافة الى فقرات من الفولكلور الشعبي.

كما استضافت المدرسة مندوبين من الدفاع المدني لالقاء محاضرات بالاسعاف والانقاذ.

وشارك في هذا الاحتفال طلبة المدرسة وعدد من اولياء امورهم واعضاء الهيئة التدريسية.



تنفيذ طرق في جديتا

اربد ـ بترا ـ فرغت بلدية جديتا في محافظة اربد من تنفيذ مشروع شق ما مساحته ٥٢ الف متر مربع من الشوارع الجديدة في البلدة.

وذكرت مصادر البلدية ان البلدية تقدمت بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى قدره مائة الف دينار تمهيدا لاعمال تعبيد شوارع البلدة الجديدة.

واضافت انه تم احالة عطاء بناء ثلاثة اجنحة مدرسية ستضاف الى مدارس البلدة بكلفة ٥٥ الف دينار.

ندوة حول الاشراف التربوي والتعليم الذاتي

اربد ـ صوت الشعب ـ تبدأ اليوم ندوة لمدراء المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية التابعة لمكتب تربية اربد والمدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث، وذلك في المدرسة الشاملة للاناث لمناقشة موضوعات ذات علاقة بالاشراف التربوي والتعليم الذاتي.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر يومين المشرفون التربويون ورئيس قسم الاشراف في الدائرة العامة.

العقبة

في دورة رؤساء البلديات
المومني: المجالس البلدية هي لتعويد المواطن على ممارسة حقوقه

العقبة ـ بترا ـ قال السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المجالس المحلية تعمق العلاقة بين رجل الادارة المحلية والمواطنين عن طريق الانتخابات وتنمي هذه العلاقة على اساس تحمل المسؤولية والمشاركة بخدمة المجتمع المحلي.

واضاف في محاضرة القاها في دورة رؤساء البلديات التي بدات اعمالها في مدينة العقبة امس ان الغاية من انشاء المجالس المحلية هي تعويد المواطن على ممارسة حقوقه وابراز نوع من القادة المحليين وتقريب المسؤول من موقع الخدمات مما يسهل على المواطنين الحصول على افضل الخدمات في اقصر مدة كما اكد السيد المومني في كلمة القاها في افتتاح هذه الدورة التي تعقد بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك على اهمية عقد مثل هذه الدورات التي تساهم في توسيع الافاق وتلقي الضوء على اهم المشكلات لايجاد الحلول المناسبة لها.

كما القى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن اهمية دور الجامعة في تنمية المجتمع وقال ان الجامعة لاتستطيع ان تؤدي رسالتها بمعزل عن المجتمع الذي يحيط بها.

والقى الدكتور بدران محاضرة في هذه الدورة بعنوان الاعتزاز الوطني اكد فيها على ضرورة الاهتمام بالتراث المحلي وضرورة الربط بين الماضي والحاضر وقال ان الاردن كان منطلقا لحضارات سالفة كما كان ممرا لقوافل تجارية حيث كان همزة وصل بين الشرق والغرب.

ودعا رؤساء المجالس الى ضرورة الاهتمام بالمعالم الاثرية في الاردن وتقديم افضل الخدمات لها مما يؤدي الى تنمية الاعتزاز الوطني في نفوس المواطنين.

ويشارك في هذه الدوره التي تستمر لمدة اسبوع ثمانية وثلاثون رئيس بلدية من مختلف بلديات المملكة.

ويناقش خلالها المشاركون دور البلديات في خدمة المجتمع والمحافظة على البيئة واهمية الاتصال بين رئيس البلدية والمجتمع المحلي والاقتصادي الاردني وخطط التنمية فيه والترقيم وقانون البلديات وعلاقة الحاكم الاداري مع رئيس البلدية والنظام المالي واللوازم وقانون التنظيم والمشكلات والصعوبات التي تواجه رئيس البلدية في عمله والعوامل المؤثرة في انتخابات المجالس البلدية.

ويشارك في القاء المحاضرات في هذه الدورة عدد من اساتذة جامعة اليرموك وعدد من المسؤولين في وزارتي البلديات والداخلية ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين في اللواء.

الكرك

حملة لتحديد حالات الاعاقة السمعية

الكرك ـ صوت الشعب ـ قام فريق طبي من جمعية الملكة علياء لرعاية المعاقين باجراء مسح شامل لطلبة مدارس محافظة الكرك، لتحديد حالات الاعاقة السمعية.

وقد تمت احالة الاصابات الشديدة التي تستدعي معالجة سريعة بمستشفى البشير في عمان.

وتهدف هذه الحملة الى معالجة هذه الحالات على نفقة الجمعية.

قبول طلبات النقل الخارجي حتى ٢٥ الجاري

الكرك ـ صوت الشعب ـ طلبت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك، من مديري ومديرات المدارس، العمل على تعبئة نماذج طلبات النقل الخارجي وتسليمها للدائرة قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

دورة لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية

الكرك ـ صوت الشعب ـ بدات امس بمركز التاهيل والتدريب التابع لدائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك دورة لمعلمي ومعلمات التربية الاسلامية.

وذكر السيد احمد الجراجره المسؤول عن قسم التأهيل والتدريب والبعثات في الدائرة ان عشرين معلما ومعلمة تشارك في هذه الدورة.

جرش

بحث تنظيم ٤ قرى

جرش ـ صوت الشعب ـ ترأس السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش اجتماعا للجنة اللوائية للتنظيم تم خلاله بحث المواضيع المتعلقة بعمل اللجنة.

كما تم بحث مواضيع التنظيم في بلديات وقرى الكته، ساكب، دير الليات، وجبه حيث تم اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

انتهاء دورة تجويد القرآن

جرش ـ صوت الشعب ـ انتهت امس الاول دورة تجويد القرآن التي عقدها مكتب التربية والتعليم في جرش.

واشترك في الدورة التي اشرف عليها السيد مصطفى ابو طير مشرف التربية الاسلامية بالمكتب معلمو ومعلمات التربية الاسلامية في المرحلة الالزامية.

بحث تطوير خدمات سوف

جرش ـ بترا ـ بحث السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش امس مع وفد من نادي شباب بلدة سوف اوضاع بلدة سوف ومستوى الخدمات العامة فيها.

وقد تقدم الوفد بمقترحات لرفع مستوى المركز الطبي والابنية المدرسية وسبل توفير مياه الشرب في البلدة.

واكد السيد العبادي للوفد ان هذه المقترحات ستؤخذ بعين الاعتبار عند تنفيذ مشروعات العام الحالي.

معان

المصادقة على موازنتي ابو مخطوب والزبيرية

معان ـ صوت الشعب ـ صادق السيد فرحان الطراونة مدير قضاء الشوبك امس، على موازنة مجلس قروي ابو مخطوب والزبيرية حيث بلغت حوالي ٥١ الفا و ٨٧٩ دينارا.

وقد خصص مبلغ ١٩٢٢٤ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع.

تخريج دورة طباعة لجمعية القبس الخيرية

معان ـ صوت الشعب ـ تم تخريج دفعة جديدة من خريجات دورة الطباعة التي عقدتها جمعية القبس للتنمية الاجتماعية.

والخريجات هن: ابتسام مطلق، سميرة ابو درويش، بسمه سليمان، زينب مصطفى، هنا ابو هلاله وفتحية سليمان.

خدمات المحافظات

اربد

الدفاع المدني	٧٣١٣١
مستشفى الاميرة بسمة	٧١٠٦٢
شرطة النجدة	٢٢٢٢
طوارىء	٢٢٩١ ـ ٢٢٩٢
شرطة اربد	٣٦٧٣
مياه الشرب	٧٤٧١٧
اعطال الهاتف	٤١١٣ ـ ٤١١٢
مؤسسة الشعب	٥٨٥٨

الرصيفة

شرطة النجدة	٩
دائرة المساحة	٣
دائرة الاحوال المدنية	٣٢
بريد الرصيفة	٤٥ ـ ١٠
بلدية الرصيفة	١٤

المفرق

متصرف اللواء	٣١٧٠٢
البلدية	٣١٠٩٧
الشرطة	٣١١٠١
الدفاع المدني	٣١١٩٩
المستشفى الحكومي	٣١١٧٦
الصحة	٣١٠٨٧
مؤسسة المواصلات	٣١٠٣٩
صوت الشعب	٣١٤٣٤

الكرك

التكسي المنلوب	٥٢٢٩٧
المستشفى الحكومي	٥١٢٣٤
مستشفى الامير علي	٥١٠٦٧
المستشفى الايطالي	٥١٠٤٥
الطوارئ	٥١٠٢٩
الدفاع المدني	٥١١٢٤
شرطة المدينة	٥١٠٦١
شرطة النجدة	٥١١١١
خدمات مشتركي الهاتف	٥١٣٠٥
سلطة الكهرباء	٥١٠٥٥
مكتب صوت الشعب	٥١٨٥١

عجلون

متصرفية اللواء	٦ ـ ٩١ ـ ٣
مديرية شرطة عجلون	١١ ـ ١٢
مديرية الصحة	١٣
الدفاع المدني	٥٦
المستشفى المعمداني	١٤

الطفيلة

البلدية	١٦
المستشفى الحكومي	٣٢١١٧
المتصرفيه	٣٠٢
الدفاع المدني	٦٧ ـ ٧٠
الشرطة	٣٧٥
الاشغال العامة	٢٥
مندوب صوت الشعب	٣٥٤
دائرة التربية	٨٢ ـ ٩٦

وادي موسى

الاستراحة السياحية	٦١٠١١
صوت الشعب	٦١٠٤٦
مديرية القضاء	٦١٠٠٢
دار البلدية	٦١٠١٩
شرطة القضاء	٦١١٠١
الدفاع المدني	٦١١٩٩
المستشفى	٦١٠٢٧
مديرية الاثار	٦١٠٦٠
المقسم الالي	٦١٨١٣
مراقب التموين	٦١٠٩٢

الزرقاء

الدفاع المدني	٨٢١٤٤
مديرية الشرطة	٨٢١٢١
شرطة المدينة	٨٢٨٦٠
شرطة النجدة	٨٦٢٢٢
مديرية التموين	٨٦٢٦١
شركة الكهرباء	٨٣٣٥٣
المستشفى العام	٨٣٣٢٣
استعلامات الهاتف	٢١
مكتب صوت الشعب	٨١٤٣٢

السلط

البلدية	٥٦١١ ـ ٥٦١٢
الشرطة	٥٦٢١ ـ ٥٦٢٢
الدفاع المدني	٤٨٠٠
المستشفى العام	٢٩٥٧ ـ ٢٩٥٨
الصحة	٥٧٤١
الاشغال العامة	٥٧٢٠
مؤسسة المواصلات السلكية والاسلكية	٤٨٨١ ـ ٤٨٩٣
مكتب صوت الشعب	٤٥٩٢
شكاوي التموين	٤٨٣١
شرطة النجدة	٣٠٠٠

العقبة

متصرف لواء العقبة	٢٠٠١
مديرية الشرطة	٢٠٠٣
الدفاع المدني	٢٤٧٥
مستشفى الاميرة هيا	٤١١١
مديرية الصحة	٢٤٦٥
الجمرك	٢٣٠٠
المطار	٢٣٩٧ ـ ٢٣٣٦ ـ ٢١١١
الميناء	٤٠٣١
المنطقة الحرة	٣٥٤٤ ـ ٣٥٨٤
المواصلات السلكية والاسلكية	٢٢٢٢
مؤسسة عالية	٢٣٩١
صوت الشعب	٤٤١٢
التلفزيون الاردني	٢١٥٢

جرش

متصرف اللواء	٥١٠٧٤
شرطة جرش	٥١١٠١
شرطة النجدة	٥١٣٣٣
مستشفى جرش الحكومي	٥١٢٣٤
بلدية جرش	٥١٠١٩
البريد	٥١١٢١
الغرفة التجارية	٥١٢٧٨
الدفاع المدني	٥١١٩٩ ـ ٥١٧٧٤
مديرية الصحة	٥١٠٩٨
متحف اثار جرش	٥١٠٥٣
مؤسسة المواصلات	٥١١١٢
مندوب صوت الشعب	٥١٥٧٥

معان

الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
مستشفى معان	٣٢٢٢٢
مكتب الشعب	٣٢١١٢
بلدية معان	٣٢١٠٦
الطوارىء	٣٢٤٢٠
مؤسسة التلفزيون	٣٢٣٤٣
شكاوي المكللات	٣٢٠٠٥
التموين	٣٢١٩٥
شركة الكهرباء	٣٢٣٠٨

محاسبة رئيس ديوان المحاسبة

* د. الدباس: لا نملك صلاحية وضع حد للمخالفات المالية

[illegible] بقانون عمره ٣٠ سنة

* الدوائر والوزارات تتجاهل ٧٦٩ استيضاحا من اصل ١٠٦٧



● هل هي ابتسامة المرحلة الجديدة؟

حوار: عوني عبدالله

لماذا تتكرر المخالفات المالية في الدوائر والوزارات والمؤسسات العامة؟.. لماذا امتنعت هذه الجهات عن الاجابة على ٧٦٩ استيضاحا قدمها ديوان المحاسبة من اصل ١٠٦٧ استيضاحا؟.. ما مدى صلاحية ديوان المحاسبة لتصحيح المخالفات المالية؟.. ثم لماذا يحصل مندوبو الديوان في بعض الدوائر على امتيازات معنوية؟.. ولماذا لا يراقب الديوان، المؤسسات العامة ذات الاستقلال المالي؟..

اسئلة كثيرة، طفت على السطح اثر النقاش الصريح الذي جرى في المجلس الوطني الاستشاري لتقرير ديوان المحاسبة عن سنتي ١٩٨١-١٩٨٢، في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، تدور كلها على محور واحد، هو دور الديوان في الكشف عن التلاعب والاختلاس.

السيد مضر بدران رئيس الوزراء تحدث خلال الجلسة حول الموضوع، وجاء حديثه حاسما وحادا، بضرورة اجتثاث جذور التلاعب والاختلاس واصحابهما، الامر الذي جعل المتابعين، يفسرون كلامه بانه يرغب من الديوان ان (يشد حيله) تمهيدا لمعاقبة اي مختلس او متلاعب.

(صوت الشعب) رأت على ضوء ذلك ان تحاور الدكتور هاشم الدباس رئيس الديوان، حوارا يكشف النقاب عن توجهات الديوان خلال ما يمكن تسميته بالمرحلة الجديدة القادمة من عمله، فكان هذا الحوار الساخن الذي يمكن ان يطلق عليه اسم (محاسبة رئيس ديوان المحاسبة).. وكانت الاسئلة جريئة، جرأة الدكتور الدباس المشهورة عنه، واجاب عليها اجابات، يستطيع القارىء ان يحكم عليها بنفسه، فيما اذا كانت جريئة ام لا... وكان هذا الحوار..

تكرار المخالفات

● تظهر تقارير ديوان المحاسبة ان العديد من المخالفات المالية تتكرر باستمرار، الامر الذي يطرح قضية مسؤولية الديوان ومدى صلاحيته، في تصحيح هذه المخالفات، ومعالجتها بشكل يمنع تكرارها.. ما رايكم؟

- يصدر الديوان في كل عام، تقريرا سنويا يضمنه ما يكشفه التدقيق من مخالفات مالية وادارية تقع في اجهزة الدولة المختلفة، مع الاشارة الى اسباب وقوع هذه المخالفات، وما يراه الديوان من حلول لها، واساليب يجب ان تتخذ للحد منها.

وفي كل عام يتوقع الديوان ان تؤخذ ملاحظاته واستيضاحاته وبياناته بعين الاعتبار، فتدرس وتحلل، ومن ثم يجري اتخاذ خطوات واجراءات حاسمة بحق مرتكبي هذه المخالفات ووضع كل مسؤول تجاه مسؤولياته، وبذلك تقل هذه المخالفات، ولا تعود للظهور في كل عام، وفي كل تقرير، ان مسؤولية الديوان محصورة في ابراز هذه المخالفات والتعديات على الانظمة المالية والقوانين السارية المفعول، ولا يملك من الصلاحيات ما يمكنه من اتخاذ اجراء ما، سوى التنبيه والاشارة الى المخالفات، وتكرار ذكرها مع الالحاح في طلب معالجتها، ووضع حد لاستمرارها.

اظهار المخالفات

لقد درج الديوان مؤخرا على اظهار هذه المخالفات بطريقتين.

* الاولى: وضع جداول احصائية للمخالفات المتشابهة، كاساءة استعمال السيارات، وعدم اخذ الكفالات اللازمة من قابضي الاموال العامة، واقدام عدد منهم على الاحتفاظ بهذه الاموال مددا طويلة، وغيرها من المخالفات التي تقع في معظم الاجهزة.

* الثانية: ذكر امثلة تتناول في كل منها نوعا مختلفا من المخالفات، وباسطا ما فيها من تعد على القانون، او عدم تطبيق، للانظمة والتعليمات والتعاميم، وللاسف فان هذا النوع ايضا يتكرر في كل عام.

الديوان.. والصلاحيات

مما تقدم يتبين ضرورة منح الديوان صلاحيات اوسع تخوله الحكم على مرتكبي هذه المخالفات سواء جرى ذلك بتعديل او تحديث لقانون ديوان المحاسبة، او بانشاء جهاز قضائي خاص بالديوان له صلاحيات الحكم، كما هو متبع في دائرة ضريبة الدخل، وفي وزارة المالية/الجمارك.

وباختصار يهدف الديوان من وراء ذلك، الى تطبيق سيادة القانون، والحد من مخالفة القوانين والاحكام المالية، المنصوص عليها في الدستور، ومنع وقوع مخالفات لقانون الموازنة العامة، ومكافحة الاهمال والتقصير والتسيب الذي يقود الى ضياع قسم من المال العام، والتشديد على ضرورة الاجابة على استيضاحات وكتب الديوان لما فيها من امور تحتاج الى سرعة التصويب والاخذ بمضمونها.

وربما كان من اختصاص محكمة المحاسبات القضائية اذا ما انشئت، النظر في المخالفات التالية:

* مخالفة القوانين والاحكام المالية المنصوص عليها في الدستور.

* مخالفة قانون الموازنة العامة وموازنات المؤسسات الاخرى، الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة، التي يكون الموظف العمومي مندوبا لمراقبتها والاشراف عليها.

* كل اهمال او تقصير يترتب عليه ضياع حق من الحقوق المالية للدولة او الدوائر والمؤسسات والهيئات الخاضعة لرقابة ديوان المحاسبة او المساس بمصلحة من مصالحها المالية.

* عدم الرد على استيضاحات الديوان او مكاتباته بصفة عامة، او التأخر في الرد بقدر غير معقول، ويعتبر في حكم عدم الرد، اجابة الموظف التي يقصد بها المماطلة والتسويف.

اما العقوبات التي يجوز للمحكمة توقيعها، فهي تتدرج من الانذار الى وقف الزيادة السنوية التي تنزل الدرجة، الى العزل مع حفظ الحق في التقاعد او المكافأة، ومن المهم ان اشير هنا بان العقوبة المتخذة لا تعفي من حق اقامة الدعوى المدنية او الجزائية ضد الموظف المتهم، عند الاقتضاء، لدى المحاكم النظامية المختصة.

قانون الديوان

● تظهر تقارير الديوان ايضا انه قد حان الوقت لاعادة النظر في قانون الديوان وتطوير اعماله، وقد اكدت اللجنة المالية والادارية في المجلس الوطني الاستشاري هذا الامر.. هل توافقون على هذا الامر؟

- لقد صدر قانون ديوان المحاسبة، في سنة ١٩٥٢، حيث لا يزال ساري المفعول حتى هذه السنة، وبهذا يكون قد مضى على صدور القانون، اكثر من ثلاثين عاما.

وقد حدثت خلال هذه المدة، الكثير من التغيرات التي من المستحيل ان يشملها قانون صدر منذ زمن بعيد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، شهدت المملكة تطورا في المجالات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تنفيذ خطط التنمية الثلاثية والخمسية المتعاقبة، كما تم خلال هذه الفترة استحداث الكثير من السلطات والمؤسسات المستقلة.

هذا علاوة حتى على الوزارات والدوائر التي لم تكن موجودة عندما صدر قانون ديوان المحاسبة، يضاف الى ذلك نشوء شركات مساهمة عادية كبيرة تساهم الحكومة بالقسم الاكبر من رأسمالها، ولا يستطيع الديوان، بل ليس له صلاحية مراقبة امورها المالية، واخيرا وليس آخرا، فقد تطور علم المحاسبة والتدقيق خلال هذه الفترة، فظهرت مفاهيم جديدة توجب على الديوان الاخذ بها وممارستها والتي يستحيل عليه ذلك في ظل قانونه الحالي، مثل الرقابة الاقتصادية ورقابة الاداء وغيرها.

اسلوب تقليدي

واود هنا التركيز على ان النظرة الحديثة في عملية الرقابة لا تقتصر على الاسلوب التقليدي وذلك في مجال تدقيق الواردات ومراقبة النفقات من حيث توافقها مع موادها وفصولها في الموازنة العامة للدولة، وانما الامر يختلف كثيرا، فهناك عملية التقويم للمشاريع الانمائية التي تشمل المراحل التالية:

* المتابعة الحسية لمراحل تنفيذ المشاريع الانمائية الواردة بالخطة الخمسية وذلك وفقا لطبيعة تلك المشاريع والجدول الزمني المحدد لتنفيذها.

* متابعة الانفاق الاستثماري لتنفيذ تلك المشاريع من مختلف مصادره المحلية والاجنبية.

* تقويم الاداء الاقتصادي والاجتماعي لتلك المشاريع مع الاهداف العامة للخطة.

زاوية محدودة

وديوان المحاسبة بموجب قانونه الحالي يقتصر في رقابته على المشاريع الانمائية من زاوية محدودة الا وهي متابعة الانفاق الاستثماري لتنفيذ تلك المشاريع ويتم ذلك بشكل سنوي وصلاحية الديوان مستمدة من نص الفقرة (و) من قانونه التي تنص على ما يلي:-

«يكون ديوان المحاسبة مسؤولا عن التثبت عن اسباب عدم الصرف لكل او بعض المخصصات التي صدرت للاعمال الجديدة».

ان ديوان المحاسبة، يقدر باعتزاز اقرار المجلس الوطني الاستشاري للتوصية السادسة من قرار اللجنة المالية والادارية في المجلس حول تقرير الديوان لسنة ١٩٨٠، والداعية الى تحديث قانون ديوان المحاسبة بما يضمن توضيح الصلاحيات والمسؤوليات والواجبات بدقة.

الرقابة على المؤسسات ذات الاستقلال المالي

● ما مدى صلاحيات الديوان، في الرقابة على المؤسسات ذات الاستقلال المالي؟ وما مدى فعالية هذه الرقابة؟

- لا بد لي اولا ان اذكر ان هذه المؤسسات قد انشئت بموجب قوانين خاصة، ومعظمها لها انظمة خاصة لشؤون الموظفين والامور المالية وغيرها، كما ان قسما من هذه المؤسسات لها موازناتها الخاصة بها، والمستقلة تماما عن الموازنة العامة للدولة، وهو موضوع السؤال، اما القسم الاخر فان موازنته تدخل ضمن الموازنة العامة وله انظمة خاصة فيما يتعلق بشؤون الموظفين حيث وصل عدد انظمة شؤون الموظفين المعمول بها في الدولة الى ما يزيد على عشرين نظاما ومعظمها يختلف بعضه عن بعضه الاخر، بالصلاحيات وسلم الرواتب وطرق التعيين، حيث يمثل جانبا من الصعوبات التي يصطدم بها الديوان اثناء تدقيقه للتعيينات والترفيعات والزيادات في هذه المؤسسات.

ان ديوان المحاسبة في تدقيقه للمؤسات التي لا تدخل موازناتها في موازنة الدولة مستمدة من نص المادة الرابعة من قانونه، حيث لا بد له اولا ان يأخذ موافقة مجلس الوزراء لتدقيقها، وعندها يقوم الديوان بتدقيق الحسابات والامور المالية لهذه المؤسسات تدقيقا مشروعيا، اي وفق ما تنص عليه قوانينها وانظمتها المالية واللوازمية، حيث يقوم بلفت نظر هذه المؤسسات الى ما يظهر له من مخالفات مالية لاتتفق وانظمتها.

وعند عدم استجابة المؤسسة الى ملاحظة الديوان او اختلافه في الرأي معها يرفع الامر الى مجلس الوزراء وذلك استنادا الى قانونه.

ولعل ما يلاحظه الديوان بالنسبة للامور المالية في هذه المؤسسات هو ضعف جهاز الرقابة الداخلية فيها، اذ ان الرقابة الداخلية فيها اي المدققين الداخليين مرتبطين اداريا مع المدير المالي او رئيس قسم المحاسبة في المؤسسة اياها، مما يجعل الرقابة الداخلية ضعيفة وغير فعالة ويلقي عبئا اضافيا على مدقق ديوان المحاسبة الذي يتصدى وحدة لهذه المخالفات.

اقتراحات.. للتدقيق الداخلي

وكحل عاجل لا بد من اعطاء الصلاحيات التالية للرقابة الداخلية في المؤسسات:

١ - اعطاء المدقق الداخلي الصلاحيات الكاملة في ادائه للمراجعات المالية والتمشي مع القوانين والتعليمات وغيرها، من انواع التدقيق مثل التدقيق للعمليات التشغيلية وتدقيق الاداء وان تكون هذه الصلاحيات منصوص عليها في الانظمة بوضوح.

٢ - ان يعطى الحق للمدقق الداخلي للوصول بشكل كامل الى جميع السجلات والموجودات والموظفين داخل المؤسسة لعلاقتهم بعملية التدقيق والمراجعة.

٣ - تحديد القيود والمحظورات التي يجب على المدقق الداخلي ملاحظتها عند قيامه بعمله.

٤ - ان تكون وحدة التدقيق الداخلية مرتبطة اداريا بمدير المؤسسة التي ترفع تقاريرها وملاحظاتها اليه مباشرة.

واخيرا فان تحديث قانون ديوان المحاسبة وانشاء محكمة المحاسبات القضائية سوف يكون البديل للافضل لحماية الاموال العامة من التسيب وسوء التصرف.

امتيازات.. لمندوب الديوان

● يلاحظ ان مندوب ديوان المحاسبة في بعض الدوائر والمؤسسات، له علاقات حميمة مع مسؤولي وموظفي هذه الدوائر، اضافة الى انه يمنح الامتيازات من تلك الوزارات ولو انها معنوية... هل تقبلون بهذا؟.. ثم هل حدث ان اتخذ اجراء ما يمثل هذه القضية؟

- لا بد وان اذكر لك اولا ان الرقابة بحد ذاتها هي عملية حساسة وشاقة من قبل المراقب نفسه والمراقب عليه، فالجهة الخاضعة للرقابة تنظر الى المراقب على انه شخص يتصيد الاخطاء وبالتالي يتسبب في ايقاع العقوبة والاذى في الموظفين التنفيذيين، اما بالنسبة للمراقب فهو ملتزم ومقيد بالممارسات السليمة لروح القوانين والانظمة المالية، ومن هنا تحدث هذه الفجوة بين الرقابة والتنفيذ.

اننا اذا نظرنا الى الامر نظرة شمولية لوجدنا ان الرقابة مكملة للتنفيذ وبالتالي لا يوجد طرفان، فالقوانين كلها والانظمة ايضا كلها وضعت وهدفها المصلحة العامة، لا يختلف في ذلك قا... ديوان المحاسبة مع القوانين الاخرى، للوزارات والدوائر والمؤسسات العامة، فالكل يصب في بوتقة واحدة وهي تحقيق الصالح العام.

اما عن الامتيازات المعنوية التي طرحتها في السؤال، فربما اختلف معك، اذ ان موظف الديوان وعلى الغالب لا يتمتع بنفس الامتيازات التي يتمتع بها موظف اجهزة التنفيذ، خذ مثلا الخدمات المكتبية، اذ ان كثيرا من موظفي الديوان في وزارة او دائرة ما، يكون لهم مكتب واحد، مع ان امثالهم من اجهزة التنفيذ وفي الوزارة او الدائرة نفسها الخاضعة للرقابة، يتمتعون بمكاسب وخدمات مكتبية افضل، هذا بالاضافة الى ان عمل موظف الديوان ميداني وديناميكي، فهو قلما يستقر في مكتب معين نظرا لطبيعة عمله من شراء واستلام، وعلى كل فان موظف ديوان المحاسبة، بحكم طبيعة عمله ومسؤولياته يتوجب عليه ان يكون قدوة حسنة من حيث الامانة والكفاءة والمسلك العام، وفي الحالات القليلة التي يشذ فيها موظف الديوان عن واجبات وظيفته ويحصل على بعض المكاسب المالية او المعنوية المخالفة لروح القانون او النظام فانه يجري تطبيق العقوبات الواردة في نظام الخدمة المدنية، وقد جرى تطبيق ذلك في حالات قليلة على بعض الموظفين الذين حادوا عن جادة الطريق.

نقاش المجلس الاستشاري

● اثار النقاش الذي دار في المجلس الوطني الاستشاري في جلسته في الثامن والعشرين من اذار الماضي، عددا من النقاط الايجابية والسلبية تجاه ديوان المحاسبة... ما هي هذه النقاط وما هو ردكم عليها؟..

- انني ارى ان النقاش الذي دار في المجلس الوطني الاستشاري في جلسته المذكورة، ظاهرة ديمقراطية، لما رافق ذلك من نقاش وتبادل في الاراء حول اعمال ديوان المحاسبة.

ولقد خرجت بانطباع جيد، حيث ان الغالبية العظمى من المتحدثين في الجلسة، قد ابدوا دعمهم لهذه المؤسسة الحضارية في ممارستها لواجباتها للحفاظ على الاموال العامة، كما ان كلمة السيد رئيس الوزراء في المجلس والتي اكدت حرص الحكومة على النزاهة العامة، ومحاربة الفساد في كل اشكاله، كانت بمثابة حافز لمضاعفة جهود الديوان في حراسة الاموال العامة وصونها من العبث والفساد.

تجاهل الدوائر.. للديوان

● الذي يتصفح تقرير الديوان، يلاحظ ان بعض الدوائر لا ترد على استفساراتكم.. هل جاء هذا نتيجة تجاهل، ام نتيجة ثغرة في القانون؟

- على الرغم من ان بعض الوزارات والدوائر تتعاون بشكل ايجابي في الرد على استفسارات الديوان، فلا يسعني الا ان اشير ان البعض الاخر، لا تزال تتأخر في الاجابة على الاستيضاحات والمراسلات التي يوجهها الديوان.

على انه لا بد لي وان اذكر انه قد صدرت عدة بلاغات عن رئاسة الوزراء تطلب الى مختلف الاجهزة الادارية العامة ضرورة البت واجابة الديوان على استيضاحاته في فترة زمنية، لا تتعدى الشهر، اذا كان الاستيضاح موجها الى الاجهزة العاملة داخل المملكة، ولا تتعدى الشهرين، اذا كان موجها للاجهزة العاملة خارج المملكة. وقد تضمنت هذه البلاغات وجوب تطبيق قانون العقوبات الاردني بحق كل من لا يتجاوب مع الاستيضاحات الصادرة عن الديوان، ومع ذلك فانه لدى الرجوع الى مراسلات الديوان تبين انه قد تم اصدار (١٠٦٧) استيضاحا خلال عام ١٩٨١ الى مختلف الوزارات والدوائر الرسمية وقد استجابت بعض هذه الجهات في حين لا تزال هناك (٧٦٩) استيضاحا معلقا، وهكذا فان نسبة الاستجابة كانت ٢٨ بالمائة فقط.

اللامبالاة..

ان عدم الرد على استيضاحات الديوان يرجع الى الاسباب التالية:

١ - عدم وجود رقابة ادارية حازمة تحاسب مرتكبي المخالفات المذكورة في الاستيضاح.

٢ - اللامبالاة وغياب روح المواطنة والمسؤولية.

الضبط الفجائي

● اعطى النظام لمندوب الديوان صلاحية ضبط الاموال العامة التي توضع في صناديق الدوائر دون اعلان مسبق، فهل تستخدمون هذه الصلاحية، علما بان مسؤولي بعض الصناديق يحملون هذه الاموال في جيوبهم؟

- يولي ديوان المحاسبة اهمية خاصة للفحص الفجائي الذي يجريه على قابضي الاموال العامة والجباة، بل ان الديوان يحرص دائما عند قيامه بالتدقيق في حسابات اي دائرة ان يبدأ اولا وبشكل مفاجىء، بعمل فحص فجائي على النقد او الطوابع او (السلف) الموجودة بحوزة الموظف المالي، حيث يترتب على المدقق ان يتأكد ان الموجودات النقدية لدى الموظف الموكول اليه حفظها مطابقة تماما لما هو موجود في القيود والدفاتر المحاسبية..

وللفحص الفجائي في نظر الديوان اهميتان:-

* انه يكشف الاختلاس في الاموال العامة وذلك اذا كان هناك عدم تطابق بين الرصيد النقدي والرصيد الدفتري لدى الموظف الخاضع للفحص.

* انه يكشف التلاعب فيما اذا كان الموظف يستغل المبلغ الذي بحوزته ولا يودعه في البنك المركزي تحت رقم حساب خاص بوزارة المالية، اذ لا يجوز الاحتفاظ بالمبلغ لمدة تزيد عن اليومين او الثلاثة على ابعد تقدير.

وكثيرا ما حول الديوان قضايا تتعلق باختلاس او تلاعب في الاموال العامة الى المحاكم المختصة، وذلك نتيجة لوجود نقص اكتشفه من جراء القيام بالفحص الفجائي، الا ان قلة عدد موظفي ديوان المحاسبة وتزايد حجم التدقيق، تحد من عمل الديوان في ممارسته للفحوص الفجائية بشكل واسع.

وبعد

وبعد.. هل هناك مرحلة جديدة لعمل ديوان المحاسبة.. ام لا؟!!

ليت شعري

الغرامة والضريبة

د. جواد احمد

الضريبة تفرض على الدخول والثروات بشكل منتظم وباسلوب عادل يأخذ القدرة على الدفع والمنفعة بعين الاعتبار. وتشكل الضرائب عادة الركن الاسلسي لموارد الحكومة، والتي تمكنها من مواجهة اعبائها وتادية خدماتها.

اما الغرامة فهي عقوبة مالية على مخالف لقانون او نظام او تعليمات حكومية. فالتأخر في دفع الضريبة يلزم المكلف المعني بدفع غرامة بموجب قانون. والمخالف الذي يحول لمحكمة عسكرية لانه زاد سعر «الخس» ب (٥) فلسات عن التعريفة يغرم بموجب نظلم او عرف عسكري. واما الذي يغادر الحدود احيانا بدون براءة ذمة فيغرم بموجب تعليمات. وهلم جرا.

فالغرامة ليست ضريبة ولا رسما. انها عقوبة يقصد منها ردع المخالف عن مخالفته ومعاقبته عليها بالغرم المادي، ومن هنا، فان الغرامة التي تتحول مع الوقت الى صفة ملازمة اما بالدفع او بالقبض فانها تفقد هويتها وتصبح ضريبة فتفقد معناها.

ولنحاول ان نحسب كم من الغرامات سيتوفر للخزينة خلال عام ١٩٨٣، علما بان المحاولة موصومة بالفشل مقدما. ولكن فلنحاول ان نحدد بعض مصادرها ونعطي امثلة رقمية.

مخالفات السير ستبلغ مع تطبيق قانون السير الجديد مبلغا لن يقل عن خمسة ملايين دينار.

مخالفات التموين بافتراض تمويل، سبعة آلاف تاجر بمعدل (٥٠) دينارا للمخالف الواحد ستبلغ حوالي (٣٥٠ر٠٠٠) دينار، او ما يساوي نصف الدعم الجمركي المقدم للمؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وهنالك غرامات التأخير في دفع المسقفات، وضريبة الدخل، وغرامات الجمارك، وغرامات الامانة، وغرامات البلديات، وغرامات وزارة العمل، وغرامات النقل على الطرق (المحاور)، وغرامات الصيد، وغرامات الرخص، الخ.. الخ.. وربما تصل هذه جميعا الى (١٠) ملايين دينار.

كم ستبلغ حصيلة هذه الغرامات على وجه التحديد؟ هذا سؤال اقتصادي هام. ولكن السؤال الاجتماعي: هل تؤدي هذه الغرامات الاقتصادية مقصدها الاجتماعي، ام انها تحولت الى مورد ثابت من موارد الخزينة؟

لا اعتقد ان مفهوم الحصيلة هو الغالب في ذهن السياسي، ولا يدخل حجم الغرامات في الموازنة، ولكن حجمها على اسوأ الاحوال لن يقل عن (١٥) مليون دينار سنويا، وهي كافية لتغطية (٣٠٪) من دعم المحروقات لعام ١٩٨٣.

ان المخالفة التي تتكرر آلاف المرات سنويا، والكثير منها من قبل نفس الاشخاص، فيها امر خطأ في مكان ما، ويجب ان نبحث عن الخطأ، والا صارت المخالفة رسما او ضريبة ينقلها البائع عن كاهله الى كاهل المستهلك، وسائق السيارة الى الراكب، وصاحب البناء المخالف الى المستأجر!

الاوبك: ارتياح [illegible]

لندن – أ.ف.ب – اشاد اعضاء لجنة الرقابة لمنظمة الاوبك امس الاول في لندن بالاستقرار الذي يسود السوق البترولية منذ شهر من تحفظهم حيال فرص عودة الازدهار نهائيا.

وقد اعلن رئيس اللجنة مانع سعيد العتيبة – الامارات العربية المتحدة – في نهاية الاجتماع ان السوق تحسنت بشكل واضح – كما تحدث الوزير ايضا عن – عودة الثقة – وعن الجدية التي التزمت بها بلدان الاوبك في احترام الاتفاق الذي ابرم في لندن يوم ١٤ اذار الماضي كما قال انه – ليس هناك من يخادع بشأن الاسعار والانصبه – واضاف قائلا – سوف نستمر في الدفاع عن الاتفاق بنفس الروح –

كما اعلن العتيبة ان الاجتماع القادم للجنة المكونة من اندونيسيا والامارات العربية المتحدة وفنزويلا والجزائر سوف تنعقد يوم ٧ حزيران القادم في باريس. كما اعلن ان الاوبك ستعمل بحيث لا يقدم احد من جديد على الغش طالما لم تعد السوق الى ازدهارها –

الا ان الوزراء لايتوقعون بعد تحقيق انتصار. اذ ان انتاج الاوبك وصل في نهاية الثلث الاول من عام ١٩٨٣ الى حوالي ١٥ مليون برميل يوميا وذلك وفقا لما اكده العتيبه مقابل حد اعلى للانتاج تم تحديده في اذار لهذا العام بحجم ١٧ر٥ مليون برميل يوميا. ولم يصل الازدهار في هذا المجال الى ماكان عليه حتى اذا تم تحقيق هذا الحد الاعلى من الانتاج خلال الاشهر القادمة مع توخي نفس الحذر بشأن الاسعار وطالما ان السوق لم تتماسك نهائيا فسوف يظل سعر الاساس لمنظمة الاوبك محددا بتسعة وعشرين دولارا للبرميل وهو السعر الجديد الذي تم تحديده في لندن في شهر اذار. كما اكد العتيبه ان – حرب الاسعار سيتم تجنبها حتى اذا دفع بعض اللامسؤولين الاسعار الى الانخفاض –

وقد دعا اللجنه في لندن – بصفة رمزية – يحيى ديكو ممثل نيجيريا وهي ليست عضوا في اللجنة ويذكر في هذا الصدد ان نيجيريا كانت اول دول الاوبك تقوم بخفض اسعارها رسميا في شباط الماضي مما اثار الازمة التي ادت الى الاجتماع الطاريء الذي عقد في لندن.

واكد العتيبه ان نيجيريا لن تتبع حركة خفض اسعار البترول الجديدة في بحر الشمال والتي اعلنتها بريطانيا والنرويج في مطلع شهر نيسان.

وتأتي ثقة اعضاء الاوبك من واقع الروابط بين المنظمة والدول المنتجة وغير الاعضاء مثل بريطانيا والنرويج والمكسيك بصفة خاصة والتي توطدت وفقا لرأي الوزراء المتواجدين امس الاول في لندن.

واعلن العتيبة ان بريطانيا – تعامل بصورة ودية للغاية – مع الاوبيك وبعد اجتماع لجنة الرقابة مباشرة التقى العتيبة بنظيره البريطاني نيجل لوسون. ومن المقرر ان يلتقي به ايضا الوزير الفنزويلي اومبرتو كالديرون برتي يوم الاربعاء. وقد اكد العتيبة وسكرتير عام الاوبك مارك نجويما من ناحية اخرى وجهه نظرهم ومؤداها ان كل منتجي البترول في العالم – يتعرضون لنفس المخاطر –

كما اعلن العتيبة قائلا – اننا نطالب كافة الدول المنتجة والمصدرة بالتعاون معنا للدفاع عن سوق البترول –

الاخفاق في التوصل الى حل وسط يقود الى عجز امريكي ضخم

واشنطن – رويتر – قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان مسؤولا حكوميا كبيرا ابلغ الرئيس ريغان ان الاخفاق في التوصل الى حل وسط مع الكونجرس بشأن ميزانية الولايات المتحدة سيؤدي الى اجهاض الانتعاش الاقتصادي خلال السنتين القادمتين والى عجز ضخم.

وقالت ان هذا التحذير من السيد ديفيد ستوكمان مدير الميزانية ورد في وثيقة تسربت الى الصحيفة بعد ساعات قليلة من عرضها على اجتماع في البيت الابيض امس الاول.

وقد وافق مجلس النواب على ميزانية للسنة المالية ١٩٨٤ تدعو الى انفاق داخلي يزيد على مايريده الرئيس ريغان وتضيف مبلغ ٣٠ مليار دولار على شكل دخل من ضرائب اضافية وتخفض المبالغ التي طلبها الرئيس ريغان للانفاق الدفاعي.

اما مجلس الشيوخ فانه يواجه طريقا مسدودا حول قضية الضرائب لكنه وافق على نصف ميزانية ريغان العسكرية المقترحة.

وقد عارض الرئيس ريغان بقوة زيادات في الضرائب واجراء اي تخفيض رئيسي في ميزانيته الدفاعية.

وقالت الصحيفة ان السيد ستوكمان ابلغ الرئيس ريغان ان هناك احتمالا كبيرا في ان يخفق الكونجرس في الموافقة على ميزانية او ان الادارة ستفقد السيطرة عليها مالم يتم التوصل الى اتفاق.

كتاب مفتوح الى لجنة الامن الاقتصادي

اصدرت لجنتكم الموقرة قرارا وضعت بموجبه تعليمات خاصة لدعوة المساهمين لحضور الاجتماعات العامة..

ان هذا القرار بصيغته الموضوعه يميز بين المساهم الذي يملك الوف الاسهم – ليضعه في مصاف عال وبين المساهم الذي يملك عددا صغيرا من الاسهم ويضعه في مصاف منخفض.

ولم تلخذ اللجنة بعين الاعتبار المساهمين الذين يقيمون خارج الاردن..

وهذا وان الشركة تقبل مساهمات تقل في عدد اسهمها عن عدد معين سلفا عليها ان تتحمل مسؤولياتها فلا تتهرب منها تحت ستار كثرة عدد المساهمين او نفقات الايداع في البريد، او تتذرع بكثرة العمل وضغطه على دوائر البريد.. وهي الدائرة المسؤولة عن ايصال البريد لاربابه مهما كان العدد.

وعلى كل فان الاجتماعات تتم مرة واحدة في السنة وماذا لو تحملت الشركات ودوائر البريد بعض المشاق بسبب ذلك وحافظت على المساواة بين المساهمين دون مراعاة لصاحب الكثرة على حساب صاحب الاسهم القليلة العدد.

ولا شك ان اللجنة الموقرة تعلم بوجود الكومبيوتر الذي يستطيع اعداد الرسائل بالالوف في مدة قصيرة. وتعلم ان الشركات التي تتعامل باللايين عليها تحمل مسؤوليات من يتعامل باللايين

اما تلحية الادارة فان مساهمات المواطنين وفرت لهم سبل العمل، سبل الحصول على رواتب جيدة.

اما البريد فمن واجبه ليصال الرسائل مهما بلغ عددها.. فالقرار مجحف بحقوق المساهمين ومجحف بالنظرة الديمقراطية وباهمية المساواة.

والحقيقة انه كان يوسع اللجنة الموقرة تمديد مدة الدعوة للاجتماعات العامة وايداع الدعوات من اربعة اشهر الى ستة اشهر.. لقد حدد القانون مدة الاربعة اشهر عندما كان عدد الشركات المساهمات عددا صغيرا نسبيا. اما وقد جاوز العدد المائة كان لابد من تمديد الفترة لتجنب حالة الاختناق المشكو منها في شهر نيسان.

ضريبة الدخل تحدد نهاية شهر نيسان كآخر موعد لتقديم الكشوفات الضريبية والشركات تحدد نهاية شهر نيسان كآخر موعد لعقد الاجتماعات.. ومن هنا تحدث الاختناقات ثم محاولة تجاوزها بضمط حقوق بعض المساهمين الصغار.

اليس من الافضل لو منحت اللجنة الشركات شهرين آخرين الى نهاية شهر حزيران؟ تلك امر ممكن وهو الامر المفضل والحق.

مساهم

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٣ر٩ – ١٠٤ر٣
ليرة لبنانية	٨٥ر٦ – ٨٦ر٣
ليرة سورية	٦١ر٣ – ٦١ر٧
دينار عراقي	٥٢٨ر٦ – ٥٣٤ر٣
دينار كويتي	١٢٢٩ – ١٢٣٣ر٦
جنيه مصري	٣٢٤ – ٣٢٨
ريال قطري	٩٧ر٩ – ٩٨ر٤
درهم امارات	٩٧ر٣ – ٩٧ر٨
ريال عماني	١٠٣١ر٦ – ١٠٤٠

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٥٧ر٥ – ٣٥٩ر٥
الجنيه الاسترليني	٣٥٧ر٩ – ٥٦١ر٢
المارك الالماني	١٤٥ر٧ – ١٤٦ر٦
الفرنك السويسري	١٧٣ر٩ – ١٧٤ر٩
الفرنك الفرنسي	٤٨ر٦ – ٤٨ر٩
اللير الايطالي	٢٤ر٥ – ٢٤ر٧
الين الياباني	١٥٠ر٢ – ١٥١ر١
الجلدر الهولندي	١٢٩ر١ – ١٢٩ر٩
الليره التركية	١ر٥ – ١ر٦
البازيتا الاسبانية	٢٥ – ٢٦ر٥

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم الثلاثاء الواقع في ١٩/٤/١٩٨٣

بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة كما يلي :-

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	عدد العقود	القيمة الاسمية
البنك الاسلامي الاردني	١١٥٣٢	٣٥٢٨٧	٣ر٠٦٠	٣ر٠٦٠	٣ر٠٦٠	٣ر٠٦٠	٣ر٠٤٠	—	١٢	١ر-
البنك الاردني الكويتي	٣٣٢٠	١٣٣٦٩	٤ر٠٣٠	٤ر٠٥٠	٤ر٠١٠	٤ر٠٣٠	٤ر٠١٠	٤ر٠٣٠	١٥	١ر-
بنك الاردن والخليج	٣٢٥٠	١٢٧١١	٣ر٩٠٠	٣ر٩٤٠	٣ر٨٧٠	٣ر٨٧٠	٣ر٨٢٠	٣ر٨٨٠	١٠	١ر-
بنك الاسكان	٨٠٠	٢١٩٣	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٤٠	٢ر٧٤٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٤٠	٢	١ر-
بنك الاستثمار العربي	٧٠٠	١٩٤٦	٢ر٦٠٠	٢ر٨١٠	٢ر٧٦٠	٢ر٧٦٠	—	٢ر٧٨٠	٢	١ر-
بنك الانماء الصناعي	٤٠٠	٦٦٤	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٠٠	١ر٦٨٠	٢	١ر-
المؤسسة المالية العربية/الاردن	٦٧١	١٣٨٥	٢ر٠٨٠	٢ر٠٧٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٢٠	٢ر١٠٠	٢	١ر-
النسر للمرابحة	٣٠٠	٥٤٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	—	١ر٨٥٠	١	١ر-
بنك البتراء	٦٣٠٤٠	٤٦١١٨٣	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٢٥٠	٧ر٢٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٥٠٠	٢	١ر-
الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٤٤٥٩	٣٨٦٤٩	٢ر٦٨٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٧٠	٢ر٦٧٠	٢ر٦٨٠	٤٧	١ر-
البنك الاهلي الاردني	٣٩٤٣	٨٩٢٣٥	٢٢ر٨٠٠	٢٢ر٨٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٢ر٤٧٠	٢٢ر٥٣٠	٦٥	٥ر-
بنك الاردن	٦٨٨	٢٣٣٥٢	٣٣ر٦٥٠	٣٤ر٠٠٠	٣٣ر٥٠٠	٣٤ر٠٠٠	٣٣ر٥٠٠	٣٤ر٠٥٠	٣٠	٥ر-
البنك العربي المحدود	٧٠	٧٧٣٥	١١١ر٠٠٠	١١٠ر٥٠٠	١١٠ر٥٠٠	١١٠ر٥٠٠	١١٠ر٠٠٠	١١١ر٠٠٠	٣	١٠ر-
التأمين الاردنية	٢٣٧	٢٦٧٨	١١ر٥٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر٣٠٠	١١ر٢٠٠	١١ر٣٠٢	٢	١ر-
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٠٠	١٨١٥	٦ر٠٥٠	٦ر٠٧٠	٦ر٠٢٠	٦ر٠٢٠	٦ر٠٣٠	٦ر٠٥٠	٣	١ر-
البتراء للتأمين	١٣٠٠	٢٧٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	—	—	٣	١ر-
التأمين العالمية ٨٠٪	٨٤٧٠	١١٤٣٤	١ر٣٢٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٧٠	٤	١ر-
البحار العربية للتأمين	٧٥٠	٣٩٧٥	٥ر٣٠٠	٥ر٣٠٠	٥ر٣٠٠	٥ر٣٠٠	—	٥ر٣٠٠	١	١ر-
الكهرباء الاردنية	١٥٠	٢٥١	١ر٦٧٠	١ر٦٨٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	—	١ر٦٨٠	٢	١ر-
العربية الدولية للفنادق	١١٠٠	٨٢٥	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٦٠	٤	١ر-
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٨٥٩٤	١٦٨٠٤	٢ر٠٠٠	١ر٩٧٠	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١ر٩٤٠	١ر٩٥٠	٣٠	١ر-
المقاولات والاستثمارات العالمية	٢٨٤٠٠	٢٤٠٢٠	ر٨٤٠	ر٨٧٠	ر٨٣٠	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٧٠	٢٨	١ر-
الحواشي والدواجن	١٢٠٠	٩٢٤	ر٧٥٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٥٠	ر٨٠٠	١	١ر-
دار الشعب للصحافة والطباعة والتوزيع	٤٢٥٠	٦٥١٢	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١٠	١ر-
الخطوط البحرية الوطنية	٢٠٠	٤٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠	٢ر٠٠٠	١	١ر-
الاهلية للاستثمارات المالية	١٢٨٥٠	١٨٦٠٥	١ر٤٣٠	١ر٤٦٠	١ر٤٢٠	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤٤٠	٢٢	١ر-
الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٨١٠٠	٦٢٧٧	ر٧٧٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٦٠	ر٧٧٠	١٠	١ر-
العربية لصناعة وتجارة الورق	٥٢٥	٣٧٢	ر٦٩٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	—	ر٧٢٠	٣	١ر-
الالبان الاردنية	٢٩٨٢	٣٢٠١	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	٧	١ر-
العربية لصناعة الالمنيوم	٥٥٦٠	٣٨٣٦	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٩٠	٨	١ر-
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	١٠٠٠	٢٧٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٧٠	٢ر٧٠٠	٢	١ر-
المنظفات الكيماوية العربية	١٢٨	٤٩٦	٣ر٦٥٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	٤ر٠٠٠	١	١ر-
الوطنية لصناعة الصلب	٣٥٤٠	١٠٠٦٨	٢ر٨٩٠	٣ر٠٠٠	٢ر٨٩٠	٢ر٩٦٠	—	٢ر٩٨٠	١١	١ر-
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٥٠	٨٦٥	١ر٩٢٠	١ر٩٣٠	١ر٩١٠	١ر٩١٠	١ر٩٠٠	١ر٩٩٠	٣	١ر-
ماس لصناعة الشفرات	١٢٥	٩٦	ر٧٦٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	—	ر٧٨٠	١	١ر-
مصانع الخزف الاردنية	١٠٣٠	١١٠٢	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٦٠	—	٤	١ر-
مصانع الورق والكرتون	٣٠٠	٧٥٠	٢ر٥١٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٥٠٠	٢	١ر-
مناجم الفوسفات الاردنية	١٥١٨	٣٥٧٦	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣٥٠	٦	١ر-
الاردنية لصناعة الانابيب	٥١٥٠	٨٠٤٧	١ر٥٥٠	١ر٥٦٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٤٠	١ر٥٥٠	٩	١ر-
الدباغة الاردنية	٣٥١	٧٠٢	١ر٩٦٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	٢ر٠٣٠	٣	١ر-
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٨٠٠	٣٤٣٤	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٢٠	—	ر٧٥٠	٧	١ر-
مصانع الاسمنت الاردنية	١٥٥٠	٢٨٥٧	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٥٠	١ر٨٨٠	٤	١ر-
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٦٥٠	٢٤٧	١ر٣٧٠	١ر٣٩٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	١	١ر-
المنظفات الوطنية	٤٥٢٣	٤٥٢٣	ر٩٢٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	—	—	٩	١ر-
المنظفات الكيماوية	١١٥٠	٢٥٢٧	١ر٨٣٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	—	١ر٨٠٠	٧	١ر-
المنظفات البتروكيماوية الوسيطة	٤١٥٠	٦٢٤٦	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١٠	١ر-
العربية لصناعة الادوية	١٠٦٠	٤٢٤٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩٩٠	٤ر٠٠٠	٦	١ر-
مصفاة البترول الاردنية	٦٣٦	٥٣١٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٥٠	٨ر٣٥٠	٨ر٣٥٠	٨ر٣٦٠	١١	٥ر-
المجموع	٢٢١٥٧٢ سهما	٨٥٢٤٨٠ دينارا							٤٢٥ عقدا	

بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ١٥٨٧١ دينارا.
بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٩٢٠٠١ سهما.

نوع السندات	القيمة الاسمية للسند	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر تنفذ	ادنى سعر تنفذ
سندات التنمية ١٩٧٨	١٠ر-	٤٠	٤٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠

العلم والتكنولوجيا في اسرائيل

بقلم جميل بركات

تعتز مؤسسة الدراسات الفلسطينية بمساهمة مؤسسة عبد الحميد شومان (عمان - الأردن) في تعهد نفقات هذا الملف، وتتقدم من القيمين عليها بأصدق الشكر والتقدير لهذه المعاضدة الكريمة.

تعتمد اسرائيل في وجودها بالمحيط العربي كجسم غريب فيه، بالدرجة الاولى على بناء القوة العسكرية عن طريق العلم والمعرفة التي استحوذت عليهما من امريكا والغرب. وبفضل هذه القدرات والمساعدات التي تصل اليها فان قوتها تتزايد سنة بعد سنة لتكون متفوقة على القوى العسكرية العربية بأجمعها..

وما شاهدناه خلال حرب الاستنزاف في لبنان وخاصة جنوبها، وما تبعها من غزو شامل براً وبحراً وجواً، صاحبته كثافة نيران اسلحة متطورة لم يكن بامكان احد ليقدر حجمها... لدليل قاطع على بناء هذه القوة المعادية الضخمة.

وانطلاقا من هذا الوضع لابد لكل عربي ان يعرف خطر العدو الصهيوني على كيانه ومصيره، وذلك من اجل الاعداد لدرء هذا الخطر، فمعرفة حجم امكانات العدو على الصعيد العسكري والاقتصادي والاجتماعي قد تساعد المسؤولين في الاقطار العربية على سرعة الحركة لتجميد الخلافات التي تكاد ان تودي بنا الى التهلكة... فواجبنا ان نعرف هذا العدو وما يضمره من شر لنا...!.

ولعل مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وهي مؤسسة عربية لا تتوخى الربح وغايتها البحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، كما تكتب على الصفحة التي تلي غلاف كل كتاب يصدر عنها منذ تأسيسها عام ١٩٦٣، هي في طليعة المؤسسات التي تبحث وتتقصى الحقائق عن قدرات العدو في شتى الميادين.

وقد صدر عن هذه المؤسسة ملف محدود التوزيع يشمل ترجمات مختارة من مصادر عبرية، اعداد سمير جبور ساهمت مؤسسة عبد الحميد شومان العلمية بنفقاته واسمه كتاب «العلم والتكنولوجيا في اسرائيل». ونظرا لاهمية محتوياته رأيت ان اقدم لقراء «صوت الشعب» صورة موجزة عنه.

يتألف هذا الكتاب من ستة اقسام وعدد صفحاته مائة واحدى وسبعين صفحة.

فالقسم الاول منه يعرفك على مدى تطور العلوم والتكنولوجيا ومؤسسات التعليم العالي عند اسرائيل، واتجاهاتها الاساسية للتفوق على العرب، في الوقت الذي تسعى من ورائه اخفاء المعالم الحقيقية لاطماعها في الوطن العربي، ولاعطاء صورة عنها للرأي العام العالمي انها تملك قوة لا تقهر، لتشجيع الهجرة اليها من جهة، ولتوظيف انجازاتها العلمية والتكنولوجية في الدعاية لها من اجل فتح اسواق جديدة لمنتجاتها سعيا وراء التغلغل والسيطرة الاقتصادية في دول العالم الثالث.

واما القسم الثاني فيتعرض الى سياسة البحوث والتنمية للاغراض العسكرية والصناعية والزراعية والتجارة والسياحة. وتهدف الدراسات الى تطوير اجهزة الرادار للمطارات واستعمال اشعة ليزر ذات القوة الهائلة في الصناعة العسكرية والمدنية وتطوير اجهزة تحكم الكترونية للري والرش وتطوير الادوية والمبيدات والعمل على تطوير استغلال الثروات الطبيعية والصناعات الجديدة المبتكرة وغيرها.

ويبحث القسم الثالث في الثقافة التكنولوجية والاسلحة الجديدة من انتاج اسرائيل والتطوير الذي تم على صناعة الصواريخ والدبابات والمدرعات والاجهزة الالكترونية وحجم الصادرات العسكرية والجوية ومدى تعاون اسرائيل الوثيق مع جنوب افريقيا وامريكا لانتاج اسلحة تدميرية.

اما القسم الرابع من هذا الملف فيدور بحثه عن خطة التنمية الصناعية للسنوات ١٩٧٨ - ١٩٩٠ وعن دور التكنولوجيا في حقلي الصناعة والزراعة من اجل مضاعفة الصادرات لتتمكن اسرائيل من تغطية جميع حاجاتها من العملة الاجنبية، ولتقف على عتبة الانسان الالي حيث حصلت على نموذج منه من الولايات المتحدة الامريكية ليستخدم في اغراض التعليم والبحث. ويعمل علماؤها على تطويره بهدف منحه حاستي «النظر والسمع»، وذلك لتسخيره في اعمال خطرة لابطال مفعول الالغام والمواد المتفجرة والقنابل...!

ويتعرض القسم الخامس من هذا الكتاب الى التكنولوجيا وبدائل الطاقة وفي مقدمتها الطاقة النووية دوافعها وأهدافها، وقد نشرت جريدة «معاريف» بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٧ انه في مؤتمر علماء الذرة الذي عقد في بئر السبع ان اسرائيل تملك الخبرة الكافية اللازمة لبناء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء.

وفي القسم السادس والاخير يوضح العقبات التي تواجه نمو الصناعة وفي مقدمتها النفط ونقص الكوادر المتدربة والاستثمارات والبدائل وكيفية الحصول عليها، وانه لاخلاص للاقتصاد الا بمضاعفة الانتاج وان اوروبا هي مفتاح الصادرات الاسرائيلية.

والى القارىء بعض المعلومات المحددة مما وردت في هذا الكتاب - الملف -

● في عام ١٩٨٠ كانت نحو ٢٠٠ شركة اسرائيلية مرتبطة بعقود عسكرية، وتستخدم اربعين الف عامل يشكلون ١٤٪ من الطاقة العمالية الصناعية في اسرائيل، وان اسرائيل اصبحت تحتل المرتبة السادسة في تصدير الاسلحة اذ بلغت صادراتها منها نحو مليار دولار صدر معظمها الى دول اميركا الجنوبية. وقد كشف مدير علم الصناعة العسكرية النقاب عن ان اسرائيل قد باعت حتى الان مليون ونصف المليون رشاش «عوزي» ومائة وخمسين الف بندقية من طراز «غاليل» وقال ان دول حلف الاطلسي كانت اهم زبون للصناعة العسكرية، وان احدى الدول الاوروبية تشتري من اسرائيل مئات الالاف من القذائف.

● علاقات اسرائيل الدولية على صعيد العلم والتكنولوجيا مهنية بين علماء ومؤسسات ابحاث في دول مختلفة تساعد في تمويل البحث والتنمية في اسرائيل من صناديقها، ويمكن اعتبار العلماء اليهود في مختلف اقطار العالم وعددهم بالالاف كقوة احتياطية لدولة اسرائيل وهم يساعدونها في تقدمها العلمي والتكنولوجي.

● تستخدم اسرائيل الفي حاسب الكتروني في البحث العلمي والفروع الاقتصادية ينفق على اعمالها ٢٧٠ مليون دولار سنويا اي بنسبة ٢,٥٪ من الانتاج القومي القائم.

● تخطط اسرائيل لاستخدام قناة البحرين المقترحة بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت وذلك لانشاء مفاعلات نووية تحت ستار توليد الطاقة وتحلية المياه، بالاضافة الى حلمها المستقبلي بوصل البحر الاحمر بالبحر الابيض بقناة موازية لقناة السويس وتأمل ان تنشىء عليها اكبر عدد ممكن من المفاعلات النووية ايضا.



● يبلغ حجم صادرات الصناعة الجوية خلال العام المالي ١٩٨٠/١٩٨١ مبلغ ٣٥٠ مليون دولار الجزء الاكبر منها ثمنا لطائرات من نوع «وستونيد»، وهي تجري مفاوضات مع بعض الدول لبيعها طائرات بدون طيارين من انتاجها، كما انها باعت صواريخ بحر - بحر متقدمة من طراز «غبريئيل» بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار.

وقد جاء في التقرير السنوي للمعهد القومي لابحاث السلام في استكهولم أن اسرائيل اليوم هي اكبر مصدر للسلاح بعد الدول الكبرى وان البلدان الرئيسية التي تشتري منها السلاح هي جنوب افريقيا والارجنتين والسلفادور واورد التقرير ان الارجنتين اشترت من اسرائيل ٢٦ طائرة قاذفة للقنابل من طراز كفير. وفي موضع آخر تحدث التقرير عن نشاط اسرائيل الذري وانها تملك ٥٠ كيلو غراما من البلوتونيوم تستطيع ان تنتج منها عشر قنابل ذرية بحجم قنبلة هيروشيما.

وما ذكرته فهو قليل من كثير مما ورد في هذا الكتاب الذي جاء في مقدمته.

«مهما تكن الصورة التي تسعى اسرائيل لتغليف نشاطها العلمي والتكنولوجي بها، فلابد من تتبع هذا النشاط ودراسته دراسة عميقة فاحصة لنعرف اهدافه وابعاده الحقيقية. وعلينا ان ندرك خطورة هذا السلاح كي نواجهه ونقطع على اسرائيل طريق استخدامه في قهرنا والتسلط علينا، علما بان ما تتمتع به الامة العربية من قدرات وطاقات وامكانات يفوق ما لدى اسرائيل اضعاف اضعاف».

ومهما يكن من امر فواجبنا الا نيأس وعلينا من المحيط الى الخليج ان نكون يقظين لاخطار الصهيونية العالمية واسرائيل، وفي هذه المرحلة الحاسمة بغض النظر عن الاسباب والمسببات على قادتنا وزعمائنا ان يعملوا متضافرين مع انفسهم اولا ومع دول عدم الانحياز ثانيا والدول الاخرى لتكثيف الجهود لايقاف الحرب العراقية الايرانية التي استنزفت الكثير من قوى الطرفين واثرت على المنطقة بأسرها مما اعطى المجال لاسرائيل لتقف بعناد ضد حقوق الشعب الفلسطيني والسلام بالمنطقة لتبقى المهيمنة فيها...

وصدق الله العظيم بقوله: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون».

«البلدان المدينة تتمتع بالوضع الافضل»
«البنك الاتحادي الالماني ضد منح القروض»

بالرغم من انتقاء البنك الاتحادي الالماني لكل من الدول المدينة والبنوك الدائنة في تقريره السنوي للعام الماضي، الا ان هذا البنك شجع البنوك العاملة في المانيا بزيادة الاقراض وابداء مزيد من النشاط في هذا المجال لكنه حذر في نفس الوقت من ان صندوق النقد الدولي سيأخذ مهمات جديدة مثل البدء بوسائل الاقراض على صعيد السوق الدولي. وصندوق النقد الدولي هذا يتوجب عليه عدم فقدان مركزه ودوره وهو الربط بين المدينين والبنوك، فدوره كوسيط يعتبر جزءا من مهامه.

بدون شك المساعدة ضرورية، لكنه يتوجب بذل الجهود لتحمل جميع ما يترتب على البلدان المدينة. اي انه يتوجب على هذه الدول تقليص حجم العجز المالي لديها وتخفيض حجم المشاريع التي يتوجب تمويلها ماليا، لتتمكن هذه الدول من دفع الديون الخارجية المتراكمة عليها. على اية حال فانه لن يكون في وسع البنوك في المستقبل منح القروض للدول الغارقة في الديون، والتي تعاني في نفس الوقت من عجز كبير في ميزان مدفوعاتها الخارجية، وسوف تظهر هذه البنوك عدم استعدادها لاعطاء قروض لمثل هذه الدول، بعكس ما كان يحدث في السابق.

في نظرة بسيطة للخلف يكتشف البنك الاتحادي الالماني، ومعه جميع البنوك المشاركة على مسرح النقد الدولي مشاهد البلدان المدينة التي تقف في المحاكم، فمن جهة تم تبسيط الامور للدول المدينة بحيث تم تمويل برامجها التنموية الطموحة، حيث دفعت من خلال الديون ثمن جميع المواد التي استوردتها ومن خلال الديون ايضا جرت عملية جزئية لهجرة رأس المال.

من جهة اخرى تم تدمير عدة بنوك من خلال هذه العملية، لان هذه البنوك كانت ذات نظرة خاطئة ومارست عملية الاقراض دون ادارة، وتجاهلت العواقب التي يمكن ان تنجم عن تلك العملية غير المحسوبة وهذه القضية يمكن ان تستمر مما يجعل الوضع البنكي والمالي الدولي مشوبا بالمخاطر الكبيرة.



بالاضافة الى هذه الزاوية تعتبر قضية التفاوت في الفائدة البنكية المفروضة على القروض سببا اخر في هذه النتيجة التي كانت جزءا من المنافسة الحادة بين الاطراف التي تمنح القروض للبلدان الاجنبية، كما ان شهرة وسمعة العديد من البلدان المدينة لعبت دورا كبيرا في هذا الموضوع، وفوق هذا فان العديد من البنوك لم تحسب انها من خلال هذه الفائدة المرنة التي وافقت عليها ستعمل على تغيير الفائدة، وان هذا بدوره سيكون محفوفا بالمخاطر بالنسبة للدول المدينة وسينعكس عليها نفسها وبالا لان ذلك يجعل تلك البلدان عاجزة عن الدفع لكثرة القروض التي تأخذها بهذه الفائدة الشاذة. وقد ظهرت التعقيدات في العلاقات التي جرت بين بنك وبنك اخر، حيث قامت عدة بنوك في البلدان المدينة من خلال فروعها الموجودة في البلدان الدائنة باخذ قروض بنكية واعادة اعطائها لزبائنها داخل البلدان العاملة فيها وهنا رحلت الاموال دون شعور وعلم البنك الدولي للميزان المالي الموجود في بازل/سويسرا وتقطعت الاوصال المتعلقة بهذه الحركة.

احد الاسباب الهامة التي واجهت قضية التمويل المالي في العام الماضي، كما يرى ذلك البنك الاتحادي الالماني، يكمن في الكمية الهائلة للقروض قصيرة الاجل على الدول المدينة. وهذا التحول في الاقراض الى الامد القصير جعل الدول المدينة في وضع هش ماليا تجاه البنوك التي تمنح القروض وزاد من عملية تقليص حركة الاقراض بشكل واسع. ونقطة الضعف هذه لم تظهر بشكل واضح في حجم الديون لان القروض قصيرة الاجل تحذف من التقارير البنكية. وعند ادراجها في الحسابات يرتفع حجم القروض الى اكثر من الضعفين، وبالنسبة لبلدان امريكا اللاتينية وصل هذا الحجم في العام الماضي الى ١٢٥٪ (الديون التي يتوجب دفعها بالمقارنة مع صادرات تلك البلدان) وكل ازمة ثقة تدب في البلدان المعنية ضمن هذه المعطيات تضعها في موقع حرج جدا خلال فترة قصيرة وهناك بعض الدول - المكسيك مثلا - تعيش مرحلة من هروب الرأسمال الوطني منها.

للخروج من هذه المصاعب يتوجب على العديد من البنوك الدولية تحمل مسؤولياتها كاملة، فبدون المساعدة يمكن ان تصل الدول المدينة الى وضع حرج جدا ومصيري، رغم جميع الجهود التي تقوم بها، وبدون اعادة ترتيب الديون والسخاء بديون جديدة، فانه من المحتمل ان تعجز هذه البلدان حتى عن دفع الفائدة المالية المستحقة على الديون التي حصلت عليها في السابق.

البنك الاتحادي الالماني يقيم دور صندوق النقد الدولي بشكل ايجابي لكنه يقول انه يتوجب على هذا الصندوق عدم اخذ حصة من الديون، لا من الدائن او المدين، ولا ينتظر ان يقوم الصندوق بسد الثغرات الضرورية على المدى البعيد لان ذلك يمكن ان يقوده الى دور التمويل المالي للمشاريع الانمائية وصندوق النقد الدولي قام حتى الان بالمشاركة الجزئية في اعادة تمويل الاسواق المالية الدولية، وهذا العمل غيّر من طبيعة الصندوق الذي اصبح بنكا ضخما يعمل في اوروبا، مما يترتب عليه زيادة الحصص المالية على الاطراف المشاركة فيه. ومنح القروض المباشرة من قبل الصندوق يمكن ان تجعله مقيدا في دائرة العمل البنكي. والامر سيصبح غاية في التعقيد، لاسيما وان هذه السياسة ستجعل البنوك تقلع عن منح القروض المناسبة، لتمويل البلدان النامية لان ذلك محفوف بالمخاطر وهذا ما يمكن ان يشل فاعلية البنك الدولي الاساسية.

«زود دويتشي» الالمانية

صوت الشعب
يومية سياسية
تصدر عن
شركة دار الشعب
للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: سامي قموه — المدير العام: ذهني رأفت
رئيس التحرير المسؤول
ابراهيم سكجها
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو
Telex 22009 SHA'AB JO
ص.ب ٣٠٢٧ • ص.ب ٩٢٥١٥٥
قسم الاعلان:
شارع الشابسوغ - عمارة السعودي • هاتف ٣٦١١٤٦
ومكاتب ادارة الجريدة وهواتفها ووكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء "صوت الشعب" في جميع انحاء المملكة.
الاشتراكات:
٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

مع الاحداث

ايها العرب اقلعوا شوككم بأيديكم!

يوسف أبو ليل

شيكاغو... ثاني اهم مدينة في الولايات المتحدة، قررت ان يكون رئيسها، رجلاً اسود، ومن الحزب الديمقراطي!

واضعو ومخططو الاستراتيجية السياسية للانتخابات الرئاسية القادمة - سنة ١٩٨٤ - يرون مؤشرات خطيرة في هذا الحادث... ويعكفون على دراسة اسبابه ونتائجه.

والمراقبون السياسيون في الحزبين، الديمقراطي والجمهوري، في أمريكا، يعتبرون انتصار (هارولد واشنطن!) في انتخابات رئاسة بلدية شيكاغو - مدينة العنف، والعصابات، والزنوج! - ظاهرة غير عادية... ومؤشراً خطيراً من شانه ان يقلب جميع الحسابات الموضوعة، والنتائج المتوقعة، في السباق نحو البيت الأبيض!

ظهور (هارولد واشنطن) بقامته المديدة، ولونه الأسود اللامع، وشاربيه الرماديين، وبلاغته الخطابية المتهكمة اللاذعة... جعل منه شخصية على مستوى (الوطن الامريكي!)... لدرجة أن سكان شيكاغو السود - بنسبة ٤٠٪ - اخذوا يصرخون بهستيرية عجيبة، بعد فوز مرشحهم: «والآن.. الى البيت الابيض يا هارولد!»

بانتصار رجل أسود، في ثاني اكبر مدينة امريكية، اهتزت الطريق الرئاسية امام اقوى المرشحين لانتخابات الرئاسة، كما اهتزت، بطبيعة الحال، تحت أقدام الرئيس ريغان!

ليس هذا فحسب! بل هنالك رجل أسود آخر، نزل الى حلبة الصراع على الرئاسة، ويحمل على كتفيه كل مقوّمات الانتصار... وهو الكاهن البروتستانتي (جسّي جاكسون)، ورئيس منظمة دينيّة احدثت صرعة جديدة في نفوس اتباعه، وتعرف باسم منظمة (الشعب المتّحد في سبيل انقاذ البشرية!). (جسي جاكسون) هذا.. برز الآن، بوجهه الاسود الأبنوسيّ، وقدرته الخطابيّة الملتهبة... كمنافس جارف، لا يقاوم ، على الطريق، نحو البيت الأبيض!

ظهور (جاكسون) و (واشنطن!) يعتبر الاعلان الرسمي لافتتاح حملة الانتخابات الرئاسية. ويرى المراقبون ان اندفاع هذين الرجلين الأسودين في الميدان السياسي الداخليّ، من شانه ان يطلق هستيرية قائمة على التميّز العنصريّ، وقد تجرف أمامها العديد من المرشحين البيض الأقوياء لمنصب الرئاسة.

ما يهمّنا هنا... ان إعصار الانتخابات الامريكية قد انطلق...

وأن الانظار والافكار ... بدات تتجه نحو الفرسان الجدد... وان الخيول المطهّمة المعروفة - امثال ريغان! - مضطرّة، من الآن فصاعداً، للتركيز على ما يجري حولها، وأن تبدأ بنسيان العديد من القضايا السياسية الخارجية! قضية الشرق الاوسط.. اسرائيل في لبنان... المستوطنات التي تنتشر بسرعة الجرّافات... من سيجد الوقت ليفكر بمثل هذه القضايا البعيدة! مَن من المتصارعين على كرسي الرئاسة... سيجد هدوء البال... ليفكر بمصير الشعب الفلسطيني.. وبالسموم الصفراء لطالبات مدارس جنين... وعرابة...

عندما ينزل (جاكسون) و (واشنطن!) الى ميدان المعركة الانتخابية... فهذه اشارة لشعوب الشرق الاوسط، ولقادتهم بأن: اقلعوا شوككم بأيديكم!

المعلق العسكري لصحيفة هآرتس يكتب عن حرب لبنان

عدد الاصابات الاسرائيلية اضعاف عدد الاصابات في اوساط المقاومة
تزايد ملحوظ باستخدام الاجهزة الالكترونية من قبل المقاومة
ليس هنـاك احتمـالات لنجاح الجيش الاسرائيلي ضد حرب العصابات

لا يمر يوم واحد تقريبا دون قيام رجال المنظمات بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية، واحيانا تسجل عدة عمليات في اليوم الواحد ولا يمر اسبوع واحد تقريبا دون سقوط قتلى او جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي، والذين يتعرضون للجنود الاسرائيليين ليسوا فقط رجال منظمة التحرير بل وايضا اعضاء اليسار اللبناني والدروز وافراد «الصاعقة»، ويعمل كل هؤلاء في داخل المنطقة التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية ويصلون احيانا من خلف الخطوط التي تسيطر عليها القوات السورية وكذلك من خلف خطوط المناطق التي تسيطر عليها القوة متعددة الجنسيات. يواجه الجيش الاسرائيلي حرب عصابات مستمرة، او كما ندعوها نحن «حرب استنزاف»، وتتميز حرب العصابات هذه عن سابقتها بعدة نواحي جوهرية.

انها ليست المرة الاولى التي يواجه فيها الجيش الاسرائيلي حرب استنزاف في اطار حرب واسعة النطاق وحتى حرب تشرين لم تضع اوزارها دفعة واحدة، فقد استمرت حرب الاستنزاف في هضبة الجولان السورية لعدة اشهر ولم تنته حتى اواسط العام ١٩٧٤، فقد كان تبادل اطلاق النار وقذائف المدفعية امرا شبه عاديا ودارت حرب قاسية حول السيطرة على منطقة جبل الشيخ سقط فيها الكثير من الجنود الاسرائيليين واستمر هذا الوضع حتى ابرام اتفاقية فصل القوات، اما في الجبهة المصرية فعلى الرغم من انه قد تم التوصل الى وقف اطلاق النار بسرعة الا ان تبادل القذائف بين الجيشين كان يتكرر من حين الى اخر.

دارت حرب استنزاف، بعد حرب العام ١٩٦٧، واستمرت لاشهر طويلة على امتداد قناة السويس في الجبهة المصرية وكذلك على الجبهتين الاردنية والسورية، وكان يرافقها احيانا توجيه ضربات في اعماق مناطق الاطراف المشاركة فيها، واستمرت هذه الحرب حتى آب من العام ١٩٧٠ وذلك حتى ابرام اتفاقية وقف اطلاق النار.

كانت الحرب الوحيدة التي لم تواكبها حرب استنزاف حرب العام ١٩٥٦ وهذا فارق جوهري بينها وبين الحرب في لبنان، وذلك على الرغم من ان الكثيرين يحاولون العثور على اوجه شبه بينهما، خصوصا في مجال التسلل واعمال القتل التي كانت ترافقه في بداية الخمسينات، وكذلك اعمال الفدائيين التي كانت تتم بمبادرة الجانب المصري، ويمكن النظر الى ما حدث كحرب استنزاف ترتبت على حرب العام ١٩٤٨.

ماذا ستكون النهاية؟!

انني لا استعرض هذه النماذج في محاولة مني لتهدئة الخواطر في الجانب الاسرائيلي من خلال الادعاء بان ما يحدث الان في لبنان هو نتيجة حتمية كما يحاول البعض ان يدعي، هناك فوارق جوهرية بين ما يحدث في لبنان وبين كل حروب الاستنزاف السابقة. وليست هناك اية ضرورة لتنميق الكلمات من اجل العثور على الاختلاف الواضح بين حرب الاستنزاف في مطلع الخمسينات وبين ما تواجهه حاليا، ففي الاولى كانت العمليات تتم في المناطق الاسرائيلية وضد المستوطنات وفي الاعوام ١٩٦٨ـ١٩٧٠ عندما كان جنود الجيش الاسرائيلي يقفون على ضفة قناة السويس كانوا على قناعة تامة بان الحرب فرضت علينا خصوصا بعد تركيز الحشود العسكرية المصرية على الحدود الاسرائيلية وبعد اغلاق مضائق تيران كانت انباء قتلى الجنود وصورهم تبرز من على صفحات الجرائد وكأنها تذكر الجميع بالثمن الباهظ الذي تدفعه وعلى الرغم من ذلك كنا نتساءل ماذا ستكون نهاية المطاف؟

ان مجمل العوامل السابقة ليست متوفرة في حرب الاستنزاف الحالية، فليس هنا اي شعور ـ سواء لدى العسكريين او المدنيين الاسرائيليين بان الحرب الحالية هي حرب كان لا بد من المبادرة اليها، بل وعلى العكس تماما فالجميع على قناعة بان حرب الاستنزاف الحالية هي نتيجة طبيعية لحرب بادرت اليها اسرائيل، تركت اثارها العميقة على وحدة الموقف الاسرائيلي العام وفي صفوف الجيش نفسه، ان اللامبالاة التي تواجه بها قتلى وجرحى الجيش لم يسبق لها مثيل واثرت على التكوين الاخلاقي الاجتماعي العام، انها حرب استنزاف الاقلية بينما الاكثرية تشبع رغباتها من خلال الفيديو والجولات السياحية عبر ارجاء المعمورة دون أن تتأثر بما يجري وما يترتب على ذلك من ضحايا. عندما كان الجيش الاسرائيلي يسيطر على سيناء كانت اقلية محدودة تطالب بانسحابه دون مقابل بينما الان وكلما ازدادت فترة مكوث القوات الاسرائيلية في لبنان كلما ازداد حجم الاصوات التي تتساءل: ما الذي نفعله هناك.. والى متى؟!

حرب استنزاف حقيقية

ويتمثل الفارق الثاني في طبيعة ما يحدث على ارض الواقع في انه عندما بدات حرب الاستنزاف في لبنان اطلق عليها الناطقون الرسميون اسماء مختلفة، لكن تزايد عدد القتلى والمصابين اثبت بما لا يدع مجالا للشك بانها حرب استنزاف، وقد تختلف بخصائصها العسكرية عن حروب الاستنزاف السابقة لكنها حرب استنزاف بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى واكبر دليل على ذلك عدد القتلى والجرحى الذي يشير الى ان الجيش الاسرائيلي لا يمتلك حتى الان ردود محددة وملائمة للمشاكل التي يواجهها.

ان استعراض عدد القتلى والمصابين بهذه الحرب وحتى الان يشير الى استحالة اعتبار الجيش الاسرائيلي هو المنتصر فان وضع حرب الاستنزاف الحالية يختلف بصورة جوهرية عن حرب الاستنزاف الاسرائيلية في غور الاردن ضد رجال المنظمات وان كل من يحاول احصاء عدد القتلى والجرحى الاسرائيليين خلال الاشهر الاخيرة ويجري مقارنة بينها وبين عدد القتلى والجرحى من الجانب الفلسطيني سيجد بان عدد الضحايا من الجانب الاسرائيلي يزيد بعدة اضعاف عن عدد الضحايا التي سقطت في اوساط العدو. ويبدو بان هذه الحقيقة الساطعة تحدث لاول مرة في تاريخ الصراع الاسرائيلي ـ العربي.

لم يستطع الجيش الاسرائيلي حتى الان ايجاد الرد المناسب على اساليب عمل رجال المنظمات المتعددة اننا نواجه صعوبات في الحد من فعالية العبوات الكثيرة «بالمناسبة هناك تزايد ملحوظ في استخدام الوسائل الالكترونية من قبل رجال المنظمات» التي تنصب لعرباتنا العسكرية، كما نجد صعوبة ايضا في منع تسلل السيارات المفخخة التي تأتي من المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية، او من منطقة بيروت. ان ما يحدث حاليا في لبنان يناقض تماما ما قاله شارون للصحافية الايطالية فالاتشي من ان رجال المنظمات لن يتجرأوا على التعرض للجيش الاسرائيلي، انهم يهاجمون الجيش الاسرائيلي فقط ولا يرهبون خوض معارك معه في وضح النهار، حتى في حالة تنقله في قوافل عسكرية طويلة، ووجود الاسرى الاسرائيليين بايدي المنظمات دليل دامغ على هذه الحقيقة، ان ما يحدث للقوافل الاسرائيلية في لبنان يذكرنا بالمقاومة التي كانت تتعرض لها القوافل الفرنسية في الهند الصينية،

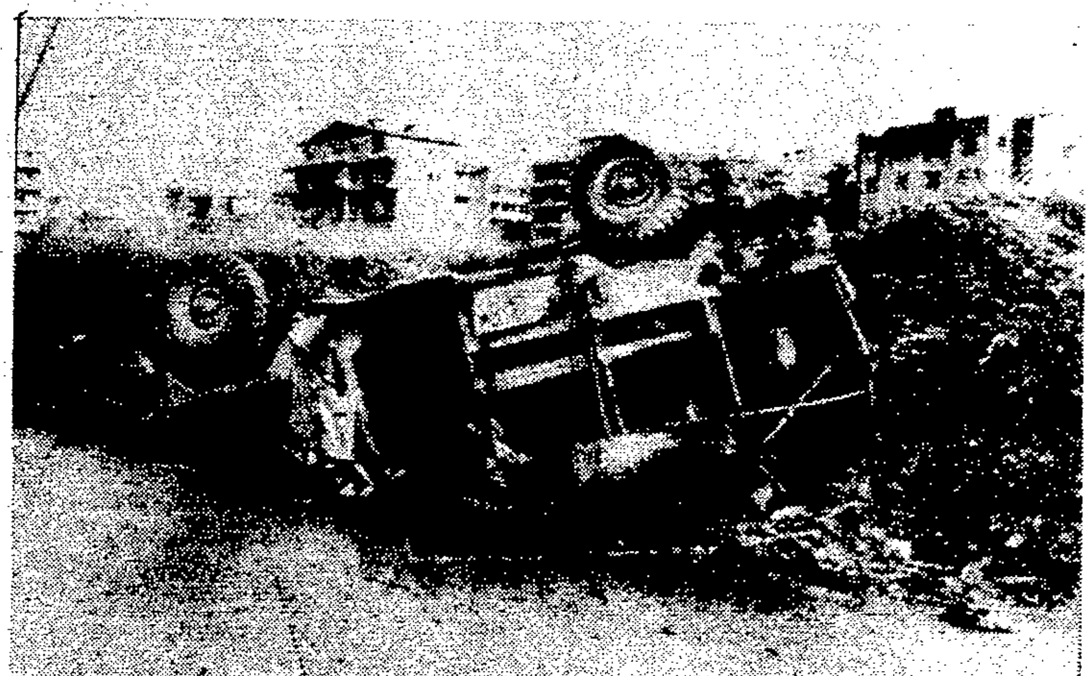
هذا اضافة الى موجات «الصرع» الجماهيرية في اوساط السكان اللبنانيين لا تشبه ما اعتدنا عليه في الضفة الغربية وقطاع غزة، اننا لا نسيطر على هذه المناطق مثل سيطرتنا على الضفة والقطاع، وقد يكون احد اسباب ذلك هو عدم تدخلنا في حياة السكان المدنية.

خلاصة وارقام

بعد عشرة اشهر من وجودنا في لبنان، يبدو ان استمرار حرب الاستنزاف سيؤدي الى تعاظم عداء السكان للجيش الاسرائيلي الامر الذي سيؤدي حتما الى الاساءة للجيش وخصوصا لقوات الاحتياط. اما الخلاصة التي يمكن التوصل اليها فتكمن بضرورة تقصير خطوط مواجهتنا وفيما اذا لم تؤت المفاوضات الاسرائيلية ـ اللبنانية ثمارها خلال فترة وجيزة فيجب ان ننسحب الى الجنوب اللبناني ونقوم بفصل قواتنا عن القوات السورية بمبادرتنا الذاتية والا فسيحدث صدام عنيف بيننا وبين هذه القوات، ومن الممكن ايضا ان تفاجئنا الاخيرة بهجوم غير متوقع، وحتى فيما اذا كانت كل من سوريا واسرائيل غير معنيتين بحدوث مثل هذا الصدام فقد يؤدي تعقيد الامور في المنطقة الى التورط بذلك. ويجب ان نذكر بانه ليس رجال المنظمات فقط هم الذين قد يدفعون لحدوث مثل هذا الصدام بل وايضا الكتائب الذين يدعون امامنا بان الحرب لم تحل اية مشكلة في لبنان لأن السوريين ورجال المنظمات لم يخرجوا بعد من كل بقاع بلاد الارز وبكلمات اخرى فانهم يقترحون علينا شن حرب جديدة تسفك فيها دماء جنودنا بهدف تحقيق مصالحهم.

ليست هناك احتمالات عسكرية جيدة لنجاحنا في حرب الاستنزاف الحالية، ومن الجدير بنا ان نتوقف ولو للحظة ونتذكر انه عندما بدأنا الحرب كان مجمل عدد المصابين في اسرائيل من جراء نشاطات رجال المنظمات منذ مطلع العام ١٩٨٢ وحتى الخامس من حزيران الماضي اربعة قتلى وثلاثة وعشرين جريحا.

بقلم: زئيف شيف
المعلق العسكري
لصحيفة «هارتس»



شاحنة عسكرية اسرائيلية مدمرة بعد تعرضها لكمين في الضاحية الجنوبية من بيروت

اسلوب حظر التجول بالضفة تحول الى سخرية
بمجرد رفع الحظر تنهال الحجارة على الاسرائيليين

فرض حظر التجول على الاقل على ثماني مناطق منذ اسبوعين، واستمر حظر التجول في بعض منها فترة طويلة بينما كان يفرض صباحا على مناطق اخرى ويرفع في ساعات المساء. اما السبب فكان مزدوجا القاء الحجارة والتحرك الجماهيري الغاضب من جراء موجة التسمم، ولم تقدم قوات الأمن ردودا واضحة ومحددة على هذه الظواهر، فرغم استخدام الغاز المسيل للدموع والاعتقالات والغرامات المالية الباهظة، فقد استمرت الحجارة تهجر موقعها الطبيعي لتسقط على السيارات الاسرائيلية.

جرح ما يقارب ٢٠ شخصا من جراء تحطم زجاج سياراتهم او من جراء اصابات مباشرة بالحجارة، لقد قارب عدد الاصابات في العام الحالي نفس عدد الاصابات التي جرت طوال العام الماضي على الرغم من الاختلاف في طابع حدتها، اما عدد القتلى فاقل بكثير من عددهم في اذار ونيسان من العام الماضي، وكذا الامر بالنسبة للمعتقلين وتفضل الاوساط الامنية تقديم المعتقلين الى محاكمات سريعة وحتى دون استشارات قضائية او محامين وفرض غرامات مالية باهظة تصل احيانا الى عشرات الالاف من الشيكلات، بلغت اقصاها ٨٠ الف شيكل وتسعى الاوساط الأمنية الى جني ثمار هذه الغرامات واطلاق سراح المعتقلين على الفور.

ان توراة «التكتيل» التي خرج بها رئيس هيئة الاركان ـ رافائيل ايتان ـ تركت اثارها العميقة، لكننا لا نستطيع القول حتى الان ان الهدوء قد عاد الى الضفة الغربية وكذلك من الصعوبة بمكان الفصل بين ظاهرة القاء الحجارة والتسمم، وترد تقارير يومية عن «مواد صفراء» والام في البطن واتساع في البؤبؤ، ومظاهرات واحراق اطارات والقاء حجارة.

يتضمن طابع الاحداث عاملا اخر مسعورا يشكل ضغطا على مجرياتها ويؤثر على مدى تطورها، ويتمثل بالمستوطنين في الضفة الغربية، وينظر هؤلاء الى القاء الحجارة ليس فقط كعوامل تمسهم جسديا، بل وتمس أيضا كبريائهم، والضفة الغربية من وجهة نظرهم هي جزء من ارض اسرائيل اما العرب فأقلية ضعيفة. ولهذا فان تجرؤ سكان الضفة، الاقلية التي لا يتجاوز عدد سكانها ٨٠٠ ألف نسمة، على القاء الحجارة وابداء بوادر تمرد يعتبر من وجهة نظرهم مساسا بالاطار الوطني الاسرائيلي العام، هذا، اضافة الى انها تؤدي الى احداث ضجة اعلامية ترهب العائلات الجديدة التي تبحث عن «مستوى نوعي» الحياة وتحد من امكانية قدومها للاستيطان في المناطق ولن تبنى هذه المستوطنات اذا لم تتوفر للعائلات رغبة في الاستيطان في الضفة؟!

مقترحات..!

ان مقترحات المستوطنين لايجاد حلول امنية ليست بالجديدة، فقد استمعنا الى مطالبتهم بطرد السكان العرب وعدم تشغيل العمال الذين يأتون من مناطق مراكز المظاهرات والقيام بأعمال انتقامية وتشكيل دوريات...الخ. وتدرك قوات الامن ان تنفيذ هذه المقترحات يعني تعاظم اعمال العنف وزيادة حدتها.

ومن جهة اخرى، فان تصريحات وبيانات المستوطنين تضع قوات الامن تحت وطأة ضغوط سياسية ونفسية مما يضطرها الى «القاء عظمة» بين الحين والآخر للمستوطنين. وقد اتبعت قوات الامن ثلاثة اساليب بهدف تهدئة الخواطر: اغلاق مدارس، وضع حشود عسكرية كبيرة في المناطق، والقيام بفرض حظر تجول على العديد من المراكز السكانية العربية وبررت عمليات اغلاق المدارس بهيجان الخواطر من جراء حوادث التسمم اما الحشود العسكرية الضخمة فقد قيل بانها تهدف الى الحد من مدى تأثير «المناسبات الكثيرة في هذه الفترة مثل يوم الارض وذكرى محاولة اقتحام الحرم القدسي واحياء ذكرى الاشخاص الذين قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين في العام الماضي... الخ تمثل الطابع المميز للفترة الاخيرة بفرض حظر التجول، وكان حظر التجول في بداية عهد الاحتلال يفرض فقط في ظل ظروف ومناسبات، نادرة جداً مثل البحث عن رجال المنظمات او ملاحقتهم. وكان يفرض المدة ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة كحد اعلى وذلك خوفا من ان يفسر كعقاب جماعي، وكانت هذه السياسة تهدف الى المحافظة على الحياة الطبيعية للسكان وكاثبات للجيش الاسرائيلي بأنه على الرغم من وجود الاحتلال فان الحياة في الضفة الغربية تسير في مجراها الطبيعي اتيح اسلوب فرض حظر التجول كعامل ردع منذ منتصف السبعينات، وبدأ بأربعة ايام حتى اسبوع وفي احدى الحالات ـ في الخليل بعد مقتل ستة مستوطنين ـ استمر حوالي عشرين يوما.

فلسفة...

استخدم اسلوب فرض حظر التجول في نهاية السبعينات كأسلوب عقابي، وفرض على العديد من القرى والمدن بعد القاء الحجارة منها، مما ادى الى شل الحركة التجارية، وينبع استخدام هذا الاسلوب من الفلسفة القائلة بأن التجار الذين يفقدون ارباحهم سوف لن يسمحوا للاولاد بالقاء الحجارة، كما القيت المسؤولية على عاتق القياديين العرب. وفي «المباحثات التوضيحية» التي كانت تعقدها السلطات العسكرية في ساحات القرى والمدن، كان يقال في مكبرات الصوت، بانه طالما أن قادة السكان غير قادرين على تسليم الذين يلقون الحجارة فان القرية او المدينة ستعاني كلها من فرض حظر التجول، أن السلطات العسكرية لم تأخذ بعين الاعتبار امكانية سفك الدماء او ماهية المصالح الاقتصادية، ولا يمكننا أن نتوقع أن يقوم البعض «بالوشاية» خصوصا وانهم جميعا يقفون في مواجهة عدو واحد، والاسوأ من ذلك فان كثرة استخدام هذا الاسلوب جعله يفقد تأثيره، واصبح السكان معتادين عليه.

تحول اسلوب الردع هذا الى شيء يثير السخرية فبعد يوم واحد فقط من رفع حظر التجول تعود الحجارة لتنهال على السيارات الاسرائيلية، ويفرض حظر تجول جديد ولدى رفعه تلقى الحجارة مرة اخرى، أن تكرار فرض حظر التجول احدث تغييرا على اجواء هذه المراكز السكنية، حيث فقدت اي شعور بالاستقرار، فقد اخذت العائلات تخزن مواد غذائية، واعتاد العمال على الاتصال بقراهم ومدنهم يسألون فيما اذا كان هناك حظر تجول أم لا، واخذ الاباء والامهات يطالبون ابناءهم بالعودة من المدارس فوراً الى البيت وفسر اي تأخر عن ساعات الدوام بأنه اعتقال.

أما اصحاب الحوانيت فقد ركزوا في مشترياتهم على فصيلة «العدسيات» والمعلبات وقللوا من شراء المواد الطازجة، ونفذ الوقود في محطات البنزين بسرعة كبيرة.

ان تحطيم السكان لاجواء الطوارىء، جعلهم لا يخشون اية خطوة من جانب الجيش الاسرائيلي، واعتاد السكان على فرض حظر التجول، فالغذاء متوفر والاستعداد النفسي قائم ايضا، ولهذا فليس هناك فرقا فيما اذا القيت حجارة أو لم تلق، لكن في حال القائها فان الجميع يرغب في ان تصيب الهدف وذلك للانتقام مما هو متوقع ، ان الحجر الذي لا يمس هدفه لا يجر الى فرض حظر التجول ويجب التفكير في ماهية رد فعل الجيش، وعلى الرغم من ذلك يجب التخطيط الى ماهية رد الفعل هذه.

لا يشجع المستوطنون فرض حظر التجول أو تكثيف الحشود العسكرية في المناطق، لانهم يدركون جيداً بان هذه الاساليب تخلق اجواء طوارىء مؤقتة، قد تدفع السكان الى الخلود لهدوء غير طبيعي ، والى زيادة شعورهم بالاحتلال القمعي، وهذا لا يخدم تطلعات المستوطنين التي تهدف الى ضم الضفة الغربية، ان هدوء الاوضاع في الضفة الغربية سيؤدي الى الاعتقاد بأن هناك نوعا من التعايش بين العرب واليهود، وحينذاك يمكن للمستوطنين ان يقولوا لمعارضي الضم ان بامكان كلا الشعبين العيش بسلام لكن في ظل عدم استتباب الوضع وفرض حظر التجول المستمر سوف لن يكون بامكانهم طرح مثل هذه الادعاءات، وسيعود الوضع العام الى ما كان عليه في ايام الاحتلال الاولى.

اجواء الطوارىء

لم يعتد العرب فقط على فرض حظر التجول، بل واعتاد عليه الجيش الاسرائيلي ايضا الذي اخذ يستخدمه ليس فقط كردع بل وكعمل احترازي، واخذ يطبق حظر التجول بتشدد زائد على الطرق الرئيسية اما في داخل القرية فيمكنك مشاهدة راع يقود ماشيته او اطفالا يلعبون في الساحات واشخاصا يتحركون بحرية، ولا يسمح الجيش لاي شخص بالتحرك في محيط الشارع الرئيسي دون اذن مسبق.

قالت شخصية عسكرية هذا الاسبوع: «أن فرض حظر التجول هو دون أدنى شك اسلوب احترازي، وعندما نفرضه يتوقف القاء الحجارة وبهذا نكون قد حققنا هدفنا، واذا تضمن الحظر ردعا فهذا هدف اضافي».

وعندما يكون فرض حظر التجول اسلوبا احترازيا فمن الصعوبة بمكان تحديد فترته فمثلا قد يستمر في الجلزون اكثر من ٢٤ يوما وكذلك الأمر بالنسبة للقرى الاخرى، ولماذا فرض حظر التجول في اماكن معينة فقط اذا كان هذا اسلوبا احترازيا حيث يمكن ان تلقى الحجارة من اماكن اخرى وفيما اذا حاولنا تطبيقه بشكل دقيق فسنجد بان عددا لا يحصى من المناطق يجب فرض حظر التجول عليها خصوصا ان الاسلوب الاحترازي يعني معالجة السكتة القلبية قبل حدوثها.

يبدو انه ليست هناك اطرا محددة تفرض او يرفع حظر التجول على اساسها فكل الامور مرتبطة بمدى تقدير القائد العسكري للمنطقة، وحتى هذا يقوم بدور استشاري فقط ويرفع وجهات نظره الى القائد العام للمنطقة، وحتى الاخير لا يستطيع دائما اتخاذ قرارات دون استشارة الاوساط السياسية التي تتعرض لضغوط مستمرة من قبل المستوطنين.

وعلى كل الوجوه يجب ان يدرك المسؤول عن هذه السياسة بان تعدد حالات استخدام هذا الاسلوب يعزز من الشعور الذي كان سائدا ايام الاحتلال الاولى، ان محاولة العودة للماضي لن تؤدي الى صلاح اخطاء الماضي نفسه وستتطلب استخدام اساليب جديدة اكثر حدة أم اننا نأمل في تغيير شامل في هذه السياسة؟!

بقلم: تسفي بارئيل
(هارتس)

اجتماعيات

★ رام الله ـ
تمت في رام الله خطوبة الشاب بشير ترزي على الانسة مها جلال ترزي.

★ رام الله ـ
حصل الشاب فيصل احمد ذيب عطا على شهادة البكالوريوس في اللغة الانجليزية والكمبيوتر في بريطانيا بتقدير جيد جداً

★ القدس ـ
انعم الله على السيد نبيل ابو عرقه والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه محمد والوالدة والمولود بصحة جيدة.

★ القدس ـ
حصل الشاب سمير عبدالله ابو سمره الصلايمة على شهادة دكتوراه في الطب والجراحة من جامعة جنوب الينوي في الولايات المتحدة بتقدير ممتاز.

★ اريحا ـ
تم في حفل عائلي بهيج يوم الجمعه الماضي عقد قران الشاب عبد الكريم عمار على الانسة نانيا طلب القريوتي.

★ جنين ـ
تم في جنين عقد قران الدكتور ماهر حمدي خلفه على الدكتوره وفاء يعقوب الطاهر.

★ نابلس ـ
انعم الله على السيد بسام عرفات والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه فايز.

ارتفاع الاسعار في اسرائيل بنسبة ١٣٤ بالمئة

شهد العام المالي ٨٢ ـ ٨٣ ارتفاعا في الاسعار في اسرائيل بلغت نسبته ١٣٤ بالمئة كما ارتفعت الاسعار خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام بنسبة ٢١٫٦ بالمئة.

اعتقال طالبين من مخيم العزة

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم السبت الماضي الطالبين ايمن عيسى العزة وضرار العزة من مخيم العزة، وقد اوقفا لمدة ١٨ يوما في سجن الفارعة، ولم يعلن عن سبب اعتقالهما.

الافراج عن شاب من دورا

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن الشاب رزق محمد بريوش من دورا قضاء الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اعوام قضاها في السجون الاسرائيلية، بتهمة الانتماء للمقاومة.

مجموعة دينية يهودية تطرد عائلة عربية من منزلها بالقدس

قام طلاب مدرسة دينية يهودية تحمل اسم "بركات ابراهام" في البلدة القديمة بالقدس امس الاول باقتحام منزل المواطن محمود عيسى ابو سنينه الواقع في نفس العمارة وارغموه على مغادرة المنزل مع افراد عائلته المكونة من ١٥ فردا.

وذكر ابو سنينه ـ ٤٤ سنه ـ ان مجموعة من المتدينين اليهود الذين يحتلون الطابق العلوي للعمارة الواقعة في طريق عقبة الخالدية باشروا في الساعة الواحدة ليلا بهدم جدار المطبخ في منزله بمطرقة كبيرة ثم اقتحموا المطبخ واخذوا يحطمون اثاثه وهم ينشدون الاغاني الدينية.

وكانت عائلة عربية اخرى تقيم في نفس العمارة قد تعرضت قبل ١٨ يوما الى اقتحام من قبل المجموعة الدينية اليهودية مما اسفر عن اصابة المواطنة فاطمه ابو ميالة ـ ٦٥ عاما ـ بجراح خطيرة في راسها.

رفع اعلام فلسطينية والقاء حجارة..

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان شبانا عرب من القدس ـ البلدة القديمه ـ رشقوا مساء امس الاول سيارة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة ولاذوا بالفرار.

كما قام عدد اخر من الشبان بعد ذلك بساعة ونصف بمهاجمة باص اسرائيلي رقم ٣٢ بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاجه الامامي.

واضافت الصحيفة ان الاعلام الفلسطينية رفعت يوم امس الاول في قرية مشهد العربية قرب الناصرة، كما كتبت شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

بيغن يأمل بان يخلفه ايتان في منصبه

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن امله في ان يكون الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان خلفا له في منصب رئيس الوزراء.

واضافت الصحيفة ان بيغن اشار الى انه يعتزم وضع ايتان الذي يتمتع بشعبية كبيرة داخل دائرته الانتخابية التقليدية في المركز الثاني على القائمة الخاصة له في اطار انتخابات الكنيست المقرر عقدها في عام ١٩٨٤.

"غوش ايمونيم" تقيم ١٥ مستوطنة جديدة

اعلنت حركة "غوش ايمونيم" الاستيطانيه المتطرفة امس الاول عن نيتها اقامة ١٥ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم الحركة الذي عرض خارطة مفصلة لمواقع المستوطنات الجديدة المزمع اقامتها انه ستقام عشر مستوطنات حتى نهاية العام الحالي في اماكن مختلفة من الضفة الغربية.

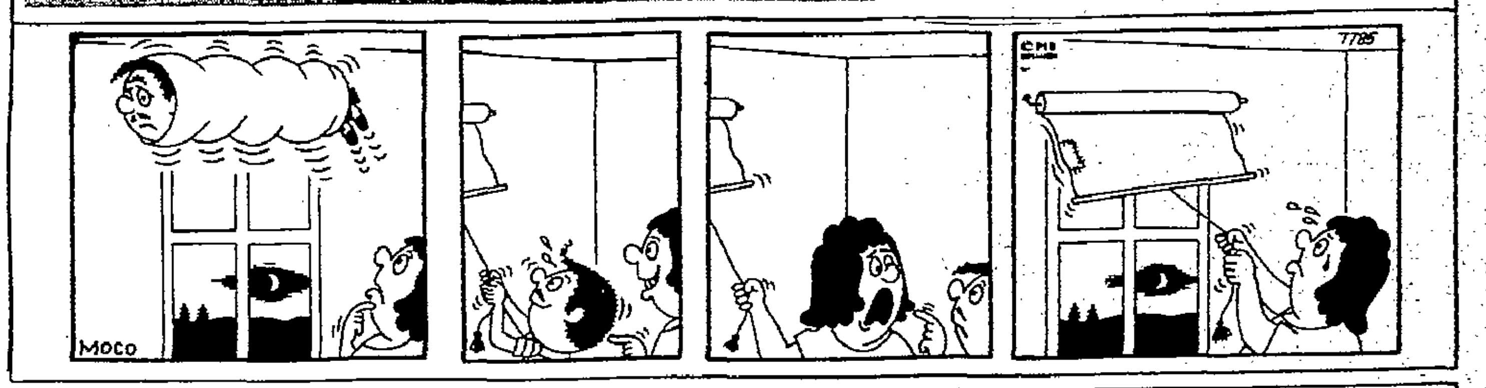
وذكر احد قادة "غوش ايمونيم" ان حركته تنوي القيام بحملة جمع تبرعات في اوساط الاثرياء اليهود في اميركا لتمويل اقامة هذه المستوطنات.

الوفيـــات

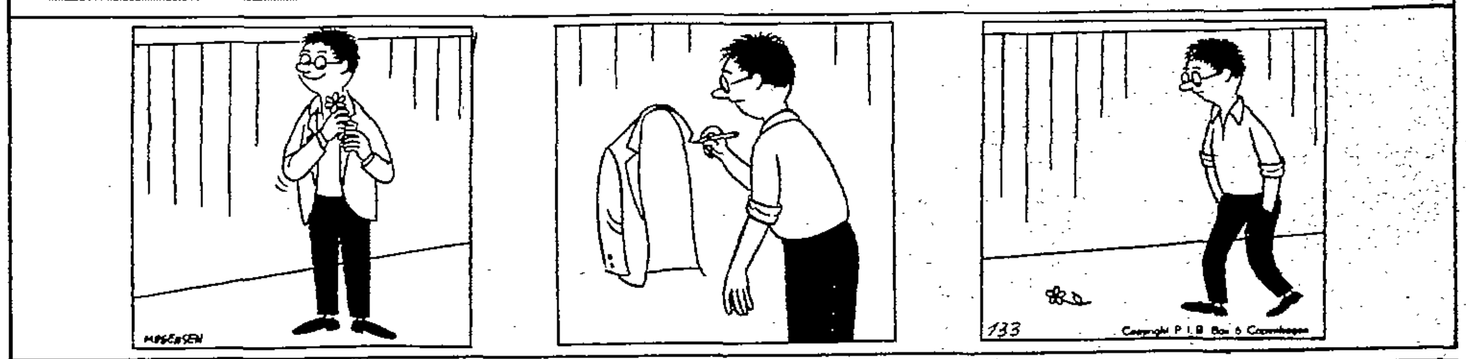
نابلس ـ الحاجة آمنه هاشم القرمان .... ٧٠ عاما
نابلس ـ نعمان عبد السلام الصالحي .... ٨٠ عاما
نابلس ـ الحاجة فاطمه سعيد قفاف .... ٧٠ عاما
القدس ـ جنفياف سلامه النير .... ٨٢ عاما
بيت لحم ـ جميله قسطندي قسيس
غزه ـ غطاس خليل الصراف .... ٧٥ عاما
الرام ـ الحاجة عصفورة عبد القادر الغزاونه .... ٦٥ عاما
طولكرم ـ الحاج عبد الفتاح ناصر ابو بكر .... ٧٠ عاما

اضحك مع

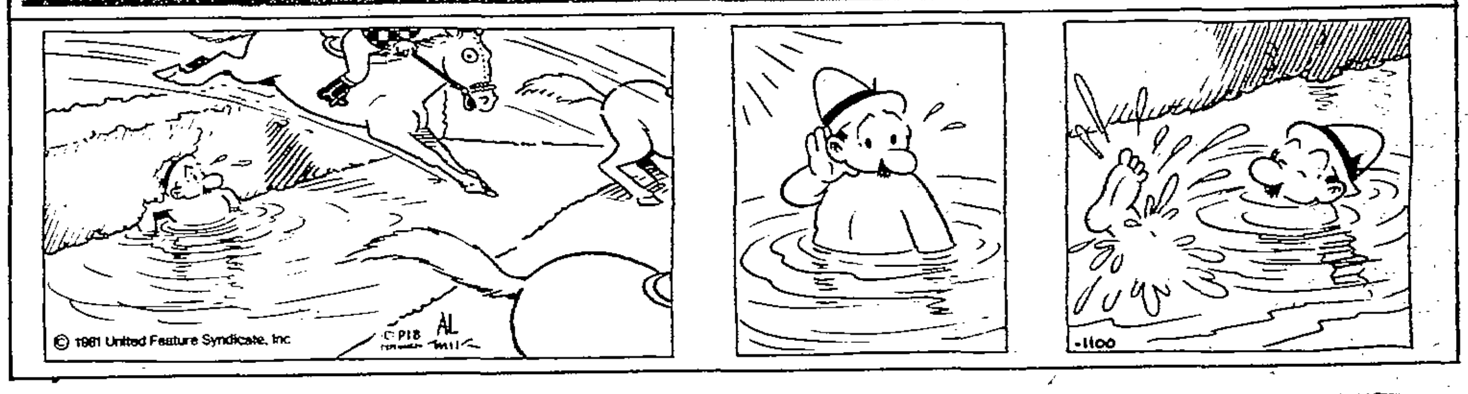
الفريحو



الفنان الساحر



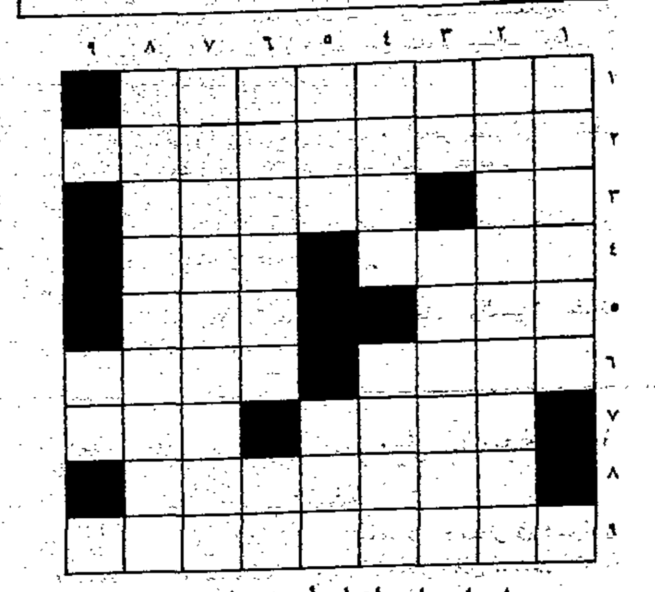
فرديناند



الصلاة

الفجر	٣ر٣٥
الشروق	٥ر٠٠
الظهر	١١ر٣٥
العصر	٣ر١٣
المغرب	٦ر١٠
العشاء	٧ر٣٥

كلمات متقاطعة

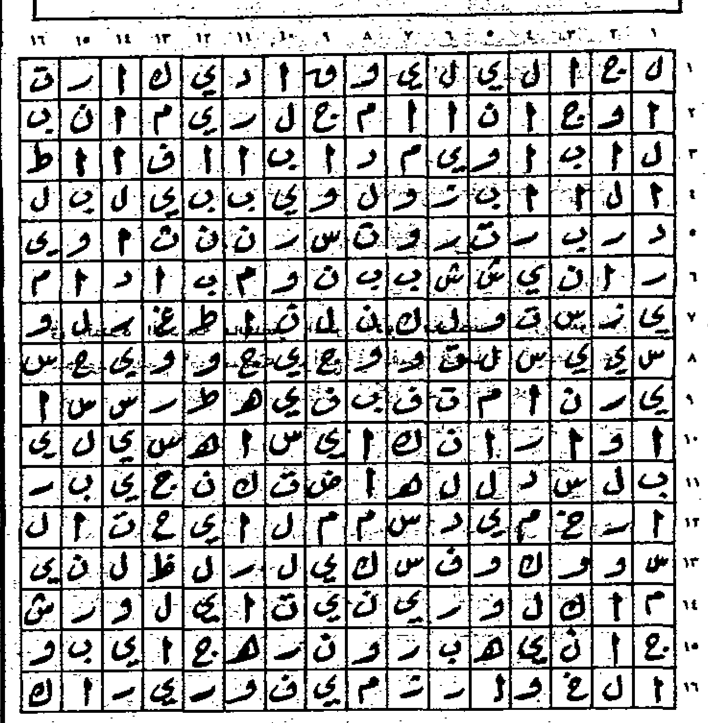


اعداد: اسماعيل احمد إربد.

افقي:
١- فيلم عربي لسعاد حسني عرض مؤخرا.
٢- ممثل هندي
٣- احد الوالدين، عاصمة اوروبية معكوسة.
٤- فيلم هندي، بمعنى ظلم
٥- متشابهة، بمعنى ضرب.
٦- بمعنى يقصد، مدينة محتلة.
٧- علم مذكر، بمعنى عاقب
٨- الاسم القديم لمدينة اربد
٩- مستشار المانيا الغربية معكوسة.

عمودي:
١- فيلم هندي عرض مؤخرا
٢- استقالة مشهورة معكوسة
٣- ثلثا شال، فيلم عربي لعبد الحليم
٤- ا + بمعنى يشطو، اهنت مبعثرة
٥- بمعنى الذي يوجد على جسم الجمل معكوسة
٦- دولة عربية معكوسة، بمعنى بحر
٧- الاسم الثلاثي لرئيس عربي + اربعة حروف متشابهة
٨- فيلم عربي لعادل امام معكوسة + النداء معكوسة
٩- ملء المياه.

الكلمة الضائعة



كلمة السر

اعداد: نعمات ملكاوي ام قيس

عالم رياضيات اغريقي يتالف اسمه من مقطع واحد وست حروف.

* الخوارزمي، ديكارت، البيروني، نيوتن، جاليليو، بطليموس، ارخميدس، فيثاغورس، لوباتشكوفسكي، ابو الحسن، جابر بن حيان، ريتشارد، لورويل، ريمان، ابن بطوطة، ابن ماجة، الادريسي، ابن سينا، الرازي، برونو، موووكوفسكي، شوملن، ملكلورين، فورير، كوشي، تايلور، رول، ابرل، جانيه، بيانجه، جاوس، لوبيتال، تفاضل، تكامل، جيب، جتا، ظل، نهي، امل، ام، اب، ن، ر.

الشاشة الصغيرة

[القنال ٣]

القنال - ٣ -

٥ر٣٠	القران الكريم
٥ر٥٠	كرتون
٦ر٠٤	الاصابة السعيدة
٦ر٣٠	حصة في الهواء
٧ر٠٠	جزيرة المرجان
٧ر٢٠	استراحة المساء
٧ر٣٠	مضافة الحاج مازن
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٣٠	الجريمة الثالثة

[القنال ٦]

٩ر٣٠	المصارعة
١٠ر٢٠	الفكر والمجتمع
١١ر١٠	نشرة الاخبار الثانية
١١ر٢٠	نفحات من الايمان

القنال - ٦ -

٨ر٣٠	المعلمات فقط
٩ر١٠	الحرب الاسبانية الاهلية
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥	مسلسل اجنبي سايمون وسايمون

انت والنجوم

● الحمل:
- انظر الى الجانب الجميل من الحياة.

● الثور:
- مفاجآت بانتظارك تعيد اليك البسمة.

● الجوزاء:
- سيتحقق لك النجاح مع بعض الصبر.

● السرطان:
- حاول ان تخصص بعض الوقت للأسرة.

● الاسد:
- تتغلب على الصعاب بفضل حب المحيطين بك.

● العذراء:
- افراح ومسرات فوق ما كنت تتوقع.

● الميزان:
- مكاسب مادية وفيرة.

● العقرب:
- تصلك رسالة فيها خبر هام.

● القوس:
- تنتهي خلافاتك الحادة مع الشريك.

● الجدي:
- اعمل بنصيحة المخلصين من الاصدقاء.

● الدلو:
- وضعك المالي يطرأ عليه التحسن.

● الحوت:
- الحظ الى جانبك لكن تسلح بالحذر.

التكسي المناوب

طارق	خلف سينما القدس - جبل الحسين	٢٣٠٢٤
الجامعة	دوار الداخلية - مقابل المسرح الملكي	٦٦١٠٠١
حلبي	بيادر وادي السير	٨١١٤٠٦
البرق	جبل عمان - فندق الاردن	٤١٢٩٩
عصفور	جبل عمان - شارع عصفور - خط جبل عمان ٢	٢٣٢٣٠
رانيا	جبل عمان - حي المصاروة	٢٥٠٩٥
الرموني	حي نزال	٧٣١٨٧
الانوار	جبل الزهور - الشارع العام	٧١٥٣٤
ابو حيدر	جبل عمان - الدوار الثامن	—
الاقصى	مثلث الشرق - حي الاقصى	—
جراح	الوحدات - السوق المركزي	—
ماهر	جبل المريخ - اخر موقف الباص	٧٤٤٢٨
العاصمة	ماركا الشمالية	٩٣١١١
نادي السباق	نادي السباق الملكي	—
الهاشمي الجنوبي	جبل الهاشمي الجنوبي	٥١٥٦١
الطوبلسي	جبل النصر	—

المطار

اهلا وسهلا

٦ر٤٥	القاهرة المصرية
٧ر٤٥	كراتشي ابوظبي الباكستانية
٨ر٤٥	القاهرة عالية
٨ر٥٥	العقبة عالية
٩ر١٥	دبي ابوظبي عالية
٩ر٣٠	الدوحة البحرين عالية
٩ر٤٠	الظهران عالية
٩ر١٥	الكويت عالية
١٠ر١٥	بيروت عالية
١١ر٠٠	لارنكا القبرصية
١١ر٢٥	اسطنبول انقرة التركية
١ر٤٠	الكويت الكويتية
٢ر٥٠	بوخارست اسطنبول الرومانية
٣ر٢٠	جدة السعودية
٤ر٣٠	القاهرة عالية
٤ر٣٠	بانكوك عالية
٥ر١٥	نيويورك فينا عالية
٥ر٣٠	كوبنهاجن اثينا عالية
٦ر٣٠	القاهرة عالية
٦ر٤٠	كازبلانكا تونس عالية
٧ر٠٥	القاهرة المصرية
٧ر٤٠	فرانكفورت لارنكا الالمانية
٨ر١٥	بيروت الشرق الاوسط
٨ر٥٥	زيورخ اثينا دمشق السويسرية
١٢ر٣٠	القاهرة عالية
١٢ر٤٥	بلغراد اليوغسلافية
١٢ر٤٥	بغداد عالية
١ر٤٥	القاهرة المصرية

مع السلامة

٤ر٤٥	القاهرة المصرية
٥ر١٥	لارنكا فرانكفورت الالمانية
٧ر٠٠	العقبة عالية
٧ر٥٠	القاهرة المصرية
٨ر٢٥	ابوظبي كراتشي الباكستانية
٩ر٠٠	دمشق روما الايطالية
٩ر٠٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠ر٠٥	اثينا امستردام الهولندية
١١ر٠٠	فينا نيويورك عالية
١١ر٤٥	لارنكا القبرصية
١١ر٥٠	اثينا كوبنهاجن الاسكندنافية
١٢ر٠٠	لندن عالية
١٢ر٣٠	القاهرة عالية
٢ر٣٠	القاهرة عالية
٢ر٣٠	الكويتية الكويت
٤ر٠٥	لارنكا بوخارست الرومانية
٤ر٥٠	جدة السعودية
٦ر٤٥	بيروت عالية
٧ر٠٠	الكويت عالية
٧ر١٥	الظهران عالية
٧ر٣٠	جدة عالية
٨ر٠٠	القاهرة عالية
٨ر٠٥	القاهرة عالية
٨ر١٥	بغداد عالية
٨ر٣٠	ابوظبي دبي عالية
١ر٥٠	بلغراد اليوغسلافية
٢ر٢٠	القاهرة المصرية

طبيبك

العاصمة:-

المناوبة الخارجية	د. علي الزميلي	٩٤١٢١
المناوبة الثابتة	د. هشام ابو عرقوب	٩٣١٢٢
الرصيفة	د. حسني ابو الرب	—
السلط	د. عبد الرزاق النسور	٤٤٤٣
اربد	د. فخري حداد	٣٤٠٩
مادبا	د. عزمي سلايطة	—
البقعة	د. محمد شعبان	—
الكرك	د. مصطفى علاوي	—
الزرقاء	د. فرح العقرباوي	٩١٩٢٣
جرش	د. عدنان قطان	—
الرمثا	د. محمد علي وعيتر	—

الصيدلية المناوبة

العاصمة:-

وسط البلد	نيروخ ٢٤ ساعة	٢٣٦٧٢
البلد	حجازي	٢٢٥٠٨
ام اذينة	ام اذينة	٨١٣١٠٠
حي نزال	هالة	٧١١١٠
الوحدات	العائدين	٧٢٨٦١
اربد	مغايرة	٢٠٣٨
البقعة	الكواملة	—
جرش	جمعة	٥١٦١٩
الزرقاء	رويال	—
الكرك	المدينة	—
الرصيفة	الشواتي	—

السلط	الشاكر	—
عجلون	عجلون الجديدة	—
الشونة الشمالية	السعيد	—
دير ابي سعيد	دير ابي سعيد	—
كريمة	سلوم	—
المشارع	الشلبي	—
الحصن	سويدان	—
قميم	الوسطية	—
عين جنة	عدنان	—
المفرق	فريج	—
الرمثا	ايمان	—

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوي المياه والمجاري	٧١١٢٥/٤
استعلامات عالية	٩٢٢٠٦/٥-٩٤٤٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٢٧١١١
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
شرطة النجدة	١٩٢
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي النقل العام	٦٦٢١٣١-٧٧٨٢٩

تسعيرة خضار عمان

بندورة ٤٠٠-٣٠٠، باذنجان عجمي ٣٠٠-٢٠٠، بطاطا ٢٤٠-١٨٠، كوسا صغير ٢٥٠-٢٠٠، كوسا كبير ١٦٠-١٤٠، خيار متغير ٣٠٠-٢٥٠، خيار كبير ٢٠٠-١٦٠، فاصوليا ٥٠٠-٤٠٠، بازيلاء ٢٨٠-٢٠٠، فلفل حار بالوقية ٢٥٠-٢٠٠، فلفل حلو ٨٠٠-٦٠٠، زهرة ٣٠٠-٢٥٠، ملفوف ١٤٠-١٠٠، ملوخية ٧٠٠-٥٠٠، سبانخ ٢٠٠-١٥٠، بصل ناشف ١٥٠-١٠٠، بصل اخضر ٢٤٠-٢٠٠، ثوم ناشف ٥٠٠-٤٠٠، جزر ١٦٠-١٠٠، لفت ١٦٠-١٠٠، ورق دوالي بالوقية ٣٠٠-٢٠٠، موز من المخمر ٢٣٠-٢٠٠، موز ٢٧٠-٢٢٠، تفاح ديل رد لبناني ٢٨٠-٢٠٠، تفاح جولدن لبناني ٢٨٠-٢٠٠، تفاح ستاركن لبناني ٢٨٠-٢٠٠، تفاح امريكي احمر ٥٢٠-٤٥٠، تفاح امريكي اصفر ٥٢٠-٤٥٠، تفاح سميث ٥٠٠-٤٠٠، تفاح تركي ٢٥٠-٢٠٠، لوز عوجا ٦٠٠-٥٠٠، لوز فرك ٢٥٠-٢٠٠، اجاص ٩٠٠-٨٠٠، عنب ١١٠٠-١٠٠٠، بطيخ هندي ٣٠٠-٢٥٠، بطيخ سعودي ٢٥٠-٢٠٠، برتقال شموطي ٢٢٠-١٨٠، برتقال بلنسيا ١٨٠-١٢٠، برتقال مشمع ٢٠٠-١٥٠، كريفوت ١٥٠-١٠٠، ليمون ٢٥٠-٢٠٠، جوز هند بالحبة ٣٠٠-٢٥٠، فول ١٣٠-١٠٠، فول ١٣٠-١٠٠، ميرمية ٤٠٠-٣٠٠.

تسعيرة خضار الزرقاء

بندورة ٤٠٠-٣٠٠، باذنجان عجمي ٢٥٠-٢٠٠، فلفل حلو ٧٢٠-٦٠٠، فاصوليا ٦٠٠-٥٠٠، فول بلدي ١٥٠-١٢٠، بطاطا ٢٣٠-٢٠٠، زهرة ٢٩٠-٢٥٠، خيار كبير ١٤٠-١٠٠، خيار صغير ٢٨٠-٢٠٠، كوسا كبير ١٠٠-٨٠، كوسا صغير ٢٥٠-٢٠٠، ثوم اخضر ٢٦٠-٢٢٠، ثوم ناشف ٤٢٠-٣٠٠، بصل اخضر ٢٢٠-١٨٠، بصل ناشف ١٤٠-١٢٠، سلق ٩٠-٧٠، سبانخ ١٩٠-١٦٠، بازيلا ٣٢٠-٢٨٠، برتقال مشمع ٢٠٠-١٧٠، ليمون ٢٤٠-٢٠٠، جولدن لبناني ٢٥٠-٢٢٠، جولدن تركي ٢٢٠-١٨٠، موز ٢٦٠-٢٣٠، جزر ١٧٠-١٣٠، لوز بانواعه ٣٢٠-٢٨٠، خس للواحدة ٩٠-٦٠، ميرامية ٤٥٠، ملوخية ٨٠٠-٦٠٠ برتقال الشموطي ٢٧٠-٢٤٠، بطيخ هندي ٣٠٠-٢٥٠، تفاح امريكي ٥٢٠-٤٨٠، فول عوري ٩٠-٧٠، خبيزة ٦٠-٤٠، بقلة ١٤٠-١١٠، فلفل حار ١٠٠٠-٨٠٠، ستاركن لبناني ٢٦٠ - ٢٢٠، ستاركن تركي ٢٣٠ - ١٨٠، ورق دوالي ١٢٠٠ - ١٠٠٠.

تسعيرة خضار اربد

بندورة ٤٠٠-٣٠٠، باذنجان عجمي ٢٥٠-٢٠٠، كوسا صغير ٢٣٠-٢٠٠، كوسا كبير ١٥٠-١٢٠، خيار صغير ٢٦٠-٢٠٠، خيار كبير ٢٠٠ - ١٥٠ ملفوف افرنجي ١٣٠-١٠٠، بطاطا بلدية ٢٢٠-١٨٠، بصل ناشف ١٢٠-١٠٠، بصل اخضر ١٤٠-١٠٠، ثوم ناشف ٣٥٠-٣٠٠، ثوم اخضر ٣٠٠-٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠-٢٣٠، موز من المخمر ٢٣٠-٢٠٠، تفاح تركي بانواعه ٢٢٠-١٥٠، تفاح لبناني بانواعه ٢٥٠-٢٠٠، فول اخضر ٩٠-٦٠، ليمون ٢٠٠-١٥٠، برتقال مشمع ١٨٠-١٥٠، برتقال بلانسي ١٧٠-١٢٠، جريب فروت ١٢٠-١٠٠، خس للواحدة ١٠٠، بقدونس بالضمة ٣٠٠جم ١٠٠ فلس، نعنع بالضمة ٢٠٠م - ١٠٠فلس، كزبرة بالضمة ٢٠٠جم ٨٠ فلس، لوز فرك ٢٠٠-١٥٠، لوز شامي ٣٠٠-٢٥٠، لوز عوجه ٤٠٠-٣٥٠، جوز هند بالحبة ٢٥٠، بازيلاء ٢٨٠-٢٤٠، ورق دوالي ١١٠٠-١٠٠٠، فاصوليا ٦٢٠-٥٥٠.

بطيخ هندي ٣٢٠ - ٢٨٠.

تسعيرة خضار السلط

بصل ناشف ١٣٠-١٠٠، بصل اخضر ٢١٠-١٨٠، خيار صغير ٢٩٠-٢٦٠، خيار كبير ٢٠٠-١٨٠، كوسا كبير ١٧٠-١٥٠، كوسا صغير ٢٦٠-٢٤٠، ليمون اصفر ٢٢٠-١٨٠، موز ٢٧٠-٢٥٠، برتقال مشمع ١٩٠-١٦٠، فول بلدي قرن الغزال ١٤٠-١١٠، برتقال بلانسيا ١٥٠-١٣٠، سبانخ ١٦٠-١٤٠، ملفوف افرنجي ١٣٠-١٠٠، بقدونس بالضمة ٨٠، بطاطا بلدية ٢٣٠-٢٠٠، فول اخضر ١١٠ - ٩٠.

الاصناف غير الواردة تتبع تسعيرة عمان

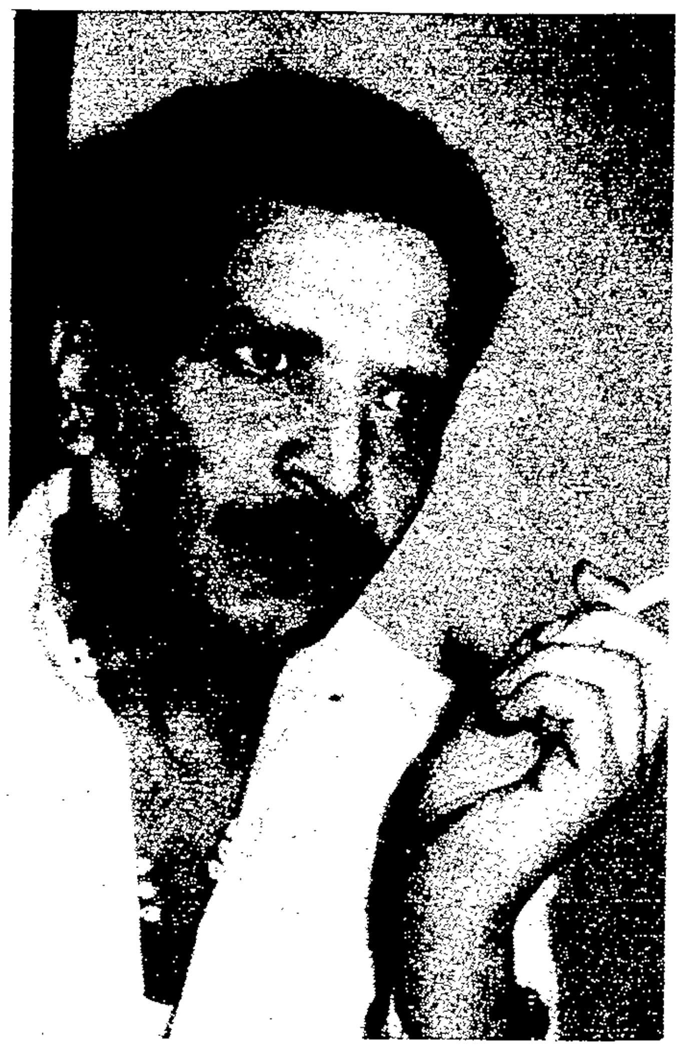
سينما — الشاشة الكبيرة

سينما	الفيلم		تلفون
الحسين	كونان البربري	بالالوان	٢٢١١٧
زهران	سانت تروبيز	بالالوان	٢٣١٧١
رغدان	الفيلم الهندي رام بلا رام	بالالوان	٢٢١٩٨
بسمان	ملك الحظ	بالالوان	٣٠١٢١
الخيام	«حبيبي مقاتل»	بالالوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	كل يوم يوم حب	بالالوان	٢٥١٥٥
فرساي	الوحوش المدمرة	بالالوان	٢٣١٦٥
فلسطين	١- اخمي ٢- طريق التنين	بالالوان	٢٢١١٧
غرناطة	«العسكري شبراوي» «انتقام العمالقة» «تضحية ام»	بالالوان	٢٣١٦٦

فنون

احمد مرعي:

● الرقابة الصارمة تتعارض مع الابداع الفني والفكري



مباشرة ندخل حوارا مع احمد مرعي الفنان المتميز الذي ليس بحاجة الى تعريف او تقديم.

● هل ـ كما يزعم البعض ـ يجب على الفنان ان يهتم في البداية بالانتشار والشهرة.. ثم .. وفي المرحلة التالية يبدأ في الاهتمام بالجودة.. او النوعية.. ولماذا نلاحظ ان اعمالك الاولى كانت افضل من اعمالك الاخيرة..؟

ـ اهتمام الفنان بالانتشار في بداية حياته الفنية ينتهي الى الهبوط.. والاستمرار في قبول الاعمال الرديئة... وفي بداية حياتي الفنية كنت اهتم كثيرا بالموضوع الجيد.. وكانت الموضوعات الجيدة متوفرة.. كما انني لم اكن تزوجت بعد ولغاية عام ١٩٧٥ كانت اغلب اعمالي مختارة بعناية..

● وما هو الموقف.. اذا لم تتوفر لك النصوص الملائمة في بداية عملك الفني..؟

ـ كان من الممكن ان اغير مهنتي.. او ان اقبل الاعمال المتوفرة والواقع انه منذ عام ١٩٧٥ انقطعت صلتي بالسينما تماما.. وفي عام ١٩٧٦ عرض علي القيام بدور رئيسي.. وكانت هذه هي نقطة التحول من السينما الى التلفزيون ومن خلال موضوعات تتفق مع تفكيري. وكانت اهم الاعمال التي قمت بها في هذه الفترة «سليمان الحلبي» مع المخرج الاردني «عباس ارناؤوط» وبعد هذا العمل تحولت بشكل رئيسي الى العمل التلفزيوني.

● هل شجعتك تجربتك مع الاستاذ عباس ارناؤوط على الاستمرار؟

ـ الاستاذ ارناؤوط متفهم جدا وفنان وعلى خلق ومتواضع. وقد شجعتني كل هذه العوامل على الاستمرار وبعدها انطلقت الى اعمال كثيرة. ومنها ما يعتبر علامات في التلفزيون العربي كالفاتح وعنتره والمتنبي والجريمة والعقاب، والمسافرون.

● لوحظ ان اغلب ممثلي «المسافرون» كانوا من تلاميذك في المعهد فهل خلقت هذه العلاقة القديمة حساسيات اثناء العمل..؟

ـ هذه ملاحظة مهمة. فقد كان صبري عبد المنعم واحمد عبد الوارث وحمدي حافظ واحمد راتب من تلامبذي وعندما التقيت بهم اثناء التدريبات عملت على تكوين صداقة بيني وبينهم. وعلى ازالة كل حساسية ممكنة.. وتحولنا بالتدريج الى اصدقاء. مما جعل مستوى الاداء افضل وحول الجميع الى ابطال.

● هل تتفق معي في ان العمل الفني لا يجب ان يعتمد على بطل او بطلة واحدة..؟

ـ بالتاكيد. فالعمل الفني هو عمل جماعي يساهم فيه الجميع والاعتماد على فرد واحد يقتل روح المشاركة والعطاء بين المجموعة المشتركة. والجدير بالذكر ان الاستاذ عباس ارناؤوط يهتم في اعماله بكل الادوار مهما كانت صغيرة ويشارك معه في نفس هذا الاسلوب مصطفى العقاد وشادي عبد السلام.

● هل يمكن القول باننا نعيش مرحلة هبوط في مستوى الاعمال الفنية..؟

ـ اعتقد هذا.. فالمستوى قد هبط كثيرا في الاعمال المطروحة على المشاهد. وقد دخل الساحة الفنية عدد كبير من التجار والمرتزقة ممن ليس لهم علاقة بالفن.

● وما هو مصير التيار السينمائي الجاد في الوطن العربي..؟

ـ لا شك ان السينما الجزائرية تتميز بالمحاولات الجيدة لكن لا شك ايضا في ان التيار التجاري اقوى كثيرا في هذه المرحلة من التيار الجاد.

● ودور النقد.. ما هو في مرحلة الهبوط والتجارة..؟

ـ الصحافة الفنية في الوطن العربي غير صادقة. والكتابات النقدية تحركها النوازع والمصالح الشخصية.

● والرقابة.. ما هو دورها..؟

ـ يجب الا تتحول الرقابة الفنية الى قيد يحد من حرية الابداع الفني والفكري. كما هو حادث في الوطن العربي.

● وتاثير.. التوزيع..؟

ـ الموزع يهتم بالنجوم والشباك.. ولا يهتم بالمستوى والاجادة.

● ومن حيث اسلوب شراء النسخ التلفزيونية.. هل هو اسلوب عادل. ويتناسب مع قيمة الاعمال الفعلية من حيث تكلفة الانتاج..؟

ـ اقترح اعادة النظرة في اسعار شراء المسلسلات بما يتناسب مع التكلفة.. وتحديد جداول للاجور والمكافآت تتناسب مع مستويات النجوم.

● ابراهيم الكردي ●

علوم



ـ المخرج التلفزيوني محمد فوزي فياض سيوري في برلين الغربية.

فنيون اردنيون في دورة تأهيلية

● كان السيدان حسن محمد حبايه ومحمد فوزي فياض سيوري وكلاهما فنيان في التلفزيون الاردني من ضمن ٢٠ مخرجا تلفزيونيا وفنيا ومصورا تلفزيونيا من ١٣ دولة انهوا مؤخرا دورة تأهيلية مدتها ثلاثة اشهر في برلين الغربية.

وقد اشرف على هذه الدورة مركز التدريب التلفزيوني في برلين ومؤسسة كارل دويسبرج في كولونيا، وهي هيئة انمائية تعمل باشراف وزارة التعاون الاقتصادي ، وذلك بهدف تقديم المساعدة اللازمة للهيئات التلفزيونية في الدول النامية وتحقيق المزيد من التعاون بين انتاج البرامج التلفزيونية والاقسام الفنية.

وخلال هذه الدورة التأهيلية خضع المتدربون الى تدريب مكثف في ميدان تقنية الانتاج التلفزيوني بما في ذلك مهمة عدسات التصوير ومزج الصور والاضاءة وضبط الالوان واخراج المناظر التلفزيونية داخل الاستوديو وخارجه وتقنية العدسة التلفزيونية.

ويقول السيد/حبايه للخبير في التصوير التلفزيوني واستخدام عدسة الفيديو بأن اطلاعه على عمل الانتاج/التلفزيوني حقق له تفهما كبيرا لعمل هذا القسم والمشاكل التي يواجهها زملاؤه فيه ويضيف بأنه على ثقة بأن تفهم عمل الانتاج من قبل الفنيين وبالعكس يساهم في تحقيق تعاون افضل بين الاقسام والفروع التلفزيونية الامر الذي يفتقده المرء في الدول النامية ويستطرد السيد حبايه قائلا:"ان هذه الدورة قد قدمت ايضا فرصة نادرة لخبراء التلفزيون من ابناء دول العالم الثالث الذين يواجهون نفس هذه الاوضاع ، لمناقشة مشاكلهم وتبادل التجارب ووجهات النظر". وقد احضر عدد كبير منهم انتاجه التلفزيوني الخاص حيث جرى تقييمه من قبل الخبراء المشتركين في هذه الدورة.

ويقول السيد فينفريد درات شميدت رئيس قسم الانتاج التقني في هذا المركز بأن الهدف من هذه الدورة هو تحقيق تعاون افضل بين اقسام الانتاج والتقنية في محطات التلفزيون في دول العالم الثالث ويستطرد قائلا: " اننا تحاول ان نخلق جسرا من التعاون بين انتاج البرامج والاقسام الفنية ، وان البرنامج التدريبي يهدف ايضا الى التاكيد بأن عدم وجود معدات واجهزة متقدمة في الدول النامية لا يمنع من انتاج برامج تلفزيونية ناجحة وجيدة".

ويستطرد السيد درات شميدت قائلا بأنه على الرغم من اختلاف مصادر هذه المعدات والاجهزة فان المبدأ الاساسي لدى المتدربين في هذا المركز من ابناء العالم الثالث واحد اذ ان الجميع يتدربون على استخدام المعدات بصورة اكثر كفاءة ومقدرة ويقول "اننا نبذل مجهودات كبيرة كي نقدم الافضل عن طريق استخدام الامكانيات المتوفرة".

اخترت لك

مخافة الله

● أول الفروض في الفلسفة طاعة الله ثم بر الوالدين ثم اكرام اهل الفضل، فمن عمل ذلك جعله الله كريماً جليلا عظيما.

وبحسب مخافة الانسان من الله تكون مخافة الناس منه. ومن رفض الديانة والشريعة واطرّح مخافة الله استحق الرفض والاطراح من كل أحد.

فالخوف يزيل الخوف اذ الخوف من الله يزيل الخوف من الناس. والخائف من الله لا يلحقه السوء الا على سبيل الامتحان والتنبيه وتكون عاقبته محمودة سعيدة.

فمخافة الله ينبوع الحياة وهي تزيد في العقل والمعرفة.

أوصى حكيم ولده قائلا: يا ولدي اوصيك بتقوى الله عز وجل فإنك اذا اتقيته رضي عنك، واذا رضي عنك ارضاك. وأمرك ان لا تعجل فيما لا تخاف فيه العقوق.

فان العجلة فيه تورثك الندامة.

وعليك بالحكمة وطاعة الله، فبالحكمة تنجو من الجهل، وتشرف عند اهل الفضل والمعرفة.

إن الله واحد، يعرف كل ما في الكون، وهو خالق الكون ورب كل الاشياء، وهو موجود في كل مكان. فإن خفت الله لم يضرك، وإن خفت غير الله لم ينفعك احد.

فمن لا يتقي الذنب لا يتقي الرب.

فإن اطعت ربك وقبلت اوامره وحفظت سنتة أفاض عليك البركات والسعادة وجعلك مباركاً في وطنك وفي سفرك وألقى البركة في نسلك وحفظك كيف توجهت ومكنك من اعدائك وطرحهم بين يديك وطرح محبتك في القلوب واسبغ عليك نعم السماء وخيرات الارض وجعل الناس طائعين لأمرك محتاجين اليك.

فراس الحكمة مخافة الله.

طوبى للخائف من الله.

عليك بتقوى الله في السر والعلانية.

بادر الى الفعل الذي يرضي الله وانه يقول:

«ويحذركم الله نفسه».

فلا يكون العبد محبا لخالقه حتى يبذل نفسه في مرضاته سراً وعلانية. فيعلم الله من قلبه انه لا يريد إلا هو فاذا ذكرت الله وصفاته فليقترن كلامك بالجد والكمال.كما أن المصباح لا يضيء بلا نار هكذا الانسان لا يحيا بدون الله.

فاقوى الناس من سلك بمشيئة الله واطاعه، ومن انصف الناس من نفسه سلم، ومن ترك الحزم ندم ومن خدم خدم ومن جرب الناس علم ومن رحم المظلوم رحم، ومن اتقى الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن اطاعه ارضاه، ومن حمده اغناه، ومن شكر نعمته زاده، ومن دعاه في شدته اجابه.

فاذا اردت ان تعصي الله وتخالف وصاياه ابحث عن مكان لا يراك فيها فحينها انك لمسكين.

والصادق الايمان يقول، وكيف اكون مسكينا ومولاي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. فلقد جعل الله الحقيقة ذات ابواب عديدة، يفتحها كل من يطرقها بيد الايمان.

قال بعض العلماء:

اقضوا حق الله تعالى بحسن الطاعة له، واقضوا حقوق الناس بان تستعملوا معهم ما تحبون ان يستعملوا معكم، ولا تكتمل مروءة المرء في دينه حتى يكون فيه ثلاث خصال:

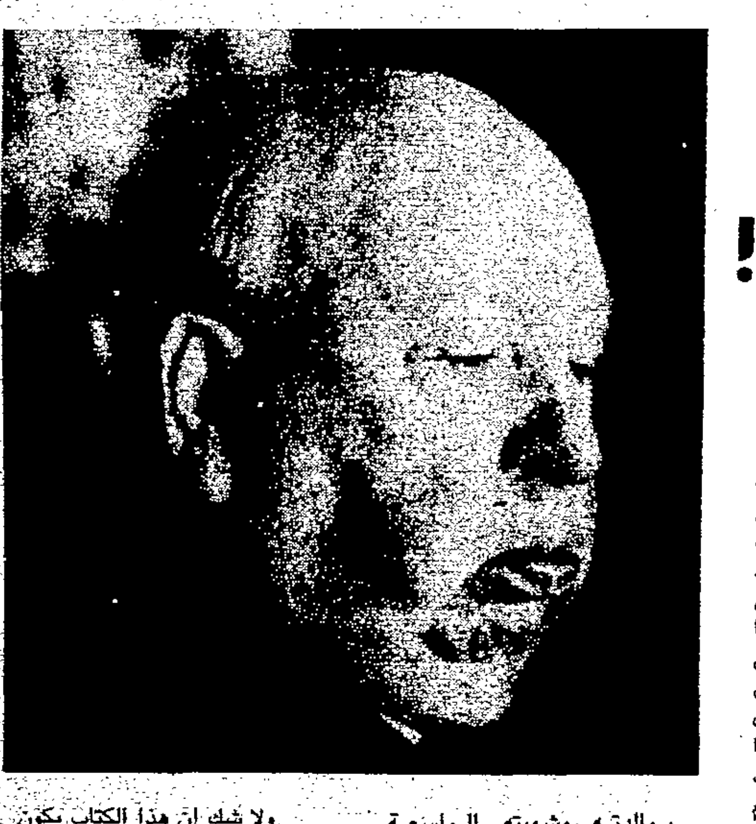
يعف عما في ايدي الناس.

ويحتمل الاذى.

ويحب للناس ما يحب لنفسه.

● لولو الرفاعي

في حياته الخاصة «الفريد العظيم» لم يكن عظيما..!!



● عندما توفي الفريد هيتشكوك في عام ١٩٨٠ ، ترك ممتلكات تقدر بأكثر من ٢٠ مليون دولار، وكانت له زوجة واحدة وابنة واحدة وحياة كرست بكاملها لهواية واحدة هي جعل العالم يتذوق الافلام المثيرة ويرى دونالد سبوتو مؤلف الكتاب الذي ظهر اخيرا في اسواق لندن تحت عنوان «الفريد العظيم» بأن حياته كانت خداعا محسوبا بعناية. ففي سنواته الاخيرة، اصبح سمينا جدا ، ومدمنا على الكحول يزعج الممثلات في غرف ملابسهن . وبصراحة كان الفريد هيتشكوك رجلا عجوزا قذرا، او هكذا المح المؤلف.

● شهادات مشكوك فيها●

● وعلى العكس من دراسة «جون راسل تيلور» التي كتبت ايام هيتشكوك، فان هذه ليست هي القصة الصحيحة عن حياته

لقد كان الفريد هيتشكوك واحدا من اكثر صانعي الافلام في هوليوود حكمة.

وقليلون هم الذين عرفوه عن قرب ومنهم (زوجته الما وابنته باتريشيا) لكنهم لم يساعدوا المستر سبوتو في اعداد كتابه. لذلك فان رؤيته غالبا ما تقوم على التخمين وتستمد شهادات مشكوك في دوافعها ولأن معظم افلام هيتشكوك افلاما سيكولوجية (وخاصة «سايكو» و «فرنزي» و«مارني»)، فان سبوتو في كتابه اعتبرها اعترافات، مع ان هذه الافلام كتبت بايد مختلفة: وباختصار ، يبدو انه وقع ضحية مواقف شخصية اثرت على التقييم الموضوع لفن هيتشكوك وجميع صانعي الافلام يعرفون ان هيتشكوك قد قدم عروضا بارزة ومميزة في افلامه كنوع من تأكيد الاسلوب ولكي يجعلهم يتحدثون عنها. ويقال انه اقام مركزا للعلاقات العامة لتسويق مواد تصلح للنشر عن نفسه.

● هواية خنق الجميلات●

● وقد عرف هيتشكوك انه بدأ شريرا نوعا ما، ولذلك فقد استثمر هذا المظهر. لقد احب المفاجآت. وكأن تقديم مشاهد خنق الفتيات الجميلات هواية محببة عنده. وكان يبرر هذا الموقف بأننا لا نعذب النساء بما فيه الكفاية هذه الايام. والمرجح انه قد قال للصحفين ما اعتقد انهم يريدون ان يسمعوه. واذا ما بدا في قوله لمسة غرابة ، فقد كان يسعده ان يضيف مؤكدا:

«هل تعرفون ان لون حذاء كل امرأة قرمزية يحدد نوع تخصصها؟ اذا رأى رجل داعرة تسير على طول جسر واترلو ليلا فانه يعرف انها عملت شيئا في كعب حذائها الاحمر وعملت شيئا آخر في الكعب الازرق انني اجد ذلك جزءا مثيرا من المعلومات»

●البراندي دائما●

● ويبدو ان سبوتو المؤلف الذي تنقصه روح الدعابة كان يأخذ هذا القول على انه جدي تماما، ومن بين افلام هيتشكوك البالغ مجموعها ٥٣ فيلما، فان ٥١ منها تتحدث عن مشروب البراندي. وقد احصاهم سبوتو، ولكن ماذا يبرهن ذلك؟ الا يبرهن على ان هيتشكوك كان كحوليا مستترا؟ ولاجل اولئك الذين يهتمون بمثل هذه الاشياء، فان سبوتو احصى عدد اللقطات في افلام هيتشكوك التي تظهر فيها مؤخرة رأس النساء وعدد المرات التي يقول فيها الممثلون في فيلم الطيور «انا ارى».

ويلاحظ سبوتو ان هيتشكوك لم يكن متدينا بينما يقول هتشكوك بانه ليس معاديا للدين، لكنه ليس بشكل خاص مكرسا له، ولكنه فقط مهمل، مع ان الكاثوليكية كانت محور فيلمين على الاقل من افلامه هما "انا اعترف" و "الرجل الخاطيء".

●طرائف شخصية●

وقد اهتم سبوتو اهتماما خاصا بغرائب هيتشكوك الشخصية ـ كافراغه الاجباري لمنفضة السجائر، وعزوبته التي امتدت لسنين طويلة، وارتباطه بوالدته وشهيته الواسعة للاطباق المشهورة والتي كان ينظر اليها على انها بديل جنسي (ولا شيء غيرذلك؟). ويقول ان احد اسباب امتناعه عن قبول دعوات العشاء هو حبه للطعام الجيد، وخوفه مما قد يجلبه له مضيفوه من الوان الفزع.

ثم يلاحظ الكتاب ان اعمال هيتشكوك قد تدهورت بشكل عام بعد «سايكو» في عام ١٩٦٠. ومع انه عاش ٢٠ سنةاخرى، فقد عمل ستة افلام اخرى فقط. ولم يكن اي منها ناجحا تماما واثنان منها هما «الستارة الممزقة» و «توباز» كانت فشلا تاما:

●افلامه الاخيرة●

ويربط سبوتو حالة الهبوط الفني في افلام هيتشكوك الاخيرة، بان ذهن هيتشكوك كان مشغولا باشياء اخرى ـ وعلى سبيل المثال ، الممثلة تيبي هيدرن التي حاول ان يحولها الى ما في ذهنه من صورة لها. وبكلمات اخرى، فانه كان يمثل فيلمه الخاص «فيرتيغو».

ولا شك ان هذا الكتاب يكون الافضل من نوعه عندما يتمسك بالحقائق الموضوعية كتناول الاسلوب الذي صورت به لقطات العشر دقائق في فيلم «الرداء»، والمقاييس الاجتماعية في الخمسينات التي جعلت من انيتا بجورك الممثلة البوهيمية مقبولة في فيلم «انا اعترف»، وتفاصيل عقود هيتشكوك المربحة مع «وورنر برذرز» و «براموتت».

وكان هيتشكوك في اول عقد وقعه في عام ١٩٤٩ قد حصل على ٩٩٩,٠٠٠ دولار لقاء اربعة افلام على مدى ست سنوات ونصف، وهو مبلغ ضخم في تلك الايام. بينما اعطاه العقد الثاني حقوقا في خمسة من افلامه كانت «النافذة الخلفية» و «المشكلة مع هاري» و «الرجل الذي يعرف الكثير» و «فيرتيغو» و «سيكو».

وقد اصبحت عائدات الاربعة الاولى ممتلكات لهيتشكوك منذ زمن طويل ولم يتم تداول اي منها لعدة سنوات. مما عزز قيمتها ودر على ورثته ملايين الدولارات بعد ان اعيد عرضها.



● أبنـاؤنـا في الخـارج ●

اطن الأردني محـمـد هـارون
ـارس ليلي الى جيمس بوند الماني...!

● اجرى المقابلة:
احمد علي ●

ـرطة متلبسـين بـالجـرم ـهود واصبحت محط اعجاب ـد اصحاب الشركة الأمر ـي حدا بشـركـات لهـا ـودعات مجاورة ان تكلفني ـراسة مستـودعاتهـا هي ـرى حتى اصبحت عشرة ـات.

● ويومها خطرت لي خاطرة ـاشتري عشرة من كلاب ـاسة واقتنيت ايضا سيارة ـة كنت احضر بها الكلاب في ـاء لاوزعها على المستودعات ـالصباح اضعها في اقفاص ـسبة في ساحة شـركة ـيارات.

ـامضيت ثلاث سنوات في ـليي متواصل لم اعطل فيها ـليلة، أجوب سـاحـات ـتودعات الشركات العشر ـتعين فيها بالكلاب الاصدقاء ـت خلالها الى أخ عربي ـاعدتي في العمل.

● شركة للحراسة ●

● ونتيجة السهر المتواصل ـاظبة على العمل والحذر ـنظة كونت سمعة حسنة ـبحت محتـويات امكنـة ـاستي آمنة ممـا حدى ـكات اخرى ان تطلب مني ـاساعدها في اعمال الحراسة ـراقبة العمال ومدى امانتهم ـد عصابـات الشباب ـش التي تتعرض للزبائن في ـلات التجارية وهكذا.

ـفي عام ١٩٧٨ اهتديت الى ـتسجيل شركة للحراسة ـكافة انواعها ووفقت في ـعيل شركة لدى الدوائر ـتصة في هامبورج وصرت ـعين بحراس آخرين واشرف ـم وامضي الليالي بمراقبتهم ـ الكمائن للصوص لاقطع ـرهم وأبعد شـرهم عن ـركات التي تـوكل امـر ـستها الى شركتي.

● البداية ٤٠ الف مارك ●

● ويضيف السيد هارون ـ وتنوعت اعمال الحراسة ـ احضـار رواتب عمـال ـستخدمي الشركات في آخر ـهر الى حراسة المخازن ـارية الضخمة وارسال ـسيلة مبيعاتها الى البنوك الى ـسة الشخصيات وهكذا وكان ـلي في العام الاول للشركة ـ٤) الف مارك وهو مبلغ ضخم ـما اتذكر أيام كنت عاطلا عن ـمل.

ـبعد هذه التجربة ومـا ـتقدت فيها من خبرات وسعة ـ ارتأيت ان اخوض تجربة ـيدة... تجـربة المغـامـرة ـخاطرة فـوسعت أعمـال ـكتي عام ١٩٨٠ لتشمل ـال المباحث الخاصة وتم ـجيل ذلك رسمياً لدى الدوائر ـسمية والامنية المختصة.

● واسأل وما طبيعة عمل ـ الشركة الجديدة وكيف ـرها؟

ـ الآن يعمل لدي (٣٠) رجلاً ـم اثنين من الاخوة العرب ـنين المان كانا من مباحث ـرطة في هامبورج تـركوا ـهم بعد أن اغريتهم بزيادة ـرة وهما بمثابة سـاعدي ـمن اضافة الى استعانتي ـخبرين متعاونين.. واكثر ـركات التي تتعامل معي هي ـكات التأمين الكبيرة التي ـل لي مهمة اعادة مسروقات أو ـاء القبض على لصوص او ـكد من هوية المتعاملين معها ـمتابعة وجمع المعلومات عن ـنها الذين يدعون بفقدان ـياء ثمينة مؤمن عليها اضافة ـ حراسة البنوك والشركات ـي تتعامل بالسيولة النقدية ـكذا.

● اما عن كيفية ادارة ـعمل والاجهـزة التـي ـتخدمها يقول محمد هارون:

ـ لدي في مقر المكتب محطة ارسال واستقبال لاسلكي لابقى على اتصال مستمر على مدار الاربع والعشرين ساعة مع المخبرين والعاملين في الشركة والزبائن والشركات التي تتعامل معي.

● وكذلك لدي اجهزة لاستقبال اشارات الانذار من البنوك والشركات والمستودعات.

● لدي (١٥) شركة مزودة باجهزة لاسلكي وتلفونات اضافة الى تلفون خاص مباشر مع الشرطة الالمانية.

● كذلك امتلك كاميرات الكترونية للتصوير الفوتوغرافي والفيديو تصور بالطـريقـة الالكترونية وعلى اشعة الليزر.

● لدي سيارة خاصة مزودة باجهزة تصوير وبمنظار ليلي للرؤيا لمسافات بعيدة.

● كذلك لـدي اسلحـة مرخصة لي وللعاملين معي بحملها واقتنائها.

● وكذلك (٣) سيـارات سريعة للمطاردة.

● وايضا مشترك في مراكز جمع المعلومات عن الشركات والاشخاص حيث لدي ارشيف معلومات متكامل.

● مع رجال العالم السفلي ●

● ويضحـك ويقـول لا تستغرب ايضاً عمل كعملي يحتاج الى التعرف الى جماعات الاندر جروانـد» أي الذين يعيشون في العالم السفلي لانهم الاعرف باللصوص والمجرمين والخارجين على القانون.

ويقول هارون لا تستغرب اذا قلت بأن المانيا بالرغم من انها بلد ديمقراطي ليبرالي الا ان اسلـوب الـرشـوة والمعـرفـة والاتصال الشخصي أمر ممكن احيانا في مثل هذا النوع من العمل.

● الذكاء وسرعة البديهة ●

● واسـأل ومـا هـي المواصفات المطلوبة في المحقق الخاص «المباحث الخاصة» يقول:

ـ من ابرز الصفات التي يجب ان يتحلى بها المحقق الخاص الذكاء وسرعة البديهة والصبر والمتابعة وعدم الملل والثقة بالنفس والشجاعة وروح المغامرة والـدقة والـذاكـرة والخيال.

ويستهويني محمد هارون اكثر واكثر في طرح الاسئلة عن دخله واذا ما كان يستحق هذه المخاطرة وعن المخاطر التي تعرض لها فيقول:

الدخل ليس هو كل شيء فمثل هذا العمل يصبح مع الزمن نوع من الادمان وهو ايضا فيه خدمة للمثل والاخلاق والمجتمع السوي لانك تطارد الخارجين علـى القـانون وتقـاوم الاعـوجـاج والاشخاص الخطرين وعلى كل حال فالدخل الحمد لله جيد تصور ان دخلي في العام الماضي بلغ مليوني مارك وأنا ادفع



رواتب فقط بحدود (٨٠) الف مارك شهرياً.

● انا لا اتجسس ولكني اعمل ●

● قلت الا يعتبر عملك بمثابة تجسس علـى حياة الاشخاص الخاصة.

ـ يجيب بقوله أبداً: انا اعمل ضمن اطار القانون والدستور الالماني والجأ الى الاساليب المشروعة في ملاحقة اللصوص والمجرمين والنصابين والمحتالين.

ولذلك فإن شركتي بحمد الله موضع ثقة واعتزاز الشرطة والقضاء في المانيا فمثلا اذا ما لقينا القبض على لص متلبس بالجرم المشهود وسلمناه للشرطة وحاول نفي التهمة عنه امام دوائر القضاء فنحن مصدقون.

● تعرضت للرصاص مراراً ●

● أما عن المخاطر التي واجهته فيقول:

لا بد لمن يخوض هذا العمل ان يتعرض للمخاطر فأنا اطلق الرصاص علي مرات عديدة كان اخرها قبل ثلاثة شهور من عصابة لصوص محترفة ولكن عناية الله هي التي حمتني.

● أسأل اذا كان ممن يتابعون مشاهدة ادوار المحقق الخـاص في المسلسـلات الامريكية وفيما اذا كانت ذات فائدة له ؟

ـ ابـداً لا اتابـع هـذه المسلسلات لانها أبعد ما تكون على الواقع لان لكل حادثة على ارض الـواقـع خصـائصهـا والتصرف حيالها يكون وليد الهام اللحظة.

● منجزات بوليسية ●

● واسأل محمد هارون عن بعض ما قام به خلال عمله هذا فيقول:

ـ خلال العام الماضي استطعنا ان نعيد بضاعة مسروقة لاحدى شركات التأمين الالمانية تبلغ قيمتها حوالي عشرة ملايين مارك والقينا القبض على عصابة سارقيها واودعناهم الشرطة.

كذلك اكتشفنا عدة حوادث نصب قام بها محتالون مع شركات التأمين مثال ذلك أدعى احد زبائن شركة تأمين بسرقة اليخت الخاص به وطالب بقيمة التأمين فكلفتني الشركة بالبحث عن حقيقة الامر.

اجرينا تحرياتنا على الرجل فوجدنا أنه قام بعمليات نصب على شركات تأمين اخرى من قبل وتوصلنا لامرأة اشترت منه مجوهرات وكانت هي بداية الخيط والآن الـرجل امـام القضاء.

كما اعدنـا حاويـات مع الشاحنات عـائدة لشـركات مختلفة وخلصناها من سطو اللصـوص وتبلـغ بمـلايـين الماركات. القينا القبض كذلك على لصـوص مختصين بسـرقـة المجوهرات والآثار والسجاد العجمي والتحف.

● اعادة الملايين الضائعة ●

● اما الحوادث الطريفة فيقول:

ـ في العام الماضي تركت زوجة مليونير من هامبورج زوجها ومعها مبلغ كبير من المال كلفنا الرجل بالبحث عنها ومعرفة مكانها.

وببداية هذه العملية اتجه فكري الى دائرة البريد لمعرفة اين حولت هذه الامرأة عنوان بريدهـا واستطعت بوسـائلي الخاصة معرفة ذلك لانني لا حق لي في معرفة ذلك رسميا فوجدت أن عنوانها قد حولته الى مكتب بريد نابولي في ايطاليا حيث توجد شعبة خاصة للذين لا عناوين لهم.

غادرت الى نابولي مع احد مساعدي وترددنا على البريد نحاول مشاهدة رواده لكن لم نشاهد للمرأة الالمانية اثراً.

بعد ايام هاتفت مكتبي في هامبورج واوعزت لهم بارسال مغلف بحجم كبير عليه اشارة خاصة باسم السيدة على عنوان مكتب بريد نابولي، بعد يومين راقبنـا مكتب بريـد نابـولي فشاهدنا شابا وسيماً يخرج بالمغلف اياه تعقبناه الى أن عرفنا مكان منزل السيدة الفارة من زوجها فصورنا البيت والسيدة وهي خـارجة منـه وجمعنا التفاصيل والعنوان وعدنا بها للزوج موثقة بالصور هذه العملية اخذت مني جهد سبع ايام فقط حصلت عليها على مبلغ (١٥) الف مارك عدا المصاريف.

ـ قصة اخرى لتاجر الماني أشهر افلاسه وطلبت مني احدى الشركات التأكد من صحة ذلك وما اذا كانت لديه ممتلكات أو عقارات أو اي دخل آخر.

تحريت المعلومات عن التاجر وتتبعته الى جزر مايوركا في اسبانيا ومعي سكرتيرة تجيد الاسبانية وكل ما معنا رقم تلفون.

حاولنا أن نطابق رقم التلفون بدليل الهاتف فلم نجد للرقم اثراً سألنا مكتب البريد فقيل لنا انه رقم سري كلفت سكرتيرتي بالاتصال بالهاتف للتذرع بقصة ما ومعرفة العنوان لكن كان على الطرف الآخر من الخط الهاتفي صوت امرأة يبدو انها ادركت الامر فأغلقت سماعة الهاتف.

كلفت سائق تكسي اعطيته مبلغ كبير من المال بايصال باقة زهور الى منزل الرجل بعد ان يتصل به ويدعي انه فقد عنوانه ولا يتذكر الا رقم الهاتف ومعه باقة زهور وسلة اليه وفشلت المحاولة.

بعد ذلك دخلت محلاً لبيع المجوهرات الثمينـة وساومت البائع على شراء مجوهرات منه مقابل معرفة عنوان رقم الهاتف فوعدني في اليوم التالي وبالفعل اعطـاني العنوان واشتـريت المجوهرات

وبعد ان عرفت العنوان جمعت كامل المعلومات عن التاجر الالماني فوجدت انه يمتلك ثروة في اسبانيا جمعت الوثائق وقدمتها للشركة فأقامت دعوى ضده.

● اللص في البرميل ●

● قبل أن انهي الحديث معه اسأله عن اطرف حادث واجهه فيقول كان ذلك أيام الحراسة الليلية والشقاء ففي احد أيام بدايات عملي اتجه الكلب الى برميل للقمامة مغطى واخذ ينبح فظننت ان في البرميل عظمة أسالت لعاب الكلب كشفت الغطاء وفوجئت بلص مختبئ به وشاهر مسدسه لكن عندما شاهدني سقط المسدس من يده فـانطبقت عليه ووثقت يـديه واسلمته للشرطة.

هذه احداث واقعية بطلها شاب في الاربعين من عمره يؤكد تجلجه الخامة الممتازة لانساننا العربي عندما يجد الفرصة

اطفالنا

نادي الاطفال



الاسم: ديما محمد يوسف عباد
العمر: سنتان ونصف
الهواية: حفظ الاناشيد، ومشاهدة افلام الكرتون



الاسم: معاوية ضرار المفتي
العمر: ست سنوات
الهواية: مشاهدة التلفزيون



الاسم: نبيلة وصالحة ابراهيم سليمان ابو صليح
العمر: سنتان، اربع سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون

حكايات
كيف تعلم الحمار احترام من هم اكبر منه سنا

كان الحمار يمشي في الطرق باكيا حين قابله الجدي فسأله:

ـ هل اغضبك احد؟

فاجابه الحمار:

ـ كلا. لم يغضبني احد.

فقال الجدي:

ـ لماذا تبكي اذن.

اجابه الحمار:

ـ لقد طردتني جدتي من المنزل وقالت لي الا اعود الى البيت قبل ان اتعلم كيف احترم من هم اكبر مني سنا، ولكن كيف استطيع ان اتعلم احترام الاكبر سنا بدون مدرسة تعلمني هذه الامور؟

فقال الجدي:

ـ جفف دموعك يا حمار، انا سأساعدك، ولكن عليك ا ن تتذكر بعض القـواعـد. هـل ذاكرتك قوية؟

اجابه الحمار:

ـ لا بأس بها.

قال الجدي:

ـ اذن رائع. اسمع النصائح التالية:

عليك اذا صادفت احد المسنين ان تفسح له الطريق وتدعه يمر قبلـك، واذا تحـدثت اليهم فحادثهم بلطف ولا تتفوه بالفاظ بذيئة امـامهم او تتشاجـر معهم، لا تربت على ظهورهم كما تفعل مع اصدقائك الذين في مثل عمرك، والاهم من ذلك كله، لا تنسى العمل بنصائحهم.

فقال الحمار:

ـ كيف حفظت كل هذه القواعد انها كثيرة جدا؟

اجابه الجدي:

ـ ببساطة لأنني جدي مهذب، هذا كل ما في الامر.

فقال الحمار:

ـ وانا في رايك لست مهذبا، اليس كذلك؟

فاجابه الجدي مستاء:

ـ انا لم اقل شيئا من هذا القبيل، وعلى كل حال لقد حان موعد ذهابي.

وبسرعة ودع الحمار، كي لا يتشاجر معه.

سـار الحمار حتى ادرك بغلا مسنا يحمل على ظهره بضائع مختلفة، فقال في نفسه «الان سأختبر ان كان الجدي قد علمني حقا كيف احترم من هم اكبر مني سنا».

وحين صار بمحاذاة البغل قال له:

ـ مرحبا يا بغل! لا تخف، لن اقول شيئا بذيئا امامك، ولن اربت على ظهرك كما افعل مع اترابي.

فضحك البغل الهرم وقال:

ـ وماذا ايضا؟

اجابه الحمار:

ـ كذلك سأحاول ان ادعك تسير امامي، واذا نصحتني بعمل شيء ما، فاني سأعمل بنصيحتك.

فقال البغل مثنيا على الحمار:

ـ رائع، ولكن لماذا تحدثني انا بالذات بهذه الامور؟

فقال الحمار:

ـ لا ادري ان كنت تعلم، ان جدتي طردتني من المنزل وقالت لي الا اعـود قبل ان اتعلم احترام من هم اكبر مني سنا، ما رايكم، هل تعلمت ذلك؟

فقال البغل:

ـ تقريبا تعلمت، وانا بدوري سأخبر جدتك بذلك، واذا رغبت فاني اسدي اليك نصيحـة اخيرة.

فقال الحمار:

ـ طبعا ارغب.

فقال البغل:

ـ في المرة القادمة اذا صادفت بغلا هرما مثلي، محملا بالبضائع المختلفة ساعده في حمل بعض منها. اتفقنا؟

فقال الحمار:

ـ بالتأكيد، سأفعل.

ثم فكر بعد ذلك قليلا واضاف قائلا:

ـ هـل يمكن ان اساعدك الان؟

من اشعار الاطفال في العالم

حارس الوطن

انا الحارس اليقظ على الدوام
لا تعرف عيناي النعاس
احرس على امتداد السهول
لاني احب و طني كثيرا
●●●●●●

لا أخشى المطر
ولا الثلج
ولا العواصف
مستعد أبدا
قوي دائما
لا تغادر بندقيتي يدي
ولا أطيق ظلم العدو
●●●●●

لا يرهبني مطر
ولا رعـــد
ولا تخيفني صاعقة
الطبيعة معلمي الاول
ومنذ طفولتي
علمتني انواؤها الشيء الكثير
●●●●●●●

لا شيء ارهبه
لا شيء احسب له حسابا
حتى الثلج المتساقط
كنت صغيرا
وشببت عن الطوق
مع الوطن.....
يدا بيد.....

الطفل: سليمان جوجالا
العمر: ١٥ سنة

لعبة الأخطاء





الرسمان امامك متشابهان، فيما عدا ثمانية اخطاء.. هل يمكنك ان تكتشف هذه الاخطاء!! حاول.

هكذا من الأصل

الطب

رغم قدراتها الصوتية... حنجرة المرأة أقصر من حنجرة الرجل!!

●● تقع الحنجرة على بداية القصبة الهوائية وعلى الخط الفاصل للرقبة طوليا والى نصفين، بمكان التقاء الشعب الهوائية مع فتحة المريء العلوية، وهذا الموقع يوازي الفقرات الرقبية الثالثة وحتى السادسة. ويزداد ارتفاع الحنجرة عن هذا المستوى في الاطفال والنساء وتتركب الحنجرة من مجموعة غضاريف ذات صفات مفصلية، اي انها قابلة للحركة، وتتصل هذه الغضاريف مع بعضها البعض.

بواسطة اربطة ليفية قوية وعضلات داخلية وخارجية حيث تامن حركة هذه الغضاريف اثناء النطق والكلام، ويبلغ طول الحنجرة ٤٫٤ سم وعرض ٤٫٣ سم ومحور امامي خلفي بطول ٣٫٥ سم، وتتصف بصغر حجمها في النساء عن الرجال، ويشكل الاطار العام للحنجرة غضروفه اساسية والمسماه بالغضروفه الدرقية وهي اكبر هذه الغضاريف وتتكون من قطعتين مربعتين ملتحمتين يشكلان زاويه ومقدارها ٩٠ درجة في الرجال وتزداد هذه الزاوية اتساعا في النساء حتى تصل ١٢٠ درجه ويبرز مكان التحام هذه الغضروفة من الامام وبشكل بارز وظاهر، مخترقة طبقات الرقبة الامامية حتى تصل الى ما تحت الجلد ويسمى هذا النتوء بتفاحة آدم، وهذه صفة من صفات الرجولة، وترتبط الغضروفة الدرقية بغضروفة اخرى لترتبطها بالحلقه الاولى للقصبة الهوائية.

●● ويقع في الجزء الخلفي للحنجرة ثلاثة ازواج من الغضاريف الصغيرة وهي باشكال مختلفة، هرمية ومثلثية وتتصل ايضا مع بعضها بمفاصل خاصة وترتبط جميعها بواسطة اربطة ليفية وعضلات ايضاء وتشكل جميع هذه الغضاريف اطار الحنجرة الاساسي مع توفر غطاء علوي لهذا الاطار وهو غضروفة ليفية رقيقة تشبه ورقة النبات، وتتصل معه الغضروفة الدرقية من سطحها الخلفي لتشكل صمام الامان للفتحة العلوية للحنجرة.

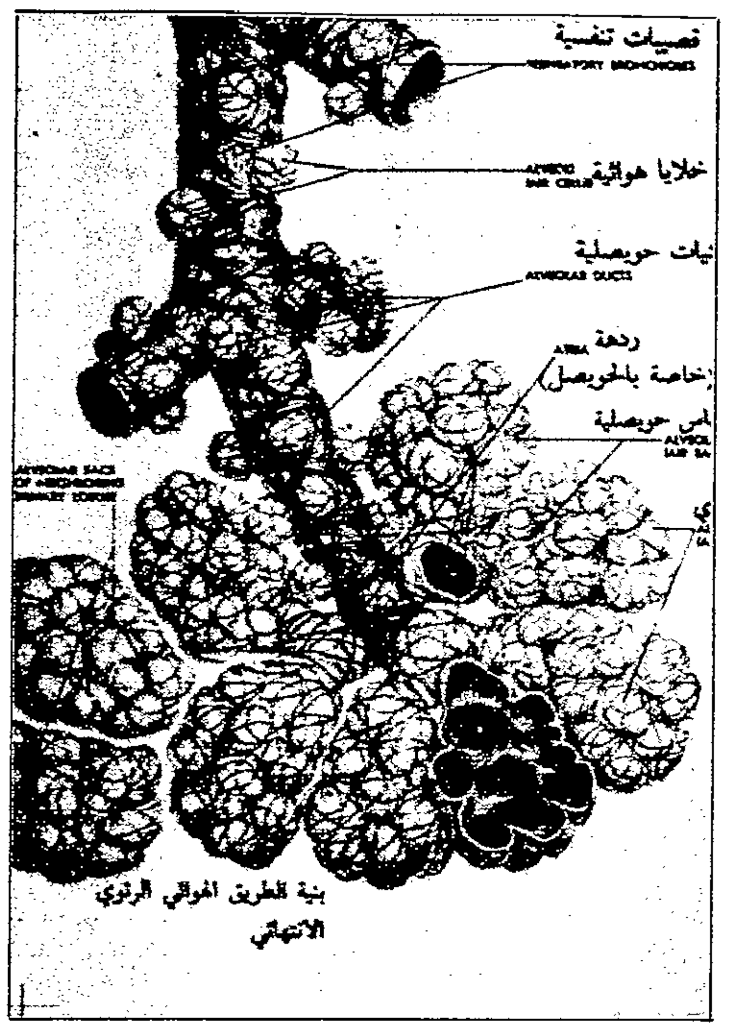
الاوتار الصوتية كاذبة وحقيقية

●● يغلف الحنجرة من الداخل غشاء صلب، مرن الحركة يقسم الجزء العلوي من الحنجرة بانحناءة ليشكل الاوتار الصوتية الكاذبة، ثم يحدث لهذا الغشاء ايضا انحناءة اخرى سفلية تشكل الاوتار الصوتية الحقيقية وهي الياف قوية، يميل لونها الى الابيض الكالح معراة من الاغشية المخاطية ومغطاة فقط بواسطة طبقة ابيثيليوم رقيقة، وتغذيتها الدموية ضعيفة.

وتتميز المفاصل الغضروفية للحنجرة على قابليتها للحركة الدورانية والتزحلقية وتتم جميع هذه الحركات ان كانت للمفاصل ام للاوتار الصوتية بواسطة عضلات الحنجرة الداخلية والخارجية. فتوجد عضلة واحدة لكل وتر من الاوتار الصوتية لفتحه وثلاث عضلات لاغلاقه وتقريبه من الوتر الاخر وعضلتين ايضا لشده، وتوجد عضلة واحدة ايضا وظيفتها فتح واغلاق مدخل الحنجرة العلوي. وتتصل الحنجرة بعضلات خارجية مرتبطة بعضلات الرقبة، حيث تتحرك الحنجرة الى الاعلى والاسفل وتحرك المفاصل الغضروفية بحركات دورانية مختلفة.

ممنوع دخول الطعام

●● ان وظائف الحنجرة كثيرة حيث انها ممر هوائي لعملية التنفس بادخال الهواء الى الرئتين اثناء الشهيق واخراجه اثناء الزفير، وتحافظ الحنجرة على الشعب الهوائية وذلك بمنع دخول الطعام والشراب اثناء البلع وذلك باغلاق الغضروفة الدرقية لفتحة الحنجرة العلوية ويساعدها انقباض الاوتار الصوتية الكاذبة والحقيقية واذا ما حدث ان تسرب للحنجرة من طعام او سوائل او اجسام غريبة فتتنبه تلقائيا عملية سعال حاد وهذه حركة دفاعية لطرد ماتسرب من اجسام غريبة الى الخارج



بنية الطريق الهوائي الرئوي الانتهائي

كذلك للحنجرة وظيفة اساسية هي اخراج الاصوات وتثبيت الصدر ومنعه من الحركة حين تنقبض الحنجرة انقباضا تاما فيؤدي ذلك الى تعبئة الصدر بالهواء وزيادة ضغطه الداخلي مما يساعد الانسان على توفير القوة اللازمة له اثناء الاخراج والتبرز او للنساء اثناء عملية الولادة.

معجزة الكلام

ان عملية النطق في الانسان تتم بواسطة الحنجرة، وتبدأ بتجميع الهواء في القفص الصدري، وتتوتر الاوتار الصوتية وتصبح في حالة اقتراب شديد من بعضها البعض او انسداد تام، وبعدها تتشنج عضلات الصدر والبطن وتبدأ بضغط الهواء المتجمع في الرئتين الى الخارج مارا من الحنجرة فتتذبذب الاوتار الصوتية وتقوم بتجزئة الهواء الخارج من الرئتين الى نفخات او كتل هوائية صغيرة الحجم، لها نغماتها الخاصة ثم تتضخم هذه الذبذبات ويتم تكيفها بعد خروجها ومرورها من الحنجرة حتى تصل فراغات الحلق والفم وتجويف الانف والجيوب الانفية فيأخذ الصوت شكله وحجمه الاعتيادي.

ان الصوت الخارج من الحنجرة ضعيف وصعب التمين، وتعتمد نغمته الصوتية على مدى شدة توتر الاوتار الصوتية وشكل الوتر وسمكه ورقته واتساع عرضه، ويتغير الصوت نتيجة لاي مرض يصاب به احد اجزاء الحنجرة او نتيجة تغيرات مرضية تحدث في مضخمات الصوت. فالحنجرة كالالة الموسيقية تحتاج الى ثلاثة عوامل فيزيائية لادائها وهي قوة ضاغطة للهواء ومزمار ومضخم للصوت فالقوة الضاغطة للهواء هي الصدر والرافعة له باتجاه الحنجرة. فيجب ان تتوفر به صفة تعبئة الهواء وتفريغه بطريقة صحيحة ومضبوطة، والمزمار هو الاوتار الصوتية ولكنها تختلف عن مزمار الالة الموسيقية العادية بحركتها وقابليتها للتوتر حيث باستطاعتها اخراج نوتات موسيقية مختلفة وذلك باحداث تغيرات في النغمة والكمية والشدة. فهي تجزأ الهواء المضغوط لاعطائه النوتة الموسيقية المناسبة. ومضخمات الصوت هي الفراغات والتجاديف العلوية للفم والانف والحلق والتي تعطي الصوت شكله المميز.

●جهاز موسيقي حساس●

●●ان اي خلل فني يصيب الالة الموسيقية يسبب تغيرا ملحوظا في نغمة الموسيقى، وكذلك فالحنجرة جهاز موسيقي حساس لا مثيل له فان اي مرض يصيب اي جزء من اجزائها او الفراغات المضخمة للصوت يحدث تغيرا هاما في نغمة الصوت.

ان الامراض التي تصيب الحنجرة وتسبب تغيرا في الصوت كثيرة وغالبا ما يصبح الصوت مبحوحا اي مصابا في البحة الصوتية واكثر هذه الامراض هي التهابات الحنجرة، حيث تلتهب اغشيتها المخاطية ويكون السبب عادة فايروسات تصيب الجهاز التنفسي العلوي وتترافق مع زكام حاد ويكثر حدوثها عادة في الاشخاص المصابون في التهاب الجيوب الانفية او المصابون بمشاكل صعوبة التنفس عن طريق الانف او المدخنون وشاربوا المواد الكحولية بافراط خاصة في فصل الشتاء وبداية الربيع ثم يتحول الالتهاب الفيروسي الى ميكروبي ويسبب تورما شديدا في جميع الانسجة المخاطية ومن ثم يتبعها تورما في الاوتار الصوتية وتزداد الافرازات المخاطية وتظهر اعراض المرض في خشونة الصوت اولا ثم تتحول الى بحة ظاهرة والم في الحلق وصعوبة في البلع والتنفس وسعال شديد ناتج عن تهيج الحنجرة واثارتها. وتعالج هذه الحالة الراحة الصوتية وذلك بمنع المريض عن الكلام ووضع الكمادات الدافئة على الرقبة والامتناع الفوري عن التدخين وشرب الكحول واعطاء المريض المضادات الحيوية المناسبة.

●للاطفال حنجرة ناعمة●

ان هذه الحالة المرضية في البالغين او الكبار لا تشكل اهمية او خطورة حقيقية على المريض ولكن الامور تصعب وتصبح في غاية الخطورة عند حدوثها في الاطفال، حيث ان الاغشية المخاطية للحنجرة ناعمة وطرية للغاية فقابلية تورمها وانتفاخها سريعة جدا، كما تسبب صعوبة بالغة بالتنفس او الاختناق السريع. وتبدأ هذه الحالة عند الاطفال عادة بألم خفيف في الحلق مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة وسعال حاد. ومن ثم تبدأ الحنجرة بتشنجات حادة فيصعب التنفس ويبدأ ازرقاق في لون الشفتين والاظافر نتيجة نقص كمية الاوكسجين بالدم ويظهر على الطفل اجهاد شديد نتيجة العمل الشاق الذي تقوم به عضلات الصدر والبطن لاخذ الشهيق ومحاولتهم للسعال لاخراج افرازات الحنجرة خارجا والمترسبة على الاوتار الصوتية. ان جميع هذه الاعراض تظهر على الطفل خلال فترة زمنية بسيطة حتى انها في بعض الحالات لا تتجاوز الساعة. مما يستدعي نقل الطفل المصاب فورا الى المستشفى ويبدأ الطبيب بوضعه تحت خيمة اوكسجين خاصة وعمل تبخيرات حيث تخفف الافرازات المتواجدة في الحنجرة وتجففها واعطاء المضادات الحيوية «الفعالة».

ان جميع هذه الاجراءات معرضة للفشل نتيجة لعدم تجاوب الطفل معها حيث غالبا ما يراجع الاهل الاطباء الا والمرض قد وصل الى اشد حالاته عند الطفل. وهنا يضطر الطبيب لاجراء عملية فتحة مؤقتة في القصبة الهوائية ووضع انبوبة معدنية بها حتى يؤمن للطفل مدخلا هوائيا سلسا ولحين شفائه. وعلى الطبيب ان يعطي اهتماما فائقا لهذه الحالة المرضية الخطرة وان لا يغيب عن باله ابدا بأن احد اسباب هذا المرض هو ديفتيريا الحنجرة وان يقوم بسؤال الاهل عن المطاعيم التي تم اعطائها للطفل والتاكد من صحة ذلك.

●حبة المغنين●

ان امراض الحنجرة كثيرة جدا ومن اهمها ايضا الاورام التي تصيبها وهي اورام سليمة وخبيثة ولا تعطي اية ظواهر مرضية غالبا سوى اللهجة الصوتية المزمنة وتهمل كثيرا من مصابيها ومن اغلبها شيوعا ما يسمى بحبة المغنين التي تظهر على الاوتار الصوتية وسميت بحبة المغنين حيث انها شخصت بهم قبل غيرهم ولكنها تظهر في جميع فئات الناس وخاصة الذين يتعاملون بالكلام اكثر من غيرهم كمعلمي المدارس والباعة المتجولين. وسبب ظهورها سوء استعمال الصوت وذلك بالصراخ العالي والمتواصل والمتصف بالانفعال الشديد حيث أن الاوتار الصوتية ترتطم بعضها ببعض مما يسبب نتوءا عليها مع الزمن وهذا يثقل كاهل الوتر الصوتي اثناء التوتر فينتج بحة صوتية دائمة. وينصح المرضى المصابون بهذه الحبة بالراحة الصوتية واستعمال اصواتهم اثناء الكلام بالهدوء والروية فالطريق المثالية هي ان يأخذ الانسان نفسا عميقا يعبىء به رئتيه بالهواء ومن ثم يبدأ باخراج هذا الهواء من رئتيه اثناء النطق. فالتسرع والانفعال يؤدي الى استنزاف جميع الهواء الموجود في الرئتين مما يدع الاوتار الصوتية ان تتوتر على كمية بسيطة جدا من الهواء.

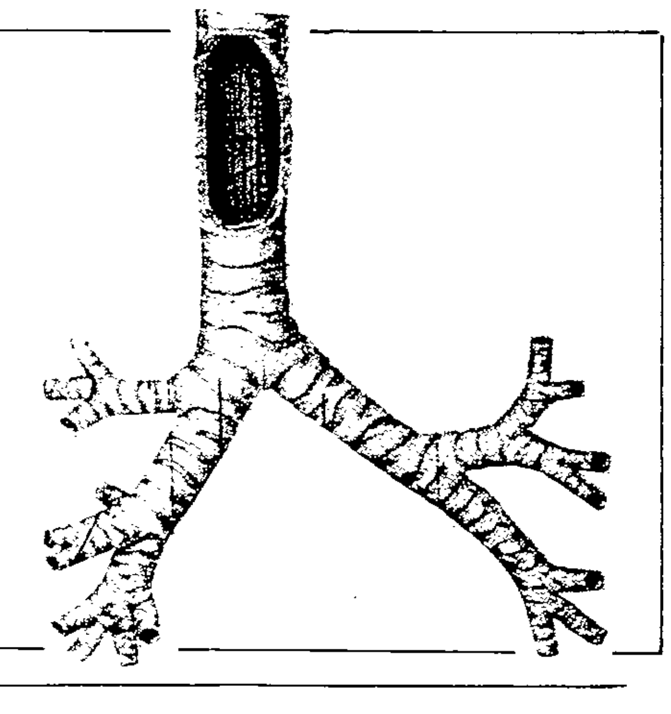
●التدخين والسرطان●

اما عن الاورام الخبيثة او السرطانية التي تصيب الحنجرة باجزائها المختلفة تسبب بحة صوتية. ولقد اتفق جميع العلماء بأن الاسباب الرئيسية لهذه الاورام هي التدخين والمشروبات الروحية والتهاب القصبات الهوائية المزمن. فالتدخين يسبب تهيجا دائما للانسجة المخاطية المغلفة لفراغ الحنجرة، فتتغير الصفات الهستولوجية لهذه الانسجة. ويصاب الرجال عادة بنسبة ثمانية مرات اكثر من النساء، مما يؤكد حقيقة تأثير هذه العادات السيئة عند الرجال.

ان من اهم صفات الاورام السرطانية للحنجرة تبقى موضعية ولفترة طويلة اي ان انتشارها يحتاج الى فترة زمنية وهذا عائد لضعف الدورة الدموية المغذية للاوتار الصوتية. ان كل بحة صوتية زادت مدتها عن اسبوعين تستوجب فحصا دقيقا للحنجرة والاوتار الصوتية ويراعى في ذلك شكل الوتر ولونه واستقامة اطرافه وحركته اثناء التنفس والسعال وينظر جيدا الى جميع اجزاء الحنجرة الاخرى بشكل دقيق ومفصل. ويتم هذا الفحص عادة من قبل طبيب مختص وذلك بوضع مرآة صغيرة ودافئة داخل الحلق حيث تعكس بدورها صورة واضحة للحنجرة. يتم من خلالها تشخيص العلة حيث تعكس بدورها صورة واضحة للحنجرة يتم من خلالها تشخيص العلة المرضية ولكن ما يحدث في بعض الناس ان يصعب فحصهم نتيجة لحساسيتهم المفرطة في البلع او قابلية التقيء. فيتم فحصهم بالتنظير المباشر للحنجرة وتحت البنج العام في المستشفى.

ان حنجرتك هي جهازك الموسيقي الحساس، حيث لم يتمكن العقل البشري من صناعة مثيل لها حتى الآن، فحافظ عليها من الامراض والتدخين المفرط والمشروبات الروحية ولا تعالجها بالطب الشعبي كالزنجبيل والسكر الفضي. لقد ولى عهد معالجة الحنجرة بهذه الطرق البدائية. ان حنجرتك تربطك بمجتمعك ومحيطك وتعبر بواسطتها عن افكارك، وتؤدي بها كثيرا من اعمالك.

●الدكتور معن مريش●



الحاقن الاليكتروني.. بدون ألم

●● في بعض الحالات يحتاج الاطباء الى حقن مرضاهم بأدوية خاصة، وتتطلب طريقة العلاج حقن الدواء بكميات محدودة وعلى فترات طويلة ، اي يتم دفع الدواء داخل الجسم قطرة بقطرة وليس دفعة واحدة. ولا يكون من السهل على الطبيب الاعتماد على اسلوب الزجاجة التي تعلق على حامل معدني لتقطير الدواء في وريد المريض، لانه علاوة على الكمية المحدودة من العقار، فان هذا الاسلوب يمنع المريض من الحركة ويستلزم بقاءه ممددا على السرير.

ولكن تم الآن ابتكار جهاز جديد يدعى «الحاقن الكهربائي» يمكن برمجته بأسلوب معين لحقن كمية الدواء المطلوبة خلال زمن محدد. ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل تتابعت التجارب والابحاث حتى تم الاهتداء الى ابتكار «الحاقن الاليكتروني» انه اكثر دقة ، علاوة على ان استخدامه لا يسبب الشعور بالالم على الاطلاق.



وفي انفسكم افلا تبصرون

قال تعالى: (وفي الارض ايات للموقنين (٢٠) وفي انفسكم افلا تبصرون) الذاريات: (٢٠ ـ ٢١)

وقال ايضا: (سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) (فصلت: ٥٣)

توجه هذه الايات، الانسان الى ما ينطوي عليه خلقه من الايات البينات التي لاتنتهي. كما تبشر بان الله سيبينها للناس جلية واضحة. حتى يتبين لهم انه الحق.

فلنحاول طرق ابواب هذا العالم المعقد، وسبر اعماقه بكل تؤدة وخشوع لعلنا نعيش في ظل هذه الايات القرانية التي تجعل الحليم حيران:

ـ ففي المعدة يوجد ٣٥ مليون غدة معقدة التركيب لاجل الافراز. اما الخلايا الجدارية التي تفرز حمض كلور الماء فتقدر بمليار خلية.

ـ في العفج والصائم يوجد (٣٦٠٠) زغابة معوية في كل ١ سم مربع لامتصاص الاغذية المهضومة، وفي الدقاق (٢٥٠٠) زغابة مع العلم ان طول الامعاء ثمانية امتار.

ـ في مخاطية الفم يتوسف (٥٠٠٫٠٠٠) خلية تعوض فورا، وذلك كل خمسة دقائق.

ـ يوجد في اللسان (٩٠٠٠) جليمة ذوقية لتمييز الطعم الحلو والحامض والمر والمالح.

ـ لو وضعت الكريات الحمراء لجسم واحد بجانب بعضها في صف واحد، لاحاطت بالكرة الارضية التي نعيش عليها (٥ ـ ٦) مرات، اما مسلحتها فتقدر بـ (٢٤٠٠) متر مربع وعددها (٥) ملايين كرية حمراء في كل ملمتر مكعب من الدم. وتجري كل كرية حمراء ١٥٠٠ دورة دموية بشكل وسطي كل يوم، تقطع خلالها (١١٥٠) كم الف ومئة وخمسين كيلو مترا في عروق البدن.

ـ القلب: هو مضخة الحياة التي لا تكل عن العمل، عدد ضرباته (٦٠ ـ ٨٠) ضخة في الدقيقة الواحدة، وينبض يوميا ما يزيد على مئة الف مرة، يضخ خلالها ٨٠٠٠ ليترا من الدم وحوالي ٥٦ مليون جالون على مدى حياة انسان وسطيا. ترى هل يستطيع محرك اخر القيام بمثل هذا العمل الشاق لمثل تلك الفترة الطويلة دون حاجة لاصلاح؟!

ـ تحت سطح الجلد يوجد (٥ ـ ١٥) مليون مكيف لحرارة البدن، والمكيف هنا هو الغدة العرقية التي تخلص الجسم من حرارته الزائدة بواسطة عملية التبخر والتعرق.

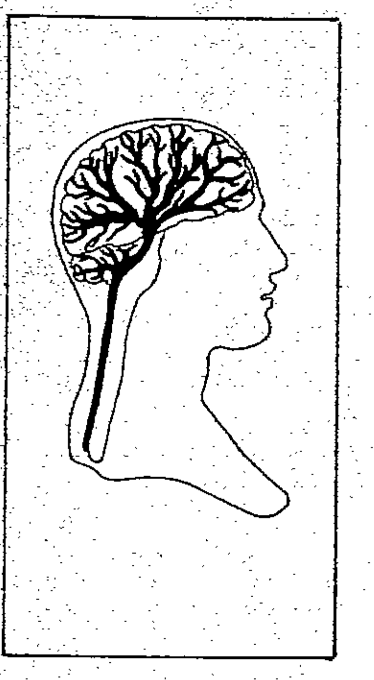
ـ يستهلك الجسم من خلاياه (١٢٥) مليون خلية في الثانية الواحدة اي بمعدل (٧٫٥٠٠٫٠٠٠) سبعة الاف وخمس مئة مليون خلية في الدقيقة الواحدة وبنفس الوقت يتشكل ويتركب نفس العدد من الخلايا تقريبا. ولو تعلم ايها القارىء بناء وهندسة وفيزيولوجية الخلية الواحدة لسقطت على الارض ساجدا من اعجاب صنع الله **(وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون)** (العنكبوت: ٤٣).

ـ الرغامى عند الانسان تتفرع الى قصبات ثم قصيبات، وهكذا حتى تصل الى فروع دقيقة على مستوى الاسناخ الرئوية، ويبلغ عدد الاسناخ الرئوية حوالي (٧٥٠) مليون سنخ وكل سنخ يتمتع بغلاف رقيق ويتصل بجدار عرق دموي صغير، وهكذا يتم تصفية الدم بسحب غاز الفحم، ومنح الاكسجين اللازم للبدن. ان شبكة الاسناخ تفرش مساحة تصل الى ما يزيد على (٢٠٠) متر مربع لتصفية الدم وفي الحالة الطبيعية لايستخدم اكثر من عشر هذه الاسناخ، وفي الازمات ينفتح المزيد من الاسناخ.

ـ في كل يوم يتنفس الانسان (٢٥) الف مرة يسحب فيها ١٨٠ مترا مكعبا من الهواء، يتسرب منها ٦٫٥ متر مكعب من الاكسجين للدم.

ـ الدماغ (١٣) مليار خلية عصبية و (١٠٠) مليار خلية دبقية استنادية تشكل سدا ماردا لحراسة الخلايا العصبية من التأثر باية مادة. والاورام تنمو خاصة على حساب الخلايا الدبقية وكأن الخلايا العصبية مستعصية على السرطان.





يتغذى الدماغ على الغلوكوز كمادة سكرية فقط بخلاف القلب الذي يتغذى على سكر الغلوكوز او حمض اللبن، الغلوكوز هو الحلوى الفاخرة التي يفضلها الدماغ بخلاف بقية اجهزة البدن، واذا وقع البدن في ازمة غلوكوز فان اليات الجسم تفضل هذا العضو النبيل عن باقي اعضاء البدن في العطاء. وذلك لان انقطاع الدم عنه لمدة (٣ ـ ٥) دقائق تؤدي لتخريب دائم غير قابل للتراجع في انسجته اما كمية الدم التي يحتاجها يوميا فلا تقل عن (١٠٠٠) ليترا.

ـ العين: في العين الواحدة حوالي (١٤٠) مليون مستقبل حساس للضوء، وهي تسمى بالمخاريط والعصي، وطبقة المخاريط والعصي هذه هي واحدة من الطبقات العشرة التي تشكل شبكية العين، والتي تبلغ ثخانتها بطبقاتها العشرة (٠٫٤) مم. ويخرج من العين نصف مليون ليف عصبي ينقل الصورة بشكل ملون!!! (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم).

ـ اما الاذن ففي عضوكورتي الذي يمثل شبكية الاذن يوجد (٣٠٫٠٠٠) خلية سمعية لنقل كافة انواع الاصوات بمختلف اهتزازاتها وشدتها بحساسية عظيمة. وفي الاذن الباطنة يوجد قسم يسمى التيه Labyrinth لان الباحث يكاد يتيه من اشكال الدهاليز والممرات والجدر والحفر والغرف والفوهات والاتصالات وشبكة التنظيم والعلاقات الموجودة داخل هذا القسم!!

ـ في الدم الكامل (٢٥) مليون المليون كرية حمراء لنقل الاكسجين و (٢٥) مليار كرية بيضاء لمقاومة الجراثيم ومناعة البدن، ومليون المليون صفيحة دموية لمنع النزف بعملية التخثر في اي عرق نازف، وتتكون هذه الخلايا بصورة اساسية في مخ العظام الذي يصب في الدم مليونين ونصف كرية حمراء في الثانية الواحدة وخمسة ملايين صفيحة، ومئة وعشرين الف كرية بيضاء، وهذه اهمية العظام بتوليد عناصر الدم وتتراجع وتضعف هذه الوظيفة عند المسنين، ولنتذكر هنا الاية القرانية التى تعبر عن الكهولة

(قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا) (مريم: ٤) فقد يصبح للاية وقع خاص على النفوس.

ـ دفقة المني الواحدة عند الرجل تحوي ثلاثمائة مليون حيوان منوي، ولا يتخلق الانسان الا من حيوان منوي واحد يندمج ببيضة واحدة من الانثى.

ـ الكلية الواحدة تحوي مليون وحدة وظيفية لتصفية الدم تسمى النفرونات Nephrones ويرد الى الكلية في مدى (٢٤) ساعة (١٨٠٠) ليتر من الدم، ويتم رشح (١٨٠) ليترا منه، ثم يعاد امتصاص معظمه في الانابيب الكلوية ولا يطرح منه سوى ١٫٥ ليترا وهو المعروف بالبول. ويبلغ طول انابيب النفرونات حوالي (٥٠) كليو مترا. (صنع الله الذي اتقن كل شيء (النحل: ٨٨)

حكمة تشريحية:

في تعصيب اللسان، توصل علماء التشريح الى ان الحليمات الذوقية في الثلث الاخير من اللسان تتعصب بالعصب البلعومي اللساني، اما في الثلثين الاماميين فيتعصبان بشعبة عصبية تاتي من العصب الوجهي السابع، وتسمى هذه الشعبة بعصب حبل الطبل. وان الالياف الذوقية في العصب البلعومي اللساني، والالياف الذوقية في حبل الطبل تنشأ جميعها من نواة واحدة في الدماغ هي النواة المنفردة، وقد فكر في سر ذلك علماء العصر، فانتهوا الى القول ان عصب حبل الطبل هو عصب تائه، لانه قد ضل طريقه، فهو عصب ذوقي نشأ في النواة الذوقية التي نشأ منها العصب التاسع البلعومي اللساني، ولكنه لم يسر معه بل طاف طويلا فخرج مع العصب الوجهي، ثم دخل عظم الصخرة والاذن الوسطى، ثم اتبع طريق العصب اللساني حتى وصل الى اللسان ليحمل الى مقلم اللسان حس الذوق. لقد قال من راوا نصف العلم ان هذا الطريق التي سلكه العصب التائه هو خطأ في التكوين، ولكن الله سبحانه وتعالى الذي لا تنفد معجزات كتابه العظيم الذي قال فيه متحدثا عن المستقبل (سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) جعل العلماء يكتشفون سرا جديدا، فقد كان في مرور العصب المذكور داخل الاذن الوسطى على الوجه الباطن لغشاء الطبل ومرافقا للرباط الطبلي الكعبي الخلفي فالامامي حكمة بالغة في خلق الله للانسان وتحقيقا لامر اخر ولم يكن من باب ضلال الطريق، ذلك انه اذا نقص الضغط الجوي داخل الاذن الوسطى، انجذب غشاء الطبل نحو الداخل وضغط على هذا العصب، ويؤدي هذا الانضغاط الى تنبيه الالياف الذوقية التي يحملها فيؤدي ذلك لافراز اللعاب من الغدد اللعابية، وهذا يوجب على الانسان ان يبتلع لعابه، وبعملية البلع هذه تنفتح الفوهة البلعومية للنفير السمعي (نفير اوستاش) فيدخل الهواء للاذن الوسطى ويتعادل الضغط داخل وخارج غشاء الطبل، فيعود لوضعه الطبيعي ويزول انضغاط العصب التائه ويتوقف افراز اللعاب وهكذا دواليك. (ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك).



ولو تابعنا محاولة التعرف على دقائق وعجائب جسم الانسان لاصابنا الصداع نتيجة الهول والدهشة، ولكن سنقتصر على هذا القدر البسيط فلنرجع ونتأمل الايات القرانية التي تصف خلق الانسان لعلنا نقدرها بعض تقديرها

(وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون) (الجاثية: ٤)

(هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه) (لقمان: ١١)

(وفي انفسكم افلا تبصرون) (الذاريات: ٢١)

قضية
العلاقة بين المعلم والطالب

وزارة التربية والتعليم من خلال جهودها الرسمية في العملية التربوية، ومن خلال مناهجها العلمية المناسبة لكل المراحل الدراسية، ومن خلال العلاقات الانسانية المتبادلة في المؤسسات التعليمية، فان الوزارة حريصة على ان تكون العلاقة بين المعلم والطالب قائمة على اساس المحبة والاحترام المتبادل. بحدود تضمن سير العملية التدريسية بشكل مؤثر في شخصية الطالب تأثيرا ايجابيا، وعلى الطالب ان يستجيب للانظمة المدرسية سواء اكانت ادارة مدرسية او معلمين.

وبما ان المدرس يعتبر المحور الرئيسي في العملية التربوية. ويمثل قيم ومبادىء معينة متفق ومتعارف عليها المجتمع، ويمثل نموذجا للسلوك، فعليه ان لا يخالف القوانين المدرسية التي نصت عليها وزارة التربية والتعليم، وذلك بضرب الطالب بالعصا او باليد او ما شابه ذلك،

نتيجة مخالفة الطالب لواجب او امر ما. فالمعلم الذي يضرب طلابه هو معلم يعجز عن تقديم كفاءته وقدرته في موقف تعليمي ما عن الاجراء المناسب في التعليم. ومخالفة هذه القوانين التى تعتبر غير مقبولة اجتماعيا ولا اخلاقيا يمكن ان تؤثر على شخصية الطالب.

والطالب خلال حياته الدراسية بحاجة لأن يتعلم الاسس والمبادىء الرئيسية التي تقوم عليها عاداتنا وتقاليدنا الطيبة، وبحاجة لاغناء ثروته العلمية والثقافية. لكن الاساءة او الاهانة او الضرب الذي يواجهه تجعله يكره التعليم والدراسة. وهناك كثير من الطلاب يواجهون الرعب والخوف من المعلمين، والسبب في ذلك يعود الى المعلم نفسه بما يقوم به من فرض شخصيته وتعصبه على الطالب.

ونحن نعرف ان هدف الوزارة او اي مؤسسة تعليمية هو الارتقاع بالمستوى الثقافي والعلمي للطالب، واعداده كمواطن صالح مستقل ومفكر، يقدر المسؤولية والعطاء في المعرفة. والقدرة على التفكير، ومحاكمة الامور، وبناء الاتجاهات المناسبة لنمو الشخصية، فاين هذا من ذاك.

محمد علي العمري
جامعة اليرموك
قسم الصحافة والاعلام

خواطر القراء وابداعاتهم

الشاطىء البعيد

على شاطىء الحزن تتكسر احلامي..
وبين امواج اليأس يترنح قاربي..
..فامضي وحيداً..
ابحث عن شاطىء الامان لأرسو عليه..
فأرى الشاطىء بعيداً.. بعيداً..
فابكي..
ابكي على احلام أخذها الموج بعيداً..
فاجدف بمجداف الامل اريد الوصول..
اليك ايها الشاطىء البعيد.. لأرسو..
فترتفع امواج اليأس امامي..
تمنعني من الوصول..
فينكسر مجداف الامل في وسط الطريق..
احتار ماذا افعل..!؟
هل اترك نفسي بين امواج اليأس هكذا..؟
ليأخذني الموج لشاطىء..

محمد عيد البسايطه

«من امثال الشعوب»

★ على اهلها جنت براقش
«مثل عربي»
★ المدخنون المعمرون اكثر عددا من الاطباء المعمرين
«فرنسا»
★ الجرس المكسور لا يصدر رنينا.
«امريكا»
★ الحب والحقد والمال لا يمكن اخفاؤهما.
«اسبانيا»
★ من يناقش الاحمق عليه ان يتحمل لحاياته.
«المانيا»
★ ثلاثة يجدون طريقهم بسهولة الجندي والماء والنار.
«ايطاليا»
★ السلوك السيء اساس كل مصيبة.
«الصين»
★ عندما تصل الى المجد بكفاحك يأتيك التكريم دون عناء.
«روسيا»

عيسى عودة الشوبكي
الجامعة الاردنية
كلية الزراعة

لوحة فنية

العين مفتونة. والقلب ماسور — وبالسعادة هذا اليوم مغمور
والشمس قد اشرقت في الارض جاعلة — صبحا طويلا بها والليل مقصور
لاحت جبال بها الاشجار باسقة — والارض مخضرة والكون مسرور
والطير غنى على الاغصان مبتهجا — وكل من سمع التغريد مسحور
فيها الشجيرات فوق الصخر مثبتها — والعشب جانبها، والماء مهمور
وزاحم العشب مجرى الماء ملتفا — عليه حتى كان الماء مطمور
ريح الصبا صافحت في الروض ازهارا — فللزهر الشذى والريح معطور
الاقحوان سناء الشمس ذهبه — وحوله النرجس المبيض منثور
ترتاح عينيك فيها اينما نظرت — فلا الجمال ولا الابداع محصور

مصطفى راجح ابو السمك
اربد

نادي المصورين



بائع العرقسوس
تصوير: وضاح ـ الزرقاء

«من تراثنا الشعبي» تقاليد البدو

.. رغم هذا المد الحضاري الذي يتعاظم يوما بعد يوم غامرا كل ناحية من نواحي الحياة شاملا كل الذين يعيشون على ارض هذا الوطن الغالي. الا ان البدوي لم يتخل عن تراثه الموروث كما فعل غيره بل بقي متمسكا بصفاته الحميدة القديمة علاوة على علمه وحضارته فالبداوة ما زالت صافية طيبة تتسم بطابع الشرف والشجاعة والحنكة والذكاء والدهاء يبرهن على ذلك ما روي وما يروى عن هؤلاء الناس وهذه بعض من تقاليد اهل البادية وعاداتهم.

الضيف في البادية يحتل مكانة الشرف فهو معزز مكرم لا يرد له طلب ومتى حل الضيف في مضاربهم فإنه يبقى ثلاثة ايام دون ان يسأله لحد عن غايته او مطلبه او حتى اسمه فإذا انقضت الأيام الثلاثة جاز للمضيف ان يسأل ضيفه ما يشاء.

للمستجير حرمة لا يتعداها احد وهم يحترمون هذه العادة احتراما كبيرا وكثيرا ما كان يستجير القاتل بأحد الرجال ويكتشف بعد فترة ان هذا الإنسان ما هو الا احد اقرباء القتيل او اخوه ورغم ذلك لا يلحق به اي ضرر لأنه في جواره والإ سيعرض نفسه لعار لا يمكن محوه ان حصل للمستجير سوء.

للمرأة مكانة محترمة ومرموقة في المجتمع البدوي وطلبها مجاب خصوصا اذا ما كانت تحتل في نفس الانسان الذي تطلب منه هذا الشيء مكانة حسنة وتروي قصصهم ان فرسانا مشهورين كانوا يعرضون انفسهم للمشقة والهلاك من اجل الظفر بمطلب حبيباتهم او عشيقاتهم اما في الغزو وهذا ما كان يحصل قديما بالطبع ـ حيث ان الغزو قد انتهى الآن بحلول العصر الجديد والحكومات الحديثة ـ فلم يكن يتعرض الرجال لنساء القبيلة المغلوبة وكانوا يردونهن معززات مكرمات وهذا يعود لتمسك البدوي بالشرف حتى بالنسبة لاعدائه.

للخيل مكانة عزيزة في نفس البدوي وهو يعتز بفرسه كما يعتز بأولاده وأغلى ممتلكاته فهي في الحرب عونا له وفي السلم تحمله مسافرا عبر الصحاري الشاسعة وفي الأفراح يزهو بها الفرسان في ميدان السباق والمبارزة وعندما يتبادل احد الشيوخ فرسا اصيلة او اكثر مع شيخ آخر فإن صداقة قوية تنشأ بين الطرفين تعادل الصداقة التي تنشأ بين الاصهار.

اعداد: **محمد منور الخوالدة**
الزرقاء

صورة وتعليق



ورشة كل يوم..!!
عدسة: ماجد

خلعوا عروضهم..!

اذا ظهرت صور النساء العاريات وشبه العاريات على ابواب السينما ولافتاتها، فسوف تظهر مجموعات من الشبان والرجال مزدحمة على ابوابها.. وظهور العري معناه ان دور السينما محتاجة الى رواد دائمين يستدون اصحاب السينما والاقلام ايضا، اي ان الطرفين: الرواد واصحاب السينما بحاجة الى جسم عار وليس الى انسان معبر!

واذا كانت هذه الاقلام اثارة قد فقدت معناها، فلانها تمثل وتعرض، ولا تهدف غير الاثارة.. ولذلك فانت عندما ترى الممثلة تشفق عليها، بل وعلى الرواد ايضا لانهم جميعا يحاولون ان يرغموا انفسهم على ان يعبروا عن شيء، وأن يفهموا شيئا.. اي شيء، ولكن لا شيء.

ثم تضخم اللاشيء... الى قذارة. ولأن دور السينما تريد ان تستمر وتزدهر، ثم لانها تدفع باموالها الضرائب والرسوم لكي تعرض افلامها، وباموالها ايضا تستطيع عرض افلام جنسية غير هادفة. بل في منتهى البشاعة والقذارة.. واظهر انه من حق اي در سينما ان تعرض بأموالها اي قذارة تشاء، وان تبيع القذارة باموالها ايضا، طالما لن احدا لا يراقبها..

ويبدو من خلال ذلك، ان بعض دور السينما، تريد ان تكسب والكسب بأي وسيلة مباح في نظر صاحبه، حين تغمض عين المراقبة. واعتقد ان الدولة ترفض مساعدة بعض اصحاب دور السينما على خلع حيائهم قبل عروضهم.

وجمهور الناس الذين يتفرجون يستنكرون ويلعنون دور السينما التي تفاجئهم في منتصف مدة العرض، بمناظر جنسية شاذة!

ومن علامات الخير، ان هناك من يستنكر، وان هناك من يحترم دور السينما التي تحترم نفسها وجمهورها..

وليد محمد يوسف

الحظ

يا رب ذي مالٍ كثيرٍ في الورَى
لولا تبسمُ حظهِ لتسوَّلا
ما الإجتهادُ هو الموصلُ وحْدَهُ
كلا ولا العقلُ الكبيرُ، ولا ولا
لم يبلغِ الانسانُ ايَّةَ غايةٍ
الا وكانَ الحظ فيها أولا

شعر محمد السيد علي شحاته
اختارتها: فاتن المومني

كاريكاتير



بريشة: عبد الفتاح ناجي

الطلبة المفصولون وتوضيح من جامعة اليرموك

السيد رئيس تحرير «صوت الشعب» المحترم
تحية طيبة وبعد:

حرصا على استمرارية الدقة العلمية التي تتمتع بها جريدتكم الغراء ارجو ان تقبلوا هذا التوضيح البسيط للمقابلة المنشورة على الصفحة الرابعة من العدد الصادر بتاريخ ٩ نيسان ١٩٨٣ والمتعلق بالطلبة المفصولين من جامعة اليرموك من خلال النقاط التالية:

١ـ ليس بالضرورة ان يكون هناك مبالغة في عنوان المقابلة حتى يصبح مثيرا لانتباه القراء.

٢ـ لحد الان لم يتم اجراء دراسة علمية على الطلبة المفصولين وبالتالي لا نستطيع الحكم مسبقا بأن المستوى «التحصيلي» متساو للمجموعتين (المفصولين وغير المفصولين من طلبة الفصل الاول للسنة الاولى).

كما ان تقسيم الطلبة في ذلك الفصل الى ثلاث فئات عبارة عن حكم غيرمبني على دراسة علمية ايضا. وقد اوضحت في حديثي الذي لم يكتب او ينقل بدقة الى ضرورة اجراء دراسة شاملة لفحص فرضيات وتحديد عوامل او متغيرات لها علاقة سببية بتحصيل الطالب.

٣ـ سقوط بعض الكلمات من عبارة فصل طلبة السنة الاولى «ظلم»!
وكان من الافضل ان تكتب كما قيلت فعلا:
ربما كان فصل بعض طلبة الفصل الاول من السنة الاولى «ظلم»!
هذه نتيجة ربما توصلنا اليها فيما لو اجريت الدراسة التي اشرت اليها.

٤ـ بصفتي مدرس في جامعة اليرموك فانني اعتز وافتخر بادارتها وطلابها وكل العاملين فيها، واحترم قراراتها ولكننا نتفق جميعا على ضرورة اتخاذ القرارات السليمة التي تنعكس اثارها على المجتمع باكمله. كما اننا نتفق جميعا على ضرورة توخي الدقة العلمية في الحديث عن مواضيع حساسة كهذه ولهذا احببت أن تبقى صورة صوت الشعب مشرقة كما هي عليه صورة الجامعة.

د. احمد عوده
دائرة التربية ـ جامعة اليرموك

رباعيات

نسمة هوى مرت علينا بالشذى نيسان
بعبق ورد ... ونفحة الريحان
أتذكرت يا نسمة الورد منثور في بلادي
وبكيت في الغربة ... وعشق وحنان

بدر عليان

هموم محلية

عرض حال لوادي عبدون

لقد عودتنا جريدتكم العزيزة على قلوب قرائها على نشر مشكلات مدننا وقرانا الغالية من اجل المساهمة في وضع هذه المشكلات امام المسؤولين لمعالجتها، ولهذا كتبت اليكم اليوم من قلب قرية تتربع في اجمل منطقة من ضواحي عمان وتفتقر لأبسط الخدمات آملين مساهمتكم في طرح مشكلات هذه المنطقة امام المسؤولين.

تقع قرية وادي عبدون على بعد ٢ كم من عمان، ويبلغ عدد سكانها اكثر من ثمانية آلاف نسمة، يعمل سكانها في قطاعات الدولة المختلفة والمؤسسات الخاصة، لا يوجد في هذه القرية اي نوع من انواع الخدمات سوى الشارع الذي يربطها بالعاصمة والذي قامت الدولة مشكورة بتعبيده في العام الماضي بعد مطالبة دامت عشرين عاما، ولكن ومع تحقق الامل الذي انتظرناه لم تكتمل فرحة السكان، لأنه حتى الان لم تقم الدولة بتخصيص سرفيس او باص من باصات النقل العام للسير على هذا الخط، انما يوجد باصان من باصات مؤسسة النقل العام تسير على طريق وادي عبدون ـ الدوار الخامس وهذا لا يخدم القرية باي شكل من الاشكال، تفتقر القرية كذلك للخدمات الصحية والبريدية، وخدمات مؤسسة رعاية الشباب، كما تفتقر القرية لجميع الخدمات الاجتماعية.

آملين ان تحظى هذه المشكلات باهتمام المسؤولين.

محمود عبد الفتاح البستنجي

«الى متى يا مؤسسة مياه الشرب / الكرك»

مع اطلالة فصل الصيف لهذا العام بدأنا نعاني من ازمة المياه الا يكفي ما حل بنا خلال الصيف المنصرم. ان جميع المياه تضخ للقرى الشمالية بشكل جيد ومستمر الا قريتي الجديدة وأدر. وان وصلتهما المياه بالصدفة فلا تستطيع الوصول الى خزانات المنازل وذلك بسبب ان مراقب الشمال يعمل على حجز المياه عن قرية الجديدة. نأمل من مدير مياه محافظة الكرك وضع حل لهذه المشكلة والعمل السريع لانجاز مياه السلطاني الى حيز الوجود والذي طال عليه الزمن.

بكر العليلان

الى جامعة اليرموك

الكثير من طلاب جامعة اليرموك يواجهون مشكلة غلاء الكتب. فعلى سبيل المثال كتاب الانجليزي يباع في الجامعة بدينار و٣٨ قرشا. وخارج الجامعة يباع بنصف دينار، وهذا استغلال لا يقبل به العقل والمنطق لذلك نرجو من المسؤولين في الجامعة النظر في حل هذه المشكلة.

فائق عبد العزيز مسعود
جامعة اليرموك
كلية الاقتصاد

التفتيش على دور السينما ـ اربد

رجاؤنا من الاخوة في بلدية اربد العمل على تشكيل لجنة لتقوم بالتفتيش على دور السينما في المدينة وذلك للتأكد من توفر شروط السلامة العامة فيها بما في ذلك وسائل الحماية والوقاية من الحريق والنظافة العامة.

سلطان ممدوح بطاينة

هكذا حسب الأصل

كلمة رياضية

التنسيق في بطولات كرة القدم

بطولة الاندية العربية لكرة القدم ويمثلنا بها فريق الرمثا بطل الدوري بطولة الاستقلال التي ينظمها فريق الوحدات ويستضيف فيها مجموعة من الاندية العربية..

بطولة كاس الكؤوس، بطولات القوات المسلحة الكروية الارتباطات الكروية الجامعية... كل هذه البطولات والمباريات تقام في موسم واحد دسم لكنه مرهق كل الارهاق للاعبين والمدربين والاداريين والحكام والملاعب ايضا.. لقد مرت فترات طويلة دون نشاط يذكر فلماذا لا يتم التنسيق الكامل بحيث يستفيد عشاق الكرة من جميع هذه البطولات.

بعض اللاعبين مشترك في اكثر من جهة من هذه الجهات المتبارية والكثير منهم يحتار كيف يوازن بين هذه الاطراف..

الملاعب اصبحت لا تستوعب هذه الهجمة الرياضية بصورة مريحة الكل متحمس لكنه يريد ان يلتقط الانفاس.

اننا في الوقت الذي نشعر فيه بالسعادة التامة لهذا الزخم الرياضي فإننا نتمنى ان يكون التنسيق فيه في المستقبل امرا حيويا وضروريا.

محمد جميل عبد القادر

دورة الصحفيين الرياضيين العرب في تونس

تبدأ في تونس يوم ٨٣/٤/٢٥ في تونس دورة الصحفيين الرياضيين العرب التي يقيمها الاتحاد العربي لكرة القدم بالتعاون مع جمعية الصحافة الرياضية التونسية.

ويشارك فيها مشتركون من السعودية - قطر - الامارات - الكويت - اليمن - السودان - تونس - الجزائر - المغرب.

وسيشارك فيها من الاردن الزميل سمير جنكات. هذا وسيحاضر في الدورة السادة: عثمان السعد - اكرم صالح - عثمان العمير - عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية ورئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، ورئيس جمعية الصحافيين الرياضيين التونسيين.

وقد طلب الاتحاد امس من الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس القسم الرياضي بالتلفزيون وصوت الشعب ان يحاضر في هذه الدورة.

ومن المتوقع ان يشارك في محاضرات هذه الدورة ايضا السيد عدنان بوظو/المعلق الرياضي السوري.

كرة الطاولة

اليوم تبدأ بطولة كليات المجتمع

■■ تبدأ صباح اليوم بطولة كليات المجتمع لكرة الطائرة برعاية السيد تيسير عرقة مدير النشاطات التربوية بوزارة التربية والتعليم والتي تنظمها كلية المجتمع العربي.

وافاد السيد انمار محمد عضو لجنة النشاط بكليات المجتمع بان اللجنة ستجتمع في التاسعة صباح اليوم من اجل تنسيق برنامج البطولة حيث تجري القرعة الساعة التاسعة والنصف صباحا.

«سباق القادسية لاختراق الضاحية»

١٢ ناديا سيشارك في السباق

بلغ عدد الفرق المشاركة في سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه نادي القادسية بمناسبة عيد العمال حوالي ١٢ ناديا منتسبة للاتحاد الاردني لالعاب القوى وهذه الفرق هي:- نادي ام جوزة، القادسية، عمان، السخنة، سحاب، الحسين (المفرق)، ماحص، جسر الشيخ حسين، مخيم البقعة، الخالدية ، المفرق، جمعية ابناء معان، القلعة.

هذا وسيشارك كل من القادسية والسخنة والحسين (المفرق) والخالدية بفريقين ا، ب.

اما فرق الانسات فقد بلغ عددها سبع فرق وهي فريق ماحص، وجسر الشيخ حسين والحسين والمفرق وعمان والقادسية حيث سيشارك الاخير بثلاث فرق للاناث.

ويبلغ عدد المتسابقات ٣٥ لاعبة اما عدد الرجال فهو ١١٩ لاعبا.

ويشرف على هذا السباق حكام الاتحاد الاردني لالعاب القوى. وسيتم عرض رياضي داخل مدرسة التاج التجارية للبنات حيث سيفتتح راعي السباق البطولة ثم يؤدي القسم.

يتخلل فترة ما بين البداية والنهاية برنامج موسيقي - وقد ساهمت شركة داتسون - في هذا السباق بقمصان واغطية للراس والكؤوس والميداليات.

طريق السباق !

يبدأ سباق الرجال والآنسات من نقطة واحدة من امام مسجد البقاعي في جبل التاج قرب مثلث الجوفة وتبلغ مسافة الرجال ٨ كم. اما الآنسات ٤ كم.

يتجه المتسابقين يسارا الى مدرسة حسن البرقاوي ثم الى الشارع الذي يصل الى شارع ثلاثين ثم الى وادي الرمم فدوار الشرق الاوسط الى شارع مأدبا الى الوحدات والاشرفية من امام المستشفيات نزولا الى منطقة البداية التي تنتهي في مدرسة التاج التجارية للبنات.

اما طريق البنات من شارع ثلاثين الى شارع المستشفيات الى النهاية المذكورة سابقا حيث ان اول طريق الآنسات سيكون اول طريق الرجال.

وستشارك في التنظيم في هذا السباق كشافة مدرسة سحاب الثانوية وكشافة مدرسة صلاح الدين كمساعدين وادلاء للطريق.

في أولى مبارياته امام ريغا السوفياتي

منتخبنا للكرة الطائرة متحمس لكنه محدود المستوى



● حائط الصد السوفياتي شديد

عرض صامت للضيوف وخافت لمنتخبنا

■■ برعاية السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب وحضور السادة.. السفير السوفيتي في عمان ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية ومدير عام مدينة الحسين للشباب وجمع غفير من جمهور "الكرة الطائرة" خرج منتخبنا امس خاسرا في مباراته الدولية امام فريق ريغا السوفيتي (ثاني الدوري في الاتحاد السوفيتي) بثلاثة اشواط نظيفة.

وسط هذه الخسارة.. لم يقدم نجوم منتخبنا العرض المطلوب سيما وان هذا هو اللقاء الاول والرسمي الذي يجري في قصر الرياضة.

وتاليا عرض موجز لاشواط المباراة...

الشوط الاول

تميز الشوط الاول من المباراة بمحاولة جس نبض من قبل الفريقين.. وتقدم الفريق السوفيتي حتى النقطة ٧ - ١.. ليعاود فريقنا الحماس وياخذ النقطة تلو النقطة الى ان توقف حتى العد ١١ - ٥.. ليتقدم ريغا مرة اخرى

ويكسب الشوط الاول بنتيجة ١٥ - ٦ ظهر من منتخبنا في هذا الشوط فواز زهران ومنذر عموري، فيما ظهر سيرجي كابتن الفريق بمستوى ممتاز.

الشوط الثاني

انتهى الشوط الثاني ب ١٥ - ٥.. ولكن مع تحسن في اداء منتخبنا نوعا ما.. ولولا ضياع ضربات الارسال لكانت النتيجة افضل ماهي عليها ومع تقدم ريغا ٨ - ٣ الا ان منتخبنا لعب برجولة كاملة.. وقام مدرب المنتخب بادخال عبدالله سليمان بدلا من تيسير اللحلم.. ونشط منتخبنا الا ان (عداد) قصر الرياضة اشار الى انتهاء هذا الشوط ١٥ - ٥!

الشوط الثالث

اربع نقاط فقط استطاع منتخبنا الحصول عليها خلال الشوط الثالث والاخير ١٥ - ٤ رغم بسالة افراد منتخبنا الا ان سوء التغطية على الشبكة واضاعة الارسالات.. حال دون تقدم النتيجة. وللحقيقة.. معظم لاعبي ريغا من النجوم الجيدين وان تعذر وجود لاعبين دوليين ضمن صفوفهم.

ملاحظات فنية حول المباراة

● لم يقدم منتخبنا الوطني للكرة الطائرة ، العرض المتوقع منه امام الفريق الضيف ويعلل السيد محمود الحديدي المدرب المعروف بهذه اللعبة سبب ذلك الى اكثر من عامل ، اهمها:

- محدودية التفاهم بين الاعداد والهجوم.
- اهدار ضربات الارسال.
- لعب فريقنا بطريقة مكشوفة.
- اصرار لاعبينا على اختراق - البلوك - السوفياتي من الوسط وكان ينبغي فتح اللعب.
- لعب فريقنا بشيء من الاعصاب المشدودة ، وخاصة اللاعبون الجدد فيه اما اللاعبون القدماء فلم يقدموا ما هو متوقع منهم.

● لعب فريقنا بطريقة ٥:١ ، فيما لعب الفريق الضيف بطريقة ٦:صفر وكنت ترى الفريق الضيف باستمرار يلعب من خلف الاثنين وسدد لاعبوه عددا من الضربات الساحقة التي نالت اعجاب الجمهور.

● تميز الفريق الضيف بحسن اداء حائط الصد وكان مطلوبا اجتياز هذه العقبة من قبل فريقنا باللعب السريع.

● كانت اللمسة الاولى لمعد فريقنا اللاعب منذر جيدة ، وكان مطلوبا ان يرافق ذلك اعداد افضل وتفاهم اكبر.

● كان مطلوبا اشراك اللاعب راتب خالد في هذا اللقاء وكذلك الافادة اكثر من حماس وانتماء اللاعب عبدالله سليمان.

فوز الثالثة على المتوسطة، بالطائرة والسلة

■ جرى امس على ملاعب الكلية الجامعية المتوسطة لقائين بكرة الطائرة والسلة بين فريق الفرقة الثالثة و الكلية الجامعية المتوسطة.

ففي لقاء الكرة الطائرة فاز فريق الفرقة الثالثة بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة مثيرة وحماسية بين الفريقين.

اما لقاء كرة السلة فقد انتهى الى فوز فريق الفرقة الثالثة ب ٣٤ نقطة مقابل ٣٠ رغم ان المستوى الفني للمباراة لم يكن بمستوى جيد.

منتخب البلقاء يفوز على المتوسطة بكرة اليد

■ جرت يوم امس مباراة ودية بكرة اليد بين فريقي الكلية الجامعية المتوسطة وفريق منتخب البلقاء وقد اسفرت المباراة عن فوز منتخب البلقاء ب ٣٣ - ٢٢ هدف، وقد انتهى شوط المباراة الاول الى تقدم منتخب البلقاء ايضا ب ١٧ - ١٤ هدفا.

وقد ظهر فريق منتخب البلقاء حسين مهيار ومحمد شنيور وظهر من فريق المتوسطة عثمان عطية ومحمد تفاحة.

وادار اللقاء خليل الحليق وميخائيل حتر.

كرة قدم

فوز المتوسطة على عين كارم

● في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس بين فريقي جمعية عين كارم والكلية الجامعية المتوسطة ، فاز فريق المتوسطة على فريق الجمعية ٢ / ١ ، فيما انتهى الشوط الاول الى تقدم المتوسطة ٢ / صفر.

سجل للمتوسطة خالد طنوس وحسن ربيع.

اخبار سريعة

طاولة الزرقاء

في اطار بطولة الفردي والزوجي لتنس الطاولة فازت مدرسة محمد بن القاسم الاعدادية الاولى للبطولة النهائية على المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم/شبيب وقد مثل المدرسة في البطولة الفردية الطالب محمد بشارة الكردي وفي بطولة الزوجي الطالبان احمد منير اسلام وعامر عبد الحق.

فوز الاردنية على كلية عمان بكرة الطاولة

التقى ظهر امس في الصالة الداخلية للجامعة الاردنية، فريق الاردنية وكلية عمان في لقاء ودي بكرة الطاولة انتهى بفوز الفريق الجامعي ٣/ صفر.

تجمع كشفي لمدارس مكتب المحطة الوكالة

■ افتتح السيد داود قوجك مدير مكتب تربية المحطة التجمع الكشفي الذي اقيم في منطقة القسطل وشارك فيه مدارس:

طبربور الثانوية باشراف القائدة باسمة المحتسب، مدرسة التاج التجارية باشراف القائدة سوزان علوش، مدرسة الطالبية ومدرسة النصر الجنوبي الثانوية باشراف القائدة فاتن المحتسب.

يوم رياضي كشفي بمدرسة ترسنطة

يقام اليوم مهرجان رياضي كبير بمدرسة ترسنطة بجبل اللويبدة حيث يبدأ المهرجان بعرض عام للفرق الرياضية والكشفية في المدرسة بعدها تبدأ النشاطات الرياضية بمباريات بين الفرق الطلابية تتخللها عروض كشفية موسيقية وهناك مباريات بالشطرنج وتنس الطاولة، والسلة والقدم واليد.

رومانيا تهزم ايطاليا

ر- فازت رومانيا على ايطاليا حاملة كاس العالم بكرة القدم بهدف مقابل لا شيء في مباراة تأهيلية لكاس الامم الاوروبية يوم السبت الماضي مما حطم آمال الايطاليين في الوصول الى النهائيات في العام القادم.

وخرج جمهور يتألف من ٨٠٠٠٠ شخص عن صمته عندما ارسل لاعب الوسط الروماني لاديسلو بولون قذيفة من على بعد ٢٤ مترا في الدقيقة ٢٣ من المباراة لتستقر في الشباك.

وبعد انتصار السبت اصبح الرومانيون يتصدرون مجموعتهم بسبع نقاط وتليهم تشيكوسلوفاكيا بخمس نقاط.

طائرة دائرة عمان لمكتب تربية الحسين

ضمن بطولة دائرة عمان بكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية جرت امس عدة مباريات للفوز ببطولة الدائرة حيث شاركت مكاتب الدائرة في هذه البطولة التي جرت على ملاعب مدرسة ام حبيبة وكانت نتائجها على النحو التالي:

المباراة الاولى:

فاز مكتب تربية البتراوي على مكتب تربية الحسين ب ٢ - صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/١٠.

المباراة الثانية:

فاز مكتب تربية مادبا على مكتب تربية الاشرفية ٢/١

المباراة الثالثة:

فاز فريق مكتب جبل عمان على فريق المحطة ب ٢ - صفر بواقع ١٥/١٢، ١٥/٣.

فاز مكتب جبل الحسين على فريق شبيب ٢ - ١ بواقع ١٦/١٤ شبيب، ١٥/١ الحسين، ١٥/٣ الحسين.

نتائج بطولة الريشة الطائرة في الجامعة

ضمن البطولة المفتوحة للريشة الطائرة التي تنظمها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية فازت اللاعبة ميسون الحيلري على سوسن سليمان ٢/١ وفازت منار الصليبي على شيخة عليد بالانسحاب وفازت وفاء مزاهره على مها لوكاشه بالانسحاب وفازت تغريد ابو حلب على امل ابراهيم بالانسحاب. حكم المباريات معاذ خير.

فوز ساحق للصيانة على اللوازم

حقق فريق الصيانة فوزا ساحقا على فريق اللوازم عندما فاز عليه دوري الجامعة الاردنية للهيئة التدريسية والموظفين ١٤/١ وحقق فريق الصيانة ايضا فوزا ساحقا على العلوم وصل الى ١٤/٢ فيما فاز فريق الزراعة على التجارة ٢/٣.

كاس اللاعب المعتزل:

طالب ازمقنا يعتذر عن المشاركة



■ طالب ازمقنا.. اعتذر

■ قدم رئيس فريق نادي الجزيرة لكرة القدم سابقا اللاعب طالب ازمقنا اعتذارا لناديه عن المشاركة ببطولة كاس اللاعب المعتزل والتي ستبدأ غدا بلقاء الجزيرة والفيصلي وترجع اسباب الاعتذار الى ظروف اللاعب الخاصة.

هذا ومن المحتمل ان تقام لطالب ازمقنا مباراة اعتزال فردية تقام له خلال الاشهر القليلة القادمة.

اجتماع هام لاتحاد العاب القوى

■ يعقد الاتحاد الاردني لالعاب القوى الهواة اجتماعا هاما في الرابعة من بعد ظهر اليوم بمقره بالاتحادات الرياضية وسيبحث خلال الاجتماع قرارات اللجنة التنفيذية خلال الاسبوع الحالي وتلاوة كتاب السيد محمد الطريفي والاطلاع على قرارات لجنة المنتخبات الوطنية وما وصل اليه تدريب منتخب الشباب والانسات الذي يستعد للبطولة العربية والتي ستقام في عمان خلال اب القادم وكذلك سيتم دعوة اللجنة العليا المنظمة واللجان الفرعية لتوزيع الاعمال على كل لجنة وذلك استعدادا للدورة العربية.

تعديل بطولة اليرموك لكرة القدم

ذكر السيد منير مصباح رئيس النشاط الرياضي بجامعة اليرموك بأن تعديلا قد طرأ على مواعيد مباريات دورة بطولة اليرموك بكرة القدم بسبب الظروف الجوية واصبح كالتالي:

- مركز الحصن ونادي المفرق السبت ٤/٢٣
- مركز اربد ونادي الحسين الاحد ٤/٢٤
- جمعية بشرى ونادي كفرسوم الاثنين ٤/٢٥

الفائز من مركز اربد ونادي الحسين مع جامعة اليرموك الثلاثاء ٤/٢٦، الفائز من جمعية بشرى وكفرسوم مع الفائز من جامعة اليرموك والفائز من بشرى وكفرسوم يوم الاربعاء ٤/٢٧.

حواره والفائز من المباراة الخامسة يوم ٥/١٠.

الفائز من المباراة السادسة والسابعة ستحدد فيما بعد.

حفل تدشين في مدرسة ابن خلدون الاعدادية

■ اقيم في مدرسة ابن خلدون الاعدادية امس حفل تدشين مرشدات المدارس.. والذي اشرفت عليه السيدة عبلة ابو نوار رئيسة قسم المرشدات بوزارة التربية والتعليم والمدارس المشاركة هي:

ابن خلدون الاعدادية الاولى، رملة بنت عوف، زهرات خالد بن الوليد الاولى، مرشدات الاميرة هيا الاعدادية الثانية، زهرات الجوفة الابتدائية الاولى، رملة بنت عوف الابتدائية الاولى وزهرات محمد الشرقي الابتدائية الثانية.

هذا وقد حضر الحفل السيد داوود قوجق مدير تربية المحطة وجمع غفير من امهات المرشدات والزهرات.

الاطفال والرياضة



انجيلا بوتيسوف احدى التلميذات المتفوقات في عالم ((الجمناستك)). اختارتها مدرسة التربية الرياضية في مدرسة كيشنيف، من بين جميع الرياضيات الناشئات، تشارك مع زميلاتها في فريق الجمباز الذي سيمثل الاتحاد السوفيتي في دورة لوس انجلوس القادمة.. نظرا لتمتعها بجسم رياضي مرن، يوحي بمستقبل بارز.

وفي الصورة تبدو انجيلا وهي تمارس احد التمارين على الحصان الخشبي وكأنها تقول: انتظروني في لوس انجلوس.

وجهة نظر في موضوع المنتخب الوطني الكروي



كتب لنا السيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا الكلمة التالية حول المنتخب الوطني لكرة القدم:

نامل لمصلحة فريقنا الوطني والذي نطمح ان يحقق درجة متقدمة في التصفيات الاولمبية وان يكون له برنامج يليق بسمعته كمنتخب يمثل الوطن وان يكون برنامج الاعداد والاحتكاك قويا لكي تاتي النتائج قوية ، لا ان تكون مباريات الاحتكاك مع فرق غير معروفة حتى ولو على اقل المستويات فهذه عملية مهزوزة وضعيفة

ان النتائج القوية وحسن التدبير والاعداد يقود الى قمة الايجابيات وغير ذلك ليس من المصلحة.

نحن بحاجة الى قول وعمل ناتج عن قدرة ادارية تستطيع ان توقف المنتخب موقف الند لاي فريق من الفرق القوية للاحتكاك واثناء الاستعداد لان فريقنا اذا ما واجهته هذه الفرق القوية اثناء تدريبه واعداده فالمحصلة تكون افضل خلال التصفيات الحقيقية

انني متاكد من ان التدريب الجيد والادارة الواعية والتصميم على الوصول لا بد وان يقود الى نتائج حتمية ايجابية.

ان فريقنا الوطني الذي ننتظر بفارغ الصبر ان نراه قادرا على الدفاع عن سمعته لم نشاهد له الاحتكاك الذي نريد

وما هو مطلوب ان نغير من اسلوب التدريب والاعداد ، لنتمكن من مواجهة الفرق الاخرى حيث بدأت هذه الفرق بالاعداد اعدادا قويا باستقطاب الفرق او المعسكرات التدريبية لذا من واجبنا ان نحنوا هذا الحذو ، بفريقنا الوطني ونجربه بالاحتكاك القوي لنحكم بالتالي على مستواه وبهذا الاحتكاك نستطيع كشف نقاط القوة والضعف لا ان نتغنى بفوز بسيط او بمجرد خسارة امام اي فريق .

فنحن جميعا معنيون ومسؤوليتنا مشتركة ولا مناص منها وفي الختام اسال الله ان يحقق خطى فريقنا الوطني ليشق طريقه الى الصلاح لرفع عمله تحت راية الحسين العظيم.

٨٣ دولة تشارك في بطولة تنس الطاولة



قوه ياو هوا بطل العالم السابق في التنس.

تقام في طوكيو من ٢٨ ايار القادم بطولة العالم السابعة والثلاثين لتنس الطاولة ويشترك فيها ٤٩٨ لاعبا ٣٠٣ من الرجال و ١٩٥ من الانسات يمثلون ٨٣ دولة.

وهناك ٦٠ فريقا للرجال وهو رقم قياسي و ٤٩ للانسات وتجدر الاشارة الى أن الصين هي بطلة العالم في تنس الطاولة سواء للفردي او الزوجي منذ بطولة العالم التي اقيمت في نوفي ساد (يوغوسلافيا) في ١٩٨١.

وتبدا البطولة يوم الجمعة ٢٨ الحالي وتجري في اطارها ٨٤ مباراة وتبدأ مباريات الفردي يوم ٥ ايار ويشترك فيها ٢٨٣ رجلا و ١٧٩ امراة.

الوحدات يكرم ابولون

اقام مركز شباب الوحدات حفلا تكريميا مساء أول امس لضيفه فريق ابولون القبرصي حضره السيد محمد جميل موسى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ولجنة الحكام المركزية ورجال الاعلام الرياضي ووجهاء مخيم الوحدات وفريق الفيصلي بكرة القدم.

حيث القى السيد عبد الجابر تيم كلمة وداعية وتبودلت الهدايا التذكارية ، واقام الوحدات مادبة عشاء على شرف الفريق القبرصي الذي غادرنا عائدا الى قبرص.

نتائج بطولة الشطرنج لمكتب تربية المحطة

ضمن بطولة الشطرنج للمدارس التابعة لمكتب التربية في المحطة والتي جرت تحت اشراف قسم النشاط الرياضي بالمكتب فاز الطلاب التالية اسماؤهم:

١- احمد محمد السمهوري/ مدرسة التاج الثانوية
٢- جمال عبد الرحمن القضاه/ مدرسة الهاشمي الشمالي الثانوية/٢
٣- احمد لطفي عبد اللطيف/ مدرسة عبد الملك بن مروان /ب /٢
٤- اسماء محمد علي / مدرسة فاطمة بنت اسد الثانوية.
٥- منال محمد قاسم / مدرسة التاج الاعدادية / بنات
٦- هنيده ذيب بدر / مدرسة عباس العقاد الابتدائية/٢

يوم رياضي في كلية المجتمع لكرة الطاولة

شاركت امس اربع كليات في لقاء رياضي بكرة الطاولة وهي: كلية القادسية، الخوارزمي، الوطنية، الاربني، واسفرت اللقاءات عن النتائج التالية:

فردي شباب
١- فازت الوطنية على الاربني ٢/صفر
فازت القادسية على الخوارزمي ٢/صفر
فازت القادسية على الوطنية ٢/صفر

فردي بنات
فازت كلية المجتمع الاردني على الوطنية ٢/١
فازت الخوارزمي على الاردني ٢/صفر

هذا وستجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم على ملاعب مدينة الحسين للشباب بين كليتي المجتمع الاردني وكلية عمان.

بطولة كرة القدم اعدادي لمكتب تربية عمان

جرت امس وعلى ملاعب وادي السير تصفيات كرة القدم للمرحلة الاعدادية للمدارس التابعة لمكتب تربية جبل عمان وصعدت منها مدرسة المأمون الاعدادية الى الدور النهائي وتاليا النتائج:

فازت مدرسة وادي السير الجاهزة على البيادر الاولى ٢/صفر.
فازت مدرسة الاخضر الاعدادية على ناعور الثانوية ٣/صفر.
فازت مدرسة مامون الاعدادية على حي نزال ٢/صفر
فازت مدرسة وادي السير الجاهزة على البيادر الجاهزة ١/صفر.

حكم اللقاءات السادة هاني العدوان، عمر ابو علي، سعيد محمد، وسميح احمد.

هذا وتجري غدا التصفية النهائية للبطولة بين كل من الجاهزة + الجبل الاخضر الاعدادية والفائز منهما مع المأمون الاعدادية.

الدوري الكروي العسكري:

الخاصة + الخامسة ، الرابعة + لواء الحسين، الجو + الخدمات



الفرقة الرابعة

■ تقام اليوم ضمن مباريات الدوري الكروي لفرق القوات المسلحة الاردنية ثلاثة لقاءات على ملعبي ستاد عمان الدولي وستاد البتراء وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس على النحو التالي:

*** الخاصة + الخامسة**

بعد ان شحن لاعبي الفريقين لمعنويات عالية اثر تحقيق الفوز خلال مباراتي الاسبوع الرابع .. ففريق الفرقة الخامسة حقق فوزا كبيرا على فريق الخدمات الطبية بعد ان تعرض لخسارة امام ابطال الدوري خلال مباريات الاسبوع الثالث.. لكنه في مباراة اليوم سيلاقي فريق القوات الخاصة الذي حقق اول فوز له في الدوري بعد ان فاز على فريق لواء الحسين وهو فريق ليس بالسهل وافضل لاعبيه الحارس خالد وجيه ولاعب خط الوسط محمد علي والمهاجم محمد ملكاوي، واذا لم يحسن الدعاس وسالم الرواحنة معرفة طريق المرمى فان لقاء اليوم قد ينتهي بتعادلهما مع الافضلية لفريق الخامسة.

بقي ان نقول ان لقاء اليوم سيقام في الثامنة والنصف صباحا

*** الرابعة + لواء الحسين:**

يخوض فريق الفرقة الرابعة لقاء هام اليوم حيث سيلاقي فريق لواء الحسين الذي كان قد أحرج ابطال الدروي السابق لكن خسر اول امس امام الخاصة.

فريق الرابعة الذي يعتبر من اقوى المرشحين للفوز ببطولة هذا العام يضم في صفوفه عددا لاباس به من النجوم امثال خالد الزعبي، عيسى الترك، راتب الضامن، ناصر ابراهيم، ابراهيم الشامي، نظمي ابو لبده وغيرهم واذا تقاعس لاعبوه في مباراة اليوم فان فريق لواء الحسين سيعرضهم لحرج كبير.

ونتوقع فوز فريق الرابعة بفارق جيد من الاهداف ولكننا لا نقلل من عزيمة فريق لواء الحسين.

اللقاء سيقام في العاشر من صباح اليوم على ستاد عمان الدولي.

*** الجو + الخدمات:**

أخر لقاءات اليوم سيكون بين فريقا سلاح الجو والخدمات الطبية وكل منهم خسر لقاءه السابق وبعدد كبير من الاهداف.

سلاح الجو خسر امام فريق الفرقة الثانية عشرة واتخنت شباكه بتسعة اهداف بينما احرز مهاجموه اربع اهداف اي ضعف اهداف فريق الخدمات الذي احرز هدفين بمرمى فريق الخامسة الذي احرز سبعة اهداف بمرماه.

لذا نتوقع لقاء مثيرا بين الفريقين وقد نشاهد عددا لابأس به من الاهداف من مهاجمي الفريقين.

واللقاء سيجري في الثامنة والنصف صباحا على ستاد عمان الدولي.

هل يفوز مانشستر بكأس اندية انجلترا؟



موهارن يسجل بمرمى ليفربول

فاز مانشستر يونايتد وبرايتون، وهما على الطرفين المتقابلين من مواقف الدرجة الاولى لكرة القدم الانجليزية، في مباريات السبت الماضي على نهائي كاس بريطانيا في ستاد ويمبلي.

واندفع مانشستر يونايتد من الخلف ليتغلب على الارسنال بهدفين مقابل هدف واحد في فيلا بارك بيرمنغهام. وكان هدف الفوز ركلة قدم يسرى طائرة رائعة من قبل نورمان وايتسايد البالغ من العمر ١٧ عاما.

وفاز برايتون على شيفيلد يوم الاربعاء الماضي، وهو آخر من تبقى من فرق الدرجة الثانية، بهدفين مقابل هدف واحد في شبه النهائي الآخر في ستاد هايبوري بلندن.

وما زالت لدى مانشستر يونايتد فرصة حسابية في تخطي ليفربول للفوز بلقب بطولة الدوري البريطاني رغم ان فرصته بعيدة. ويونايتد في وضع يصل فيه الى الثاني في البطولة.

وبرايتون الذي وصل الى ساعة بلوغه ويمبلي للمرة الاولى في تاريخه، قد هبط الى اسفل قائمة مواقف الدوري. وسيحتاج الى عدة انتصارات ملحوظة ليتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم.

ولم يسبق في التاريخ الحديث ان فاز فريق بالكأس وخسر في الوقت ذاته مركزه في الدرجة الاولى.

وستقام المباراة النهائية في ويمبلي في ٢١ ايار. ويسعى مانشستر يونايتد لخامس فوز له بالكأس خلال ٧٤ عاما.

اما بالنسبة للدوري فما زال ليفربول في المقدمة وله ١٨ نقطة وخمس مباريات ليلعبها. والثاني هو واتفورد وله ٦٤ نقطة وخمس مباريات ليلعبها.

ومانشستر يونايتد، ورصيده ٦٠ نقطة وثماني مباريات ليلعبها يستطيع ان يتغلب على ليفربول نظريا. ان الفريق الرابع في الدوري البريطاني يكسب ثلاث نقاط

نجم «فتي» في لعبة الشطرنج

* البطاقة الشخصية:ـ
● الاسم : سيمون سمير قسيس.
العمر : ١٨ سنة.
الصف : الثالث الثانوي العلمي.
البداية كيف كانت؟

● اود ان اقول انني لم اكن امارس اية رياضة بشكل يجعلني مميزا وكنت اكتفي احيانا بالتسلية في بعض الالعاب وبعدها ذهبت مع صديقي منتصر صويص لنادي الشطرنج الملكي وانا في الصف الثالث الاعدادي ، وكنت اراقب اللاعبين باهتمام وشعرت برغبة في ممارسة اللعبة وبالفعل بدات «اتسلى» بها في البيت واحضرت الكتب الكافية لدراسة اصول اللعبة الشطرنج وفنونها وبالفعل بدات اتقدم بسرعة وخاصة انه يوجد بنادي الفحيص مجموعة كتب قيمة عن الشطرنج.

تحقيق الفوز بماذا يتمثل:

ان اي فوز لا يتحقق للاعب الا اذا كان ملماً باصول اللعبة ومتابع لآخر ما وصلت اليه. وقدرته على التركيز تكون كبيرة وكذلك هدوء اعصابه بحيث انه لو تعرض لموقف يشعره بالخسارة الاكيدة يحاول ان يركز بالنواحي الفنية وتحضير الاوضاع ويبحث عن منفذ ان لم يكن للفوز على الاقل التعادل.

بطولات شاركت فيها

● شاركت بعدة بطولات للنادي وعلى مستوى محافظة وحصلت على المركز الثاني في بطولة المملكة للناشئين تحت سن ١٦ عام ١٩٨١ . وشاركت ببطولة المملكة عام ١٩٨٢ وحصلت على المركز الثالث وايضا شاركت في بطولة نادي الفحيص لعام ١٩٨٢ وحصلت على كاس الشطرنج المقدم من النادي.

اما على مستوى محافظة فقد حزت بالمركز الاول وبطولة المحافظة للشطرنج لعامي (٨٠ ـ ٨٢ ، ٨٢ ـ ٨٣)

*** حدث تعتز به:ـ**

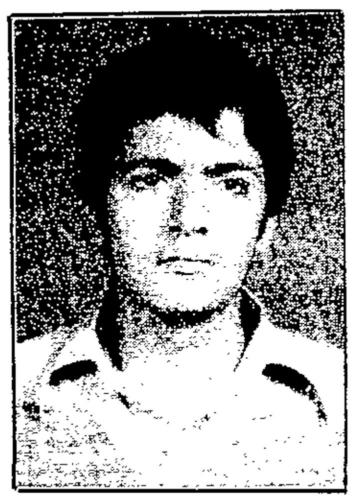
● في حزيران لعام ١٩٨١ زار الاردن بطل العالم للشطرنج لعام ١٩٣٥ دكتور ملكس اوي وهو والاستاذ الدولي بلعبة الشطرنج دونر اللاعب الهولندي .

وفي فندق انتركونتيننتال اقيمت مباريات جماعية بلعبة الشطرنج ولعبت مع الاستاذ دونر وعرض عليّ التعادل فكان هذا الموقف اكثر شيء اعتز به. وحصلنا على شهادات خاصة للاعبين في تلك الفترة.

*** طموحاتك:ـ**

الشيء الذي اتمنى هو اعطاء الشطرنج هذه الرياضة العقلية ذات العمر الطويل مزيدا من الاهتمام في الاندية وخاصة انه وجود نادي واحد للشطرنج بالمملكة غير كافٍ .

وبالنسبة لي اتمنى ان يتحسن مستواي باللعب وابقى دائما مطلع على آخر ما وصلت اليه اللعبة وان امثل الاردن بمباريات دولية وعربية.



● سيمون قسيس

نشاطات كلية البتراء

ضمن استعدادات كلية البتراء الدوري لكرة السلة، اقيمت امس مباراة بكرة السلة بين كلية البتراء وكلية ناعور، وقد اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين ٢٦/٢٦.

حكم المباراة رزق المصري هذا وضمن نشاطات كلية البتراء، يلتقي يوم السبت القادم لقاء ودي بين الكلية والفرقة الثالثة على ملاعب البترا.

راي حول تجمع المرشدات في العقبة

لقد ورد في جريدتكم الغراء يوم السبت الماضي تقريرا عن تجمع المرشدات في العقبة ، ومع احترامي لآراء القائدات فانني اود القول بان الصعاب التي واجهناها ليست بعسيرة على المرشده حيث ان واجبها تذليل الصعاب، وعن ضيق المكان فقد يكون صحيحا ولكن ليس بالدرجة التي وصفت، اما عن انقطاع المياه فلم يسبب ذلك الضيق والفوضى اذ ان فترة الانقطاع لم تكن طويلة.

ونحن المرشدات لم نعطل الدراسة في مدرسة العقبة الثانوية حيث كنا نغادر المدرسة بعد تنظيفها جيدا مع المرافق العامة في ساعة مبكرة ، ثم نلزم المخيم المجاور للمدرسة حتى تنقضي ساعات الدراسة.

توليفار علي ابو ربيحة

نشاطات في محافظة اربد

سباق الضاحية لمدارس تربية اربد

يجري يوم ٢٨ الحالي سباق الضاحية للمدارس التابعة لدائرة التربية والتعليم بمحافظة اربد وفي مدينة الكرك، هذا وعلمت الشعب ان المرشحين لهذا السباق قد قسم الى فئتين الفئة الاولى وتضم فايز حسين ـ مكتب تربية المفرق
محمد هلال / مكتب تربية المفرق
سليم جحيش / مكتب تربية المفرق
عياش هلال / مكتب تربية المفرق
محمد عبد عبادي / مكتب تربية جرش
غصاب السليمان / مكتب تربية المفرق

الفئة الثانية
احمد عبد الرحمن / مكتب تربية جرش
نعمان ناصر / مكتب تربية بيت راس
احمد سوسان / مكتب تربية اربد
حسين طعمه / مكتب تربية جرش
علي خليفة / مكتب تربية المفرق
فايق نابلسي / مكتب تربية اربد
احمد حرب / مكتب تربية المفرق

هذا وسيجري تدريب هذا المنتخب في ٢٣، ٢٥ الشهر الجاري في الثالثة من بعد الظهر بثانوية

من زياد بطاينة

فوزي الملقي بالمفرق، وحدد يوم السفر للكرك يوم ٢٧ الجاري.

تاجيل مباراة نادي بشرى وكفرسوم

تقرر تاجيل مباراة نادي بشرى وكفرسوم ضمن البطولة السنوية لكرة القدم لاندية ومراكز محافظة اربد والتي تنظمها مديرية النشاط بجامعة اليرموك الى اشعار اخر وذلك بسبب الظروف الجوية

تقرر فك قيود اللاعب جمال التل من النادي العربي ـ اربد وانضم الى فريق نادي كفرسوم الرياضي.

دورة تدريبية لقادة الكشافة العرب

تعقد الهيئة الكشفية العربية دورة تدريبية لقادة الكشافة العرب في مجال توفير وانتاج الطاقة في الاول من الشهر القادم بعمان

وذكر السيد الشاذلي باشا مدير البرامج في الهيئة الكشفية العربية الذي سيشرف على هذه الامور انه سيتم خلال فترة انعقاد الدورة تدريب القادة الكشفيين العرب حول طرق توفير وانتاج وخزن الطاقة الحرارية بواسطة الشمس وصنع اجهزة مبسطة لتوفير الطاقة وتنقية المياه بواسطة اجهزة تسير بالطاقة الشمسية.. بالاضافة الى تدريبهم على تنفيذ مشاريع في هذا المجال.

واشار الى ان هذه الدورة التي ستعقد بالتعاون مع اللجنة الوطنية الاردنية للطاقة تأتي تنفيذا لاحدى توصيات المؤتمر الكشفي العربي الخامس عشر الذي عقد في تونس مؤخرا.. والتي تدعو الى ضرورة التفاعل بين الكشافة والمجتمع المحلي.

الفيفا تتفقد ملاعب الكرة الاميركية

اعلن اول امس في باريس جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان ارتميو فرانشي نائب رئيس الاتحاد وسب بلاتر سكرتير عام الاتحاد سيقومون بزيارة تفقدية للولايات المتحدة الامريكية وكندا ايام ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ الحالي.

وقد اثار فيلانج الذي سيلتقي بفرناند ساستر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لاستعراض الوضع الراهن لكرة القدم بشكل موسع خلال زيارته التي تستغرق اربعا وعشرين ساعة لفرنسا مسالة اختيار الدولة التي ستنظم بطولة كاس العالم لكرة القدم في عام ١٩٨٦ وخاصة الآراء التي توصل لها اعضاء اللجنة الخاصة للاتحاد والذين يقومون بجولة تفقدية في المكسيك.

واكد هافيلانج لوكالة فرانس بريس (ان كل شخص يستطيع ان يدلي بما يريده من تصريحات بيد انه لم يتخذ اي قرار حتى الآن) ثم استطرد قائلا (هناك الكثير من المرشحين والعديد من القضايا التي تتعين مناقشتها وسيتوجه سكرتير الاتحاد والدكتور فرانشي الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا في نهاية الشهر

مسابقة «صوت الشعب» الرياضي

جوائز قيمة كثيرة للفائزين والفائزات

هذه المسابقة مفتوحة لجميع المواطنين في المملكة ولكل من يود الاشتراك فيها من الاقطار العربية الشقيقة.

شروط المسابقة:

أ ـ على كل مشترك ان يملأ الكوبون الخاص بالمسابقة وارساله الى العنوان التالي.
عمان.. ص. ب «٩٢٥١٥٥» مسابقة صوت الشعب الرياضي.

ب ـ ينال المشترك عن كل اجابة صحيحة ٣ علامات وعلامة واحدة عن كل اجابة اقرب الى النتيجة الصحيحة.

جـ ـ تجمع العلامات لكل مشترك ويكون الفائز الاول من يجمع اكبر رقم من العلامات ـ وهكذا يليه الفائز الثاني والثالث وحتى الفائز العاشر.

د ـ أخر موعد لتسليم الكوبونات الخاصة بهذه المسابقة يوم ١٩٨٣/٧/٣٠ وسوف لا ينظر للكوبونات التي تصل بعد ذلك.

هـ ـ يحق لكل مشترك المشاركة باكثر من كوبون واحد علما بانه لن يعطى اكثر من جائزة واحدة هي الاعلى.

الجوائز المقدمة

١- تذكرتا سفر مقدمة من مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

٢- تلفزيون ملون ماركة شارب مقدم من مؤسسة الشرق للاجهزة الالكترونية/وكلاء شارب بالاردن ـ عمان/جبل الحسين دوار الداخلية.

٣- مسجل وراديو ستيريو .

٤- ساعة يد رجالية فاخرة ماركة اوريس من محلات كشك وكلاء ساعات اوريس.

٥- طقم كريستال اصلي سوفياتي مقدم من الشركة الوطنية التجارية /عمان /جبل الحسين/ عمارة رام الله سنتر.

٦- تامين شامل لسيارة لمدة سنة مقدم من شركة العرب للتامين على الحياة والحوادث ـ عمان / جبل عمان / الدوار الثالث.

٧- فيديو مسجل عليه ٥ افلام عربية او اجنبية من فيديو الرينبو/ عمان.

٨- بدلة رجالية + ربطة عنق.

٩- فستان نسائي وفستان بناتي.

١٠- بدلة تدريب رياضية جيدة وكرة قدم من محلات الرياضي/ جبل الحسين ـ اول شارع عكا.

١١- ساعة يد ستاتي مقدمة من محلات كشك / جبل الحسين شارع خالد بن الوليد.

كوبون المسابقة

التاريخ	الفريقان المتباريان	الملعب	النتيجة المتوقعة	العلامة
١٩٨٣/٨/٢	سوريا × الاردن	دمشق		
١٩٨٣/٨/٢٦	الاردن × سوريا	عمان		
١٩٨٣/٩/٨	الكويت × سوريا	الكويت		
١٩٨٣/٩/٨	قطر × الاردن	قطر		
١٩٨٣/٩/١٥	الكويت × الاردن	الكويت		
١٩٨٣/٩/١٥	قطر × سوريا	قطر		
١٩٨٣/٩/٢٩	الكويت × قطر	الكويت		
١٩٨٣/١٠/١٤	سوريا × الكويت	سوريا		
١٩٨٣/١٠/١٤	الاردن × قطر	الاردن		
١٩٨٣/١٠/٢١	الاردن × الكويت	الاردن		
١٩٨٣/١٠/٢١	سوريا × قطر	سوريا		
١٩٨٣/١٠/٢٨	قطر × الكويت	قطر		

اسم الفريق الفائز بالمركز الاول:

اسم الفريق الفائز بالمركز الثاني:

اسم الفريق الفائز بالمركز الثالث:

اسم . المشترك

وعنوانه الكامل:

الشريف العائد من مؤتمر بغداد الاسلامي :

قلق اسلامي من اوضاع المقدسات

تقدير لموقف العراق الداعي للسلام مع ايران ودعوة ايران لتغليب الحكمة والشجاعة في موقفها

عمان - بترا - عاد الى عمان امس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والوفد المرافق بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد في بغداد في الفترة ما بين الرابع عشر والسابع عشر من نيسان الجاري.

وقال انه عرض على المشاركين في المؤتمر الممارسات الاجرامية الاسرائيلية الأخيرة ضد المقدسات الاسلامية والتي تمثل حلقة من خطة متكاملة ضد الوجود العربي والعقيدة الاسلامية مبينا ان هذا الخطر الماحق لا يمكن التصدي له الا بالتضامن الاسلامي الفعال المرتكز على الايمان بالله والقيم الاسلامية.

واكد السيد الوزير ان الافكار التي طرحها الوفد الاردني انعكست وبصورة واضحة على القرارات والتوصيات التي اصدرها المؤتمر.

وأوضح وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ما ابدته الوفود المشاركة بالمؤتمر من قلق لدى الشعوب الاسلامية بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى ان المعارك الأخيرة والتي تزامنت مع انعقاد المؤتمر زادت من قناعة الجميع بقسوة هذه الحرب وآثارها المدمره على البلدين وعلى العالم الاسلامي قاطبة.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة ايقاف هذه الحرب على اسس عادله والتوجه نحو تحرير المقدسات الاسلامية من رجس الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى ان المؤتمر اعرب عن تقديره لاعلان سيادة الرئيس صدام حسين موافقة العراق على كل قرارات المؤتمر والتزامه الكامل بها وتاكيده موقف العراق الرامي الى قبول التحكيم الاسلامي وايقاف القتال فورا. الامر الذي اعتبره المؤتمر عاملا مشجعا للمضي في محاولات الوساطه الشعبيه لانهاء الحرب.

وأضاف.. اننا نأمل ان تستجيب ايران لنداء المؤتمر الشعبي بوقف الحرب مشيرا الى ان التحكيم الاسلامي ينادي بأن يطرح كل فريق مطاليه لتدرس من قبل هيئة اسلامية محايده وأوضح ان هذا الاسلوب يمكن ان يساهم في الجهود المبذولة لوقف الحرب.

وقال السيد الوزير ان المشاركين في المؤتمر اعربوا عن الأمل في ان تتغلب الحكمة والشجاعة في طهران حتى تدخل محاولة الوساطة في مباحثات جديه تضمن وقف القتال وحل الأزمة بالطرق السلمية.

واضاف ان المؤتمر اصدر عددا من القرارات والتوصيات حول قضايا فكريه وعقيديه تتعلق ببحث الحكومات والشعوب على استخدام اساليب اشاعة الايمان والقيم الاسلامية والأخلاق الفاضلة وكبت الافكار والمبادىء التي تضعف الايمان وتروج الفساد بين جيل الشباب.

وقال ان المؤتمر اكد على توثيق العلاقات بين الدول الاسلامية والمضي بخطوات حثيثة نحو تحقيق التضامن الاسلامي وتوجيه القدرات نحو استكمال القوة والتصدي للأخطار التي تحيق بالأمة وخاصة الخطر الصهيوني بقلب واحد.

وكان في استقبال السيد الوزير والوفد المرافق الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من كبار موظفي الوزارة.

رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي

الحسين يخاطب العالم بلغة العقل والحكمة

احقاق الحقوق الفلسطينية اولى متطلبات السلام

عمان - بترا - دعا السيد دانييل بولي رئيس المجموعة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع العالم العربي في باريس الدول العربية الى توحيد مواقفها السياسية وتسخير طاقاتها لمواجهة التطورات السياسية الخطيرة التي تهدد مستقبل منطقة الشرق الاوسط.

وقال في تصريح لمندوب بترا في باريس بان الراي العام العالمي يتخذ موقفا عادلا من القضايا العربية اذا شعر ان هناك اتفاقا عربيا حول النقاط الرئيسية التي تهم المنطقة.

واشاد بالجهود الدبلوماسية الدولية التي قام بها جلالة الملك الحسين في الاوساط العالمية وقال ان جلالته يخاطب العالم منذ سنوات عديدة بلغة العقل والحكمة.

وتلقى مواقفه اهتماما عالميا كبيرا نظرا لارتباطات الاردن الجغرافية والتاريخية بالقضية الفلسطينية.

واشار الى ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط اصبح خطيرا جدا وعلى الاسرة الدولية ان تبذل كافة مساعيها لاحلال السلام العادل والشامل وان اولى متطلبات السلام هي احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وقال ان مايعيشه لبنان اليوم من حالة توتر وارهاب اساسه استمرارية الاحتلال العسكري الاسرائيلي لاراضيه.

ومن هنا تبرز ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة اراضي لبنان وكذلك ضمان انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية ليتمكن لبنان من استعادة سيادته الوطنية فوق كامل اراضيه.

واضاف ان العالم بدأ يعي اليوم اكثر من اي وقت مضى مخاطر السياسة التهويدية التوسعية الاسرائيلية في المنطقة.

ولا يمكن لحكام اسرائيل الاستمرار في تجاهل الرأي العام العالمي الى الأبد وعلى اوروبا ان تقوم بدورها من خلال ممارسة ضغوطات سياسية واقتصادية على اسرائيل للانصياع للقرارات الدولية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكذلك توجه اوروبا نحو الولايات المتحدة الامريكية لارغام اسرائيل على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وهذا خير مسعى لانجاح مبادرة الرئيس ريغان في المنطقة والا فان الامور ستدور في حلقة مفرغة ويستمر التدهور الخطير في منطقة الشرق الاوسط مما يهدد مصالح العالم ويعرضها للخطر.

الراشد التقى بالسفير الاميركي

الكويت - ق.ن.ا - اجتمع السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتية امس مع السيد فرانسوا ديكمان سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت.

ويعتقد بأن البحث قد تناول خلال الاجتماع موضوع الرسائل التي بعث بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت مؤخرا للدول الخمس ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن.. والتي تطالب المجلس بالعمل لايقاف الحرب الايرانية العراقية.

عبدالجابر الى بغداد للمؤتمر العمالي العربي

عمان - صوت الشعب - غادر عمان مساء امس الى بغداد الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل وزارة العمل للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة منظمة العمل العربية التي تعقد هناك فيما بين ٢٣ - ٢٥ الجاري.

ومن المقرر ان تناقش الدورة تقرير اللجنة الخاصة بتقديم مشروع قرار حول فلسطين للدورة ٦٩ لمؤتمر العمل الدولي، وبحث تقرير اللجنة الثلاثية حول النظام القانوني لاتفاقيات التعاون الفني وسيرأس الدكتور عبدالجابر اللجنة المذكورة.

وتناقش الدورة كذلك برنامج اجتماعات مكتب العمل العربي خلال العام الحالي وكذلك نشاط مكتب العمل العربي ما بين الدورتين الثانية عشرة للمجلس ومتابعة تنفيذ قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر، وتبحث عددا من المسائل المالية والادارية.

رسالة من فهد لصدام حسين

بغداد - ق.ن.ا - وصل الى بغداد امس الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي مبعوثا شخصيا من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الدكتور الخويطر في تصريح اذاعه راديو بغداد انه يحمل رسالة خطية الى الرئيس صدام حسين من الملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

شكوك حول امكانية عقد مؤتمر فلسطين في باريس

تونس - ا.ف.ب - ذكرت امس صحيفة الصباح التونسية ان احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية اشار مؤخرا الى ان الشك ما زال يخيم على عقد المؤتمر الدولي حول فلسطين في مقر اليونسكو بباريس وذلك بسبب تردد الفرنسيين.

وتؤكد الصحيفة ان احمد عبدالرحمن كان قد اعلن في الاسبوع الماضي امام مجموعة من الصحفيين انه في حالة عدم موافقة الحكومة الفرنسية على انعقاد المؤتمر في باريس فانه يمكن عقده في جنيف.

وأشار احمد عبدالرحمن ايضا الى انه قابل في باريس مؤخرا بعض المسؤولين الفرنسيين الذين اعربوا عن قلقهم حول مشاكل الامن التي يمكن ان يثيرها انعقاد هذا المؤتمر في العاصمة الفرنسية.

واكد المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه سوف يلتقي ثانية بالمسؤولين الفرنسيين في حالة استحالة الوصول الى حل ينهي الاختلاف.

اخبار مصورة



- صورة وزعتها وكالة الغوث الدولية في مقر الامم المتحدة في نيويورك وتظهر النساء الفلسطينيات في المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وسط الدمار وحالة الرعب التي يعيشها الفلسطينيون في الجنوب اللبناني من تهديدات بالمجازر والقتل من جانب الميليشيات المسلحة التي تدعمها اسرائيل.

- لا سلكية من ي ب -



- تظاهر حوالي ثمانية الاف عضو في - حركة السلام الان - الاسرائيلية امس الاول على جبل جرزيم احتجاجا على سياسة اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية ، ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى وقف الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

- لاسلكية من ي ب -

بيم : واشنطن لم تتخل عن خطة ريغان

النتائج وخيمة اذا انهارت المقترحات الاميركية

لندن - ق.ن.ا. - اكد السيد فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني ان الولايات المتحدة لم تتخل بعد عن خطة ريغان وجهود السلام في المنطقة ولكنه حذر من ان تعنت اسرائيل في سحب قواتها من لبنان يضع الامريكيين امام اختبار للثقة وهو الامر الخطير للغاية .

وقال بيم في حديث لمحطة الاذاعة البريطانية راديو ٤ ان مسئولية توقف المباحثات الفلسطينية الاردنية تقع في جانبها الاكبر على اسرائيل لعدم قيامها بسحب قواتها من لبنان وهو الشرط الاساسي الذي يطالب الاردن بتحقيقه قبل انضمامه الى المفاوضات .

وذكر بيم ان بريطانيا وجميع الدول الغربية الاخرى انتقدت اسرائيل لغزوها لبنان لانه لاحق لها في ذلك بالاضافة الى ان هذا العمل ليس مبررا من الناحية الامنية رغم حرص الغرب على حق اسرائيل في الامن.

وطالب بضرورة سحب القوات الاسرائيلية من لبنان لان ذلك سيؤدي الى انسحاب القوات السورية ويخلق وضعا جديدا افضل يمكن التحرك عبره في اتجاه المفاوضات.

واضاف الوزير البريطاني ان اسرائيل رفضت خطة ريغان منذ البداية وهي تتعنت الان بشأن الانسحاب من لبنان وتتبع سياسة استيطان غير مقبوله في الاراضي المحتله مشيرا الى ان ذلك لايساعد الجهود الامريكية في المنطقة على الاطلاق.

وذكر بيم ان هناك من يعتقد وخاصة بين العرب ان لبريطانيا نفوذا اوسع وهذا غير صحيح مشيرا الى ان بلاده استخدمت الحد الاقصى من نفوذها لدى الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة معربا عن أسفه لفشل بلاده في تحقيق اية نتائج ملموسة في هذا المجال.

ودعا الوزير البريطاني جميع الاطراف المعنية لاعادة النظر في مواقفها للحيلولة دون انهيار عملية السلام على اساس المقترحات الامريكية لان النتائج ستكون وخيمة في حالة حدوث مثل هذا الانهيار.

عرفات وصل بودابست

بودابست - ق.ن.ا. - وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى بودابست قادما من تشيكوسلوفاكيا في زيارة قصيرة لهنغاريا.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة التي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ تقدم المدعو لطفي فليح محمد عبد ربه بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض بلدة دوقرة المستثنى من التسوية من اراضي قرية دوقره والمحدوده:

شمالا: محمد عيسى مصطفى
غربا: بشير الحسين ومحمد العيسى المصطفى ومحمد عبد الرزاق.
جنوبا: علي ابراهيم دخل الله.

شرقا: احمد سحوم خماس وهي عبارة عن قطعة ارض سليخ فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا

الى مدير تسجيل اراضي اربد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

اعلان صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة رقم (٤) من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو بديوي عبدالرحمن السليم الصالح مع بقية الورثة بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض البلد بشرى المستثنى من التسوية من اراضي قرية بشرى وذلك بموجب حجة حصر الارث رقم ٢٤٣ - ١١ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٩ والمحدودة:

شرقا: شارع علم.
شمالا: شارع علم.
جنوبا: طريق.
غربا: فارع سليم الصالح.

والمقام عليها ست غرف بناء قديم وخمسة غرف بناء جديد فمن له اي اعتراض عليه انت يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو علي موسى محمد عوض الله المعاني عن فقدان جواز سفري رقم ٩٧٣١٧٥ والصادر من الزرقاء بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٤ الذي فقدته على طريق جمرك الاجفور.

يرجى ممن يعثر عليه الاتصال برقم ٨٣٦٤٨ او ٨٣٨٩٧ محلات المعاني - الزرقاء وله جزيل الشكر.

لقاء هيرد قدومي محتمل بتونس اليوم

لندن - ق ن ا - رجحت مصادر وزارة الخارجية البريطانية احتمال لقاء السيد دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية السابق بالسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارة هيرد لتونس التي تبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وذكرت هذه المصادر للصحفيين امس انه لا توجد هناك خطط بعد لعقد مثل هذا الاجتماع الا انها اضافت ان عقده ليس مستبعدا اذا ما وجد الوزير البريطاني ذلك ملائما.

واضافت هذه المصادر ان السيد فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية كان قد اشار الى احتمال لقاء هيرد وقدومي وذلك في مؤتمر صحفي عقده في الرياض اثناء زيارته للسعودية ضمن جولته الاخيرة في المنطقة.

وكان هيرد قد التقى بقدومي في لندن في شهر حزيران الماضي ولكن ضمن الوفد المنبثق عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس في نفس الشهر.

ويشير المراقبون الى ان الاجتماع المقبل بين هيرد وقدومي سيكون الاجتماع الاول من نوعه الذي يعقد بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على مستوى وزاري.

ويرى المراقبون في ذلك خطوة تقوم بها بريطانيا باتجاه الاعتراف بمنظمة التحرير ، الا ان مصادر الوزارة ذكرت امس ان الموقف الرسمي لبريطانيا هو انها لا تعترف بمنظمات ولكن بدول فقط.

ويذكر ان العرب كانوا قد اقترحوا في تشرين اول الماضي عقد لقاء منفصل بين هيرد وقدومي اثناء زيارة وفد اللجنة السباعية العربية الى لندن الذي كان آنذاك يهدف التغلب على المشكلة الناشئة عن تمثيل منظمة التحرير في الوفد.

وكانت هذه المشكلة قد اثارت خلافا بين الجانبين العربي والبريطاني ادى الى تاجيل زيارة وفد اللجنة السباعية الى لندن عدة مرات قبل القيام بها اخيرا في اذار الماضي.

اكتشافات نفطية وغازية جديدة في ابوظبي

ابوظبي - ق ن ا - اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية عن اكتشافات نفطية وغازية كبيرة في الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٣ في المناطق البرية والبحرية لامارة ابوظبي تشكل اضافات جديدة الى احتياطاتها المؤكدة من النفط الخام والغاز.

كما اعلنت الشركة عن بدء الانتاج التجريبي في حقل - زاكم العلوي - الذي يعتبر من اكبر الحقول البحرية في امارة ابوظبي وتصل قدرته الانتاجية الى نحو نصف مليون برميل يوميا من النفط الخام بعد ان اشرفت عمليات تطوير الحقل التي استغرقت عدة سنوات على الانتهاء.

واكد سهيل المزروعي مدير ادارة الاستكشاف والانتاج بالشركة في حديث نشرته في ابوظبي امس مجلة - مجتمع البترول - التي تصدرها الشركة ان اكتشاف النفط في حقلي - يسار و حديريات - في بداية العام الحالي يشكل اضافة الى سلسلة من الاكتشافات الهامة التي حققتها الشركة منذ بدات عمليات الاستكشاف التي تتم في مناطق عمليات الشركة العاملة ومن اهمها اكتشاف النفط في حقل - ام اللؤلؤ - بالقرب من جزيرة ابوظبي عام ١٩٨١ وحقل - بل بازم - عام ١٩٨٢ الذي يقع على مسافة ١٢٥ كلم الى الشمال الغربي من ابوظبي وحقل مرجان في عام ١٩٨١ في المناطق البرية.

واضاف المزروعي ان الشركة اكتشفت كميات اضافية من النفط والغاز في طبقات جديدة من الحقول البترولية المعروفة.

٣٠٪ خفض في نفقات الامارات وتجميد المشاريع الحكومية هذا العام

ابوظبي - رويتر - نسب امس الى الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية قوله ان دولة الامارات العربية المتحدة ستخفض النفقات بحوالي الثلث وتجمد المشاريع الحكومية الاتحادية للسنة الحالية.

وبلغت ارقام ميزانية دولة الامارات العربية المتحدة التي ضربتها التخمة النفطية العالمية بقوة لسنة ١٩٨٢ الماضية ٦٫١ مليار دولار للنفقات و ٥٫٥ مليار دولار للدخل.

ونسبت صحيفة البيان الى الشيخ حمدان قولة ان تخفيض ٣٠ بالمائة في ميزانية سنة ١٩٨٣ وقرارات عدم تنفيذ مشاريع حكومية اتحادية جديدة هذه السنة انما تعود الى الوضع الاقتصادي الحالي في دولة الامارات.

وخفضت دولة الامارات في وقت سابق من هذه السنة النفقات الى نصف مستوى السنة الماضية كاجراء موقت في انتظار الاول من كانون الثاني.

وقال الشيخ حمدان ان ميزانية ١٩٨٣ ستصدر خلال ستة اسابيع وقال مسؤولون ان خلافات حول مدى التخفيضات في الانفاق كانت تؤخرها.

وكانت المملكة العربية السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم قد اعلنت في الاسبوع الماضي تخفيضات في الانفاق بنسبة ١٧ بالمائة.

مادبة تكريمية لنائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية

عمان - بترا - اقامت جمعية الصداقة الاردنية الالمانية مادبة عشاء مساء امس تكريما للسيد جيرد كونيك نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المادبة السادة امين عام وزارة الخارجية والسفير الالماني في عمان وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي في عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

تعلن مؤسسة الموانيء عن اعادة طرح عطاء مشروع مبنى المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

على الراغبين الاشتراك من متعهدي الدرجة الاولى مراجعة سكرتير لجنة عطاءات مؤسسة الموانيء للحصول على نسخة من العطاء مقابل مبلغ - مائة دينار - غير مستردة ولمن سبق لهم الاشتراك في هذا العطاء الحصول على نسخة العطاء بدون مقابل.

تقدم العروض الى هذه المؤسسة مباشرة مرفقة بشيك تامين مصدق او كفالة بنكية بقيمة - ١٠٫٠٠٠ - عشرة الاف دينار وتقبل لغاية الساعة العاشرة من صباح يو م الاحد الموافق ١٩٨٣/٥/١٥.

مدير عام مؤسسة الموانيء
احمد فوزي ابو نوار

اعلان

استدراج عروض دهان زياتي لون اصفر واسود

تحتاج امانة العاصمة الى دهانات زيتي لون اصفر واسود لدهان اطاريف الارصفة وتورد الكميات المطلوبة ضمن جالونات وعلى دفعات حسب حاجة الامانة.

على الشركات ذات الاختصاص والتي ترغب الاشتراك تقديم عروضها في مغلف مختوم الى دائرة اللوازم - العطاءات ، في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٤/٣٠ م وكل عرض يصل متاخرا عن الموعد المحدد يرفض ولا ينظر به.

امين العاصمة
- عبدالرؤوف الروابدة -

الطراونه يستقبل البوراوي

بحث الموضوعات المدرجة على مؤتمر هلسنكي
مشروع قرار بحق تقرير المصير للفلسطينيين

عمان – صوت الشعب – استقبل السيد احمد الطراونة رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس السيد عبدالرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي الذي وصل الى عمان امس الاول في طريقه للعراق.

وذكر السيد البوراوي ان زيارته للاردن جاءت في اطار المشاورات المستمرة التي تجريها الامانة العامة للاتحاد مع الشعب البرلمانية العربية المختلفة.

وقال انه بحث مع السيد الطراونه مختلف القضايا المتعلقة بالاتحاد ونشاطاته المختلفة ومشاريعه المستقبلية وخاصة المواضيع التي سيتم مناقشتها في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد في العاصمة الفنلندية في نهاية الشهر الحالي.

واضاف السيد البوراوي ان الشعب البرلمانية العربية ستتقدم بمشروعي قرارين للمؤتمر المذكور حيث تتقدم الشعبة المغربية بمشروع قرار باسم المجموعة العربية حول تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني كما ستقدم الشعبة السورية بمشروع قرار آخر باسم المجموعة حول ممارسات العدو الصهيوني في لبنان والاراضي العربية المحتلة.

واضاف السيد البوراوي انه تم خلال اللقاء مناقشة واستعراض المواضيع التي سيبحثها المؤتمر البرلماني العربي الذي سيعقد في بغداد في الفترة من ٢٢ – ٢٥ ايار القادم، وكذلك المواضيع التي ستبحث في الندوة البرلمانيه العربيه التي ستعقد في بغداد

رئيس الاركان يستقبل رئيس وفد كلية الحرب الباكستانية



عمان – بترا – استقبل اللواء الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في مكتبه في القيادة العامة صباح امس العميد الركن محمد عدوسي تنامي رئيس وفد معلمي وطلاب كلية الحرب الباكستانية.

واستمع الوفد الى ايجاز عن تطوير وتدريب القوات المسلحة الاردنية وكان الوفد قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور بعض المعاهد والمواقع العسكرية.

وحضر المقابلة السفير الباكستاني في عمان.



ابو عودة للوفد العسكري الباكستاني:

اسرائيل تسد سبل السلام والاحتلال يفجر عدم الاستقرار

عمان – بترا – استعرض السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط من مختلف جوانبها وتطورات القضية الفلسطينية وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني من جهة وعلى الدول العربية المحيطة من جهة اخرى.

واكد السيد الوزير خلال لقائه امس وفد كلية الدفاع الباكستانية ان اسرائيل هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن سد سبل التوصل الى السلام في المنطقة لانها تنهج نهجا توسعيا يرتكز على التفوق العسكري.

وقال السيد الوزير ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يطبق برامج الضم للاراضي العربية المحتلة، يعرض المنطقة الى موجة جديدة من عدم الاستقرار، واضاف ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الاسهام في توطيد اسس سلام شامل وعادل في المنطقة.

وحذر السيد ابو عودة من ان غياب السلام قد يدفع بالمنطقة نحو حالة من التمحور الثنائي المتناغم مع مصالح الدول العظمى وتطلعاتها المصلحية في هذه المنطقة على حساب المصالح العربية.



القاسم خلال اجتماعه بخوري

الاردن مع لبنان بكل طاقته في وجه اطماع اسرائيل وشروطها

عمان – بترا – استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد عصام خوري وزير الدفاع والتربية الوطنية اللبناني الذي يزور الاردن حاليا.

واكد السيد القاسم خلال المقابلة موقف الاردن الثابت بالوقوف الى جانب لبنان الشقيق ومساعدته على تجاوز الصعوبات الناجمة عن الاحداث المؤلمة التي يمر بها.

وشرح السيد القاسم الجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين في شتى المحافل العربية والدولية وعلى صعيد الادارة الاميركية من اجل خلق الظروف التي تعيد للبنان حريته ووحدته وسيادته على كامل اراضيه مما يمكن لبنان من استعادة دوره الايجابي المتفاعل مع محيطه العربي.

كما اكد وقوف الاردن بكل طاقته مع لبنان في تصديه لمحاولات اسرائيل الرامية الى فرض شروطها وجني ثمار غزوها وان الاردن لم يترك مناسبة الى وحث فيها الدول المؤثرة على تحمل مسؤولياتها واثبات مصداقيتها باجبار اسرائيل على الامتثال للارادة الدولية وسحب قواتها وانهاء عدوانها وتدخلها المستمر في شؤون لبنان الداخلية.

وصول عضوين برلمانيين من كوريا الجنوبية

عمان – بترا – وصل الى عمان مساء امس السيد يون كي لي والسيد شيرل سون ين عضوا الجمعية الوطنية لجمهورية كوريا الجنوبية في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين.

وسيجتمع الضيفان بالسيد احمد الطراونه رئيس مجلس الاعيان/رئيس الوفد الاردني لمؤتمر البرلمان الدولي حيث سيتم بحث عدد من الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر الذي سيعقد خلال الشهر الجاري في هلسنكي.

الخصاونه للسعودية لحضور مؤتمر منتجي الاسمدة الكيماوية

عمان – بترا – غادر عمان امس متوجها الى المملكة العربية السعودية السيد علي الخصاونه رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة البوتاس العربية لتمثيل الاردن في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية.

بحث العلاقات بين الاردن والمانيا الشرقية

عمان – بترا – استقبل امين عام وزارة الخارجية بالوكالة السيد وليد طاش في مكتبه صباح امس السيد جيرد كوينغ نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية الذي يزور الاردن حاليا وتم في الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها كما استعرض الجانبان تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء مشروعات السلام المطروحة حيث اكد الامين العام موقف الاردن الثابت في ايجاد حل عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

مكتب للمنظمة في هلسنكي

هلسنكي – رويتر – قالت مصادر مطلعة امس انه من المقرر ان تفتتح منظمة التحرير الفلسطينية مكتبا اعلاميا في فنلندا.

وكانت وزارة الخارجية الفنلندية قد اذاعت في وقت سابق ان مسؤولي الوزارة اجروا محادثات مع السيد ربحي عوض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاسبوع وابلغوه بأن المنظمة يمكنها ان تفتح مكتبا على غرار المكاتب التي لها في بعض العواصم الاخرى مثل ستوكهولم.

تتمات تتمات

رسالة للحسين

الديوان الملكي الهاشمي ووزير الخارجية والسفير العماني في عمان.

وقال السيد العلوي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان التنسيق الاردني العماني الذي يرعاه العاهلان هو ضرورة ملحة تفرضها الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية والتطورات التي تشهدها المنطقة.

عاصفة سياسية

وقد شملت الخطة دراسة جميع الظروف الطبيعية والمناخية والسياسية. ويتضمن هذا المشروع استغلال مياه هذه البحيرات لتوليد الطاقة وتربية الاسماك والزراعة اضافة الى تحلية مياه البحر.

وقد اصدرت سلطات الاحتلال تعليماتها لتنفيذ هذا المشروع الذي سيعمل على توليد الطاقة الكهربائية بمعدل يفوق ضعفي ما ينتجه الاردن من الكهرباء، كما انه سيزود مصانع الاسلحة الاسرائيلية والمعدات الحربية الواقعة في المنطقة ضمن الخطة ايضا، كما سيكون لهذا المشروع دور في انتاج الطاقة النووية.

ويتوقع المسؤولون الاسرائيليون ان تكون هذه القناة في النهاية بمثابة حدود طبيعية جنوبية للاراضي التي تحتلها اسرائيل تفصل بين هذه الاراضي واراضي جمهورية مصر العربية، وان هناك فرعين للقناة احدهما يمر بقطاع غزة والآخر برفح، وسيتم الاستقرار على احد هذين الفرعين بناء على ما ستؤول اليه الاوضاع السياسية في المنطقة.

ويذكر ان المسؤول الاسرائيلي عن هذا المشروع هو مسؤول سياسي بالدرجة الاولى.

والاضرار المتوقعة بالنسبة للاردن من هذا المشروع بجميع فروعه هي اضرار خطيرة ولكنها ليست مباشرة.

من ناحية ثانية اعلن رئيف اشكينازي رئيس هيئة المياه الاسرائيلية ان اسرائيل ستحفر بئرا ارتوازية في الشهر المقبل تسحب من خلالها المياه الجوفية في منطقة الاغوار الى مرتفعات الجولان السورية التي اعلن الكيان الصهيوني عن ضمها اليه.

وقال اشكينازي ان القرار الاسرائيلي هذا يعتبر ردا على ما وصفه قيام الاردن بضخ مياه نهر اليرموك.

ارتفاع الضحايا

السفارة في عداد المفقودين.

واكد ديلون ان السفارة ستواصل اوجه نشاطها.

اما الكولونيل جيمس ميد قائد وحدة المشاة الامريكية في لبنان فقد اعلن ان نحو عشرين جثة ما زالت تحت الانقاض.

وفي احصاء اجرته اجهزة الامن اللبنانية يعتبر حادث السفارة الامريكية الحادث رقم ٥٤٣٤ في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى يوم امس.

واعلن مصدر امريكي في بيروت ان مقرا مؤقتا للسفارة الامريكية قد انشيء في منزل السفير الامريكي روبرت ديلون الذي يقع في منطقة البرزة بالقرب من وزارة الدفاع اللبنانية.

وقال انه تم ايضا انشاء مكتب للاتصالات خاص بقوة المارنيز والتي اتخذت مكتبا للاعلام تابعا لها في احد فنادق العاصمة اللبنانية بالقرب من مبنى السفارة المهدم.

وقد اوردت الصحف اللبنانية امس بعض التفاصيل الجديدة عن الحادث.

فذكرت ان السيارة الملغومة التي اقتحمت مبنى السفارة والتي كان يقودها شاب يرتدي سترة جلدية قد انفجرت عقب توقفها في باحة السفارة.

وقالت المعلومات الصحفية انه تم [illegible] بعد ان تجاوزت مركز الشرطة اللبنانية على مدخل السفارة وتوقفت قرب مركز جنود مشاة البحرية الامريكية – المارنيز – الذين يشتركون في حراسة المبنى.

واوضحت ان السيارة التي كانت تحمل ارقاما دبلوماسية مزورة شبيهة بالسيارات التي يستخدمها رجال الامن الامريكيون الذين يتولون عادة حراسة الدبلوماسيين والشخصيات الامريكية الهامة التي تزور العاصمة اللبنانية.

وذكرت صحيفة – النهار – ان افادات عدد من الشهود قد وفرت لاجهزة الامن معلومات يعتقد انها يمكن ان تساعد التحقيقات التي اصدر الرئيس اللبناني امين الجميل تعليمات بالاسراع فيها للوصول الى كشف مرتكبي الجريمة في اقرب وقت ممكن.

وذكر الخبراء اللبنانيون ان السيارة الملغومة كانت محملة بمائة وخمسين كيلوغراما من الهكسوجين اي ما يوازي ٦٠٠ كيلو غرام من مادة تي ان تي.

وقد اعلنت ثلاث منظمات مسؤوليتها عن هذا الحادث وهي منظمة الجهاد الاسلامي، منظمة الثأر لشهداء صبرا وشاتيلا، ومنظمة "الوحدويون الاشتراكيون العرب الخلايا الوطنية النشطة."

واكد السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني ان لبنان تجمعت لديه بعض العناصر التي تتيح له التعرف على مرتكبي الاعتداء على السفارة الامريكية في بيروت.

وقال انه على ثقة من انه سيتم سريعا الكشف عن اولئك الذين ارتكبوا هذه الجريمة واسماء اولئك الذين يدبرون جرائم اخرى.

وفي واشنطن تشير ردود الفعل الاولى في الدوائر السياسية الامريكية الى ان حادث السفارة يجب ان لا يؤثر على استمرار الوجود العسكري الامريكي في لبنان في المستقبل القريب على الاقل فقد اعترف مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية بان الهدف من الحادث قد يكون احراج الولايات المتحدة بشأن استمرار دورها في لبنان.

غير ان السناتور باري غولد ووتر الذي يعتبر صقر الحزب الجمهوري يرى بان الوقت قد حان لاستدعاء مشاة البحرية الامريكية من بيروت.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الامريكية ان الحادث احيا النقاش حول جدوى جولة جورج شولتز وزير الخارجية في الشرق الاوسط في محاولة لكسر جمود الموقف.

وقد اتخذت اجراءات امن مشددة امس حول السفارة الفرنسية في بيروت بعد حادث السفارة الامريكية، وابعدت جميع السيارات الواقعة حول السفارة الفرنسية كما حاصر جنود فرنسيون قصر البعثة الدبلوماسية وتم تفتيش سيارات العاملين في السفارة بدقة شديدة.

وصرح شارل هرنو وزير الدفاع الفرنسي بان الحكومة الفرنسية لن تفعل شيئا فيما يتعلق بمستقبل الوحدة الفرنسية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات في بيروت دون التشاور مع الامريكيين والايطاليين والبريطانيين.

واضاف ان الوحدة الفرنسية موجودة في بيروت بناء على طلب الحكومة اللبنانية وبموافقتها.

الصحف اللبنانية قالت في افتتاحياتها امس ان حادث السفارة يرمي الى حمل الامريكيين على الحد من دورهم في لبنان ويهدف الى قطع الطريق امام مبادرات الرئيس ريغان في المنطقة.

الاحتلال

١٩٧٨.

واضافت الصحيفة تقول ان هذه المستوطنات ستقام على الجبل الكبير في الجنوب الشرقي من مدينة نابلس ووادي مليح البالغة مساحته ٤٠ الف دونم ووادي القلط ووادي العوجا وغابة سيريس وعين كينيا وعين دولاب وغيرها.

من ناحية اخرى ابلغت سلطات الاحتلال اصحاب اراض تبلغ مساحتها الاف الدونمات في قرى جيبيا وام صفا والنبي صالح في قضاء رام الله بمصادرة اراضيهم.

وقالت صحيفة القدس ان اصحاب الاراضي قرروا القيام بالاجراءات اللازمة تمهيدا لعرض قضية المصادرة على محكمة العدل العليا الصهيونية والتي غالبا ما تطوى القضية او تصادق على اوامر سلطات الاحتلال.

وعلى صعيد اخر نقلت الصحيفة نبأ عن قيام المستوطنين الصهاينة في مستوطنه نبتيم في النقب باتلاف ٨٠ دونما من الاراضي المزروعة بالحنطة بحجة ان جيرانهم البدو قاموا بزراعة الحنطة على اراض تابعة للمستوطنة.

وقالت الصحيفة ان المستوطنين انتظروا موسم الحصاد لاتلاف الحنطة حيث قام جرار تابع للمستوطنة بمرافقة مراقب ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل ومجموعة من جنود حرس الحدود الصهاينة بحرث الارض و اتلاف محصول القمح.

القائد العام

واكد السيد الوزير ان عدم ايجاد مثل هذه التسوية العادلة والشاملة والتي تضمن استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم اجمع.

واشار السيد الوزير الى الاوضاع في لبنان واكد ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية وبسط سيادة لبنان على كامل اراضيه الامر الذي يساهم في جهود احلال السلام الشامل في المنطقة.

كما استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للاردن.

وقد استعرض السيد القاسم مع السيد كالاهان الاوضاع التي تسود المنطقة والناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وغزوها لبنان ومخططاتها الرامية الى تهويد الارض واقامة المستوطنات وخلق الظروف التي تجبر السكان العرب على ترك ارضهم.

كما شرح السيد القاسم التوجه العربي نحو السلام والمستند الى العدل والذي يؤدي الى استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والامن لجميع اطراف النزاع.

واشار الى ان اسرائيل قد رفضت ولا تزال ترفض كافة الجهود الدولية الرامية الى احلال السلام الذي تنشده كافة شعوب المنطقة.

ودعا السيد القاسم السيد كالاهان الى استخدام نفوذه وثقله السياسي من اجل نقل حقائق الوضع الى الراي العام البريطاني بشكل خاص والراي العام الاوروبي بشكل عام بغية توفير ظروف ضاغطة على اسرائيل من اجل الانصياع للارادة والشرعية الدولية.

هذا والقى السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا الاسبق محاضرة مساء امس في جمعية الشؤون الدولية حول عدد من القضايا الدولية المعاصرة التي يشهدها العالم حاليا.

وقد استعرض في محاضرته فترة الانتقال التي تعيشها اوروبا حاليا والتي تتميز بالكساد الاقتصادي والبطالة.

واشار في محاضرته الى تصوراته حول امكانيات احلال السلام في المنطقة والدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا والولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال.

كما اشار الى بعض المشاكل التي تواجه العالم حاليا ومنها النمو السكاني والتلوث ونمو الشعور الوطني في كل دولة على حساب العمل الدولي الجماعي لحل المشاكل العالمية التي لايقتصر اثرها على دولة دون اخرى.

واكد في محاضرته على ان الحل للمشاكل الدولية لايتم الا من خلال العمل الدولي الجماعي.

هذا وقد دار حوار بين السيد المحاضر واعضاء الجمعية حول عدة قضايا سياسية.

المفاوضات

قوله ان حكومته مصممة على مواصلة المفاوضات وان حادث الانفجار يجب ان يؤدي الى اتفاق سريع في المحادثات بينما قال موريس درير رئيس الوفد الامريكي ان الانفجار لايجعلنا الا اكثر تصميما على السير قدما. وقال ديفيد كيمحي رئيس الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل ممتنه لتأكيد الرئيس ريغان من جديد رغبة امريكا في مواصلة عملية السلام وتحقيق اتفاق بين لبنان واسرائيل.

وبعد الجلسة الموسعة للمفاوضات التي خصص معظمها للحديث عن تفجير السفارة انقسم المفاوضون الى لجان فرعية سياسية وعسكرية بدأت العمل على الفور.

وذكر متحدثون باسم المفاوضات ان اللجنة السياسية الفرعية سجلت اوجه تقدم بشأن موضوع – مكتبي الاتصال – بواقع مكتب اسرائيلي في لبنان ومكتب لبناني في اسرائيل وبشأن مجال انتقال الممتلكات والاشخاص بين لبنان واسرائيل.

اما اللجنة العسكرية الفرعية فقد بدأت من جانبها في دراسة رسم الخط الفاصل المقرر ان يحدد – منطقة الامن – في جنوب لبنان.

وقد تداولت اللجنة العسكرية الفرعية ايضا بشأن – الفرقة الاقليمية – الذي يتعين تكليفها بالامن في هذه المنطقة. ووفقا لما ذكره المتحدثون الرسميون لم يتم التطرق مع ذلك للدور الذي سوف يقرر مستقبلا لسعد حداد الامر الذي يؤكد في نظر المراقبين ان الوفود قد اتفقت على احالة بحث هذا الموضوع الشائك الى وقت لاحق.

واوضح بازنر المتحدث الاسرائيلي ان الجلسة القادمه للمفاوضات سوف تعقد يوم غد الخميس بخلدة في لبنان واوضح ان قرار عقد اربعة اجتماعات اسبوعيا كان قاصرا على الاسبوع الماضي فقط.

وكان مصدر رسمي لبناني قد اكد قبل اجتماع امس ان الجولة التي عقدت في ناتانيا هي مجرد اجتماع روتيني واستبعد تحقيق نتائج تستحق الذكر.

وقد بحثت تطورات المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية اثناء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم امس. ولاحظ المراقبون في اسرائيل ان حكومة بيغن تحاول استغلال حادث تفجير السفارة الامريكية في بيروت الى اقصى الحدود لفرض شروطها الخاصة في المفاوضات وخاصة ما يتعلق منها بالترتيبات الامنية بحجة ان لبنان عاجز عن توفير الضمانات الامنية التي تكفل استتباب الامن في جنوب لبنان.

وذكر ان موشيه ارينس وزير الدفاع واسحق شامير وزير الخارجية اطلعا مجلس الوزراء الاسرائيلي على سير المفاوضات.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان من بين القضايا العالقة دون حل الى جانب وضع سعد حداد ومليشياته وجود القوات الدولية في جنوب لبنان وتركيز ضباط ارتباط اسرائيليين في المنطقة.

وقال المسؤولون ان اسرائيل لم ترفض كليا وجودا لقوة الامم المتحدة في المستقبل ولكنها قلقة من عدد القوة وموقع عملها.

واضافوا القول ان الحكومة الاسرائيلية تواصل الاصرار على وجود اضباط ارتباط اسرائيليين على الرغم من طلب لبنان عدم بقاء اي جندي اسرائيلي على اراضيه.

واثناء اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي نقل عن موشيه ارينس وزير الدفاع قوله ان تعزيز قوات سعد حداد هو محل بحث من جانب اسرائيل بعد ان طلب حداد مؤخرا من اسرائيل تزويده بوسائل اضافية.

اما ارئيل شارون الوزير بلا وزارة فلم يخف معارضته للسياسة (اللبنانيه) التي يتبعها خلفه موشيه ارينس واكد في تعقيبه على ماذكره ارينس ان تعزيز قوات سعد حداد يجب ان يتقرر باسرع وقت ممكن.

وذكر مصدر اسرائيلي ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء اوصى حينئذ بان تحدد لجنة وزارية شروط تقديم مساعدات جديدة الى سعد حداد.

وصرح اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل بان اعتداء امس الاول على السفارة الامريكية يثبت ان لبنان ليس في استطاعته حتى الان توفير الامن على ارضه.

واوضح مصدر وثيق الصلة بالحكومة انه وسط هذه النداءات التي تدعو الى التشدد في المفاوضات فان الوزراء الاسرائيليين الذين يطالبون الحكومة باجراء انسحاب جزئي وفوري للقوات الاسرائيلية حتى نهر الاولي الواقع على بعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من الحدود الاسرائيلية عدلوا عن رأيهم وهؤلاء الوزراء هم اهارون اوزان وزير العمل والرفاه الاجتماعي والاستيعاب ومورد خاي تسيبوري وزير المواصلات والوزيران يوفاك نيمان ومورد خاي بن بورات.

وقال راديو اسرائيل ان وزير الدفاع طلب من هؤلاء الوزراء الا يطرحا طلبهما بالانسحاب من جانب واحد والتزام الصبر واكد ارينس لهؤلاء الوزراء ان عقد اتفاق مع لبنان اصبح وشيكا وان الجيش الاسرائيلي يجب ان يحتفظ بمواقعه من اجل عدم عرقلة المفاوضات الدائرة حاليا، على حد قول وزير الدفاع الاسرائيلي.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تشعر الان انها في موقف قوة في المفاوضات مع لبنان بسبب القلق الدولي الناجم عن حادث السفارة الامريكية في بيروت، وتركز اسرائيل حاليا على دعوى ان الجيش اللبناني غير قادر على ضمان امن جنوب لبنان ولذلك لابد من زيادة الاعتماد على مليشيات سعد حداد وفق التصورات التي تحاول اسرائيل التركيز عليها.

في ذمة الله

نعي

ينعي معالي وزير المالية/ الجمارك ووكيل وزارتها وكافة موظفيها وفاة المرحوم:

ذياب المجالي

والد زميلهم السيد محمود المجالي سائلين الله سبحانه وتعالى ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعي محمود الطرودي بعميق الحزن والاسى

والد

صديقه غازي نصار واخوانه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

مديرة ومعلمات مدرسة المرج الابتدائية ينعين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

حرم الاستاذ خليل ابو شرار والدة الطالبين سامي وسمية

ويتقدمن من الاستاذ الفاضل وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي مرصع الرياضي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الاستاذ:

سليمان برجس المطلب

شقيق زميلهم عضو الهيئة الادارية السيد عبد الله برجس المطلب الخوالدة الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ١٩٨٣/٤/١٨. رحم الله الفقيد والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي

مدير عام وموظفو مؤسسة رعاية الشباب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حسني سليمان الخطيب

عم زميلتهم نسرين الخطيب، ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باحر التعازي والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

رئيس جامعة اليرموك واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية واسرة الجامعة، ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومين:

محمود عليان العزام
وزوجته
فاطمه عثمان العزام

اللذين انتقلا الى جوار الرفيق الاعلى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من اهلهما باصدق مشاعر المواساه ضارعين الى الباري عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنهما فسيح جناته ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي

العقبة – آل التكروري ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد صالح حسن عثمان التكروري

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، اسكنه الله فسيح جنته والهمنا الصبر والسلوان.

ملاحظة:

سيشيع جثمان الفقيد من الجامع الكبير بالعقبة اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر.

وتقبل التعازي في منزله الكائن خلف مبنى شرطة العقبة القديمة.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

رسالة باريس..

من عدنان نصراوين

السرطاوي في حديث صحفي لصوت الشعب
الاردن اتخذ موقفا مثاليا من القضية الفلسطينية
اذا غبت فليواصل غيري العمل الذي بدأت به



صباح يوم الاحد الساعة العاشرة كنت استمع للاذاعة الفرنسية عندما نقل المذيع في اول خبر لنشرة الاذاعة الصباحية نبا اغتيال الدكتور عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات وقد علق المذيع على النبا بشكل موسع... النبا كان له على وقع الصاعقة لأن استشهاد الدكتور عصام السرطاوي جاء بعد ايام من اجرائي حديث صحفي معه كان اخر حديث يدلي به الشهيد قبل ان يسقط في احد فنادق البرتغال برصاص الغدر والخيانة... لا ازال اذكر صباح ذلك اليوم من شهر آذار الماضي حينما كان موعدي مع الدكتور السرطاوي في مقر اقامته في باريس وانا اتجه الى الموعد كنت اعتقد انني سأواجه اجراءات امنية مشددة امام المبنى الذي يسكن فيه المسؤول الفلسطيني ، ولكن المفاجأة انني لم اشاهد اثارا لاية اجراءات امنية هناك، فاتجهت نحو حارسة المبنى المسنة اسأل في اي طابق يسكن الدكتور عصام السرطاوي وبدون ان تسألني شيئا دلتني الى الطابق وقرعت جرس الشقة وبدون اي تردد فتح لي الباب الدكتور عصام السرطاوي نفسه وهو يبتسم ابتسامة عريضة . الشقة بسيطة جدا تطل على نهر السين الباريسي العريق وامام فنجان من القهوة بدأ حوارنا مع المسؤول الفلسطيني الذي اكتسب مكانة عالمية وتقديراً لدى كافة الاوساط السياسية العالمية حيث كان الدكتور السرطاوي المحامي الحكيم عن قضية شعبه ومطالبته للعيش بأمن وسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها في وطنه.

قبل ان نبدأ الحوار سألني الدكتور السرطاوي: ما هي المواضيع التي تريد أن نتحدث عنها في هذا اللقاء الصحفي؟ وبعد ان عرضت امامه النقاط الرئيسية لموضوع اسئلتي والتي تركزت بنوع خاص على العلاقات الأردنية الفلسطينية ونتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وموضوع اللقاءات الفلسطينية مع القوى السياسية المؤيدة لوجهة النظر الفلسطينية في اسرائيل. استغرق الدكتور عصام السرطاوي في صمت طويل وشرد بنظره عبر النافذة بعيداً وبعد ان انهى صمته ورشف فنجان قهوته. تنهد طويلا ونظر لي وقال : نعم نستطيع ان نبدأ الحوار اذا اردت.

وهنا بدأت اسئلتي وكان السؤال للمسؤول الفلسطيني: كيف ترى مستقبل العلاقات التي يجب ان تنشأ بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ؟ وهنا قال الدكتور

السرطاوي: هناك امور كثيرة تربطنا مع الأردن علاقات تاريخية وجغرافية وقد اتخذت الاردن دوما موقفا مثاليا ازاء قضيتنا وخاصة بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت حيث قدم الأردن اراضيه للمقاتلين الفلسطينيين ودعم المنظمة

سياسيا في الساحة العربية والدولية ونحن نريد أن يستمر الحوار الاردني الفلسطيني بعيداً عن اية تدخلات خارجية في شؤوننا الداخلية لما فيه ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واستمرارية الاخاء الأردني الفلسطيني مستقبلا في اطار علاقات كونفدرالية خاصة بين الأردن والدولة الفلسطينية المستقبلة.

وسألت الدكتور السرطاوي: من المعروف انك خلال جلسات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة قدمت استقالتك من عضوية المجلس الوطني بعد ان منعت من التحدث هناك. فماذا كنت تريد ان تقول في كلمتك تلك التي كنت تنوي القاءها امام المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟ يصمت عصام السرطاوي طويلا ويغرق مرة اخرى في تفكير طويل ثم يقول: باعتقادي ان المجلس الوطني الفلسطيني هو المكان الذي كان يجب ان نطرح من خلال مناقشاته بعض التساؤلات حول الماضي لنحاسب انفسنا في اطار النقد الذاتي، وان ننظر الى الاخطاء التي اقترفناها لأخذ العبر منها بالنسبة للمستقبل ومن هنا فقد اردت في كلمتي ان اطالب بضرورة تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية في احداث لبنان بعد الاحداث المأساوية التي عشناها هناك في الصيف الماضي لمعرفة من يتحمل المسؤولية عما حدث للمقاومة الفلسطينية والخسائر الفادحة التي تكبدتها هناك ، لانه جميل ان نقول ان ما حدث في لبنان سببه الامبريالية والصهيونية ، ولكن هذا التفسير لا يكفي اطلاقا فنحن نتحمل جزءا من المسؤولية ازاء ما حدث لنا في لبنان ، حيث كنا قبل

الغزو الاسرائيلي للبنان نعرف جيدا ان الجيش الاسرائيلي سيقدم بعدوانه هذا، ولم نتخذ الاحتياطات المناسبة لتحاشي هذا العدوان الاسرائيلي، ومثل هذه الاسئلة كان يجب ان تطرح داخل المجلس الوطني الفلسطيني حتى نعرف الحقيقة، ذلك لانه ليس من الجدية ان تمر داخل المجلس الوطني الفلسطيني مناقشات حول هذه الاحداث التي عاشتها المقاومة الفلسطينية في بيروت دون ان نسأل

انفسنا سؤالا واحدا حولها.

وفي اللقاء مع الدكتور عصام السرطاوي دار الحديث حول موضوع الاتصالات الفلسطينية مع القوى السياسية داخل اسرائيل المؤيدة لوجهة النظر الفلسطينية وكان تقييم الدكتور السرطاوي الذي لعب دورا بارزا في ترتيب هذه اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية، ان هذه الاتصالات الفلسطينية مع القوى الاسرائيلية المؤيدة لوجهة نظرنا قد قطعت اليوم شوطا اساسيا ومهما ولم تكن قد اثارت داخل المجلس الوطني الفلسطيني اية اشكالات، اذ ان المنظمات الفلسطينية الاساسية التي ادلى امناؤها العامون بالحديث في المجلس لم يبدوا معارضة على موضوع هذه الاتصالات، لانها اصبحت حقيقة مهمة في النضال الفلسطيني وتجاوزت مرحلة الدفاع عنها ودخلت مرحلة القناعة لدى الفلسطينيين.

ويضيف الدكتور عصام السرطاوي: في اعتقادي ان حركة السلام وهي من القوى السياسية الاسرائيلية المؤيدة للقضية الفلسطينية لها دور استراتيجي في المرحلة الراهنة والقادمة لتأييد نضالنا واركز على كلمة استراتيجي وليس تكتيكي ويجب علينا في منظمة التحرير الفلسطينية ان نعي جيدا هذا الامر، لان هذا التيار المؤيد لنا داخل اسرائيل ورغم صغره والقابل للتطور والنمو يشكل قفزة نوعية اساسية في الفكر السياسي الاسرائيلي والفكر الصهيوني حيث صراحة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني وبحق الشعب الفلسطيني في التعامل مع الجهة السياسية التي يريدها، ان هذه القفزة النوعية الهامة التي تمثلها حركة السلام في الفكر الاسرائيلي وفي البنية السياسية الاسرائيلية علينا ان تدرك اهميتها ودورها انه يشكل نقضا للافكار الصهيونية الكلاسيكية التي تطالب بالتوسع والغاء الوجود الفلسطيني كشعب من حيث انهم يعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية القومية وبضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويعترفون



الن هيلفي مع ياسر عرفات

الاستراتيجي في مساندة نضالنا من داخل اسرائيل بالذات وعلينا ان نتخذها سلاحا اساسيا للتصدي للمخطط التوسعي الاسرائيلي الذي يهدد مصير الشعب الفلسطيني كشعب والمنطقة باسرها.

وبعد توقف وجيز يضيف الدكتور السرطاوي بقوة: فما هي القوة التي نريد ان نوقف بها اسرائيل التي تخطط لغزو الاردن في اطار سياستها التوسعية، ولقد رأينا كيف ان اسرائيل دخلت بيروت ولم يقل لها احد كلمة لا في واشنطن ولا في موسكو، ناهيك عن العواصم العربية وغدا عندما تقوم جحافل بيغن وشارون بعدوان جديد في المنطقة من سيقول لها قفي. لانه لا يكفي الخطابات العنترية والقصائد الوطنية الحماسية لايقاف غزو اسرائيل، اننا نريد قوة لايقافه وبقناعتي ان قوى السلام المؤيدة لنا داخل اسرائيل هي خط دفاع منيع واساسي بالنسبة لنا ولابد اذن من تطوير العلاقات معها وذلك حتى نتمكن بالتعاون معها من احباط المخططات الاسرائيلية التوسعية وفرض وجهة نظرنا الداعية الى اقامة سلام حقيقي وعادل يمكننا من انشاء دولتنا المستقلة، لانه اذا استمرينا في الحديث عن تدمير اسرائيل ورميها في البحر فان اقاويلا مثل هذه تدمر جهود معسكر السلام الاسرائيلي ناهيك عن عدم قدرتنا نحن في تدمير اسرائيل، بل اسرائيل التي تهدد بتدمير الامة العربية لانها هي التي تملك بيدها الخيار العسكري ضدنا وخيارنا نحن ضد اسرائيل هو خيار الكلمات الحماسية، فنحن نقاتلها بالكلمات وهي تقاتلنا بالدبابات وندفع ثمن خطبنا ومزايداتنا ارضا نخسرها وارواحا نفقدها.

هذه هي بعض الافكار التي كان يناضل من اجلها الدكتور عصام السرطاوي في المحافل الفلسطينية والعربية والدولية. ومن الجدير بالذكر ان الدكتور السرطاوي كان يتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا له منذ ثلاث سنوات وكان يقوم بتكليف من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باتصالات مع الاشتراكية الدولية حيث كان يرتبط بصداقة شخصية مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي وكان الدكتور السرطاوي وراء تنظيم لقاء كرايسكي - عرفات في فيينا في شهر تموز عام ١٩٧٩ وبهذا اللقاء كان المستشار النمساوي اول زعيم في اوروبا الغربية يعلن اعترافه رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية وفتح سفارة لها في عاصمة بلاده كما واجرى الدكتور السرطاوي اتصالات واسعة مع القوى السياسية الاسرائيلية المؤيدة للقضية الفلسطينية.

د. السرطاوي: هذه وصيتي:

وتجدر الاشارة هنا ان الدكتور السرطاوي الذي كان يشعر بحكم موقعه السياسي انه يعيش خطرا متواصلا، وقبل ايام قليلة من اغتياله قال في حديث نشرته صحيفة «كوتديان دي باري» الفرنسية ردا على سؤال فيما اذا كان يخشى الموت؟ وبعفوية وبكل قوة كان جواب المسؤول الفلسطيني: انني ابقى امينا لافكاري ولكني اعرف ان هناك من يطلب رأسي، واعتقد ان هذه مخاطر لابد ان اتحملها ولذا حدث وغبت عن الساحة فانني اتمنى ان يواصل اخرون العمل الذي بدأت به وانا ابقى واثقا بالمستقبل ذلك لان الطريق التي سرت عليها جيدة.

الن هيلفي: اسرائيلي معادي للصهيونية يحل مكان السرطاوي:

هذا وحال بلوغه نبأ استشهاد الدكتور السرطاوي اثناء اجتماعات الاشتراكية الدولية اراد السيد عرفات ان يعين حالا من يأخذ مكانه في كرسي منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعات الاشتراكية الدولية في البرتغال وقد اثار اختيار عرفات لتمثيل المنظمة الفلسطينية في الجلسة الختامية للاشتراكية الدولية بخطوة ذات معنى كبير آلن هيلفي وهو صحفي يهودي يحمل الجنسية الفرنسية والاسرائيلية ردود فعل ايجابية وذلك لان هيلفي وهو يبلغ من العمر ٤٠ سنة ويتمتع بثقافة علمية واسعة هو من أب يهودي يميني ولد في القدس ومن ام تركية من مواليد استنبول وقد ولد آلن هيلفي في باريس الا انه هاجر عام ١٩٦٥ الى تل ابيب وبعد عامين كانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ وانضم هيلفي الى صفوف حركة الاسرائيليين الذين تصدوا لانتهاكات اسرائيل لمبادىء حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة حيث اصبح الساعد الايمن للبروفسور يسرائيل شاحاك رئيس رابطة حقوق الانسان في اسرائيل، والن هيلفي كاتب وصحفي عمل مراسلا خلال وجوده في اسرائيل لعدة صحف ومجلات فرنسية، حيث ترك اسرائيل عام ١٩٧٥ بعد ان تعرض لمضايقات كثيرة هناك لمواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي عام ١٩٨٢ انضم هيلفي في باريس رسميا لعضوية منظمة التحرير الفلسطينية من خلال مكتبها في باريس حيث اصبح مسؤولا لدى مكتب المنظمة الباريسية عن الصحافة والاعلام منذ شهر أيلول الماضي بحيث يشرف على اصدار مجلة اسبوعية باللغة الفرنسية تتضمن اخبار فلسطين والاراضي المحتلة وترجمات الصحف العبرية الى ان جاء تعيينه من قبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل المنظمة في الجلسة الختامية للاشتراكية الدولية خلفا للشهيد عصام السرطاوي- وبعد عودته من البرتغال بعد ان مثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة الختامية للاشتراكية الدولية كان «لصوت الشعب» في باريس اللقاء التالي مع آلن هيلفي: ـ



آلن هيلفي يتحدث «لصوت الشعب»

سؤال: آلن هيلفي هل لك ان تقدم نفسك للقراء؟

جواب: اريد ان اؤكد اولا انني اسرائيلي في نظر القانون الاسرائيلي رغم انني احمل الجنسية الفرنسية الى جانب الجنسية الاسرائيلية منذ ٨ سنوات، وعندما كنت في اسرائيل من عام ١٩٦٥ الى ١٩٧٥ فانني كنت اناضل ضد الصهيونية في نطاق التيار السياسي الاسرائيلي الذي كان يرفض الصهيونية كفلسفة سياسية.

سؤال: هل ابلغتك قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا بانك ستحل مكان الدكتور عصام السرطاوي؟

جواب: الواقع ان المهام التي كان يقوم بها الدكتور عصام السرطاوي كانت متعددة وما طلب مني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو ان احل مكان الدكتور السرطاوي في الجلسة الختامية لمؤتمر الاشتراكية الدولية في البرتغال، ولا يوجد عندي اية معلومات او ايضاحات فيما اذا كان السيد عرفات يريد تعييني لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بصورة دائمة لدى الاشتراكية الدولية او ان مشاركتي في الجلسة الختامية يعني فقط تعيينا مؤقتا.

سؤال: اذا اوكل لك ياسر عرفات رسميا القيام بمهام الدكتور السرطاوي. هل ستقبل ذلك؟

جواب: اذا كان الامر يتعلق بالاتصال باسم المنظمة مع الاشتراكية الدولية فانني ساقبل هذا الامر بدون شك لانني على استعداد لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية على كل الجبهات السياسية حيث يمكنني ان اكون مفيدا للقضية الفلسطينية. ولقد قمت بتمثيل منظمة التحرير في جلسات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة قبل شهر ونصف في داكار وانا على استعداد لتمثيل المنظمة لدى الاشتراكية الدولية اذا طلب مني القادة الفلسطينيون ذلك. غير انني لست مستعدا من جهة اخرى ، ولا اعتقد ان الفلسطينيين سيطلبون مني ذلك ، ان اواصل عمل الدكتور السرطاوي في الحوار مع القوى السياسية الاسرائيلية المؤيدة للقضية الفلسطينية نظرا لانني اسرائيلي فانا لست في المكان المناسب لاكون محاورا باسم الفلسطينيين مع هذه القوى الاسرائيلية.

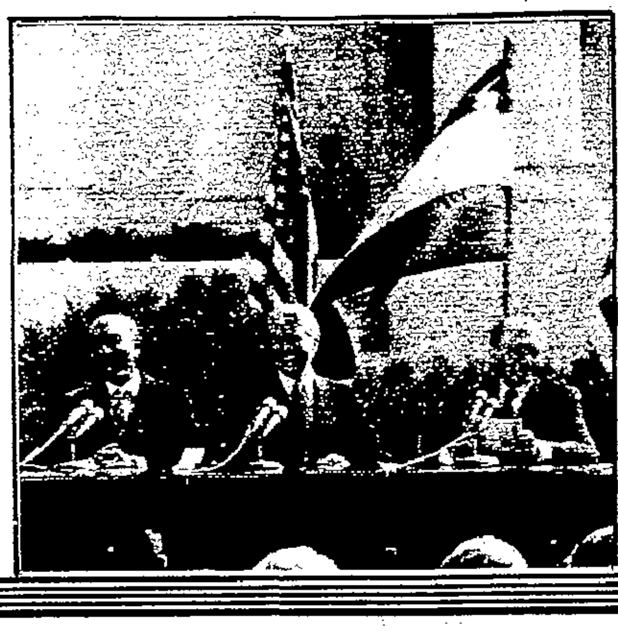
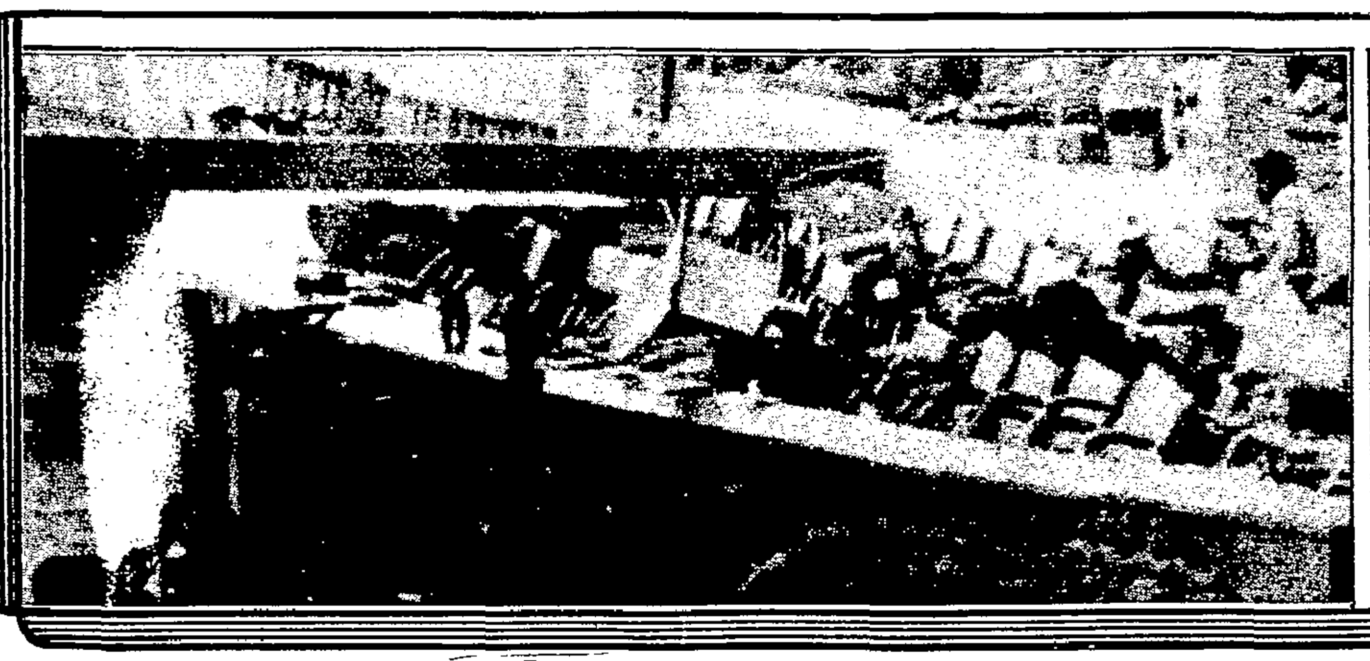


السرطاوي في ندوة عن القضية الفلسطينية



الن هيلفي مع عدد من قادة المقاومة



البحث عن السادات

الحلقة الثانية



بقلم الدكتور يوسف ادريس

● يقول الدكتور يوسف ادريس:
«الكاتب في رايي شاهد، ليس «شاهد ما شافش حاجة» وانما شاهد بحكم عمله والضرورة راي كل شيء، وجائز انه راي ولم يدرك، او ادراك معنى بعض ما راى، ولكن الكاتب بحكم وظيفته الحيوية الاجتماعية عمله ان يرى ويسمع واحيانا يقرا، ويعيش عصره وبلده، وعائلته الصغيرة والكبيرة، فاذا حدث فإن عمله التالي المحتم ان يدلي بشهادته ليس بعد فوات العصر وانما امام العصر نفسه.

وقد عرف يوسف ادريس انور السادات حين عمل معه في تحرير جريدة الجمهورية التي كانت اول محاولة من ثورة يوليو لخلق صحافة مصرية الدم واللحم..

ولكنه قطع كل صلاته معه منذ عام ١٩٥٩ ـ وبعد عام واحد فقط من معرفته به، بعد ان تكشفت له المواقف والاحداث عن حقيقته.

وبعد اغتيال السادات في حادث المنصة الشهير بدأ الدكتور ادريس يقرأ بعمق مذكرات كل من شارك في صنع الحقبة الساداتية من الساسة العالمين والمصريين.

خرج يوسف ادريس من دراسته بنتيجة رئيسية بالغة الاثارة والجدة... وهي انه ـ في تاريخنا المعاصر ـ لا مكان للصدفة.. واننا في حقبة تاريخية تصنعها الخطط المدبرة بعناية.. والمنفذة بدقة..

وان السادات لم يكن على المسرح وحده... وان الاحداث الحقيقية لم تكن تدور فقط في القدس او مينا هاوس او كامب ديفيد، وان الرئيس المصري كان اسيرا لقوة عاتية مركبة ساقته طائعاً مختاراً لفعل ما فعل... بعد ان ادركت ـ بدهاء ـ مفاتيح شخصيته ...

أهي صدفة بحتة ان يكون على راس العرب في حرب ٧٣ شخص كالسادات ؟!

رغم ان ايماني بالمبادرة لم يستغرق الا شهرا واحدا، ذلك الذي مضى بين المبادرة وبين اجتماعات مينا هاوس المشهورة، والتي ويا للعجب، دعيت لحضورها منظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ـ معترف به من قبل اسرائيل واميركا بحكم قبولها توجيه الدعوة لها والجلوس مع وفدها الرسمي على مائدة مفاوضات واحدة، ودعيت اليها سوريا، ولا انكر ان كانت الاردن قد وجهت اليها الدعوة هي الاخرى. شهر واحد فقط او اكثر قليلا بين تصوراتي المتفائلة تماما بالمبادرة ونتيجتها، وبين خطبة (بن اليسار) مدير مكتب بيغن للشؤون السياسية ورئيس وفد المفاوضات الى اجتماعات مينا هاوس، خطبته الافتتاحية، التي كشفت، ومنذ كلماتها الاولى، وكما يغمر الضوء الباهر ليلا بأكمله من الظلام، تلك الكلمات التي ذكر فيها انه سعيد جدا بالحضور الى القاهرة باعتبار انها حققت له شخصيا امنية (وهي رؤية الاهرام التي كان دارجا في احاديث بيغن وتصريحات كثير من كتلة ليكود والاحزاب الدينية الاخرى كان دارجا قولهم ان اجدادهم اليهود هم الذين بنوها ولذلك فهي تعتبر اثرا للحضارة اليهودية القديمة يجب ان يزار) حققت له هدفا شخصيا وحققت للشعب الاسرائيلي حلما باعتبار اننا جيران (اي مصر واسرائيل او اليهود) لاكثر من ثلاثة آلاف عام.

لم اسمع بقية خطابه، فقد توقفت عن السمع، بل وعن رؤية ما تنقله كاميرات التلفزيون التي كنت اتابع الاجتماع من خلالها. توقفت حواسي كلها وكأنني اصبت بضربة مباغتة على ام رأسي. فقد اكتشفت ان مبادرة القدس، وهذا الاجتماع المعقود بجوار الاهرام وان ما سوف ينتج عنه ويتلوه ليست مبادرات مصرية في اتجاه الحق العربي او حتى المصري فقط، وانما هي في الحقيقة مبادرات تمت لمصلحة اسرائيل وحدها، هي مبادرات اسرائيلية بدأت بها اسرائيل، وليس ذلك السادات، عصرا جديدا في صراعها مع العرب، الا وهو، عصر التوغل واللعب داخل المعسكر العربي ذاته.

وكان الاكتشاف بين البشاعة بحيث اني وجدت ان حماسي للمبادرة، انا الذي وهبت زهرة شبابي اعادي الصهيونية التوسعية الاسرائيلية، يدل على خطورة العقول التي دبرتها ونفذتها، يدل على اننا استهنا كثيرا بتفكير اعدائنا واننا كمجموعة اطفال يحاربون اناسا جاؤا الى الارض ـ كما تقول افلام الخرافات العلمية ـ من عوالم فلكية متقدمة.

وحين بدأت اعود الى حواسي او تعود الي حواسي وجدت ان المسائل اعمق واخطر بكثير من صيحة حماس هنا او مقال تحذير هناك. المسائل في حاجة لوقفة طويلة امام الـ MASTER - MIND او «العقل السيد» الذي يحاربنا ويلعب بنا، في حاجة لعودة ثانية لكل ما دار في المنطقة منذ موت عبدالناصر المفاجيء.

وتعيين السادات بالذات نائبا وحيدا له قبيل موته بقليل.. والتحالف مع ليبيا والسودان بل وتدخل مصر عسكريا لاحباط الانقلاب الذي حدث ضد نميري. ثم انقلاب ١٥ مايو والسهولة التي تم بها. ثم طرد الخبراء السوفييت، وانت يا ايها العبقري مقبل على حرب مع اسرائيل. وتلك الحرب نفسها حرب ٧٣. والثغرة.

سد الدفرسوار العالي

لقد زرت من عامين المكان الذي عبر منه الجيش الشاروني الاسرائيلي القناة من شرقها الى غربها ليصنع ما سماه السادات «الثغرة التلفزيونية»، وهالني الامر تماما، فالقناة عند ذلك المكان الذي اقيم فيه جسر بري مسفلت في ٢٤ ساعة فقط ذلك المكان اوسع كثيرا من عرض النيل الذي اقيم عنده السد العالي، ذلك السد الذي استغرقت اقامته سنوات، كيف يتسنى لجاميع قليلة من جيش متسلل محصور بين جيشنا الرهيب الاول وجيشنا الثالث، كيف يتسنى لتلك الجاميع ان تسد القناة، من تيل اسوان، والاعرض من مكان السد العالي، في ظرف ساعات معدودة؟ انها كذبة كبرى، اني اطلب والح ان تشكل لجنة عسكرية هندسية من الجيش المصري ولتقدر كم العمل اللازم لاقامة طريق بري مسفلت طوله كيلومتر على الاقل وبقاعدة لا يمكن ان تقل عن خمسين مترا وارتفاع لايقل ابتداء من قاع القناة الى مستوى الطريق المسفلت على ضفتها ارتفاع لا يقل بأي حال عن عمق القناة زائد عشرة امتار باقل تقدير من سطح الماء الى سطح الارض...

اني متأكد ان اي طالب هندسة او حتى اي مقاول صغير ـ اذا رأى المكان، وعرف ابعاده ـ لا يمكن الا ان يؤكد انه عمل لابد يستغرق شهورا طويلة في ظل وفرة من الايدي العاملة ومن ظروف سلام تام مؤاتية. اما ان يقول الاسرائيليون او يقول بعض المختارين من المصريين انه عمل قد تم خلال ٤٨ ساعة على الاكثر فهذا هو الكذب بعينه او بالاصح هو التمويه المراد به خداع شعبنا عن حقيقة لابد لمن


كيسنجر


نيكسون


بيغن

يرى المكان ان يدركها عن يقين: حقيقة ان قناة السويس ـ في ذلك الجزء عند «الدفرسوار» كانت مسدودة فعلا بكتل خرسانية، وانه عمل استغرق وقتا طويلا ليحدث، وانه تم اما بتكنيك عسكري لا نعرف بالضبط كنهه بحيث ابعد انظار جيشنا عن تلك البقعة بالذات او كشف المدفعية في تلك البقعة اثناء حرب الاستنزاف بحيث اصبح الاقتراب منها مستحيلا، واما، وهذا هو الشيء المخيف فعلا، انه يكون هذا السد قد اقامته السلطات المصرية، ولان هذه مسألة مستحيلة الحدوث بغير اتفاق مع الاسرائيليين ليسمحوا باقامة سد قد يتخذ معبرا في اي وقت للجيش المصري، فان المسألة تشكل لغزا لابد ان يحل، فقط لم يتنبه له الرأي العام الى الآن، ولكن لا حقيقة هناك تبقى مختفية الى الابد، ولابد لشعبنا يوما ان يعرف كيف ان سدا كهذا قد اقيم ليكون الخنجر الذي يسدد الى ظهر جيشه في اللحظة المناسبة، خنجر خفي كان باقيا، لكي يصبح سدا كاملا وطريقا «مسفلتا» وضع الطبقة الاخيرة فقط من كتل الخرسانة وهو عمل فعلا من الممكن انجازه بكم هائل من الآليات والاوناش في ظرف ٤٨ ساعة. وهنا ايضا لا يملك اي انسان لديه اي ذرة من القدرة على التفكير لا يملك الا ان يتساءل كيف استطاع شارون بقواته الصغيرة ان يستجلب ـ لابد من اسرائيل نفسها ـ هذا الكم من الاوناش واللوريات والمعدات الآلية، يستجلبها من اسرائيل ويصنع بها السد في اقل من ٢٤ ساعة من قراره ان «يعبر» القناة؟

اما اذا لم يكن قد استجلبها، وانها كانت طوال الوقت هناك، فان هذه تكون قمة المأساة الضاحكة، اذ معناها ان شارون، او الجيش الاسرائيلي، كان يعرف ان حرب ٧٣ كانت ستقوم، وان الجيشين المصريين الاول والثالث سيعبران القناة بنجاح، وان الرد على هذا العبور يكون من خلال هذا السد!!!

لقد اطلت في تأملي لحكاية الثغرة، او بالادق لحكاية عمل الجسر البري عبر القناة لانني لست عسكريا من ناحية، ومن ناحية اخرى لان اي زائر للمكان، واي عابر سبيل، واي صبي في مدرسة ثانوية يرى منطقة الدفرسوار ويتصور اقامة سد عليها طوله كيلومتر في ظرف ٤٨ ساعة لن يتمالك نفسه وسيقسم بأغلظ الايمان ان هذا مستحيل تماما، وان ثمة مؤامرة كبرى وراء سد الدفرسوار ان كنا لا نعرف عنها الكثير اليوم، فسنعرف، حتما، كل شيء غدا.

اقول اطلت، لان سد الدفرسوار يشكل بالنسبة لعلامات الاستفهام التي طرحتها متسائلا او راجعا للاحداث التي دارت في منطقتنا منذ سبتمبر ١٩٧٠ الى الآن، يشكل دليلا من الممكن ان تراه «اي العين» دليل اثبات واضح لايمكن دحضه، يشكل شيئا كجسد الجريمة في لغة القانون، وهو هناك قائم وموجود وباستطاعتك انت نفسك، لو شئت، ان تراه، وان تبني حكمك دون اي حاجة لاعمال ذكاء كثير.

هل هي مجرد مصادفات؟

اعود الى مراجعة ما حدث منذ وفاة عبدالناصر المفاجئة في سبتمبر ١٩٧٠ بعد اختياره، وبلا مقدمات ايضا، بل بعد غضبة على السادات شديدة الوطأة جعلته يعتكف في بيته ويقول انه اصيب بنوبة قلبية، بعد اختياره نائبا اوحد لرئيس الجمهورية، وانقلاب ١٥ مايو الذي اطاح بكل ما تبقى من رجال عبدالناصر وسياسته، ودخول مصر في طور جديد، ولان الشعب كان قد انتهى بمظاهرات واحداث ٧٢ الى انه من المستحيل اقامة اي سلام مع اسرائيل الا بعد حرب معها تعيد له، حتى ولو لم تعد الارض، تعيد له على الاقل، وبالتالي للعرب اجمعين، احترامهم لانفسهم وبهذا تتيح لخطة من يريد اخضاع المنطقة بأسرها للسياسة الاميركواسرائيلية، تتيح لخطة كهذه ان تمضي قدما، وكأنها تطبيقا لتكتيك لينين، خطوة الى الخلف لتقفز خطوتين الى الامام.

ولكن حرب ٧٣ ادت، ليس الى خطوتين فقط، وانما لمكاسب لاسرائيل والولايات المتحدة لم يكن اشد المتفائلين يحلم بها. وخطوة خطوة مضت الخطة الجهنمية تحقق النجاح تلو النجاح.

وهنا يقفز سؤال هام، اهم سؤال في الحقيقة. اهي محض مصادفة ان يلي قيادة مصر شخص كالسادات، مصر التي كانت تقود الكفاح العربي في ذلك الوقت، بمعنى ان يكون قائد المعسكر العربي كله رجل افصح ما يقوله تعليقا على اي شيء: صح، رجل خارج قدرته على الغدر الخسيس لا يوجد لديه بارقة ذكاء او لماحية واحدة، رجل بدأ تاريخه «الوطني» بالتجسس لحساب الالمان، وانضم لمجموعة ارهابية خرج من قضيته معهم كالشعرة من العجين، وما كاد يفصل من الجيش ويعاني بعض الشيء حتى هرع يسلم نفسه ليوسف رشاد ويعمل معه في الحرس الحديدي الذي انشأه ذلك الطبيب الملكي الهمام ليحارب الضباط الوطنيين ويغتالهم لحساب الملك. ومن الغريب ايضا اني شهدت وانا اعمل طبيب امتياز عقب تخرجي من كلية طب القصر العيني، شهدت طرفا من تاريخ الحرس الحديدي حين اطلق اناس من ذلك الحرس النار على الضابط عبدالقادر طه (شقيق نائب مجلس الشعب السابق والمعروف باتجاهاته الوطنية التقدمية احمد طه)، شهدت وكنت الشاهد الوحيد في القضية، وبناء على شهادتي وحدها اذ كان عبدالقادر طه قبيل موته الذي نتج عن خمس رصاصات اطلقت عليه من الخلف ومن امام واخترقت جميعها صدره، ولولا قوته الجسمانية الخارقة لمات في الحال، لحسن الحظ احضروه الى القصر العيني وهو في بداية حالة الصدمة وحاولنا ما استطعنا ان نعالجه ليتغلب على الصدمة ونجري له جراحة نستخرج فيها الرصاصات الباقية، ولكن لم يكن هناك ثمة امل على الاطلاق، ومات عبدالقادر طه، وحين ادركت انه قاب قوسين او ادنى، طلبت منه ان يذكر اسماء من اغتالوه اذ كنت قد ادركت انه لا يريد ان يتهم احدا وكأنه خائف تماما من غرمائه، وحين عرف مني ان الامل في حياته يتلاشى ذكر لي بصراحة اسم شخص (علي حسنين) هو الذي اصطحبه الى كمين في المنيل، وذكر ايضا اسم انور السادات وحاولت ان استفسر اكثر ولكن المنية لم تمهله.

رجل اصبح واضحا الآن ان مجلس قيادة الثورة كان يعارض انضمامه للضباط الاحرار لان الجيش كله كان يعرف انه من رجال يوسف رشاد وان عبدالناصر ضمه في اعتقادي ليكون عينا له على تحركات الحرس الحديدي ويوسف رشاد، ولهذا اختاره عبدالناصر ليذيع البيان الاول للثورة حتى «يخدر» الملك والحاشية ويجعلهم يعتقدون ان رجلهم هو الذي يذيع البيان وانها لهذا لابد ان تكون ثورة موالية، او على حد تعبير حيدر باشا قائد الجيش «زوبعة في فنجان».

رجل كهذا واكثر بكثير من هذا فليس هنا مجال استعراض تاريخه كله وليرجع من يشاء الى مرافعة الاستاذ عبدالحليم رمضان محامي خالد الاسلامبولي ففيها اشياء من حياة السادات الشخصية تشيب لهولها الولدان.

ولكن الذي يهمنا هنا هو ان السادات، اي شخص كالسادات هو الذي كان على رأس المعسكر العربي عشية حرب اكتوبر.

والسؤال الذي اعاوده مرة اخرى: أهي صدفة محضة ان يكون في هذا الموقع الخطير شخص كالسادات، وفي مقابلة من؟ كيسنجر من ناحية وبيغن والمتطرفين والليكود من ناحية اخرى.

الغباء امام عبقرية التعصب

اصدفة ان يتزامن مجيء السادات مع مجيء كيسنجر مع مجيء بيغن. بحيث تتم المهزلة الكبرى؟

الغباء الاكبر في مواجهة الذكاء الاعظم والتعصب العنصري الاعمى مجتمعين. او لتكون المعادلة دقيقة نضعها هكذا:

انسان متعاون متفق لحد التفريط بلا اي مقابل (راجعوا ما قاله كيسنجر عن طرد الخبراء السوفييت الذي كانت الولايات المتحدة مستعدة ان تدفع ثمنه جلاء كاملا غير مشروط عن سيناء على اقل القليل).

انسان كهذا في مقابل اعظم عقلية اكتشفتها الرأسمالية الاميركية لتنقل اميركا من مرحلة الدولة العظمى القوية الى مرحلة الدولة الاعظم الوحيدة المهيمنة على العالم كله المحاصرة للكتلة الاشتراكية تماما تمهيدا للانقضاض عليها او اختراقها وبهذا يصبح العالم كله في قبضة اميركا.

اما ان يلحق بيغن بعقلية كهذه فهذا ايضا ليس مصادفة او عدم ثقة في كفاءة كيسنجر، انما ربط تام بين الذكاء والولاء، بين اليهودي الاميركي العبقري في هندساته الاستراتيجية والتكتيكية وبين اليهودي الاسرائيلي المجنون الى حد الهوس بالتوراتية والعنصرية اليهودية اي الايمان المطلق الذي لا يمكن ان ينكص او يتغير، فذكاء كذاك لابد له ليصبح ذا فاعلية من تعصب شرير يشكل نقطة انطلاقة ويحكم توجيهه، وهو في النهاية، تحقيق نهائي للحلم الذي داعب الصهيونية كثيرا وطويلا: حكم العالم عن طريق التحكم في اقوى دولة يستطيعون بها ان يحكموا العالم، هكذا حاولوا مع انجلترا حين كانت القوة المهيمنة، ثم مع المانيا حين تصوروا انها ستخلفها ولكن حين هزمت وقام هتلر لينسب الهزيمة لهم وينقض عليهم ادركوا ان القوة العظمى القادمة ستكون اما روسيا الشيوعية او اميركا الرأسمالية والى الدولتين تسللوا واصبح اليهود في العالم اكبر دعامة للشيوعية من ناحية واغنى اصحاب البنوك والمسيطرين على الفن والفكر والكتاب ووسائل الاعلام في المعسكر الرأسمالي كله من ناحية اخرى. وحين تكشفت النوايا تماما وبدأ المعسكر الشرقي ينحاز الى العرب، اصبح الطريق الاوحد هو السيطرة التامة على اميركا وتقويتها الى درجة تستطيع معها ان تقهر العالم الثالث كله والعرب ومعسكر عدم الانحياز ثم التهام المعسكر الاشتراكي نفسه اخيرا.

الدين الجديد

ولقد كتبت اكثر من مرة ان الدين الاميركي الجديد او المسيحية اليهودية او اليهودية المسيحية ويسمونها الـ JUDO - CHRISTIANITY.

وهذا هو النخاع الشوكي الفكري لاميركا الرأسمالية مثلما كانت البروتستينية او الكاثوليكية هي النخاع الشوكي العقائدي للامبراطورية البريطانية او للامبراطورية الفاتيكانية في الزمن الوسيط. كل امبراطورية لابد ان يكون لها نواة عقائدية ما، ولقد نجح اليهود والمهاجرون لاميركا، وحتى الباقون في انجلترا وفرنسا واوروبا ان يظلوا يمطرون البروتستينية بالذات بوابل من النقد المغرض الهادف لخلق احساس الذنب قبل اليهود، احساس رهيب بالذنب، الى حد اجبار البابا الكاثوليكي على اصدار تكذيب لما جاء في الانجيل من ان اليهود هم الذين صلبوا المسيح، ولو ان هذا ليس موضوعنا الاساسي الا ان المتتبع للاسلوب الفريد الرهيب الذي استطاعت به اليهود، وبطريقة غير ملموسة تماما، ادخال اليهودية كجزء من العقيدة المسيحية اولا ثم الدفع في هذا الاتجاه الى حد الايمان بانهما ليستا عقيدتين منفصلتين وانما هما عقيدة واحدة متصلة بحيث بدلا من كلمة التوراة وكلمة الانجيل اصبح كتابا واحدا التوراة فيه هو العهد القديم والانجيل فيه هو العهد الجديد.

في تلك المرحلة التي وصلت فيها العقيدة اليهودية المسيحية قمتها الموحدة واصبحت تشكل عقل اميركا وقلبها كان طبيعيا جدا ان يعين وزير للخارجية لاول مرة في التاريخ الاميركي يهوديا ليس هذا فقط بل يتجاوز عن شرط ان يكون مولودا في اميركا او من ابوين اميركيين، ويحدث هذا دون اي اعتراض علني من رجال الكنيسة البروتستنتية الاميركية، مع ان تلك الكنيسة كانت من التعصب بحيث تعتبر ان كل من ليس بروتستنتيا اميركيا فهو مواطن من الدرجة الثانية، وبالتالي ايضا لم يعترض الكاثوليك الاميركان باعتبار ان الكاثوليك اقلية في اميركا، يعني، اميركا كلها، وافقت، ورحبت، بتعيين هذا المهاجر اليهودي الالماني ليس فقط وزيرا لخارجية اميركا، اي في المنصب المقابل لرئيس الوزراء في الدول الاخرى، بل «يتصادف» ايضا، وبالضبط بعد اتمام هذا التعيين ان تكتشف وتروج فضيحة (ووترجيت) بحيث تشل فاعلية الرئيس الاميركي نيكسون ويصبح كيسنجر، وحده، الرجل الحقيقي الاول في الولايات المتحدة.

الحلقة التالية السبت المقبل

ندوة العلاقات بين الحضارتين العربية والأوروبية (هامبورغ من ١١ ـ ١٥ نيسان ١٩٨٣)

محاولة لتوظيف الثقافة الاسلامية لتحقيق تغييرات اجتماعية وسياسية في المجتمعات العربية والاسلامية



محاضرة الدكتور احمد كمال ابو المجد (٢)

عقدت في مدينة هامبورغ بالمانيا الاتحادية خلال الفترة من ١١ـ١٥ نيسان الجاري ندوة حول العلاقات بين الحضارتين العربية والاوروبية ضمن الحوار العربي الاوروبي الذي ترعاه جامعة الدول العربية.

وقد دعي رئيس تحرير صوت الشعب لحضور الندوة، وعاد منها وفي جعبته جميع [illegible] والمحاضرات القيمة التي القيت خلالها نظرا لاهميتها

٦ ـ انتشار "اللفظية"، وغياب التوجه نحو "الفعل"..

وهذه ظاهرة فريدة واسعة الانتشار في العالم العربي .. ومع ذلك لا يمكن في تقديرنا ردها الى طبيعة اللغة العربية او الى اية قيمة او مكون من قيم الاسلام ومكوناته.. وانما ساهمت في خلقها ظروف سياسية واجتماعية تتصل بنشاة حركات التحرر العربي، وتكون فئة النخبة المثقفة التي لعبت دورا اساسيا في مسار تلك الحركات، كما ساهمت في خلقها ظروف نشاة الحركات السياسية، وظروف نشاة ونمو الاجهزة الادارية في البلاد العربية.. ولا بد ان نضيف الى ذلك كله عوامل اخرى مثل نظام التعليم.. والعوامل المتولدة من طبيعة "التخلف" ذاته.. والذي يعنينا هنا هو تسجيل الظاهرة لا تعليلها.. وجوهر هذه الظاهرة ان المبالغة اللفظية صارت سمة ثقافية سائدة.. وان الفعل الايجابي صار اسلوبا غائبا، وان "قيمة العمل" قد هبطت هبوطا شديدا في المجتمعات العربية.. وترتب على ذلك ان نمو القوة البشرية في اكثر الدول العربية لم يؤد الى انتاج حقيقي.. وان حجم الفاقد والضائع في عملية الانتاج وفي ادارة المجتمع بمظاهرها المختلفة صار مهددا لكل مشروع ولكل خطة او برنامج للتنمية.. كما ان وفرة الموارد المالية لم تحدث اثرها المنتظر، لان "العمل الانساني" وهو المحرك والمولد للانتاج بصوره المختلفة، لم يتوفر بشكل كاف سواء من الناحية الكمية اي ناحية الجهد المبذول او من الناحية الكيفية، اي مستوى الاداء في بذل ذلك الجهد.. واذا كان صحيحا ـ وهو في تقديرنا صحيح ـ ان هذا كله ثمرة اوضاع سياسية واجتماعية معقدة فانه يظل صحيحا كذلك ان غياب "التقييم الصحيح" للعمل، قد ساهم مساهمة سلبية بالغة الخطورة في تشكيل العديد من انظمة المجتمع.. خصوصا في تحديد توجهات نظام التعليم ونظام التوظيف والعمالة.

د ـ النظرة الوظيفية للاسلام..

ان محاولة استخدام مبادىء الاسلام وتوظيف قيمه ،في تحقيق تغيرات اساسية في النظام الاجتماعي والسياسي عن طريق توجيه تلك القيم للقرارات السياسية والاجتماعية لا يمكن ان يتحقق بشكل فعال الا اذا توافر شرط اساسي هو ان يتم النصر للاسلام في اطار "رؤية وظيفية ومجتمعية" اي باعتباره مجموعة مبادىء معيارية تهدف الى تحقيق ورعاية عدد من المصالح الاساسية للناس، وذلك بالاضافة الى الاعتبارات الدينية والمثالية التي تجعل من الالتزام الديني "فضيلة اخلاقية"، "وعبادة دينية" بالمعنى الخاص للعبادة في الاسلام وفي سائر الاديان.. واذا كان كثير من المفكرين والدعاة "المحافظين" ينظرون لمبادىء الاسلام وتعاليمه من خلال منظور "نصي خالص" ويركزون خلاله على معاني "الطاعة" والعبادة، التي تقتضي انخراطا آليا في حكم النصوص بغض النظر تماما عن المصلحة الفردية والجماعية التي يحققها تطبيق هذه النصوص في ظروف معينة، فلا بد ان يكون واضحا اننا نتبنى هنا نظرة وظيفية لمبادىء الاسلام وقيمه.. ونرى في هذا التبني موقفا اسلاميا صحيحا، وموقفا اصلاحيا سليما من ناحية اخرى..

فالاسلام ـ والاديان كلها ـ وسائل لغايات .. هي هداية الناس وجوهر الهداية هو توجيه حركة الحياة الفردية والجماعية نحو قيم معينة من شانها تحقيق مصالح فردية او اجتماعية بالمعنى الواسع لكلمة "المصالح" اساس هذا النظر ان "الخالق" كما يقول القرآن الكريم "غني عن العالمين" وان الناس هم "الفقراء الى الله".. ونتيجته ان مبادىء الاسلام وتوجيهاته تحمل في ثناياها "تاويجا" او "تعظيما" للمنفعة الانسانية وهو مايصفه القرآن الكريم بقوله تعالى:

«واما ماينفع الناس فيمكث في الارض»

وما عبر عنه فقيه مشهور هو ابو اسحق الشاطبي الاندلسي بقوله ان "تكاليف الشريعة ترجع الى تحقيق مقاصدها في الخلق" ثم مافصله فقهاء المذاهب جميعها من ان احكام الشريعة ترجع الى حفظ النفس والعرض والدين والعقل والمال.

وترتب على هذه النظرة الوظيفية مجموعة من النتائج يضيق المقام عن تفصيلها في مقدمتها : النظر في تعليل الاحكام الشرعية ومحاولة فهم مقاصدها ومنها: اعتبار المصلحة اساسا ومصدرا من مصادر التشريع الاسلامي ومنها: الحرص على التمييز في افعال النبي (ص) بين ماهو تشريع علم يطبق في جميع الازمنة.. وبين ما روعي فيه خصوص زمان معين او مكان معين.. ومنها.. الاهتمام بالسياسة الشرعية اي استحداث احكام جديدة لمجرد انها تحقق مصلحة للناس.. ولو لم يرد بها نص ومنها فهم منهج الشريعة الاسلامية في تنظيم امور المجتمع بايراد نصوص جزئية مفصلة في الامور التي لاتتصل باوضاع اجتماعية متغيرة.. والاكتفاء بايراد مبادىء عامة او قيم موجهة في الامور التي ينالها التطور والتغير مع تغير اوضاع المجتمع.. وهو ما عبر عنه الامام عبده بانه: "اجمال مايتغير وتفصيل مالا يتغير".

ان من شان هذه النظرة الوظيفية التي تركز على فكرة "المنفعة" وعلى "المصالح" الا تقوم تصورات للاسلام تسقط او تغفل جانبا من جوانب العلاقات الاجتماعية والاقتصادية اعتقادا بعدم اهميته، كما راينا في بعض التفسيرات والشروح التي تغفل قضية "العدل الاجتماعي" او قضية "الحرية السياسية" او قضية تنظيم علاقة المسلمين بغير المسلمين.

القسم الثاني: توظيف القيم والمبادىء الاسلامية لاحداث تغييرات في الاوضاع الاجتماعية والسياسية:

تمهيد ضروري.. الحضارة العربية، والحضارة الاسلامية..

جرينا خلال الصفحات المتقدمة جميعها، وفي عنوان البحث نفسه، على استخدام الحضارة العربية والحضارة الاسلامية كمترادفين.. ولم نكن غافلين ونحن نفعل ذلك عن وجود شعوب عربية لا يدين افرادها جميعا بالاسلام ولا كنا غافلين عن وجود شعوب مسلمة لا تنتمي للامة العربية.. ونعرف جميعا مدى حرارة الجدل الذي ثار ولا يزال ثائرا حول العلاقة بين العروبة والاسلام.. ومع ذلك ففي تقديرنا ان المجال الحقيقي للتفاوت بين العروبة والاسلام هو مجال وحيد متعلق باساس التحرك السياسي نحو التوحد.. وما اذا كانت الحدود الجغرافية والبشرية لهذا التوحد ينبغي ان تكون حدودا عربية او حدودا اسلامية.. فالمقابلة هنا اذن هي بين "الجامعة السياسية العربية" "والجامعة السياسية الاسلامية".
Pan Islamism, Pan-Arabism.

اما على المستوى الحضاري فان العرب لم يبدا اسهامهم الغزير في نمو الحضارة الانسانية الا بمجيء الاسلام.. كما ان انتشار هذه الحضارة وامتدادها خارج الجزيرة العربية قد تم باسم الاسلام وعلى اسس فكرية وخلقية مستمدة من قيمه ومبادئه.. وكل حديث يجري هذه الايام عن الخصائص الذاتية للحضارة العربية هو في حقيقته حديث عن خصائص شاركت في صنع الجزء الاكبر منها تلك القيم والمبادىء.. اننا لانغفل هنا اثر الواقع القومي، والانتماء القومي في توجيه المسيرة الحضارية للامة العربية وجهة قد لاتكون مطابقة لوجهتها في سائر البلاد الاسلامية غير العربية.. ولا غرابة في هذا فان لمظاهر الوحدة القومية وعلى راسها اللغة دورا لا ينكر في توجيه تلك المسيرة.. كما ان الامتداد الجغرافي الهائل للعالم الاسلامي يحول ـ عمليا ـ دون تحقيق التماثل الثقافي الكامل بين اجزائه المختلفة، ولا بد حينئذ ان يلعب الانتماء القومي دورا في تعدد النماذج والاشكال الثقافية في اطار الوحدة الاسلامية التي تصنعها قيم ومبادىء عامة مشتركة.. ولا اعتقد ان انصار الوحدة السياسية العربية على اساس قومي يجادلون في ان الحضارة الاسلامية اي المرتبطة بقيم الاسلام ومبادئه ونظرته الاساسية للانسان وعلاقاته، قد شكلت تاريخيا وموضوعيا المحتوى الاساسي لما نسميه اليوم "الحضارة العربية". وهذه الحقيقة هي التي تحل من وجهة نظر ثقافية اشكالية العلاقة بين العروبة والاسلام.. وهو حل من شانه ان يضع نهاية للجدل الطويل بين القوميين والاسلاميين، كما ان من شانه ان يحدد على نحو واضح مكان العرب غير المسلمين ومكان المسلمين غير العرب داخل الحياة الثقافية في العالم العربي.. فالعربي المسيحي مشارك بالتاريخ والثقافة في الحضارة العربية، وانتماؤه القومي لا شك فيه ولا انتقاص منه. كما ان المسلم غير العربي مشارك اساسي في الثقافة العربية الاسلامية بحكم محتواها القيمي النابع من الاسلام.. وفي اطار هذه الرؤية استطعنا في هذه الدراسة ان نتحدث عن الحضارة العربية والحضارة الاسلامية كمترادفين. وذلك كاصل عام.. وهذا كله على المستوى الفكري والثقافي. اما على المستوى الحركي والتنظيمي فان الواقع الجيوفيزيقي والسياسي قد يفرض العمل على اساس وجود اكثر من مشروع حضاري وتنموي منتم لذات الاصول الثقافية.. متجه باصحابه الى وجهة انسانية وحضارية واحدة..

معالم التغيير الثقافي المقترح والقائم على توظيف القيم الإسلامية:

ان الخروج من حالة البيات الحضاري، وما افرزته من ميل الى العزلة او قابلية للفناء الحضاري في حضارات اخرى. وما تولد عنها من احساس فردي سائد بالضياع والتشرذم، هذا الخروج لا يمكن ان يتم على نحو فعال الا بقيام المشروع الحضاري الذي يشد الافراد الى محور حركة ينتظم طاقتهم ويستقطبها نحو غايات منسقة وواضحة.

وانطلاقا من تحديدنا لمظاهر هبوط الاداء الحضاري للعرب والمسلمين المعاصرين، ومع تصورنا لشروط قيام اي مشروع حضاري تنموي.. فاننا نقدم التصور التالي لمكونات التغيير الثقافي الذي يمكن ان توظف لتحقيق "قيم الحضارة العربية الاسلامية" والذي لا بد ان يترتب عليه تغيير جذري في القرارات السياسية والاجتماعية التي يصنع مجموعها صورة الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمعات العربية.

١) التوجه نحو مشروع تنموي وحضاري، شامل، ومتميز:

لانحتاج من جديد في مثل هذا الاطار الفكري الى ان نؤكد استحالة تحقيق تنمية حقيقية في قطاع منعزل من قطاعات الحياة الجماعية لشعب من الشعوب.. فالتنمية لا يمكن ان تتحقق في القطاع الاقتصادي وحده، منفصلة عن الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية لذلك الشعب.. ونستطيع دون ان ندخل في دوامة الخلاف حول ما اذا كانت الثقافة بناء تحتيا يعزز سائر الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ام هي بناء فوقي تفرزه الحقائق والظروف الاجتماعية والسياسية.. نستطيع ان ننطلق من التسليم بوجود علاقة ارتباط وتاثير متبادل بين هذه الابنية المختلفة بحيث يتعذر معها تحقيق تنمية حقيقية في واحد منها استقلالا عن سائرها.

والاسلام اساس صالح تماما للاستجابة لهذا الشمول، وللتجاوب مع ذلك الارتباط.. فهو من الناحيتين النظرية والتحليلية على الاقل ـ ينطوي على ـ تصور شامل متكامل لكل مايتعلق "بالحياة الانسانية" يصدر عن رؤية محددة "للانسان" بحكم "انسانيته" وينطلق من هذه الرؤية الاساسية ليضع اركان بناء ثقافي واجتماعي واقتصادي يتفاوت اسلوبه في تقريرها كما قدمنا من حيث الاجمال والتفصيل ولكن هذه الاركان تظل ـ دائما ـ مشدودة الى التصور الاساسي ومترتبة عليه..

وبدون دخول في ابحاث تفصيلية حول نظرية الاسلام في الانسان فاننا نستطيع ان نلخصها بقولنا "ان الاسلام يرى في الانسان مخلوقا مفضلا متميزا" وان تميزه يرجع ـ كما يقرر القرآن ـ الى مامنحه الخالق من قوة روحية وعقلية يتوصل بها الى المعرفة: "وعلم آدم الاسماء كلها" "فاذا سويته ونفخت فيه من روحي" " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا" وانه بحكم هذه القوة العقلية والروحية مطالب ـ في حياته ـ بمهمة ذات شقين: شقها الاول تعمير الكون.. واحياؤه.. عن طريق اكتشاف القوانين الضابطة له واستخدامها، وشقها الثاني.. اشاعة مجموعة من القيم والمبادىء تضمن تحسنا مطردا في نوعية العلاقات على وجه الارض، وهو مانسميه ـ نحن المعاصرون ـ تحسين نوعية الحياة
Improvement of the Quality of life
وما يسميه القرآن ـ من وجهة نظر مثالية : "هداية البشرية".. والشهادة على الناس بالقسط. ان المسلم مطالب ـ وفق هذا المنهج ـ بمواصلة الدفع لتحريك الحياة من خلال التعامل مع السنن والتوافق معها. ومطالب فوق ذلك بحراسة " "نوعية الحياة" من خلال المحافظة على علاقات انسانية صحيحة من خلال التشديد على احترام تلك العلاقات ابتداء من دوائرها القريبة (الاباء والامهات والاسرة الصغيرة) و (العلاقات المترتبة على الجوار) ومرورا بمجتمع المؤمنين (انما المؤمنون اخوة) ـ وانتهاء بالمجتمع الانساني العام "الخلق كلهم عيال الله".

على ان استقلال هذا المشروع ـ لا يمكن ان يعني عزلته كما قدمنا، لان هذه العزلة لم تعد ممكنة عمليا من ناحية، ولا هي مرغوب فيها من ناحية اخرى والتواصل الحضاري بدوره توجه له اصله الواضح في الاسلام، لولا ان النصوص الدينية تفسر عادة بعيدا عن الظروف المجتمعية والاوضاع الحقيقية للناس.. والا فماذا يعني "التعارف بين الشعوب" الذي تذكره صراحة الاية الكريمة: "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا"؟.

٢) اسقاط المنهج الغيبي، وتثبيت منهج فكري وحركي، يعمر الكون، ويتعامل مع السنن..

ان اسقاط المنهج الغيبي لا يعني المساس بقاعدة "الايمان بالغيب" التي هي جوهر الارتباط الديني في الاسلام وفي المسيحية على السواء، وانما يعني ـ في الحقيقة ـ تحديد مجالها بالامور الخارجة عن نطاق الحواس والعقل.. كما يعني اعادة العقل الى عرشه الذي انزل منه خلال فترة "البيات الحضاري".. انه يعني في بساطة تثبيت منهج للمعرفة يعتمد على العقل وعلى النقل.. كما يشجع هذا العقل على ارتياد كل افق، والتنقيب في كل مجال بحثا عن الحقيقة، واكتشافا لمواضع المصلحة، ووزنا لكل قديم وكل جديد بروح نقدية موضوعية..

كما ان الدعامة الثانية لهذا التوجه الجديد هي تصحيح التصور السائد لدى العامة عن "الكون والمجتمع".. فكل منهما نسق موزون، محكوم بضوابط وقوانين.. لها قدر من الثبات والاطراد.. لم يتردد القرآن في التصريح به بما لا يترك مجالا للتاويل.. وذلك في قوله: "سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا" "ولن تجد لسنة الله تحويلا".. ان النقل يقرر الحقائق الكونية والاجتماعية. والعقل يكشف عن موازين الحركة الداخلية التي تصنع تلك الحقائق، والتي من شانها ان تجدد هذه الصنعة اذا توافرت ظروف وشروط مماثلة.. وحين يستقر هذا النظر في "وعي الامة" و "وجدانها".. فان المنهج النقدي في التربية وفي السياسة وفي التعليم لا بد ان يعود بشكل تلقائي.. كما ان التخطيط العلمي لا بد ان يعود من جديد كاسلوب لاتخاذ القرارات في امور السياسة والاجتماع والثقافة والاقتصاد.

ان المجتمع الذي يكفر افراده ـ في اعماقهم ـ بالقوانين الضابطة للكون والحياة.. لا يمكن ان تصدر قراراته السياسية والاجتماعية على اساس علمي يتعامل مع تلك القوانين. لان اشاعة الانضباط في مواجهة التسيب، والتحديد في مواجهة التقريبية، هي نتائج عملية ملازمة لمنهج تثبيت النظر العقلي والنقدي وتوكيد الاعتماد فكريا وتنظيميا على "القوانين".

٣) تثبيت النظرة "الانسانية" واسقاط التمييز بين الناس على اسس "غير انسانية"

لسنا بحاجة الى ترديد النصوص العديدة التي تؤكد جوهر الانسانية في الانسان، وتقيم نظرة تعتمد المساواة بين افراد المجتمع الانساني. ويكفي ان النص المشهور الذي قرر "مبدا المساواة" في القرآن ـ والنص الذي قرر المبدا نفسه في احاديث النبي (ص) ـ يتحدثان عن "الناس" لا عن المؤمنين او المسلمين.. فالنص القرآني يقول "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى" ـ ونص الحديث النبوي يقول: "الناس سواسية كاسنان المشط"

ان تثبيت هذه القيمة الانسانية الاسلامية الاساسية عن طريق التربية والتثقيف الاجتماعي والسياسي من شانه ان يؤثر تاثيرا مباشرا على القرارات السياسية والاجتماعية التي تمس غير المسلمين، او التي تتصل "بالاقليات" على اختلافها.. فلا يتصور، في ظل هذه القيمة ان يصدر تشريع مخل بصورة صارخة بالمساواة المدنية بين المسلمين وغيرهم، او جائر على حقوق اقلية عنصرية او دينية.. او مثبت لوضع اجتماعي فاسد يحرم الناس من الفرصة المتكافئة في تنمية الشخصية او الثروة.. ان محاولات علاج التفرقة الاجتماعية والسياسية بين الافراد عن طريق التشريع وحده لا يمكن ان يقدر لها النجاح الا بقدر ما ينمو في بنيتها الثقافية من قيم تؤكد المساواة وترفض التمييز بين الناس على اساس عقائدهم او اجناسهم او الوانهم.. ولا شك في ان التجربة الامريكية الطويلة في محاربة التفرقة بين البيض والملونين من خلال الاجراءات التشريعية تؤكد استحالة تحقيق هذا الهدف النبيل بعيدا عن تثبيت القيم التي تخدمه وتحافظ عليه.

٤) تثبت قيمة الحرية، ودوره في تغيير اتجاه العديد من القرارات السياسية والاجتماعية..

واول ما نلاحظه في شان هذه القيمة ان لفظ الحرية غير وارد في القرآن والسنة النبوية بمعناه المتعارف عليه في علمي السياسة والاجتماع، ومع ذلك فان مضمونه ثابت فيما لا يقرره القرآن من "ربط الجزاء بالقرار الانساني الحر" ـ كما في قوله:" كل امرىء بما كسب رهين" وقوله: "وان ليس للانسان الا ما سعى" ـ ولذلك يستوقف الباحث قول عمر بن الخطاب المشهور: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».. ـ كذلك يتضح موقف الاسلام من الحرية بما قرره من رفع المسؤولية عن المكره والمضطر والعاجز "عقليا" عن ممارسة الاختيار على ان قضية الحرية تتداخل نظريا وعمليا مع قضية "حقوق الانسان" ومن المؤكد ان القضيتين جميعا لم تلقيا في الفكر العربي والاسلامي ما تستحقانه من اهتمام.. وفي تقديرنا ان هذا الاهمال مسؤول ـ جزئيا على الاقل ـ عما زخر به تاريخنا من انتهاكات للحقوق والحريات تتصادم ـ بشكل صارخ ـ مع التوجهات الاساسية للاسلام..

ان مما يستحق الاسف والاسى ان مشاركة العرب والمسلمين في الحملات الدولية المنظمة لرعاية حقوق الانسان و[illegible] حرياته الاساسية مشاركة ضئيلة لا تتناسب مع المكانة الرفيعة التي وضع الاسلام فيها كلا من الحقوق والحريات.

ان اخص ما تتميز به نظرة الاسلام للحقوق والحريات.. انه اعتبر حرية الانسان جزءا متمما لعقيدة التوحيد وليس مجرد حكم فقهي من الاحكام ذلك ان توجيه مشاعر العبودية كلها نحو الخالق المعبود، ينزعها مباشرة من سائر العباد والمخلوقين.. فانعتاق الناس من سلطان الناس شق متمم للدخول في "العبودية" للخالق الواحد.

وفوق ذلك تتميز نظرة الاسلام لحقوق الانسان بامرين بالغي الاهمية:

الاول: ان الاسلام يعالج الحقوق من وجهها الاخر، وهو الواجبات فالخطاب التكليفي فيه موجه للملتزم باحترام الحق.. اكثر من توجيهه لصاحب الحق.. وذلك حتى يضاف الحافز الديني الى الضمان القانوني لاحترام تلك الحقوق والامثلة على ذلك في القرآن كثيرة جدا:

- "والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم"
- "كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده"
- "وآت ذا القربى حقه والمساكين وابن السبيل"

والقيمة العملية لهذا الاسلوب غير المالوف ان يسود في المجتمع تسابق على اداء الواجبات، يستفيد منه في النهاية اصحاب الحقوق، دون ان تكون صيغة العلاقات الاجتماعية "صيغة صراع على الحقوق".. وفي هذا رعاية لقيمة "السلام الاجتماعي" لا يمكن اغفالها.. وبالرغم من ذلك يحرص الاسلام على تحريض صاحب الحق على الدفاع عنه عند الاعتداء.. ولهذا يحتاج موقف العرب والمسلمين الذين يرضون بالمذلة والخضوع الى تفسير.. اذ هو مسلك مخالف تماما لهذا التحريض الذي نقراه صريحا في الاية القرانية:

"وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان"

والاية القرانية: ".. قالوا كنا مستضعفين في الارض، قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها"

وهذه الاية الثانية تحرض المستضعفين على مقاومة الظلم الواقع عليهم.. بينما الاية الاولى تحرض الجميع على مقاومة الظلم الواقع على "المستضعفين".

ومن وراء هذه الدعوة الملحة لاداء الواجب
والدعوة الصريحة لرد الظلم والعدوان..
تقوم دعوة ثالثة الى تبادل العفو، وتبادل الفضل والعطاء.
يقول القرآن: "وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم"
ويقول: "وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم"

ان تثبيت هذه القيم من شانه ان يضع قيودا هائلة على سلطة الدولة في المساس بحريات الافراد وحقوقهم.. ومن شانه ان يفتح الباب لمحاولات اكثر جدية واوفر نشاطا من اجل توفير الضمانات الفعالة لحماية هذه الحقوق ورد العدوان الواقع او المتوقع عليها.

ويصل بنا البحث الى قضية بالغة الاهمية هي قضية المشاركة السياسية.. وهي لاتتصل بقضية الحرية وحدها وانما تتصل فوق ذلك بقيمة سياسية خاصة او مبدا من المبادىء السياسية المقررة صراحة في القرآن الكريم وهي قيمة الشورى وهي في جوهرها تقرير لمبدا المشاركة في اتخاذ القرارات..

ولما كانت هذه المشاركة هي العنصر الاساسي في جوهر الديمقراطية كاسلوب في ادارة المجتمع واتخاذ القرارات المتعلقة بمصالح افراده.. اما الفروق التي يصبر عليها البعض ويبالغون في تضخيمها فانها ترجع ـ عند التحليل ـ الى قضية اخرى هي قضية مصادر التشريع في الجماعة.. وما اذا كانت هناك قيود موضوعية مطلقة على سلطة الجماعة في اتخاذ القرارات.. وهي ـ حينئذ ـ قيود ترجع الى وجود قواعد قانونية ملزمة، وليس الى تدخل ارادة بشرية اخرى تحد من ارادة الاغلبية..

ان الالحاح على هذه القيمة من خلال العمل الثقافي النشيط والدؤوب لابد ان يتجه ـ ولو تدريجيا ـ الى تغيير اسلوب اتخاذ القرارات السياسية في المجتمعات العربية والاسلامية.. فتختفي صيغة المستبد العادل.. ويزول تصور امارة المؤمنين باعتبارها منصبا يحل بمقتضاه رئيس الدولة محل شعبها في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.. ولا يتسع المقام هنا لمناقشة الاراء المختلفة التي ظهرت في تاريخ الفكر الاسلامي حول طبيعة الشورى وحدودها ووسائل تطبيقها.. ولكن من المهم في مشروع توظيف القيم الاسلامية، ان نسجل ـ مع الاسف ـ ان المائة سنة الاخيرة قد شهدت تقصيرا هائلا في تحقيق المشاركة الشعبية في اتخاذ القرارات داخل المجتمعات العربية والاسلامية.. وان هذا التقصير مسؤول ـ الى حد كبير ـ عن حالة الاغتراب واللامبالاة والاتجاهات التدميرية التي ظهرت على سطح الحياة السياسية والاجتماعية في تلك المجتمعات، ولقد وقعت في هذه الخطيئة معظم التيارات الفكرية والتنظيمات السياسية والدينية.. ولذلك يكون من المهم ـ بنفس الدرجة ـ ان توظف نظرة الاسلام للشورى توظيفا كاملا في احياء وتنشيط جميع صور المشاركة على النحو الذي يشد الفرد للمجموع، ويخلق شعور الانتماء الذي لاغنى عنه لقيام اي مشروع حضاري او تنموي.

٥) توظيف نظرة الاسلام "للعمل" لتحريك مشروعات التنمية:

اهتمت النصوص الاسلامية بالكلمة المقروءة والكلمة المكتوبة اهتماما خاصا باعتبارها اول خطوات المعرفة واول مراحل التحرك نحو الفعل.. يقول القرآن في اول آية نزلت منه: "اقرا باسم ربك" ويقول ـ احتفالا بالكلمة المكتوبة: "نون والقلم وما يسطرون"

كما يقرر حماية وامنا لقائل الكلمة شهادة بالحق، ولكاتبها على السواء فيقول: "ولا يضار كاتب ولا شهيد"

ومع ذلك يضيق الاسلام اشد الضيق بالكلمة حين تنفصل عن الفعل: "ياايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون"

كما يجعل "الفعل" وليس الكلمة اداة التغيير والاصلاح.. متخذا من العمل شعارا عاما له: "وقل اعملوا"

وفي واقع العرب والمسلمين تقصير هائل في اداء العمل.. يتناول كم هذا العمل، كما يتناول الحرص على مردوده وعائده، ويتناول في النهاية ما يحمله من خصائص الابداع الذي هو مدخل التطور والتقدم في كل سعي بشري.. وغني عن الذكر ان مجتمعا متخلفا يستمر في احتقار "العمل" ثم يقصر في ادائه انما يغتال كل فرصة حقيقية للحاق وللخروج من التخلف.

ان الثقافة العربية الجديدة لا بد ان تنشر على اوسع نطاق مبدا "احترام العمل" وتقديسه من ناحية ومبدا اتقانه وحسن ادائه من ناحية اخرى..

وتكريم العمل، والعمل اليدوي، بصفة خاصة قيمة اسلامية غائبة عن حاضر العرب والمسلمين.. فالرسول (ص) يقول ان من "امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له" ويذكر بالاجلال والرضا موقفا "يحمل فيه الرجل حبله ويحتطب به" ويطرد من اوهام الواهمين كل اثار تحقير العمل حين يقول ان "نبي الله داود كان ياكل من عمل يده".

ويحرص القرآن فوق ذلك على ترتيب الاعمال من حيث الاهمية فيقدم الاعمال التي تعود بالنفع على الناس على الاعمال الشرفية التي تمنح صاحبها ذكرا حسنا في المجتمع.. فيقول: "اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله"

اما حسن اداء العمل والحرص على اتقانه فالحديث النبوي فيه واضح صريح:

" ان الله يحب احدكم اذا عمل عملا ان يتقنه"
" ان الله كتب الاحسان على كل شيء".

وعلى اهمية العمل، فانه ليس القيمة الاسلامية الوحيدة التي تخدم مشروع التنمية بمعناه الاوسع.. فالانتاج، واستثمار الموارد، والمحافظة عليها وتحريك الثروة قيم اضافية الى جانب العمل تخدم ـ بدورها ـ فرص تحويل عناصر التنمية الكامنة في امة من الامم الى مشروع تنموي حقيقي ففي الحديث: "من احيا ارضا مواتا فهي له".. وفي القرآن تحذير ووعيد من اكتناز الذهب والفضة وحبسها عن الانفاق والتداول وفيه ايضا انكار شديد على من "يهلك الحرث والنسل" ـ وفي وصايا النبي (ص) للقواد والغزاة من اصحابه تحذير من حرق الشجر والثمر ـ وتنبيه الى ان الموارد مودعة في الارض بحسب وقدر، وان الاسراف فيها ـ لذلك ـ افساد للبيئة وتدمير لها، يقول القرآن عن الارض: "وقدر فيها اقواتها" ويقول: "انا كل شيء انزلناه بقدر".

وينهى القرآن صراحة عن التوسع في الاستهلاك بما يجاوز الحاجة فيقول: "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا" وينهى النبي (ص) اصحابه عن الاسراف في استخدام الماء "ولو كنت على نهر جار" وهكذا تستطيع الثقافة ان تحول هذه القيمة المعلنة في القرآن والسنة الى مصدر لقرارات سياسية واجتماعية تحفظ الثروة، وتنظم استثمارها، وتمنع التوسع في استهلاكها واتلافها.. وذلك مما يخدم التنمية بكل صورها.. تاويجا وتعظيما للانتاج، وضبطا وتنظيما للاستخدام والاستهلاك..

★ ★ ★

وبعد.. فلا يمكن ان يتسع المقام لاكثر من هذه الامثلة.. وهي في تقديرنا عمد واصول في التصور الاسلامي وما هو ثابت فيه من قيم ومبادىء، يمكن توظيفها في مشروع عربي اسلامي هدفه تحريك الواقع العربي الاسلامي تحريكا ينهي مرحلة بياته الحضاري، ويوجه القرارات السياسية والاجتماعية التي تحكمه وتنظمه وجهة تختم غاية انسانية محدودة.. هي الاسهام ـ مع الاخرين ـ في دفع مسيرة الانسان وهو يعمر الارض، وترشيد هذه المسيرة بالمحافظة على "علاقات انسانية" قوامها احترام انسانية الانسان، واتخاذها اساسا للمساواة والعدل.. واتجاهها المحوري يتمثل في تبادل العطاء.. وتبادل العفو.. ابقاء على احساس الانسان الفرد بصحبة اخيه الانسان، وهي صحبة تدفع عنه اعتى اعدائه فيما يقضيه على كوكبنا هذا من سنوات: والاحساس بالحاجة والجوع.. والاحساس بالوحدة.. والاحساس بزوال الامن.. وتلم الناس من جديد في رحاب "رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف".

ولعل تلك الاشارة الى رب هذا البيت ان تكون مذكرا للمؤمنين بوحي السماء من المسلمين ومن اهل الكتاب.. بما بينهم من وشيجة الالتقاء حول قيم حضارية مشتركة الاصل، واحدة الجوهر ولكنها تحتاج الى ان توقف من جديد.. "دينا قيما ملة ابراهيم".

غدا.. الحلقة الثالثة

«بيادق» سوموزا في قبضة كورتيس ابن العشرين

سارعت وسائل الاعلام الامريكية الى الاعلان عن «تحرير» اتباع الدكتاتور سوموزا لمراكز سكانية كبيرة في شمال نيكاراغوا مثل اوكوتال وخالابا وكيتالي وسواها. اليكم تحقيقا صحفيا بعث به ميخائيل بيلات المراسل لوكالة نوفوستي في هذا البلد بعد زيارة قام بها الى المناطق الشمالية من نيكاراغوا.

توسع قوى الثورة المضادة الموجهة والمدعومة من الولايات المتحدة من نطاق عدوانها المسلح ضد نيكاراغوا. اذ تتجه قوات جديدة من المرتزقة لنجدة المجموعات التي دحرت في معارك شباط واذار. وتعم العمليات العسكرية حدود نيكاراغوا الشمالية وتدور معارك حامية في محافظتي سيلايا الشمالية ونويفا سيغوفيا. وتتحشد قوات ضخمة من السلموزيين عند حدود محافظة خينوتيغا. وتقوم قوات الحدود وقطعات من الجيش الشعبي الساندينيي في مدريس وتشينلتيغا بصد هجمات العدو التي يشنها بدعم من جيش هندوراس.

الطريق الوحيد بين مدينة اوكوتال – مركز محافظة نويفا – سيغوفيا – وقصبة خالابا الحدودية الصغيرة يمتد شريطا رمليا غابرا صوب الجبال. وهذه الجبال غير الشاهقة المغطاة باعشاب بنية محروقة وغابات صنوبر شحيحة الاشجار تمتد هي الاخرى شريطا متعرجا حتى الافق. المنطقة مقفرة في بعض الاحيان فقط يمكن مصادفة عزب منفردة على السفوح الجبلية ودوريات حراسة صارمة ومتحفزة. السائق منفعل بشكل ملحوظ فالجبال ما زالت تخفي فلول السلموزيين من افراد العصابات التي دحرت في اذار وراحت تنصب الكمائن وتغير على المزارع التعاونية والحكومية. وطريق اوكوتال – خالابا يحظى بسمعة محزنة. ففي غضون الاسبوع الاخير فقط استشهد فيه على يد افراد العصابات خمسة جنود وثلاثة خبراء من وزارة البناء كما هوجمت احدى سيارات الاسعاف. ولهذا راح ارولفو يقود سيارة الجيب بسرعة غير ابه للحفر ووعورة الطريق. قصبة خالابا تقع وسط واد خصيب يغير المنظر الجبلي الرتيب تغييرا حادا. مزارع التبغ المربعة الخضراء وحقول الذرة الصفراء وازهار البازليا البيضاء.. هذا الوادي هو الذي يحظى باهتمام خاص لدى العدو. احتلال خالابا اقتطاع هذا الاقليم المزهر من البلد وجعله راس جسر لتوسيع العدوان راس جسر يتمتع بقاعدة غنية جدا من الموارد الغذائية – هذه هي خطط السلموزيين.

المحاولة الاولى لاقتحام القصبة جرت في كانون الاول للعام الماضي. وقتها حاول ٨٠٠ من افراد قوى الثورة المضادة مباغتة خالابا واحتلالها ولكن صد هجومهم . وفي كانون الثاني اغارت على اراضي المحافظة مجموعتان تكتيكيتان من المرتزقة يزيد عدد افرادهما على ال ١٢٠٠ احدهما تغلغلت في عمق نويفا – سيغوفيا باتجاه بلدة كيلالي. وتحشدت الاخرى حول خالابا معتزمة احتلالها. بيد ان مجموعة العدو بالقرب من خالابا تم الحاق الهزيمة بها وسط معارك ضارية فيما جرى تطويق المجموعة الثانية قرب كيلالي.

كل هذا ابلغنا به رئيس الاركان رودريغو غونسالير وهو رجل ممشوق القامة دائم الحركة شعره الاسود الفاحم مفروق بانتظام يقول النقيب:

المبادرة الان بين ايدينا ولم يعد السموزيون قادرين على خوض معركة مفتوحة مع قطعات الجيش الشعبي الساندينيي بل هم مرغمون الان على اللجوء ثانية الى تكتيكهم الشقي السالف، تكتيك الغارات الصغيرة ونصب الكمائن وارعاب السكان. ولولا الدعم المادي والعسكري من هندوراس لما بقي لهم اثر في هذه الربوع منذ وقت بعيد . فالذي يجري هو ان قطعاتنا عندما تشتبك مع السلموزيين تسارع قوات هندوراس فورا الى التحشد في المناطق المتاخمة لقطاعات القتال وتقوم بقصفنا عبر الحدود من الهاونات والمدافع الثقيلة وبالقاء الامدادات للسلموزيين من الطائرات العمودية منتهكة اجواءنا.

في مزرعة التبغ الحكومية «اسبيرناسا» الواقعة على بعد ثلاثة كيلو مترات عن الحدود مع هندوراس يزاول الفلاحون اعمالهم والبنادق لا تفارق ظهورهم. ففي عشية وصولنا شنت عليهم غارة.

يقول ادواردو دياس احد افراد المقاومة المسلحة في السابعة عشرة من العمر وهو يرتب باعتزاز على كتفه وضع بندقية ضخمة من ازمنة الحرب العالمية الثانية:

بدأت الغارة يوم امس في الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة صباحا. كنا قد باشرنا العمل في الحقل حين دوت على حين غرة من على التلال في الجانب الاخر من الحدود مدافع الهاون وراحت القذائف تنفجر في ارجاء المزرعة مباشرة. ومن على تلك الربوة لعلعلت الرشاشات الثقيلة والخفيفة كان السلموزيون يتصورون اننا حين سنسمع دوي الرمي سوف نهرب مذعورين ونختبيء في منازلنا لقد جرينا فعلا ولكن لا الى منازلنا بل في الهجوم. فالبنادق تحت ايدينا.

هكذا قمنا بتلقينهم درسا شديدا جعلهم يطلقون سيقانهم للريح مولين الادبار عبر الحدود. لا آسف الا على خوسيه خيمينيس لقد قتلوه ولم ير من حياته سوى اثني عشر ربيعا – ينهي المقاتل الفتى كلامه بلهجة جادة. كيلالي تعدو جداول منازلها البيضاء مرتقية سفوح الجبال. هنا في جنوب المحافظة الجبال حقيقية تشرئب قممها من تحت الغيوم. جبال صخرية قاسية. والمدينة الصغيرة الوادعة الامنة في الماضي تمور الان بطوفان القمصان الزيتونية اللون. وتزمجر فيها الشاحنات وهي ترتقي بلجهد ازقتها الشديدة الانحدار. وتترامى في كل مكان اصوات الاوامر ووقع خطى الفصائل الذاهبة الى الجبهة . وقت الفطور في موقع كتيبة الاحتياط رقم ٥٠ – ١٧ رائحة القهوة المعدة توا. في المطبخ ضجة مرحة. ثلاث فتيات يرتدين الزي العسكري ويقفن جانبا بينما يحمل لهن مقلوم كهل صينية طعام. انه اسماعيل تورونيو الموظف في احد بنوك ريفاس والفتيات الثلاث – كريماته لاكفيا وسيليا وماريا – طالبات جامعة من العاصمة. في مستهل شباط انتمت اسرتهم كلها الى المقاومة الشعبية وجاءت برفقة الكتيبة الى هنا الى جبال نويفا – سيغوفيا للذود عن الثورة. احد معارفنا النقيب اوسكار كورتيس قائد القوات في منطقة كيلالي يبلغ من العمر ٢٠ عاما فقط. سحناته منفرجة طيبة كسحنات الاطفال – على ان النقيب يجهد في ان يبدو صارما فيقول:

الانضباط هو الناحية الاهم في الجيش – ثم يقطب جبينه ويسعل بوقار. من الواضح ان كورتيس يعاني بسبب يفاعته ولكن لا يخفى ان هذه الرتبة الرفيعة في الجيش النيكاراغوي لم تمنح له عبثا فتحت قيادته بالذات تم تطويق المجموعة السامورية المندفعة جنوبا وفرض طوق حديدي حولها.

يقول كورتيس بلهجة واثقة:

ان مصير الغزاة تقرر سلفا. نحن الان نجري عملية لتصفية العدو المطوق نهائيا. وتحطيمه مسالة ايام معدودة . فليس هناك من يستطيع نجدة السلموزيين لا قطعات القوات الجديدة التي تحاول اختراق الطوق لتقديم العون ولا الامدادات المرسلة جوا من هندوراس . القضية الاكثر خطورة هي الاصطدام المسلح المباشر مع قوات هندوراس التي تستثيرنا وتحثنا عليه باستمرار. ان غارات جنود هندوراس على حراسنا وانتهاكاتهم لحدودنا وقصفهم لاراضينا من الهاونات الثقيلة والمدفعية الميدانية – كل هذا فقرات من خطة وكالة المخابرات المركزية التي تتوقع توسع النزاع وانجرار الاقطار المجاورة لنيكاراغوا اليه. وما السلموزيين باعتقادي الا بيادق في هذه اللعبة بيادق يمكن التضحية بها بسهولة في سبيل بلوغ الغاية الرئيسية وهي كتم انفاس ثورتنا بايدي الانظمة الصنيعة المطيعة للبيت الابيض.

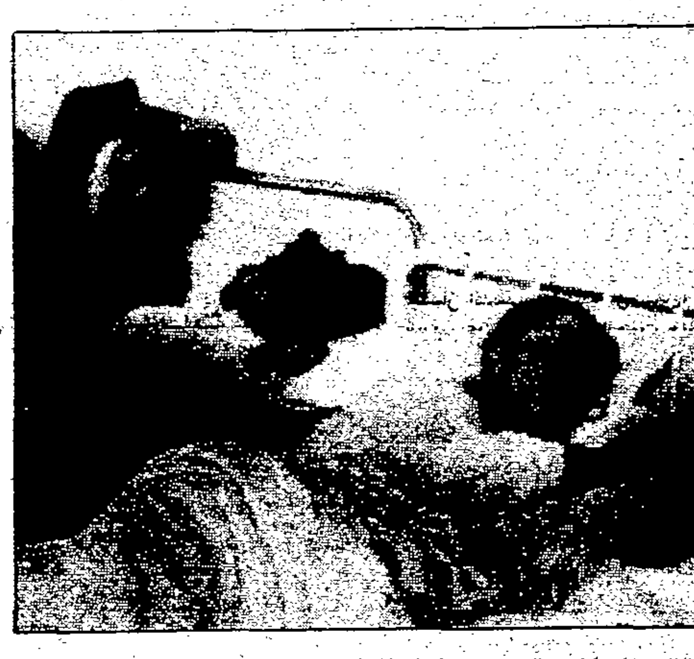
عندما غادرنا كيلالي حملت الريح من الجبال دوي المعركة المتعالي. لقد بدأت القطعات الساندينية تدك مواقع العدو. والذي يقود هذا الهجوم هو النقيب اوسكار كورتيس ابن العشرين عاما فيما يسير في صفوف المهاجمين موظف البنك اسماعيل تورونيو وكريماته الثلاث طالبات جامعة ماناغوا.

نويفا سيغوفيا – ماناغوا.
ميخائيل بيلات
مراسل نوفوستي الخاص


ثوار نيكاراغوا.. التغيير الدراماتيكي

الغبار الأصفر يتساقط على الصحفيين!

تعليمات بحجب المعلومات عن المراسلين


بعض الطالبات المصابات بالتسمم مسلسل المجازر مستمر

بالرغم من مرور أسابيع على حادث التسمم الذي تعرض لها، حتى الآن، ما يزيد عن (٨٠٠) طالبة فلسطينية، في الضفة الغربية المحتلة، فان الغموض ما يزال يحيط بحقيقة ما حدث في تلك القضية.

وقد أفاد مدراء المستشفيات في الضفة الغربية، ان نسبة عالية من الطالبات اللواتي أصبن بحالات التسمم، قد ظهرت عليهن اعراض مرضية حقيقية، محددة، ولا يمكن أن تكون مفتعلة.

الدكتور شحادة، رئيس دائرة الخدمات الصحية في الضفة الغربية، أكد ان الاعراض المرضية اشتملت على التهابات في الحنجرة، وانتشار البقع الزرقاء في الدم، وارتفاع نسبة الزلال في البول، وأوضح ان هذه الاعراض لا يمكن ان تحدث نتيجة أسباب نفسية.

وفي الوقت الذي كان الدكتور شحادة يقدم تفسيراته، اصدرت السلطات الاسرائيلية التعليمات المشددة التي تمنع الاطباء الفلسطينيين الذين يعالجون العشرات من الطالبات اللواتي ما زلن في المستشفيات، من مقابلة او مناقشة حالة مرضاهم مع الصحافة الأجنبية وكان واضحاً من هذه التعليمات، ان الاسرائيليين يريدون التقليل، ما أمكن، من نشر الانباء التي تؤثر على سمعة اسرائيل، والتي انتشرت بسبب حدوث مثل هذه الاعراض المرضية.

اما الدكتور يعقوب لاما، نائب مدير المستشفى الحكومي في بيت جالا القريبة من بيت لحم، فقد امتنع عن الافضاء بأية معلومات عن حالة ٣٩ مريضة تتلقى العلاج باشرافه، وهو العلاج الذي يتضمن حقن الطالبات المريضات بالجلوكوز، واقنعة الاكسجين. وقال الدكتور لاما: لقد صدرت اليّ تعليمات بعدم اعطاء اية معلومات للمراسلين عن هذه الامراض، والطلب الى الصحفيين، بتوجيه اسئلتهم الى الاسرائيليين.

اما خارج المستشفى، فقد افترش اقارب المصابات سلمة الأرض، والقلق واضح على وجوههم، ومعظمهم على قناعة تامة بأن بناتهم واخواتهم هن ضحايا مؤامرة اسرائيلية رهيبة بهدف تسميم الفتيات والسيدات العربيات ليصبحن عقيمات، وغير قادرات على الانجاب.

وانتشرت هذه الاراء بسرعة هائلة، وخاصة في جامعة بير زيت، وهي اكبر جامعة في الضفة الغربية، حيث اعلن الطلاب عن قيامهم بالاضراب عن الطعام احتجاجا على حملة التسميم الجماعي.

وفي هذه الاثناء، وقبل ان تظهر النتائج الرسمية التي تجري على مستوى ثلاثة تحقيقات دولية في مسألة التسميم، عمدت سلطات الامن الاسرائيلية الى اعتقال عدد لم تكشف النقاب عنه، من الفلسطينيين، واتهمتهم بالتحريض، واثارة الرعب بين الناس، واستغلال حالات التسمم لدفع السكان في الاراضي العربية المحتلة الى التظاهر والاعتصام، وفي هذه الاثناء، وبينما السلطات الاسرائيلية تجري الاعتقالات ضد المواطنين العرب، وصل خبيران من منظمة الصحة الدولية الى الضفة الغربية، وطلبا ان تقدم لهما عينات مجمدة من الدم والبول اخذت من المرضى الذين كانت حالتهم اكثر سوءاً من غيرهم.

وكان قد وصل، قبل الوفد الدولي، عالمان من علماء الاوبئة من المركز الوطني لمكافحة الامراض في ولاية جورجيا، ومعهما اخصائي كبير في منظمة الصليب الاحمر الدولية.

كذلك طلب مجلس الأمن الدولي من السكرتير العام للأمم المتحدة السنيور خافيه بيريز دي كويلار، اجراء تحقيق سريع ومستقل، عن حالات التسمم في الضفة الغربية. وكان واضحاً، من خلال تعليمات مجلس الأمن، ان اسرائيل لا تريد ان تتعاون مع أية هيئة من هيئات الأمم المتحدة، وقال مسؤول اسرائيلي كبير: ان ما يجري الآن عملية دعائية كبيرة ضد اسرائيل.

وحدث صدفة، ان تمكنت السيارة التابعة لمكتب جريدة التايمز من القيام بدور صغير في حل رموز هذه المشكلة. لأنها، وبعد فحص دقيق ، اتضح ان سيارة مكتب التايمز كانت مغطاة بغبار اصفر خفيف من النوع نفسه الذي ظهر في بعض الأماكن التي تعرضت الفتيات فيها لحالات التسمم.

عن (التايمز) اللندنية

امريكا الوسطى:

... مؤتمر للسلام

وزراء خارجية كل من المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما لمسوا تجاوباً واضحاً خلال مباحثاتهم مع حكومات بلدان امريكا الوسطى الاربعة. تلك المباحثات الرامية الى عقد مؤتمر لبحث خطة السلام الاقليمي في امريكا الوسطى. ففي كراكاس (عاصمة فنزويلا) قال الرئيس الفنزويلي هيريرا كامبينز هناك بوادر ايجابية تشير الى انه يمكن عقد مؤتمر خلال الاسبوع القادم، ويحتمل ان يعقد هذا المؤتمر في جزيرة كونتادورا التابعة لدولة بنما. وفي مطلع هذا العام اتفقت كل من المكسيك وفنزويلا وبنما على هذا المكان وتم اتخاذ الخطوات اللازمة لوضع حد للصراع الدائر في امريكا الوسطى. ومنذ تلك الوقت اطلق على هذه البلدان الثلاثة «مجموعة كونتادوراء» وقبل فترة قصيرة انضمت كولومبيا لهذه المجموعة.

محادثات وزراء خارجية هذه المجموعة مع حكومات ورؤساء كل من كوستاريكا، هوندوراس، السلفادور، وغواتيمالا وكذلك مع الحكومة السندينية في نيكاراغوا اسفرت عن ان دول هذه المنطقة ترغب في ازالة التوتر السائد هناء كما أكد هيريرا كامبينز في حديث له مع هذه الصحيفة (فرانكفورتر الغمايني).

ومما يزيد في تشجيع المساعي التي يبذلها وزراء خارجية «مجموعة كونتادوراء ان الحكومة السندينية في مناغوا تبنت هذه القرارات، بناء على تاكيد الرئيس الفنزويلي. ويتوجب الاسراع في عملية احلال السلام في امريكا الوسطى، نظرا للحوادث المسلحة التي تتم على طول الحدود بين نيكاراغوا وهوندوراس وتزايد مخاطر اندلاع حرب اهلية في نيكاراغوا، مما يعني ضرورة الاستفادة من هذه البوادر المتاحة حاليا. ووزراء خارجية «مجموعة كونتادوراء» سيشاركون في المؤتمر «كشهود تاريخيين» على وقائعه وقراراته.

الرئيس الفنزويلي هيريرا كامبينز اكد ان لمثل هذه المحادثات اهمية تتمثل في وضع الازمة الناشية في امريكا الوسطى داخل اطارها الطبيعي ضمن مجموعة بلدان امريكا اللاتينية، ليصبح بالامكان مواجهة الخطر ومنع تحويل امريكا الوسطى الى ميدان للصراع بين الشرق والغرب. وامكانية تحقيق ذلك تعتمد على ابداء «الاستعداد الفعلي للسلام» من كافة الاطراف، لا سيما نيكاراغوا. ويأمل الرئيس الفنزويلي ان تقدم نيكاراغوا على تغيير خطها المتطرف الذي تنتهجه وتعود الى الخط الجماعي وتجري انتخابات عامة في وقت قريب، لا سيما وان هذه البلاد تمر بظروف سياسية واقتصادية غاية في التعقيد حاليا.

امريكا اللاتينية مهددة الآن بالوقوع ضحية لتجربة عنف توسعي مطلق، والتهديد الذي صدر عن الحكومة السندينية في نيكاراغوا، والمتمثل بوضع صواريخ ذرية سوفياتية يعتبر بالنسبة للرئيس الفنزويلي مثيراً للهموم والمخاوف ويأمل ان تكون موسكو اذكى من مناغوا في هذه القضية.

امكانيات عودة نيكاراغوا الى الخط الجماعي والتطور الديموقراطي الحر تعتبر من وجهة نظر الرئيس الفنزويلي غير مستنفذة، بالرغم من ان الحكومة الماركسية قد اضاعت المزيد من الوقت دون اجراء الانتخابات، كما كان مقرراً من قبل وهناك العديد من القوى تنتظر تنفيذ هذه الوعود في نيكاراغوا. وفي هذه البلاد ذات المعتقدات الكاثوليكية الغالبة تلعب الكنيسة دوراً كبيراً في صنع الاحداث. وهيريرا كامبينز يصف نيكاراغوا بانها «بولندا اخرى لكنها ليست واقعة على الحدود السوفياتية»، ولهذا يمكن عقد الآمال على تطور ديموقراطي حر في هذه البلاد في المستقبل وتحقيق هذه الآمال شرط لتهدئة الاوضاع بشكل دائم في هذه المنطقة.

«فرانكفورتر الغمايني»

هكذا من الأصل



* محطات *

مادة السكر تجلب النعاس وتجعل المساجين اكثر عداء

* الى اولئك الذين يتناولون الوجبات الغذائية السريعة من اجل الحصول على كمية سريعة من الطاقة ، يحمل العلم انباء سيئة تقول ان السكر يسبب النعاس .

والسكر هو افضل المواد الغذائية المضافة في امريكا . وياكل الشخص الواحد ٥٨ كيلوغراما منه في السنة . ولدى الناس العديد من الاراء حول تاثيره على تصرفاتهم رغم ان العلماء علمة تجنبوا الموضوع في السابق.

ولكن علماء النفس والتغذية بداوا الان في البحث في كيفية تاثير الغذاء على تصرفات الناس .

وقدمت سلسلة من الابحاث نشرت في مجلة البحث النفسي بعض الدلائل المفاجئة حول تاثير السكر . ويبدو انه يهدىء الاطفال ويجلب النعاس للكبار . ويمكن ان يعيق التركيز .

وتلقي هذه المكتشفات ظلالا من الشك على ادعاءات بعض مروجي الاغذية الذين يقولون بان السكر يزيد من نشاط الاطفال ويجعل المساجين اكثر عداء .

وتبعا لهذه الادعاءات قامت بعض السجون بتحديد كمية الحلويات التي تقدم للسجناء .

وقد قدمت معظم الابحاث المنشورة في المجلة الى مؤتمر علمي عقد في تشرين الثاني الماضي . وقد تناول العديد منها اثار الكاربوهيدرات التي تتحول الى سكر .

وتؤدي وجبة كاربوهيدرات ، عن طريق كونها السبب في افراز الانسولين ، الى تغيير في نسب الاحماض الامينية في الدم .

هذا ما قاله رتشارد ورتمان الذي نظم المؤتمر . واضاف الى ذلك قوله ان هنالك برهانا اوليا جيدا على ان هذا يجلب لك النعاس ويقلل من حساسيتك للالم وحتما سيكبت رغبتك في تناول الكاربوهيدرات .

وقال الدكتور بوني سبرنغ وهو عالم نفس من هارفارد ان السكر لا يؤثر على كل شخص بنفس الطريقة . فقد وجد ان الاشخاص الكبار في السن اكثر قابلية لملاحظة اثاره .

معرض الفنان اسامه زوايده

* سمو الاميرة عاليه ، ستفتتح في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الخميس معرض اللوحات الفنية للفنان اسامة زوايده .

المعرض تقيمه ادارة فندق الاردن انتركونتننتال في قاعة الفندق ويستمر اسبوعاً

اسماعيل شموط في عمان

* اسماعيل شموط .. الفنان التشكيلي المعروف على مستوى الوطن العربي والعالم ، وصل الى عمان يوم امس .

الفنان شموط كرس فنه لاظهار الصور المأساوية لحياة الانسان الفلسطيني ، وقد اقام معارضة في مختلف عواصم العالم .

د: محمود صبح يحاضر مساء اليوم

● في اليوم الرابع للملتقى النقدي الذي تقيمه رابطة الكتاب الاردنيين، يتحدث اليوم الدكتور محمود صبح حول الادب الاسباني في امريكا اللاتينية، وذلك في مقر الرابطة الساعة الخامسة بعد الظهر.

أوضاع السجناء في الارض المحتلة

* تنظم اللجنة الثقافية في نادي خريجي الجامعة الاردنية ندوة مساء غد عن اوضاع السجناء في الارض المحتلة . في مبنى النادي .

يتحدث في الندوة السيدة عائشة عودة والاستاذان خليل السواحري ومحمود شقير .

ممنوع الضحك على مسرح الجامعة

* فرقة المسرح الجامعي بالجامعة الاردنية ستقدم يوم السبت المقبل مسرحية - ممنوع الضحك - ضمن دائرة النشاط الفني في الجامعة - وعلى مسرح مدرج سمير الرفاعي بالجامعة .

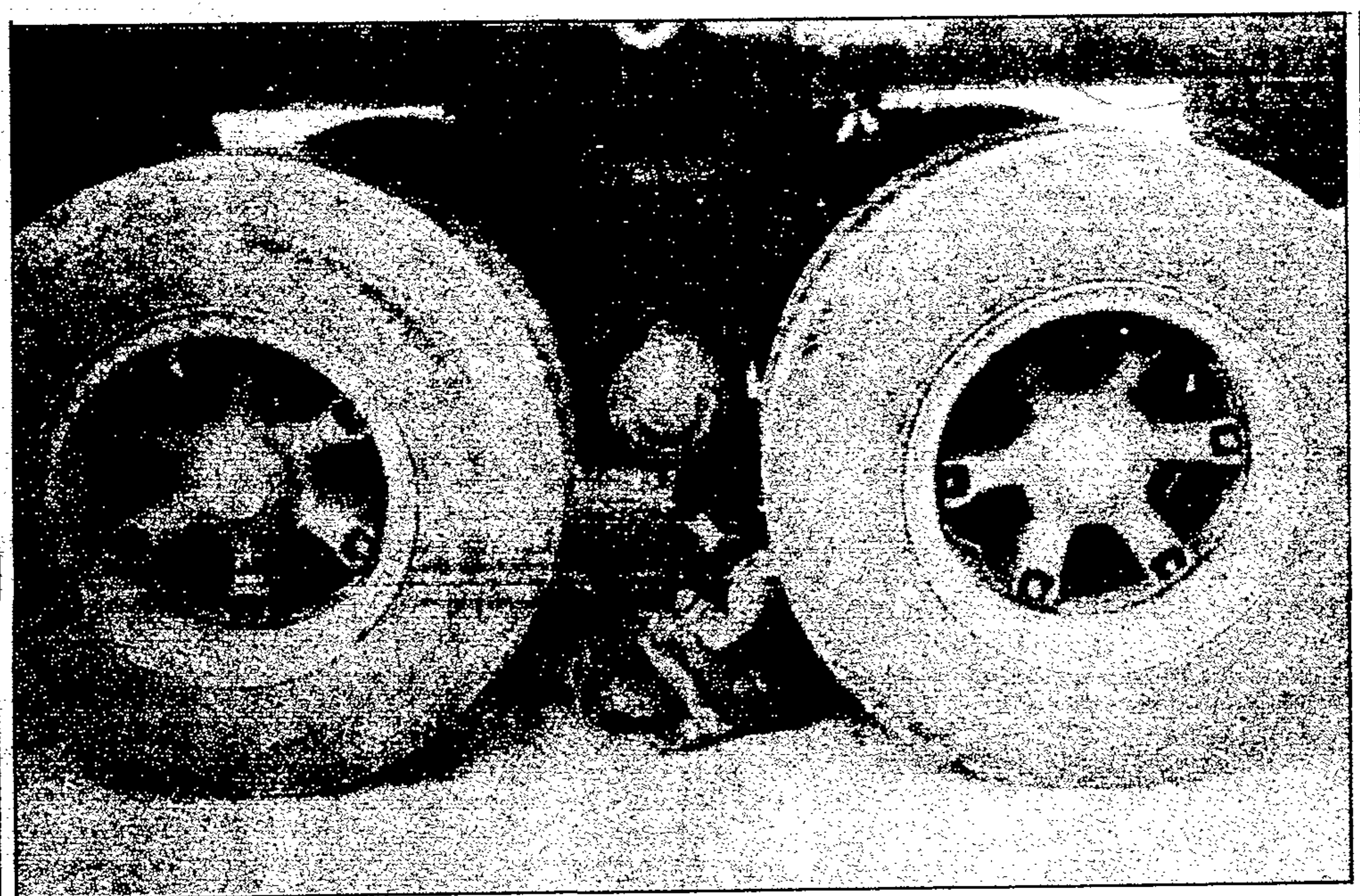
الغى مخرج غاندي رحلته لجنوب افريقيا

* الغى السير ريتشارد اتنبورو مخرج فيلم غاندي الفائز بالاوسكار رحلة الى جنوب افريقيا للدعاية لفيلمه بسبب ضغط من المعادين للتمييز العنصري .

واعرب زعماء هنود في جوهانسبورغ كانوا قد طلبوا من اتنبورو ان يقاطع جنوب افريقيا عن بهجتهم بالقرار .

وقال قاسم سالوجي من مجلس غاندي القرني لقد تاثرت حتما بالقرار . فقد عمل اتنبورو طبقا لمبادىء غاندي وقيمه .

وكان غاندي قد امضى ٢١ عاما في جنوب افريقيا يكافح قيام البيض بالتمييز العنصري ضد الهنود .



● هل يعقل ان نترك اطفالنا بين عجلات الشاحنات..؟ مالذي ينتظر اطفالنا عندما تتحرك هذه السيارة الضخمة وستتحرك بالطبع دون ان يلتفت السائق للطفل القابع بين عجلات سيارته وهو يمارس لعبة الموت.. وبعد ذلك نلقي المسؤولية كلها على عاتق السائق.

عدسة: ماجد

جائزة مشتركة نادرة لتغطيتهما مذبحة صبرا وشاتيلا

* فازت تغطيتان منفصلتان من جانب صحفيين لمذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت في العام الماضي ، ولقطات مصورة للجثث والحطام ونساء باكيات بعد المذبحة بجوائز بوليتزر أمس .

وقد فازت نساء بمعظم جوائز بوليتزر - اعلى جوائز في الصحافة والفنون والاداب في امريكا هذا العام حيث فزن بجوائز في الرواية والنشر والموسيقى والمسرح وكتابة التحقيقات الصحفية والتغطية الصحفية المحلية .

ولاول مرة فازت امراة سوداء هي اليس ووكر بجائزة الرواية وكانت جائزة الموسيقى لاول مرة من نصيب امراة هي اليه زفيليتش .

وقد اقتسمت لورين جنكينز من صحيفة واشنطن بوست وتوماس رفديمان من صحيفة نيويورك تايمز جائزة بوليتزر للتغطية الصحيفة لتغطيتهما المنفصلة لمذبحة صبرا وشاتيلا .

وقال الحاكم في جائزة التغطية الدولية ان عملها كان ممتازا الى حد انهم اوصوا بجائزة مشتركة نادرة .

وفاز بيل فولى مصور وكالة الاسوشيتدبرس لاحد اول الصحفيين الذين وصلوا الى مخيم صبرا بعد المذبحة بجائزة التصوير الاخباري الفوري على سلسلة من الصور المؤثرة التي التقطها .

طاعون بقري في الهند

● ذكرت صحيفة - فايناتشيال اكسبرس - الهندية امس الثلاثاء ان تصدير اللحوم الهندية الى بلدان الخليج قد يتاثر بشدة في الاسابيع القادمة بسبب انتشار وباء قاتل في مزارع الحيوانات بالهند.

واستشهدت الصحيفة الهندية في هذا الصدد بتقرير تحدث عن اكتشاف بعض حالات الاصابة بين قطعان الابقار الهندية.

واضافت الصحيفة ان امانة مجلس التعاون الخليجي دعت اعضاءها وهم الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان والمملكة العربية السعودية الى الحذر قبل الافراج الجمركي عن اللحوم الواردة من الهند.

واوضحت ان عمان رفضت بالفعل في الاسبوع الماضي شحنة مشتبه فيها من اللحوم الهندية.



مسرحية - لعبة دم دم تك -

* تجري الان على مسرح دائرة الثقافة والفنون تدريبات الحركة لسرحية .. (لعبة دم دم تك) والتي ستقدمها مؤسسة اضواء الفن في اواسط شهر ايار القادم ، ضمن نشاطها المسرحي الجديد والتي تقدمه تحت عنوان «مسرح الفوانيس» اخراج خالد الطريفي . الالحان والموسيقى لعامر ماضي .. وقام بتصميم الديكور والملابس والاقنعة نادر عمران .

٤ر٢ فقط

عمان - صوت الشعب -

افادت دراسة اعدتها نقابة المهندسين الزراعيين ان عدد المهندسات الزراعيات لا يتجاوز ٤ر٢ بالمائة من المجموع العام.

وافادت الدراسة ان نسبة المهندسين الزراعيين العاملين في القطاع الخاص لا تزيد عن ٨ بالمائة.

بنك اسلامي دولي

* افتتح في كوبنهاغن بنك وصف بانه الاول من نوعه في الغرب يجمع بين الانظمة البنكية الاسلامية والممارسات الغربية التقليدية .

وقد افتتح البنك الاسلامي الدولي في الدنمرك بموجب القوانين الدنمركية التي تسمح باتباع النظام الاسلامي الذي لا يجيز الفائدة .

وقال بيتر باتش الناطق باسم البنك ان بلدانا اوروبية اخرى تمنع مثل هذا النظام .

واضاف يقول ان البنك سيركز في البداية على التعامل مع الشركات الدنمركية التي تريد ان تقيم اعمالا تجارية في منطقة الخليج العربي ومصر .

وسيوسع فيما بعد عملياته لتشمل اوروبا .

وتمتلك البنك شركة تتخذ من لوكسمبورغ مركزا لها مع حملة اسهم من ٢٧ بلدا اسلاميا

ختم وزارة التموين ابطال العمل فية

اصدرت وزارة التموين تعميما على موظفيها وللمؤسسات الرسمية والخاصة ابطلت فيه العمل بختم الوزارة بسبب فقدانه وخشية التزوير.

ثعبان ... في مصعد المنزل

* الزميل نصري ابو خاطر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان فوجىء امس بثعبان في مصعد المنزل .. مما اضطره الى اغلاق باب المصعد والاتصال من منزله بزملائه العاملين معه طالباً منهم نجدته حيث قاموا بقتل الثعبان .

ابنة غير شرعية لاحد البيتلز

* أصدرت محكمة في برلين الغربية امراً يقضي على أحد اعضاء فريق البيتلز السابق بول مكارتني ، بان يدفع ٢٨٢ دولارا شهريا الى امراة تدعي انها ابنته غير الشرعية وذلك لحين ظهور نتيجة قضية تتعلق بابوته لها .

وقالت المحكمة ان على مكارتني ان يبدأ بدفع هذا المبلغ الشهري الى بيتنا هيوبرز البالغة من العمر ٢٠ عاماً ابتداء من ٢٩ ايلول ١٩٨٢ وحتى يتم الوصول الى قرار بشأن قضية الابوة .

وابلغت الام اريكا هيوبرز البالغة من العمر ٤١ عاما المحكمة انها كانت عشيقة مكارتني في اوائل الستينيات عندما كان يعزف الموسيقى في نادي النجمة بها مبورغ بالمانيا الغربية . ولم يكن مشهورا انذاك .

ونفى مكارتني ذلك .

وقالت الام ان مكارتني كان يقدم دعما سريا للطفل بلغ مجموعه ١٢٫٥٠٠ دولار طوال ١٤ عاما وتوقف عن ذلك عام ١٩٨٠ عندما بلغت بيتنا الثامنة عشرة من عمرها .

نبضة اليوم

من التخلف الى التقدم

● ما هو المدى الزمني بين التخلف والتقدم في نطاق الحياة العلمية المعاصرة؟

عمر امريكا من ناحية التقدم العلمي مائة عام او مايقرب من ذلك.. واوروبا اطول عمرا في هذا المضمار من امريكا..

الفاصل الزمني بين الجهل والمعرفة قد يصل الى عشرين سنة او اقل او اكثر قليلا لكن الانتقال من الجهل الى المعرفة لا يعني بالضرورة انتقالا من التخلف الى التقدم يحتاج الى فاصل زمني مماثل.

الجسر بين الجهل والمعرفة هو القراءة والكتابة والمطالعة وهضم المعلومات واكتساب الخبرات.. اما الجسر بين التخلف والتقدم فيحتاج الى اداة او ادوات اخرى اتفقت البلدان المتقدمة على تسميتها: «البحث والتطوير R & D Research and Development

وهو القاعدة التي ينهض عليها التقدم الحقيقي، الذي يفيض من الفكر والوجدان لكي يتبلور في الانضباط السلوكي والخلق والابداع.

في علم ١٩٧٨ نظم الاردن برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد مؤتمرا للعلوم والتكنولوجيا دعا الى الجمع والربط والتنسيق بين المعارف العلمية والتطبيقات العملية.. اي التكنولوجية.

وكان جديرا بهذا المؤتمر ان يتكرر بعد مرور خمس سنوات على تنظيمه.. لأن دعوته كانت في الاساس هي دعوة للشروع في الامساك بزمام البحث والتطوير، لكن المؤتمر لم يتكرر ولو من اجل استعراض المنجزات التي تمت في هذا المجال عبر السنوات الخمس الماضية.. واخصها ذكرا التعرف على العثرات والعوائق التي تحول دون بناء الجسر الواجب بناؤه لاجتياز الفجوة بين التخلف والتقدم.

قد يكتسب الانسان الكثير من المعارف العلمية لكنه يظل متخلفا حتى يجد السبل للاستفادة من تطبيقاتها..

ولهذا يزداد طغيان التقليد وتتقلص معطيات التقدم الحقيقي المنشود.

«المعتز»

اليوم في التاريخ

٢٠ نيسان

● ١٥٢٨- توقيع هدنة بين بريطانيا وهولندا خففت بموجبها القيود التجارية بين البلدين

● ١٦٥٧- منح اليهود في امستردام الامتيازات كمواطنين متساوين في الحقوق

● ١٧٩٢- فرنسا تعلن الحرب على النمسا.

● ١٨٧٠- مجلس الشيوخ في فرنسا يشكل مجلسا اعلى يشارك الجمعية الوطنية في الحقوق التشريعية.

● ١٩٢٣- الموافقة على الدستور المصري.

● ١٩٤٣- القوات الالمانية بقيادة الجنرال رومل تهاجم طبرق اثناء الحرب العالمية الثانية.

● ١٩٥٧- الولايات المتحدة تستانف دفع المعونات لاسرائيل.

● ١٩٦٢- القاء القبض على راؤول سالان قائد الجيش السري بالجزائر المتمرد على حكومة ديغول.

● ١٩٧٠- الرئيس الامريكي نيكسون يعلن انسحاب ١٥٠ الف جندي امريكي من فيتنام.

● ١٩٨٠- كوستاريكا تبلغ كوبا رغبتها في منح حق لجوء دائم لعشرة الاف كوبي يطلبون مغادرة البلاد.